

في رمضان الجريدة.

سيرة

أم كلثوم

السيرة

الشخصية

والأغاني



24

الإسلام والمرأة

كوثر الجوعان:

مجلس الأمة الراهن الأسوأ

منذ انطلاق العمل التشريعي



18

ثقافات

عادل العبد المغني:

أستخدم لغة واقعية

في رواياتي



19

سيرة

بدية مصابني

ملكة الشقاء والليل



22

أوتار

الفنانة القديرة حياة الفهد

من تقليد فنانات السينما

إلى نجمة الخليج الأولى



23

صحتنا

د. ضحى عبده محمد:

سمك الماكريل والخضار =

بشرة أجمل في رمضان



26

مأدنتنا

الشيف محمد موسوي:

اشربوا اللبن مع اللحوم



27

المافيا

المافيا...

دولة المال والدلم



28

عقب الماضي

عادات أهل الكويت في

رمضان... ماذا بقي منها؟

أبرزها: «الواردة»

و«ليلة ناصفوه»



29

دين ودينيا

د. أحمد عمر هاشم:

التشكيك في «البخاري»

محاولة للطعن في الإسلام



30

الحكومة تطلب من «المالية البرلمانية» مهلة لتقديم تصوراتها عن «تمويل المشاريع»

- الفهد: أكدنا للجنة أن التمويل يستهدف الشركات المساهمة العامة فقط
- الزلزلة: الشركات ستلجأ إلى «الصندوق» إذا لم تستطع البنوك توفير السيولة اللازمة
- العنجري: نقاشنا لم يتطرق إلى الاقتراحات النيابية ● دشتي: اتفاق على تولي «المركزي» مراقبة آلية التمويل

عيد الريميزان ومحبي عامر وفهد الرمضان

طلبت الحكومة من لجنة الشؤون المالية البرلمانية خلال اجتماعها أمس تأجيل البت في موضوع تمويل المشاريع التنموية مدة 15 يوماً، للتقدم بمشروع قانون جديد أو تبني أحد المقترحات المقدمة بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها، في حين حصل اتفاق مبدئي خلال الاجتماع على أن يقوم البنك المركزي بمراقبة آلية تمويل الشركات.

وصرح نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد بأنه تم «الاتفاق مع اللجنة المالية على أساسيات تمويل المشاريع، وتمت إزالة الكثير من اللبس الوارد بسبب قلة

المعلومات التي أوجدت قراءات وتخوفاً من بعض القطاعات داخل المجتمع». وأضاف أن النواب أبلغوا بأن «التمويل يستهدف الشركات المساهمة العامة التي ستطرحها الحكومة في المزاد العلني فقط، وليس كما تردد أن التمويل سيتم وفق نظام

«الأوقاف» و«الشؤون»: التبرعات النقدية بالاستقطاع البنكي فقط

● محمد راشد وجورج عاطف

أن يتم إخطار إمام المسجد بموعود الزيارة والجهة المستفيدة من التبرع، مؤكداً أن جميع التبرعات النقدية في المساجد ممنوع منعاً باتاً. وذكر مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بالإبائية في وزارة الشؤون أحمد الصانع أن الإدارة خاطبت وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون المساجد وليد شعيب بشأن السماح للجمعيات الخيرية بجمع التبرعات في المساجد خلال رمضان، وأفاد بأن وزارته ليس لديها مانع من

الجمع عبر الاستقطاع البنكي المباشر فقط". وقال الصانع لـ"الجريدة" إن "طباعة سندات القبض تم الاتفاق عليها مع ممثلي الجمعيات الخيرية، إذ ستنتم الطباعة في مطبعة خاصة متفق عليها من قبل الإدارة والجمعيات بالكميات التي تراها كل جمعية مناسبة لها"، مؤكداً "عدم أحقية المبرات الخيرية في جمع أي أنواع من التبرعات أو وضع إعلانات تستجدي المتبرعين، سواء في شهر رمضان أو في غيره".

اعلنت وزارتا الأوقاف والشؤون الإسلامية والشؤون الاجتماعية والعمل ضوابط وشروط جمع التبرعات الخيرية في المساجد. وقالت الوزارتان، في بيان عقب اجتماع ممثلتهما أمس، إنه تقرر السماح لمتدوب الجمعية الخيرية بإلقاء كلمة تعريفية للمتصلين مدتها 3 دقائق يحثهم فيها على فعل الخير، على

خبراء ومصرفيون: إقصاء البنوك عن خطة التنمية يهدد استقرار القطاع المصرفي

● المرزوقي: البنوك لديها قاعدة رأسمالية تؤهلها لمنح ائتمان جديد يعادل 11 مليار دينار

● الموسى: القائمون على الخطة أقصوا المصارف ثم بدأوا يبحثون لها عن دور

● دشتي: نحن لا نقصي البنوك ولكن نريد معالجة ندرة التمويل

● السلطان: تمويل مشاريع الخطة من أبرز ما نركز عليه اللجنة الاقتصادية

● النفيسي: يجب ألا يتحول الحديث حول الخطة إلى حوار الطرشان

13-12

الوكالة الدولية تتهم إيران بتنشيط أجهزة الطرد طهران تؤكد أن العملية «ليست جديدة»

في خطوة اعتُبرت بمنزلة تحذٍ لمجلس الأمن، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، أن إيران نشّطت معدات لتخصيب اليورانيوم بصورة "أكثر كفاءة". وأشارت الوكالة إلى أن "إيران بدأت باستخدام مجموعة ثانية من 164 جهاز طرد مركزي مرتبطة بسلسلة من الآلات لتخصيب

اليورانيوم إلى 20 في المئة في محطة التخصيب التجريبية للوقود في مجمع نطنز"، مضيفة أن "هناك سلسلة أخرى تنتج اليورانيوم المخضب إلى ما يقرب من 20 في المئة منذ فبراير الماضي".

يشار إلى أن صنع قنبلة نووية تتطلب تخصيب اليورانيوم إلى نحو 95 في المئة. وإذا تم تخصيبه

في 20 في المئة، يمكن تحويله إلى مواد لصنع أسلحة بسرعة أكبر بكثير من اليورانيوم المخضب بدرجة أقل. ورد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانيرست على الوكالة معتبراً أن تشغيل بلاده سلسلة جديدة من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة ليس

في رأي قيادات من قوى 14 آذار، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لم يكن موفقاً في مؤتمره الصحافي أمس الأول، مقارنة بما سبق للمحيطين به أن وعدوا به من "مفاجات" و"وثائق" و"إبانات" بشأن التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

ويطلق هؤلاء من قول نصرالله نفسه خلال مؤتمره الصحافي، ولاكثر من مرة، إن ما قدمه لا يرقى إلى مستوى الدليل القاطع والإثبات، وإنما هو مجموعة من المعطيات التي تفرض على المدعي العام الدولي توسيع دائرة

الفرصيات التي يعتمدها في التحقيقات التي يجريها.

ويورد القريبون من قيادات 14 آذار مجموعة من الملاحظات وعلامات الاستفهام بشأن ما عرضه نصرالله في مؤتمره الصحافي على

● بيروت - الجريدة

في رأي قيادات من قوى 14 آذار، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لم يكن موفقاً في مؤتمره الصحافي أمس الأول، مقارنة بما سبق للمحيطين به أن وعدوا به من "مفاجات" و"وثائق" و"إبانات" بشأن التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه.

ويطلق هؤلاء من قول نصرالله نفسه خلال مؤتمره الصحافي، ولاكثر من مرة، إن ما قدمه لا يرقى إلى مستوى الدليل القاطع والإثبات، وإنما هو مجموعة من المعطيات التي تفرض على المدعي العام الدولي توسيع دائرة

الفرصيات التي يعتمدها في التحقيقات التي يجريها.

ويورد القريبون من قيادات 14 آذار مجموعة من الملاحظات وعلامات الاستفهام بشأن ما عرضه نصرالله في مؤتمره الصحافي على

الفيضانات تتواصل في شمال أوروبا وجنوب آسيا

أبقت السلطات الألمانية أمس على حال التاهب القصوى في البلدات الواقعة على طول نهر فينسي وسيري في ولاية براندنبورغ شرق البلاد على الحدود مع بولندا، حيث تتواصل مناسيب المياه في الارتفاع بسبب الفيضانات.

وفي وسط مدينة غوبن، حيث غمرت مياه الفيضانات الشوارع تماماً، حاول عمال الإنقاذ والسكان مواجهة ارتفاع منسوب المياه بوضع حواجز باستخدام أكياس الرمال عند مداخل المنازل وعند النوافذ.

وفي ولاية ساكسونيا التي تأثرت بمياه الفيضانات، يتجه الوضع إلى الهدوء ببطء.

وفي المقلب الآخر من العالم، تتواصل مأساة الفيضانات في باكستان، حيث قتل المئات وشرد الملايين وتضررت مئات الآلاف المنازل، فضلاً عن مقتل العشرات في شمال الهند بسبب السيول التي اجتاحت المنطقة.

(وارسو، إسلام آباد - رويترز، أ ف ب)



المانيان يحاولان المرور بقاربهما عبر شارع مغمور بمياه نهر نيسي الفائض في غوبن على الحدود مع بولندا أمس (رويترز)

مطليات

«الأوقاف» و«الشؤون»: جمع التبرعات عن طريق الاستقطاعات البنكية فقط... بضوابط وشروط الصانع لـ الجريدة.: النقدي ممنوع... وسندات قبض خاصة

محمد راشد وجورج عاطف

أعلنت وزارتا الأوقاف والشؤون السماع بجمع التبرعات عبر الاستقطاع البنكي فقط في المساجد وفق شروط وضوابط خاصة.

عقدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية اجتماعاً مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن جمع التبرعات بالمساجد، كما جرت العادة في كل عام، وتم في هذا الاجتماع السماح بجمع التبرعات طوال هذا الشهر الكريم، والاتفاق على إنجاز العمل الخيري على الوجه الأكمل.

وفي هذا الصدد، قالت وزارة الأوقاف في بيان صحافي إنه "تم السماح بجمع التبرعات عن طريق الاستقطاعات البنكية فقط، على أن يسمح إمام المسجد المندوب الجهة المصرح لها بجمع التبرعات بإبقاء كلمة تعريفية ببعض أعمال الجمعية أو الجهة التي يمثلها لمدة ثلاث دقائق تتضمن حدث المصلين على فعل الخيرات وبذل الصدقات، وأن يتم إخطار إمام المسجد بزيارة لجنة جمع التبرعات من قبل جامع التبرعات المفوض من الجهة المستفيدة".

إعلانات محمولة

وأضافت الوزارة "تقوم كل جمعية أو جهة بوضع إعلانات محمولة ومستقلة عند مدخل المسجد بمحاذاة الجدار الخلفي كي لا تشغل المصلين عن أداء صلاتهم في خشوع وذلك (وفقاً لفتوى لجنة الإفتاء بالوزارة)، على أن تقوم الجمعية أو الجهة صاحبة الإعلان بإزالة هذه الإعلانات في نهاية الفترة المخصصة لها، كما يمنع متعاً باتاً جمع التبرعات النقدية من قبل مندوبي اللجان الخيرية والجهات المصرح لها بجمع التبرعات وفي حالة المخالفة تخضع الجمعية الخيرية التابع لها المندوب والممثل لها بهذه المخالفة، مع سحب التصريح الممنوح للجنة عن طريق إدارات المساجد بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ويجب على جامع التبرعات إبراز هويته المعتمدة والساري مفعولها في أثناء فترة وجوده بالمسجد".

3 دقائق لممثل الجمعية الخيرية في المسجد للتعريف بالجهة التي يمثلها تتضمن حث المصلين على فعل الخير

الساير افتتح مركز شرق الأحمدى الصحى

يشمل ثلاث عيادات علاج عام وأسنان وسكر

عادل سامي

اعرب وزير الصحة د. هلال الساير مركز شرق الأحمدى الصحى، الذي يضم ثلاث عيادات، الأولى للعلاج العام والثانية للأسنان والثالثة للسكر، إضافة إلى وجود صيدلية مجهزة كاملاً.

اعرب وزير الصحة الدكتور هلال الساير عن شكره وامتنانه لكل من شارك في إعادة تأهيل مركز شرق الأحمدى الصحى، لافتاً الى أن المركز كان قديماً، إذ كان في الماضى عبارة عن كنيسة، مشيراً إلى أنه تم افتتاحه في عام 1960، "وبدأنا في إعادة تأهيله عام 2009، والمركز جيد من الناحية الفنية والخدمات الصحية التي يقدمها إلى المرضى".

وأضاف الساير في تصريح صحافي على هامش افتتاحه مركز شرق الأحمدى الصحى أن المركز يشمل ثلاث عيادات (علاج عام، وأسنان، وسكر)، كما أن هناك صيدلية مجهزة تجهيزاً كاملاً، مشيراً إلى أن في المركز قسماً للصحة الوقائية، إذ يقوم بتقديم خدمة التطعيمات للأطفال، مشيراً إلى أن المركز يعمل بشكل يومي، إذ يفتح المركز أبوابه لتقديم الخدمة الصحية من الساعة السابعة صباحاً إلى منتصف الليل.

وأردف الساير أن جميع الإجراءات التأهيلية التي تقوم بها "الصحة" تعد ضمن برنامجها التأهيلي والتطويري للخدمات الصحية، لافتاً إلى أن منطقة الأحمدى تعتبر ذات كثافة سكانية، إذ تصل نسبة السكان في محيط منطقة المركز إلى 30 ألف نسمة، وأغلبهم من الوافدين، مشيراً إلى أن المركز سيقدّم الخدمة الصحية المبررة لهم.

ومن جانبه، اعرب مدير منطقة الأحمدى الصحية الدكتور فهد الفودري عن سعاداته بإعادة تأهيل مركز شرق الأحمدى الصحى بكل أقسامه الطبية، لافتاً الى أن هذا العمل يهدف الى تقديم خدمة صحية جديدة لأهالي المنطقة، وإدخال أقسام جديدة مثل عيادة السكر والمختبر إضافة إلى عيادات أخرى مثل عيادة الأسنان

وزادت "لا يحق لإمام المسجد منع الجمعيات والهيئات المصرح لها من ممارسة عملها في جمع التبرعات بالمسجد إلا في حالة مخالفتها للجدول المعلن والتعليمات الصادرة في هذا الشأن"، لافتة إلى أنه "في حالة وجود أي مخالفات للقواعد والنظم المعمول بها السابق ذكرها يرجى الاتصال بإدارة الجمعيات الخيرية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك عن طريق الخطوط الهاتفية الآتية (22484158 – 22484159)".

من جهته، أكد مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بالإنابة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أحمد الصانع أنه بناء على تعليمات وزير الشؤون د محمد العفاسي تمت الموافقة على المشروع السابع لجمع التبرعات خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الإدارة خاطبت وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون المساجد وليد شعيب بشأن السماح للجمعيات الخيرية بجمع التبرعات في المساجد خلال رمضان، والذي أفاد بأن وزارة الأوقاف ليس لديها مانع من الجمع عبر الاستقطاع البنكي المباشر فقط.

وأوضح الصانع لـ"الجريدة" أنه تمت الموافقة على منع جمع التبرعات في المساجد عن طريق الكاش، إضافة إلى اعتماد جدول توزيع المساجد للعام الجاري، مشيراً إلى أنه يحق للجمعيات تغيير الجدول بعد الاجتماع في ما بينهم ووضع الجدول المناسب الذي يرضي الأطراف كافة، مبيناً أن الجمعيات الخيرية المخولة جمع التبرعات بدأت في مخاطبة الإدارة للسماح لها بطباعة سندات القبض والrolات الخاصة بالتبرع.

وذكر الصانع أن طباعة سندات القبض تم الاتفاق عليها خلال اجتماع اللجنة المشتركة التي تضم الإدارة وممثلي الجمعيات الخيرية، حيث سيتم الطباعة في مطبعة خاصة متفق عليها من قبل الإدارة

الشعيب لـ الجريدة :
المنع... بناء على خطاب من «الشؤون»

والجمعيات بالكميات التي تراها كل جمعية مناسبة لها، مؤكداً عدم أحقية المبرات الخيرية في جمع أي أنواع التبرعات أو وضع اعلانات

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لشؤون المساجد وليد الشعيب أن "منع جمع التبرعات لأنها الجهة المعنية بمتابعة هذا الملف"، موضحاً أن "وزارة الشؤون وجهت خطاباً إلى وزارة الأوقاف تبين فيه وقف جمع التبرعات في المساجد والأسواق والجمعيات التعاونية وغيرها من المواقع". وأضاف الشعيب في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن

هي مجموعة أشخاص، مشيراً إلى أن الوزارة لا تعطيها سندات استقطاع أو سندات قبض.

تستجدي المتبرعين، سواء في شهر رمضان أو في غيره، كونها مجموعة أموال لأسرة أو وقفية خاصة تختلف عن الجمعيات التي



مسجد الدولة الكبير

"وزارة الشؤون دابت خلال السنوات الماضية على إرسال جداول بأسماء الجمعيات الخيرية المسموح لها بجمع التبرعات إلى وزارة الأوقاف، إلا أنها هذا العام لم تقم بإرسال أي جدول يوضح الجهات الخيرية المسموح لها بجمع التبرعات"، مؤكداً أن "الجمعيات الخيرية وعملية جمع التبرعات تتبع وزارة الشؤون وهي المخولة بالقبول أو الرفض"، نافياً "أي علاقة لوزارة الأوقاف بعملية جمع التبرعات"، مشيراً إلى أن "الموافقة على جمع التبرعات عن طريق الاستقطاع البنكي والكي نت جاء بعد موافقة مجلس الوزراء".

محمد راشد

البلدية طهرت «فيلاكا» من المتجاوزين

علي حسن

أكد رئيس قسم إزالة المخالفات بفرع بلدية العاصمة خالد دشتي إنه تم عمل جولة تفتيشية بجزيرة فيلاكا بالتنسيق مع وزارة الداخلية، حيث تم ضبط 3 اشخاص يقومون بمزاولة حرفة بتاجير البانشيات على املاك الدولة، وتم تحرير مخالفات استغلال مساحة وارصفة ومبادين بغير ترخيص من قبل البلدية. وأضاف انه تم عمل محاضر لأصحاب البانشيات لتاجيرها داخل جزيرة فيلاكا من غير ترخيص من قبل البلدية، مشيراً الى انه تم تنزيل البانشيات في مدينة الكويت. وقال ان اعضاء الحملة هم مسلم القطان وعبدالله عباس ومحمود مختار ومصطفى النجار ومحمد الناصر وأحمد المطبري وعدنان محمد ومحمد دشتي وعلي الحشاش. وأكد دشتي ان الجولة التفتيشية في فيلاكا لاحظت وجود اعمال بناء لبرج اتصالات تابع لأحدى الشركات، حيث قاموا بالحفر جانب مخفر فيلاكا بالساحة لتركيب "جنريتر" ومحطة تقوية حيث تم وقف اعمال البناء حتى يتم اصدار تراخيص البلدية لهم وتم عمل انبأ حالة بدفتر احوال مخفر فيلاكا وتم الافراج عن العمالة الذين تم ضبطهم مع عدم مزاولة الاعمال وسوف يتم المتابعة داخل الجزيرة. للتأكد من وقف البناء. وافاد دشتي بانه تم التنسيق مع عمليات وزارة الداخلية وتم عمل جولة تفتيشية على عمارات في منطقة بنيد القار شارع الاستقلال، وتفعيلاً للمادة 26 التي تعنى بالعمل على ترميم وتجميل واجهات العقارات وإزالة كل ما يشوه واجهة العقار وجمع مخالفات البناء من غرف اضافية وكبريتي تم توجيه 10 انذارات لعدد من القسائم في منطقة بنيد القار.

السديراوي: حارسات أمن كويتيات للمدارس في 2011

«التربية»: لم نوافق بعد على إطالة اليوم الدراسي



متطوعو المركز العلمي (تصوير عبدالرحمن ذياب)

التعليمية، موضحة ان هذه المجمعات كانت ضمن المشاريع التطويرية وحولت الى قطاع المنشآت، وقد كانت في الاساس تشمل بناء مجمعين احدهما للبنين والاخر للبنات في كل منطقة تعليمية، الا انه حسب الخطة الانمائية لبرنامج عمل الحكومة سيتم انشاء مجمع واحد في كل منطقة خلال هذا العام.

وذكرت اللوغاني أن توجه الوزارة نحو تفعيل وتنوع مسارات التعليم الثانوي يسير بخطى مدروسة من خلال فريق عمل يتابع الخبرات الخارجية والمحلية للخروج بتصور ربما يشمل مسارا منفردا أو ضمن التعليم الاكاديمي، مبينة ان لدينا طلبة لهم توجهات عديدة من قبل المسار الرياضي وبوجود التجهيزات الرياضية سوف تسهل عملية تكوين هذا المسار.

الرياضية في المناطق التعليمية صباح امس بحضور وكيل المنشآت ومديري المناطق التعليمية الى ان اطالة اليوم الدراسي ما زال قيد الدراسة ويعكف عليه فريق ضمن الخطة الانمائية لبرنامج عمل الحكومة ولم يصدر احد قرارا بالموافقة عليه، موضحة ان لديهم فريقا يعمل على إعادة النظر في الفترة الزمنية لليوم الدراسي وما زال يعمل على مدى 4 سنوات بطلع خلالها على تجارب دولية ودراسات ويستقروا آراء اهل الميدان ويقوم خلالها كل 3 اشهر برفع تقرير حول نتائج عمله، والموافقة على المشروع فمرتبطة بتوصيات الفريق وآراء المعلمين والطلبة والادارات المدرسية واولياء الامور. وأضافت اللوغاني ان الاجتماع ناقش متطلبات المجمع الرياضي المزمع انشاؤه في المناطق

اللوغاني أن عدم تركيب الاجهزة الرياضية التي وردت عبر مناقصات مشاريع تطوير التعليم يرجع الى المناطق التعليمية ومراقبات الصيانة، موضحة ان وضع هذه الاجهزة في مدارس ليس لديها مساحات كافية اوجد هذه المشكلة، اضافة الى ان كل المشاريع التطويرية التي نفذت سوف يتم مناقشتها مع التوجيه العامة وبيان مصلياتها وإيجابياتها ورفع تقرير لفصل عنها الى وكالة الوزارة، وأي اجهزة يثبت عدم ملائمتها سيتم ايقاف العمل بها وازالتها وتحميل المسؤولية على من وردها.

إطالة اليوم الدراسي

واشارت اللوغاني في تصريح للصحافيين عقب ترؤسها اجتماعا لمناقشة الية بناء المجمعات

منال المكيهي

كشفت وكيل وزارة التربية تماضر السديراوي عن توجه الوزارة إلى توفير حارسات امن كويتيات لمدارس المرحلة الابتدائية بنات عن طريق الشركات من خلال برنامج إعادة هيكلة القوى والجهاز التنفيذي في الدولة للعام الدراسي 2011-2012، وهناك حاجة إلى 900 مشرفة تغذية من الكويتيات سيتم التعاقد معهن عن طريق عقود التغذية لمدارس المرحلة الابتدائية، مؤكدة ان اختيار هذه المرحلة جاء للحاجة الى العنصر النسائي فيها، مبينة انه في حال نجاح التجربة ستدرس الوزارة تطبيقها مستقبلا في المراحل الدراسية الأخرى.

وأضافت السديراوي في تصريح للصحافيين خلال رعايتها ختام برنامج التدريب الصيفي التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المركز العلمي مساء امس الاول أن وزارة التربية انتهت من توقيع عقدي تغذية وستنتهي في القريب العاجل من توقيع العقود المتبقية، وذلك لتدشين مشروع التغذية في مدارس المرحلة الابتدائية مطلع نوفمبر المقبل حيث يستهلك تنفيذ العقود ثلاثة اشهر، متمنية عدم تأخرها.

وتمنت السديراوي ازدياد اعداد الطلاب المتطوعين لتحقيق الاستفادة وتطبيق قيم التطوع بشكلها العملي في المركز، الذي يعتبر احد اهم الصروح السياحية الجميلة في الكويت، مبينة ان التعاون بينه وبين التربية قائم في مجال زيارات الطلاب الميدانية خلال العام الدراسي لمختلف أركانه بهدف تثقيفهم وترفيههم.

من جانب آخر، أكدت الوكيلة المساعدة للتعليم العام منى

التعاقد مع 900 مشرفة تغذية من الكويتيات عن طريق العقود

الفهد: متفقون بشأن الأساسيات... و«التمويل» لن يكون إلا بقانون

«المالية» بحثت مع الحكومة تمويل مشاريع «التنمية»



الفهد والسعدون يتصافحان قبيل بدء اجتماع اللجنة المالية أمس (تصوير هاني عبدالله)

مرسوم بقانون، وإحالته إلى المجلس أو تكمل اللجنة مناقشة الاقتراحين المقدمين من السعدون وعدد من النواب، وأيضاً من الزلزلة ومجموعة من النواب.

واستدرك العنجري قائلاً: «أو من الممكن التفاوضي عن كل ذلك إذا كان بالفعل لدى البنوك الكويتية القدرة والملاءة والسيولة الكافية لأخذ مخاطر تمويل تنفيذ هذه المشاريع الكبرى».

وأوضح أهمية تمويل هذه المشاريع، خاصة أن معظمها في قطاع الإنشاءات لأنه حيوي ومهم

الخيران ومدن العمال ومحطات الكهرباء وشركة المستودعات العامة وشركات الضمان الصحي ومدينة المطاع.

وأضاف العنجري أن الحوار كان عاماً ولم تنطرق إلى الاقتراحين المقدمين وهما اقتراح تعديل صندوق التنمية واقتراح آخر لإنشاء صندوق للتنمية، وأي من موادهما، فالنقاش ركز على كيفية الاستفادة بشركات عالمية صينية وكورية وتركيب لها خبرتها وتمويل الشركات المساهمة المزمع إنشاؤها.

وشدد العنجري على أن القضية مهنية وفنية تعنى بالتنظيم المصرفي والألتئمان وتحتاج إلى دراسة مستفيضة، لافتاً إلى أن ممثل الحكومة وعدنا بتقديم التصور الحكومي النهائي من منتصف رمضان سواء تبني مشروع بقانون أو

الصدوق التدخل لإقرار تلك النسبة من البنوك ويتوفر مبدأ العدالة بين البنوك في إطار آلية واضحة».

من جانبها، شدد مقرر اللجنة النائب عبدالرحمن العنجري على أن اجتماع أمس مهم، خاصة أن الجميع، حكومة ومجلساً، متفق حول هدف واحد، ألا تتم عرقلة تنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي وضعت في إطار زمني محدد كما تضمنتها الخطة الإنمائية، لافتاً إلى أن الحكومة وعدت بتقديم تصورها النهائي في منتصف رمضان.

وقال العنجري في تصريح للصحافيين، إن الاجتماع تطرق إلى وجهات النظر المختلفة، ونوقش فيه تمويل المشاريع التنموية ولم يتطرق إلى الاقتراحات النهائية بينما ستطبع كل بنك تقديم نسبة معينة من التمويل وهنا يستطيع

هذا الشأن، ومثل هذه الصناديق موجودة في سنغافورة وماليزيا والمانيا واليابان وأغلب دول العالم المقدمة على مشاريع تنموية ضخمة والبنوك لا تملك الأموال الطائلة لتمويلها، وبالتالي من الطبيعي أن تقوم الحكومة بتمويلها.

وحول آلية توزيع الأموال على البنوك قال الزلزلة: «العملية ليست توزيع تركة، فنحن نتحدث عن آلية تمويل مشاريع، فالشركة التي تنشأ المشاريع لا تحتاج الشركات لتمويل حتى تستوفي ما هو مطلوب أولاً ولا علاقة للحكومة في ذلك، فهناك بعض المشاريع لا تحتاج الشركات لتمويل من هذا الصندوق ولكن المشاريع الضخمة التي تحتاج إلى مبالغ طائلة ولا تستطيع البنوك توفيرها إلا من خلال التمويل لهذا الغرض، والبنوك التي ستكون المديرة لهذه الأموال وأشكال الزلزلة إلى ضرورة العودة إلى تجارب دول العالم المختلفة في

أو من خلال جهاز تنموي آخر كما هو مقترح.

وقال الزلزلة إن القطاع المصرفي سيظل محافظاً على نشاطه، وبالتالي سيكون له دور كبير في المشاريع، لذلك فهذا التخوف لا محل له. وأضاف: «كانت هناك جلسة مصارحة مع الحكومة أمس، تم خلالها تأكيد عدم استفادة أي جهة إلا من خلال القانون وتطبيق مبدأ الشفافية والمراقبة على العمل الحكومي، وبالتالي اقترحت الحكومة مهلة أسبوعين تأتي بعدها بتصور مما قدم من اقتراحات وقوانين ونأتي برأي واضح وقاطع بعد التصارب في رأي وزير المالية ومحافظ البنك المركزي خلال وسائل الإعلام، وعلى هذا الأساس ابليغنا نائب رئيس الوزراء الشيخ أحمد الفهد بضرورة عقد اجتماع بين الأطراف المعنية بهذا الصدد، وضعت في إطار واضح حول تمويل هذه المشاريع».

وأكد الزلزلة أن الاقتراحات المقدمة بهذا الشأن تؤكد ثلاثة أمور، الأول أن يكون للقطاع المصرفي دوره والثاني مبدأ الشفافية والثالث مبدأ العدالة بين الشركات التي ستتقدم إلى مثل هذه المشاريع.

وأضاف أنه حتى الآن لم يتم الاتفاق على سقف محدد للتمويل الحكومي، وأن الحكومة ستجتمع مع اللجنة المالية بعد أسبوعين ليتم تقرير الإنسب مما قدم بالاقتراحات بقوانين.

وأكد أن الأموال التي ستخصص لتمويل المشاريع ستودع في البنوك، والدور المنوط بالصندوق هو التأكد فقط من دراسات الجدوى الخاصة بهذه المشاريع، فإن رآها بالفعل مفيدة تقدم توصية للبنوك بأن هذه المشاريع ذات جدوى وتستحق التمويل من الأموال الحكومية المخصصة لهذا الغرض، والبنوك التي ستكون المديرة لهذه الأموال وأشكال الزلزلة إلى ضرورة العودة إلى تجارب دول العالم المختلفة في

أجل المناقشة التفصيلية والاتفاق على الآلية المناسبة، من جهته، أكد رئيس اللجنة المالية البرلمانية د. يوسف الزلزلة، أن اجتماع اللجنة أمس مع الحكومة، شهد مناقشة الاقتراحات التي تقدم بها عدد من النواب بشأن التمويل الخاص بالمشاريع المرتبطة بالخطة الاستراتيجية للتنمية.

وأضاف الزلزلة: «يجب توضيح عدد من النقاط التي أثارها وسائل الإعلام خلال الفترة الماضية، بشأن استفادة بعض الشركات من هذه الاقتراحات بقوانين خاصة بالشركات الخاصة أو المفلسة أو تلك التي تعاني أزمات مالية، وحسب ما يبدو، فإن الكثيرين لا يقرأون كل هذه القوانين، لأن تلك الخطط تلزم أن تنشأ شركات مساهمة للمشاريع الخاصة بهذه الخطة، الاستراتيجية للتنمية، بمعنى أن الشركات تلزم أن تنشأ شركات مساهمة للمشاريع الخاصة بهذه الخطة».

وقال الزلزلة إنه سيكون توزيع الشركات كالتالي: 40% للمزايدة بين الشركات المدرجة في البورصة، 10% للحكومة، 50% للاقتتاب العام.

وأكد أنها عبارة عن شركات جديدة لا رابط لها من قريب ولا من بعيد بأي شركات عاملة في الساحة الاقتصادية بالكويت.

وأشار إلى أن هناك تخوفاً من قبل قطاع البنوك، من أن تلك الاقتراحات بقوانين تتم عن إنشاء أجهزة لا ربط فيها بالكيان المصرفي الكويتي، وهذا أيضاً خطأ لأن الاقتراحات كلها تؤدي إلى قيام البنوك بدور في تمويل هذه الشركات، بينما الاقتراحات تلزم الشركات أن تتقدم إلى البنوك المحلية للحصول على التمويل فيها، وبعد ذلك إذا اتضح أن الميزانيات المطلوبة عبارة عن ميزانيات ضخمة فلنجا الشركات فيما بعد إلى صندوق التمويل الذي سيقترن أما من خلال الصندوق الكويتي للتنمية

قال نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد في تصريح إلى الصحافيين عقب الاجتماع: «اتفقنا مع اللجنة المالية على أساسيات تمويل المشاريع، كما تمت إزالة الكثير من اللبس الوارد بسبب قلة المعلومات التي أوجدت قراءات وتخوفاً من بعض القطاعات داخل المجتمع».

وأضاف: «أن الحكومة استمعت إلى آراء أعضاء اللجنة والنواب الذين حضروا الاجتماع»، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ النواب بأن التمويل يستهدف الشركات المساهمة العامة التي ستنظرها الحكومة في المزماد العلني فقط، وليس كما تردد أن التمويل سيتم وفق نظام BOT، أو في إطار قانون الخصخصة، من دون المساس بالقطاع المصرفي الذي ينبغي أن يكون له دور أساسي في خطة التنمية والاقتصاد الكويتي».

وقال أن هذا الدور ينبغي أن يكون من خلال القطاع المصرفي أو آلية قريبة منه، من أجل الحفاظ على دور القطاع المصرفي كأداة تمويلية أخرى، موضحاً أن التمويل المفترض يتم من خلال ثلاثة أمور هي: رسائل الشركة، والتمويل المصرفي الائتماني التقليدي عبر السندات وغيرها، إلى جانب التمويل التنموي طويل المدى بعائد بسيط من أجل رفع العائد من الشركات المستحدثة والمشاريع التنموية كي تكون مغرية للمستثمر وحتى نواجه أي شئ تمويلي جراء الأزمة الاقتصادية العالمية.

وذكر الوزير الفهد أنه تم التأكيد للجنة المالية أن هذا التمويل لن يكون إلا بقانون مشدد على حق المال العام والإيراد المناسب للمشاريع التنموية، سواء على المستوى الوطني أو المواطن.

وأوضح أن الحكومة ستعقد اجتماعاً لتوحيد الرؤية من هذا الموضوع، وسنطلب اجتماعاً آخر مع اللجنة المالية بعد أسبوعين من

العدوة: سنبحت زيادة رواتب العسكريين في الجلسة الطارئة

التنسيق مع النواب لتخصيص ساعتين للمناقشة

زيادة الراتب الأساسي لبنافتاً من العسكريين، ذلك القطاع الكبير من المجتمع الذي يعتبر العين الساهرة لحماية الوطن والحفاظ على أمنه. ووجه العدوة نداء إلى مجلس الوزراء والحكومة بضرورة إحالة ذلك المشروع في جلسته القادمة بصفة الاستعجال إلى مجلس الأمة لكي يتم وضعه على جدول أعمال الجلسة، وذلك بعد أن أخذ المشروع وقتاً كبيراً وتأخر كثيراً، وكان من المفترض له أن يأخذ الأولوية في دور الانعقاد السابق. نظراً لأهمية ذلك القطاع الكبير من العسكريين في الداخلية والدفاع والحرس الوطني والإطفاء في حماية وحفظ أمن الوطن وسلامته.

أبدى النائب خالد العدوة عزمه على التحرك إذا ما عقدت جلسة طارئة لتمويل المشاريع التنموية خلال شهر رمضان المبارك، وذلك لتخصيص ساعتين من عمر الجلسة للمناقشة والتصويت، ومن ثم إقرار مشروع القانون الحكومي لزيادة الراتب الأساسي للعسكريين في «الداخلية» و«الدفاع» والحرس الوطني والإطفاء.

وقال العدوة إنه سيقوم بالتنسيق مع عدد من النواب والتقدم بطلب لتخصيص ساعتين من عمر الجلسة الطارئة، لبحث الحكومة على إحالة المشروع بقانون إلى المجلس في أقرب وقت ممكن لئتم الموافقة عليه وإقراره، وذلك لأهمية

ينعى

مركز «الحوار» للثقافة «تنوير»

بمزيد من الحزن وأسى الفراق

وفاة أحد مؤسسي المركز الفقيد العالي

الدكتور

أحمد مبارك البغداددي

ويتقدم بأحر التعازي إلى أسرة الفقيد

ألهمهم البارئ الصبر والسلوان

اللهم صل على سيدنا محمد وآل محمد

الحويلة يسأل السايير عن السيرة الذاتية للوكلاء المساعدين في «الصحة»

سواء من حيث ارتفاع الاسعار او عدم جودة السلع، ونظر وفحص ودراسة هذه الشكاوى، ومنح أعضاء الجهاز حق الضبطية القضائية لرصد وضبط اي ارتفاع غير مبرر في الاسعار بالاسواق.

واقترح ايضا الا تتم زيارة اي مسؤول من وزارة التربية او المناطق التعليمية لمدارس البنات بمنطق الكويت المختلفة وجميع المراحل، الا بعد اخطار مديرية المدرسة بموعد الزيارة مسبقا.

التي قامت بتلك التدريبات، وذلك في العامين السابقين حتى تاريخ ورود السؤال، وفي حالة عدم وجود تنفيذ دوري لتلك التدريبات يرجى افادتي بما تم من قبل الجهات المختصة في الوزارة، لمحاسبة الجهات المنوط بها تنفيذ تلك الترتيبات وجاهزية الكوادر الطبية.

وذكر أنه نظرا إلى طول انتظار المراجعين لعيادات طب الأسنان وخاصة التخصصية منها، وتباين فترات المواعيد من منطقة صحية إلى أخرى، يرجى موافاتي بإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لمعالجة تلك المشكلة.

واقترح الحويلة إنشاء جهاز مستقل تابع لمجلس الوزراء لمنع الاحتكار، لتلقي شكاوى الممارسات الاحتكارية التي تمارسها بعض الشركات وفحصها والتحقق منها، كذلك إنشاء جهاز مستقل لحماية المستهلك تابع لمجلس الوزراء، ويضم في عضويته ممثلين عن وزارات التجارة والشؤون البلدية والصحة، وممثلين عن غرفة التجارة واتحاد التعاونيات، وممثلين عن جمعيات النفع العام المهمة بحماية المستهلك، ويختص الجهاز بنقل، عن طريق الهاتف أو الفاكس أو البريد، شكاوى المستهلكين الخاصة بالسلع

وجه النائب محمد الحويلة سؤالاً إلى وزير الصحة د. هلال السايير عن الوكلاء المساعدين في الوزارة ودراسات مركز دسمان للسكن.

وطلب الحويلة تزويده بالسيرة الذاتية للوكلاء المساعدين في وزارة الصحة، والتدرج الوظيفي لكل منهم، وتفاصيل ما تم من تحقيقات من قبل النيابة العامة مع الوكلاء المساعدين في قضايا قامت وزارة الصحة بإحالتها إلى النيابة العامة، وذلك من عام 2008 حتى تاريخ ورود السؤال.

كما طلب تزويده بالتفاصيل بما تم في وزارة الصحة من إجراءات لمكافحة مرض السكر ومرض ضغط الدم ومرض تصلب الشرايين ومرض الجلطة الدماغية وأمراض القلب وأمراض السرطان، وذلك وفق برنامج زمني محدد إن وجد، وما الجهات الفنية التي قامت بالتنسيق والمتابعة والتقييم إن وجدت؟ ونسخ من الدراسات والأبحاث التي نفذها مركز دسمان لمكافحة السكر منذ إنشائه حتى ورود السؤال.

ودعا الحويلة إلى تزويده بالجداول الاسبوعية أو الشهرية للتدريبات الخاصة بتعامل الكوادر الطبية مع الكوارث أو الحوادث وفق بروتوكول الطوارئ والأحداث السريع الذي تعتمدة الوزارة، مع بيان المستشفيات

الطبيبائي: «الإحصاء» استخدمت «الخليج الفارسي» في خريطة الكويت

سال عن الإجراءات القانونية المتخذة تجاه المسؤولين

وجه النائب وليد الطبيبائي سؤالاً إلى نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد، جاء فيه: «قامت الإدارة المركزية للإحصاء بإصدار كتيب تحت عنوان (الإحصاء الإحصائية) واشتمل هذا الكتيب على شرح كل الإحصائيات لدولة الكويت لعام 2010 وعلى بعض الصور الخاصة بدولة الكويت، ومنها خريطة دولة الكويت بالرجعة الإنكليزية، وقامت الإدارة المركزية للإحصاء باستخدام مسمى «الخليج الفارسي» أو (Persian Gulf) بدلاً من الخليج العربي (Arabian Gulf)، وذلك

دشتي تسأل العفاسي عن تفعيل القوانين الرياضية

وجهت النائبة رولا دشتي سؤالاً إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي عن إجراءات رفع الإيقاف الدولي عن الرياضة الكويتية. وقالت في نص السؤال: إن من الآثار التي أدت إليها الأزمة الرياضية الحالية، التي تمر بها الهيئات الرياضية في الكويت، تعطل مشاركة الأندية والاتحادات الرياضية في البطولات والدورات الرياضية الدولية تحت العلم الكويتي، وحرمان المنتخبات والأندية الكويتية من المنافسة في بطولات اقترن اسم الكويت بها، وهو ما يعد مساساً بهيبة ومكانة الكويت على الصعيدين الداخلي والخارجي، كما يصيب بالإحباط الشباب الكويتيين الذين يتوقون إلى المشاركة في المسابقات الرياضية دولياً وإقليمياً، رافعين اسم الكويت ذات التاريخ الرياضي العريق. وحرصاً على تعديل الأوضاع الرياضية في الكويت والعودة بها إلى مسارها الصحيح أرجو افادتي بالآتي: ما القرارات التي تم اتخاذها لرفع الإيقاف الدولي عن الرياضة الكويتية ومعالجة الأزمة الرياضية بصورة حاسمة وتفعيل القوانين الرياضية التي سبق أن أقرها مجلس الأمة؟ وفي حالة صدور هذه القرارات يرجى موافاتي بصورة منها، وإذا لم يكن قد تم اتخاذ أي قرار بهذا الشأن حتى الآن، فما الأسباب التي حالت دون ذلك؟

النملان يسأل العبدالله عن خصم زيادات العاملين في القطاع النفطي

وذكر أنه تم خصم مبلغ 120 د.ك من أغلب الدرجات على الشكل التالي 50 د.ك من الراتب الأساسي و70 د.ك من العلاوة التشجيعية، يرجى تزويدي بمحضر اجتماع أو التعميم أو القرار الداخلي الصادر الذي تم على أساسه تحديد الخصم لهذه البدود بعد المعالجة الفنية؟

وسأل النملان وزير الصحة هلال السايير أنه نضى إلى علمي أن هناك مستشفيات للحدود الفندقية في مستشفى العдан، ومركز التخصصي، ومركز هدية تنازلوا عن المسمى الوظيفي مقابل القيام بعمل كاتب على الشباك والحصول على بدل شاشنة، لذا يرجى تزويدي باسماء المفتشين وأسباب تنازلهم عن المسمى الوظيفي؟»

بيت الزكاة: خدمة التبرع الإلكتروني «أون لاين»

إن موقع بيت الزكاة الإلكتروني يساهم في نشر ثقافة التكافل الاجتماعي بين شرائح المجتمع حيث يسر على المصنفين من متركين ومشتريين خدمة «أون لاين» وهي وسيلة جديدة للتكافل الشرعي عن طريق برنامج «أسأل المفتي» فهذا الموقع يشهد إقبالاً غير مسبوق ولقي رواجا كبيرا من قبل الزوار مما جعله أحد إنجازات تركيزته ثم من شأنها المساهمة في مشروع الحكومة الإلكترونية.

إن هذا الموقع يوفر خدمة احتساب جميع أنواع الزكاة عن طريق برنامج «المصن زكاة»، حيث يقوم المركز بالدخول إلى البرنامج بوضع كمية الذهب أو الفضة أو غيرها من المال المراد تركيزته ثم يقوم البرنامج باحتساب الزكاة فوراً.

كما يوفر البرنامج احتساب زكاة الأسهم بنية الاستثمار وذلك بإدخال عدد الأسهم والشركة التابعة لها سواء أكانت مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية أو في أسواق أخرى فيقوم البرنامج باحتساب زكاة الأسهم فوراً.

إن هذه الخدمة تسهل على المصنفين الكرام إيصال زكواتهم وضدائهم وغيرها من الخبرات إلى مستحقيها دون الحاجة إلى الذهاب إلى أماكن التبرع، ولذلك فهي تفضي لزيادة مستمرا في استخدامهم.

كما أن يقتصر الموقع على هذا بل فيه ندية تعريفيه عن العمل في بيت الزكاة وغاياته الاستراتيجية، كما يحتوي على برنامج للتواصل مع الزوار للرد على اقتراحاتهم واستفساراتهم عن كل ما يتعلق بفرصة الزكاة والإطلاع على الأحكام الفقهية والشعائري إلى جانب عرض أسعار الذهب والفضة يوميا.

كما أن الموقع يتيح التعرف على قنوات الخير وأماكن المراكز الإبرادية للوصول إليها دون عناء هذا وإن بيت الزكاة يعمل حاليا على تطوير موقعه وتحديثه.

أيها المحسنون الكرام، لقد اظلمكم شهر مبارك من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواء، ومن أدى سعيين فريضة فيما سواء ومن فطر فيه صائدا كان مغفرة لذنوبه، وفق رفته من النار فسانعوا إلى مغفرة من ربهم وجنة يرحمكم الله.

السفير البريطاني: منحنا 38 ألف تأشيرة دخول لبلادنا منذ شهر يناير الماضي

«العقوبات فرضت على إيران لرفضها الاستجابة للمطالب الدولية»

بحر المشعان

أعلن السفير البريطاني في الكويت فرانك بيكر أن السفارة البريطانية في الكويت استخرجت 38 ألف تأشيرة منذ شهر يناير الماضي 38 ألف تأشيرة دخول لبريطانيا، مؤكداً أن عدد التأشيرات الذي تم رفضه لا يتعدى 8 في المئة فقط.

أكد السفير البريطاني في الكويت فرانك بيكر أن السفارة البريطانية في الكويت استخرجت 38 ألف تأشيرة منذ شهر يناير من هذا العام، لافتاً إلى أن السفارة منحت 20 ألف تأشيرة للكويتيين خلال الشهرين الماضيين، ويتم تسليم هذه التأشيرات خلال 48 ساعة من تسلمها.

التأشيرات

وأضاف السفير بيكر خلال حديثه في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس للحدث عن عدد "الفيزات" التي أصدرتها السفارة خلال الفترة الماضية، أن عدد التأشيرات التي رفضت أقل من 8 في المئة فقط، لافتاً إلى أن 99 في المئة من هذه التأشيرات يُستخرج بسرعة.

أما بالنسبة للتأشيرات الطلابية، فهناك الكثير من الطلبة الكويتيين يفضلون بريطانيا لمتابعة دراستهم، ونحن نرحب بهم دائماً في جامعاتنا، مؤكداً أن العلاقات التاريخية بين البلدين تعود إلى سنوات عديدة، والكثير من الكويتيين الشباب يفضلون بريطانيا للدراسة، كما أن العديد من البريطانيين يفضلون العمل في الكويت.

وقال السفير بيكر: "نحن

بصدد استخراج هذه التأشيرات والاستراتيجية الجديدة التي تتبعها لنظام ملء طلبات التأشيرات الخاصة بهذه العملية". ودعا الطلبة إلى الحصول على رقم التسجيل الخاص بهم في الجامعات البريطانية لتسهيل عملية استخراج التأشيرات بسرعة فائقة، مع الحرص على استكمال كل الوثائق المطلوبة لطلبات "الفيزا".

وفي رده حول منح المقيمين والبدون "الفيزا" قال السفير بيكر: تحدثنا عن بقية الجنسيات الأخرى فهي تختلف عن المواطنين الكويتيين، والواقع نحن نتحدث هنا عن العلاقات الوطيدة بين المملكة والكويت، لافتاً إلى أنهم يتعاملون مع البدون والجوازات المعترف بها مثل بقية الجنسيات الأخرى.

الاتفاقية الأمنية

وأضاف: "نحن لا نفرق بين الكويتيين وجنسيات أخرى في مسألة احترام قوانين استخراج التأشيرات ولا فرق بين جوازات المادة 17 وأخرى، والاتفاقية الأمنية التي وقعت بين الكويت وبريطانيا هل هي بداية لاتفاقيات مقبلة، وعمّا إذا كانت الاتفاقية الأمنية التي وقعها الكويت وبريطانيا

مؤخراً بداية لاتفاقيات أخرى أوضح السفير بيكر: "اعتقد أن هناك تاريخاً للتعاون الأمني بين البلدين وذلك للعلاقات المتميزة بينهما وكانت أولها في عام 1961 بعد استقلال الكويت وما ترتب عنه من تهديدات عراقية استمرت إلى 1964، وفي عام 1991 كانت الاتفاقية الثانية بعد غزو صدام حسين للكويت، وكذلك الثالثة في عام 2003 لسقوط النظام الصدامي في العراق، واعتقد أن الاتفاقيات الأمنية بين البلدين واضحة ومهمة، وكذلك تؤكد أن الاتفاقية المبرمة مؤخراً مهمة جداً لتزويد الكويت بنصائح حول الأمن الداخلي، وهذا مهم جداً لأمن الكويت والإجراءات المتقدمة في المجال داخل المملكة، وتحديدًا لدينا في لندن عدد من المجمعات التي تستخدم الكاميرات لحماية البريطانيين والسياح، وأشار إلى ما حدث في اغتيال المبحوح في دبي ومن خلال كاميرات المراقبة تم تحديد هوية القاتل، وهذا أمر ضروري لأمن البلاد.

والاتفاقية تمنح للعامل بين البلدين في المجال الأمني وتبادل الخبرات في ما بينهما.

الحدود الكويتية - العراقية

وعن موقف بريطانيا التي وافقت على القرار 833 الخاص

بترسيم الحدود بين الكويت والعراق إزاء التصريحات العراقية الأخيرة، قال: "اعتقد أن الموقف البريطاني لم يتغير بالنسبة لترسيم الحدود بين البلدين منذ عام 1991 وحدد بالقرار 833 الذي وضع الحدود بين البلدين ولا يوجد أي تغيير في هذا الخصوص، مؤكداً أن الدور الذي تقوم به أساسي، واعتقد أن السفير العراقي لدى الكويت قد وضع نقاطاً واضحة حول هذا الموضوع خلال تصريحاته ولابد من قبول القرار 833، والشيء الأساسي في العلاقات بين البلدين هو تطوير علاقاتهما واحترام القوانين الدولية، ولابد من حل هذه القضايا ثنائياً في ظل الشرعية الدولية، وهذا شيء واضح، إذ إن الأمم المتحدة تساعد البلدين في هذا المجال والمملكة تعمل في هذا المجال.

وعن الوضع في العراق قال السفير بيكر إن الاتفاقية الأمنية المبرمة بين العراق والولايات المتحدة واضحة وستنتهي في العام المقبل، والحكومة البريطانية تأمل أن تتم هذه العملية في موعدها المحدد، وأن يتفق السياسات العراقيون على تشكيل حكومتهم في أقرب وقت ممكن والعمل على إيجاد حلول سريية.

وقف توظيف الوافدين في القطاع الحكومي إلا في التخصصات النادرة

في دراسة رفعها «الأعلى للتخطيط» إلى مجلس الوزراء

فهد التركي

طالبت دراسة حكومية بوقف توظيف العمالة الوافدة في القطاع الحكومي إلا في التخصصات النادرة التي لا تتوافر في قوة العمل الوطنية، مع الإبقاء على سياسة الإحلال في حدود 10 في المئة سنوياً.

رفع المجلس الأعلى للتخطيط، بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية وهيئة القوى العاملة، إلى مجلس الوزراء دراسة عن تطوير العمل في القطاع الخاص، وتوجيه العمالة الوطنية إليه لتخفيف الضغط على الدولة، ودعم المشروعات الصغيرة.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير ورفع كفاءة قوة العمل الوطنية للعمل بالقطاع الخاص من خلال تدريب ما لا يقل عن 3000 متدرب سنوياً في مجالات وتخصصات تلائم احتياجات سوق العمل في مرحلة التحول إلى مركز مالي وتجاري مثل الإدارة والمال والإعلام والاتصالات، إضافة إلى الحد من الأنشطة الاقتصادية كثيفة العمالة، وتشجيع الأنشطة الاقتصادية كثيفة رأس المال.

وشددت على ضرورة رفع إنتاجية العمالة عبر تشغيل قوة عمل عالية الكفاءة وفقاً للمستويات الدولية، وتطبيق منظومة المؤهلات المهنية الكويتية وربطها بمنح تراخيص العمل، مع التركيز على المهن التي تحتاج إليها الدولة، ودعم المشروعات والأعمال الصغيرة والمتوسطة "في حدود 150 مشروعاً صغيراً"، والعمل على تحقيق التنوع في أنشطتها وتكاملها مع المشروعات الكبرى، وتوفير بيئة مناسبة لعمل المرأة.

وطالبت الدراسة بوقف توظيف العمالة الوافدة في القطاع الحكومي إلا في التخصصات النادرة التي لا تتوافر في قوة العمل الوطنية، مع الإبقاء على سياسة الإحلال "في حدود 10 في المئة سنوياً" لتحقيق الاستخدام الأمثل لقوة العمل الوطنية، وتحفيزها على المشاركة في فرص عمل حقيقية، والعمل على تطوير البنية استخدام وتنظيم إقامة العمالة الوافدة بما يحقق مردوداً اقتصادياً إيجابياً للاقتصاد المحلي، وبما يضمن المنافسة الحرة في سوق العمل لمصلحة العمالة الوطنية، وبما يساهم في إعادة التوازن في التركيبة السكانية، وتحسين صورة الدولة كراعية لحقوق الإنسان أمام المجتمع الدولي، والحفاظ على الأمن الاجتماعي بحماية حقوق العمالة الوافدة والحد من ظاهرة الاتجار بها، والتصدي لظاهرة الإقامة غير المشروعة مع الحد من ظاهرة التسلل إلى البلاد، ووضع الضوابط لاستقدام وتشغيل خدم المنازل، وتفعيل البات المتابعة وضبط المخالفين لقوانين الإقامة.

أوقات العمل خلال شهر رمضان المبارك

العيادات الخارجية

10 صباحاً حتى 1 ظهراً

9 مساءً حتى 12 مساءً

قسم النساء والولادة -

قسم الأطفال - قسم

الأمراض الجلدية والليزر

10 صباحاً حتى 4 ظهراً

8 مساءً حتى 2 صباحاً

قسم تنظيف البشرة

10 صباحاً حتى 3 ظهراً

8 مساءً حتى 1 صباحاً

الطوارئ العامة - طوارئ النساء

والولادة - طوارئ الأطفال - المختبر -

الأشعة - الصيدلية - الإستقبال

على مدار 24 ساعة

البلدية وقعت عقد الإشراف على «مختبر البلدية»

الصباح: «المختبر» يعد من المباني المتميزة والحديثة

علي حسن

وأشار الصباح إلى أن البلدية تعمل على إيجاد المكاتب الاستشارية لمراقبة الأعمال لهذا المبنى، من خلال توقيع مثل هذه العقود مع المكاتب للاستفادة من لمساتها الفنية التي نحن في حاجة إليها، لافتاً إلى أن المبنى يتألف من دور واحد فقط وهو أساس المشروع. واستعد الصباح اسناد مختبر الأغذية لجهات خاصة أيا كانت الجهات التي تسعى لخصخصة بعض الأمور كخصخصة القطاع الحكومي لاسيما وأن مشروع المختبر مشروع حيوي يمس بالدرجة الأولى صحة الإنسان، ولابد من ضرورة مراقبة الجهات الحكومية على الأغذية وسلامتها، لافتاً إلى أن هذا الصرح هو اختصاص أصيل للبلدية، نافياً أن تتم عملية تخصيص هذه المختبرات الحكومية مستقبلاً، كون صحة المواطن لا يساويها ثمن وبلدية الكويت تحرص كل الحرص على سلامتها وسط وجود مثل هذا المختبر الفريد في منطقة الشرق الأوسط.

«الهلال الأحمر» ترسل الدفعة الأولى من المساعدات إلى الشعب الباكستاني

أعلنت جمعية الهلال الأحمر أمس أنها سترسل الدفعة الأولى من المساعدات الإنسانية إلى الشعب الباكستاني المتضرر من الفيضانات اليوم الأربعاء، عبر طائرة عسكرية محملة بالمواد الإغاثية العاجلة. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية برجس حمود البرجس في بيان صحفي، إن طائرة عسكرية محملة بالخيام والبطانيات وغيرها من المواد الإغاثية ستطلق اليوم من قاعدة عبدالله المبارك الجوية بمرافقة عدد من متطوعي الجمعية. وأضاف أن متطوعي الجمعية سوف يشرفون على توزيع المساعدات بالتعاون مع سفارة دولة الكويت لدى باكستان وجمعية الهلال الأحمر الباكستاني.

وذكر البرجس أن متطوعي الجمعية سيعملون على تحديد الاحتياجات الضرورية والمساعدات اللازمة والمطلوبة، وتوفيرها في أسرع وقت ممكن للمتكوبين في باكستان، مؤكداً أن هذه المساعدات تعبر عن موقف دولة الكويت الداعم لإغاثة المتكوبين في باكستان، لاسيما في ظل الأوضاع الإنسانية المتدهورة التي تشهدها حالياً بسبب الفيضانات المدمرة التي شهدتها في الأيام الماضية.

واعتبر البرجس تكليف الجمعية من قبل مجلس الوزراء العمل على إيصال المساعدات للمتكوبين في باكستان «شرفاً عظيماً نعتز به متطوعين لخدمة بلدنا ومساعدة المتكوبين».

يُذكر أن سمو أمير البلاد أمر بالتبرع لمنكوبي الفيضانات في باكستان بمبلغ خمسة ملايين دولار أميركي.

وقع مدير عام بلدية الكويت احمد الصباح عقد الإشراف المركزي على تنفيذ المبنى الخاص بمختبر البلدية المركزي لفحص وتحليل الأغذية المستوردة صباح أمس بكلفة اجمالية بلغت 316.624 ألف دينار كويتي لمدة تصل إلى سنتين من بدء توقيع العقد.

وبدوره أوضح الصباح في تصريح صحفي عقب المؤتمر الذي عقد بمناسبة توقيع العقد أنه تم توقيع العقد مع المكتب المحلي مكتب بنيان للاستشارات الهندسية، متمنياً أن تكون هناك متابعة حثيثة من قبل كل من المكتب الاشرافي وبلدية الكويت.

وبين الصباح أن مبنى مختبر فحص الأغذية المستوردة يعد من المباني الحيوية والمهمة لدولة الكويت، كما يعد فريداً من نوعه ويعتبر طرفة عمرانية جديدة، كونه مصمما وفقاً لأحدث المقاييس.



يقول رسول الله ﷺ: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء»

في مشروع

إفطار الصائتم

إفطار لشهر رمضان كامل من 15 - 22 د.ك. وجبة إفطار كامل من 500 - 750 فلس

يشمل المشروع جميع أنحاء العالم الإسلامي (بمبلغ نسبة ١:٢ من فلس برون الإفطار لخروج الصائمين الجربة)

ت: ٢٥٣٦٢٥٣٦ - ٢٥٣٦٢٧٧٧ داخلي : ٢٥٤٦ - فاكس : ٢٥٣٣٩٠٦٧

دولة الكويت - قرطبة - ق (٥) مقابل جمعية قرطبة التعاونية والمركز الصحي

الخط الساخن 99642023



طبية العيادات التخصصية
Taiba Specialized Clinics
مركز فورنييا - فورنييا

الفرعانية
الحمراء مول، الدور الخامس



مستشفى طبية
Taiba Hospital
رعاية وشفاء Care & Cure

ضاحية صباح السالم
قطعة 3، شارع 3



طبية العيادات التخصصية
Taiba Specialized Clinics
مركز الفنتاس - فنتاس

الفنتاس، قطعة 3، أبراج الشاهدين
برج رقم 4، الدور الأول والثاني

1808088
www.taibahospital.com

إصابة إطفائي أثناء إخماد حريق «مختارية» بنيد القار

● عمر الراشد

تعرض إطفائي (36 عاما) لاصابات حروق خطيرة ودخول أشياء غريبة في إحدى عينيه، خلال محاولة إخماد نيران اندلعت في مبنى شاليه مختارية منطقة بنيد القار. الحريق بدأ في الثانية فجرًا، وقور ورود بلاغ وسجلت قضية وجار التحقيق في سبب الحريق.

الجديد

المسلسل السوري أهل الـراية ٢ بطولة عباس النوري، صباح الجزائري و نخبة من الممثلين السوريين يومياً طيلة شهر رمضان المبارك

أهل الـراية ٢ شهامة الكبار

طل القمص

7 إصابات جديدة في مسلسل حوادث السير

الصبر: 500 حالة وفاة خلال السنة الماضية

محمد الهادي



محمد الصبر



السرعة الزائدة وعدم الانتباه سببان رئيسيان في حوادث السير المرفقة في البلاد، حسب إحصاءات وزارة الداخلية.

الى مستشفى الاميري وسجلت قضية وجار التحقيق. كما أصيبت مواطنة تبلغ من العمر 22 عاما بكسر في القدم اليسرى وجروح متفرقة بعد تعرضها لحادث سير أثناء توجيهها الى مقر عملها على طريق الدائري الخامس صباح امس. وكانت المواطنة تحاول الابتعاد عن قائد مركبة بطيئة وعندما حاولت تجاوزه انحرف تجاهها لتصلطم به، وقام رجال الامن والإسعاف بنقل المواطنة الى مستشفى الفروانية وسجلت قضية ضد سائق المركبة البطيئة وجار التحقيق. وأصيب مواطن يبلغ من العمر 27 عاما بكسر في الكتف الأيمن وجروح متفرقة بعد اصطدام مركبته بقاطرة كبيرة في منطقة ميناء الشعبية صباح امس، أثناء توجيهه الى عمله، ونقل المواطن الى مستشفى العдан، وسجلت قضية ضد قائد القاطرة والقي القبض عليه وجار التحقيق. كما أصيب مواطن يبلغ من العمر 22 عاما وآخر مصري يبلغ من العمر

سجلت البلاد حوادث مرورية عدة أصيب خلالها 7 أشخاص بينهم أربعة مواطنين ومواطنة وسيدة سعودية بكسور وجروح متفرقة في أجسامهم ونقلوا الى عدد من المستشفيات. الحادث الأول وقع لمواطن يبلغ من العمر 23 عاما وأصيب خلاله بكسر في الكتف الأيسر وجروح متفرقة في الجسم بعد اصطدام مركبته بأخرى في مدخل منطقة ضاحية عبد الله السالم مساء امس الاول، أثناء توجيهه الى منزل أحد أصدقائه وعلى الفور تم ابلاغ غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والإسعاف وقام بذر البلام وأبعد منصور بنقل المواطن الى مستشفى الاميري وسجلت قضية وجار التحقيق. ووقع الحادث الثاني لمواطن يبلغ من العمر 40 عاما أصيب خلاله بسجحات وخلع في كتفه اليسر بين منطقتي السيرة والروضة في وقت متأخر من مساء امس الاول، وحضر رجال الامن والإسعاف وقام سالم الشايح وأسامة محمد بنقل المواطن

القبض على مواطن بحبوب مخدرة

اعتقل رجال مباحث مكافحة المخدرات امس مواطنا بتهمة الاتجار بالمخدرات في منطقة الفروانية، وبمعيته كمية من الحبوب المخدرة، تفوق قيمتها ألفي دينار. وكان احد افراد المباحث عقد صفقة لشراء كمية من الحبوب المخدرة، واثناء عملية التسليم اعتقله رجال المباحث متلبسا بجريمته، وتمت إحالته الى مباحث المخدرات، وسجلت قضية وجار التحقيق.

«المرور» تعلن مواعيد العمل في رمضان

حددت أوقات منع مرور الشاحنات

أعلنت الإدارة العامة للمرور عن موافقت العمل الرسمية وأوقات منع مرور الشاحنات خلال شهر رمضان المبارك حيث تقرر تعديل أوقات منع مرور الشاحنات خلال الأيام من الأحد حتى الخميس، إذ ستكون من الساعة والنصف صباحا حتى التاسعة والنصف صباحا خلال فترة بدء دوام الموظفين، ومن الثانية عشرة والنصف ظهرا حتى الثالثة عصرا خلال فترة خروج الموظفين. أما بالنسبة لمواقيت العمل الرسمية بإدارة العامة للمرور خلال الشهر الفضيل فستكون على النحو التالي:

الفترة الصباحية: جميع الإدارات من التاسعة صباحا حتى الواحدة والنصف عصرا.

الفترة المسائية: جميع أقسام رخص السوق وتراخيص المركبات بإدارات المرور بالمحافظات من الواحدة ظهرا حتى الخامسة عصرا.

جميع أقسام إدارة تحقيق مخالفات المرور بالمحافظات من الواحدة ظهرا حتى الخامسة عصرا.

إدارة الفحص الفني ، أقسام العاصمة، حولي، الفروانية، مبارك الكبير، الجهراء، المعلومات والمقاييس الدولية، من الواحدة والنصف ظهرا حتى الخامسة عصرا.

إدارة التعليم، قسم اختبار محافظة الفروانية فقط، من الثالثة عصرا حتى الخامسة والنصف عصرا.

فورد تطلق عروض رمضان

إكسبلورر

سابقاً 7,444 الان ابتداءً من 6,999 د.ك

فورد إكسبلورر 2010 ذات المواصفات الفريدة والتي تعزّز إمكانيات المغامرة الممتعة، فمن خلال المحرك الجيَّار V6 سعة 4.0 ليتر وناقل الحركة الآتي ذو الـ 5 سرعات ونظام الدفع الرباعي ونظام التعليق المنفصل تبعث روح المغامرة والتحدي، مع مقاعد داخلية مريحة والتي تكفي لـ 7 أشخاص يمكنك الإستمتاع بروح المغامرة أنت وعائلتك مع المحافظة على معايير السلامة العالية.

بالتعاون مع: بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House

شويخ / الاحمدي 1828 828 بيت التمويل الكويتي 2439 7751

محمد محمد الوزان وشركاه

هشود الوزان

زوايا ورؤى



يؤلّمني دائما شهر أغسطس، كثيرون ممن أحب رحلوا أو تراهم يستعدون للرحيل في هذا الشهر، قدريّة الحياة لا أحد يمتلك ردها، وإلاّ أصبح الكون ملعبا غنيبا كبيرا، متى ما أراذ كل منا سيره وفقاً ليهواه، الأحدث الماضي رحل الدكتور أحمد البغدادي، وأمام قامة "أبو أنور" تخنّني الكلمات توقّيرا، فهو صلب لم يهادن، عصامي لم يحصل سوى على ما يستحق، صاحب رأي جريء لم يتنازل عنه رغم قسوة تبعاته، فكان خبر رحيله أقرب إلى الفجعية في نفوس محبيه، وأنا من بينهم، فالرحيل اجتمعت فيه صفات الجار، والد صديق الطفولة، أستاذ الجامعة، المهداة للولادة، والتي جاء فيها:

في المقابل الشاعر فهد العسكر، مجدد الشعر الكويتي، رحل صامتا بعد معاناة مع المرض، حرقت أشعاره، ولم يصلنا منها إلاّ النثر اليسير، كتفت ترمداً وجراحة في مجتمع محافظ، ومواجهة حادة لأصحاب النفوذ والمتشدين، ترجمتها شاعرية العسكر ولخصتها قصيدته "كفي الملام" المدعاة للولادة، والتي جاء فيها:

مقاربة المفكر أحمد البغدادي والشاعر فهد العسكر، تكشف أن الرجلين رغم عيشهما في زمنين مختلفين، فإن كليهما سابق لعصره، عنيدان من طراز فريد في مواجهة التزمّت ورموزه، كلا الرجلين مجدد في مجاله، وقد عاشا حياتهما تحت ضغط المتدينين ومواجهة اتهامات الخروج عن الدين بينما كلاهما واجه بشجاعة سلطة ونفوذ رجال الدين انتصارا للدين والحرية.

أحمد البغدادي وفهد العسكر توفيا في ذات الشهر، إلا أن البغدادي ولد في 1951 وهو ذات العام الذي توفي فيه العسكر، وكه هو شاسع البون ذلك العام بين النهاية والبدائية، وكان البغدادي أتى ليستكمل مسيرة التنوير التي شنها العسكر خلال حياته، ومفسحا اليوم المجال أمام كثيرين للنتاب على حمل مشعلهم. المقاربة موجهة بذاتها، فمنذ 1951 وحتى اليوم، تقف قرابة ستون عاماً في المنصف، لم تختلف فيها الكوثيت كثيرا سوى بإصدار الدستور وضمان حريات لا تنفك إلا أن يستباح بين حين وآخر، تارة من قبل السلطة وأخرى من قبل أطراف في المجتمع منأولة لانتفاخ. اليوم يزداد عمق الجرح باستذكّار الراحل في أغسطس أيضا قبل عشر سنوات، سامي أحمد المنيس، المعارض الشريف وصاحب الطليعة والقلب الكبير.

أغسطس 1951، 1990، 2000، 2010، كم لعينة هي أيامك يا هذا الشهر، دائما ما تختطف الأحباب، وتتركنا بلا شيء عاد النحسر على عمر يستحق الاستذكّار، وكلمات تابی أن تترجم ما نكنه من شوق لذلك الزمن الجميل ورجاله.

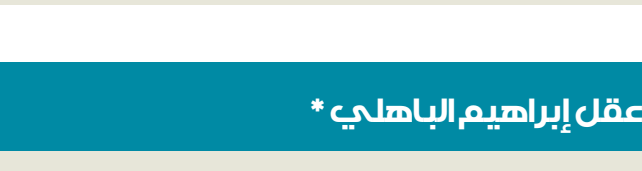


أول العمود: يعود رمضان فيعود معه هوء النفس... وهذا أكثر نتائجـه وضوحا أو هكذا يفتـرض.

عرفت د. أحمد البغدادي أستاذاً في قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت مدرسا للفكر الغربي والإسلامي، وكان ذلك عام 1982 وأنا طالب في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية -اسمها السابق- عرفته كعمل جاد وناقد غير مهادن، وشاعت الأقاار بعد 12 سنة أن قلتي به كاتبا في صحيفة "الطليعة" حيث كانت بداية امتهايا للعمل الصحافي وكان قد استمر في الكتابة فيها سنوات عدة وتعرفت عليه عن قرب. مقالتي هذه ليست شهادة بل هي انطباعات وتقييم خاص وشخصي لهذا الرجل. كان من الممكن أن يتخذ هذا الرجل مسارا هادئا في حياته الثقافية والشخصية يان يججم عن الكتابة أو أن يكتب من دون جراءة، وأن يمارس عمله في التدريس بهدوء كحال مئات الاساتذة الجامعيين، إلا أن غلته المتقد والمستأصل دوماً والرائض للسائد من الأفكار هو الذي قاده إلى كثير المتاعب التي توجت بسجنه على اثر قضية حسية. فاحمد البغدادي عاش حياته مفكراً لا يخشى أحداً في طرح افكاره، وهذه همة المفكر، وهو يذكرنا بشخصية فهد العسكر في زمنه وما سببته أشعاره ومواقفه من طقوس اجتماعية ودينية سائدة آنذاك نضحت بها أبيات كثيرة من قصائده.

شخصية د. البغدادي مرحة، كما انه كان متواضعا جداً في سلوكه وفي حياته العامة، ولم يكن من المفترض أن يأخذ شخص مثله هذه الشهرة على مستوى الوطن العربي لولا تصديه الجريء للافتكار السادة في حياتنا الدينية والثقافية، ومن يقرأ كتابه الذي اظن انه الأخير في حياته الأدبية والعلمية والذي يحمل عنوان "تجديد الفكر الديني... دعوة لاستخدام العقل" فسيجد الكثير من القضايا والاسئلة التي يحاول المسلمون اليوم طرقها بجمع ومن بينها هل الفكر الديني يعثر بالضرورة عن الدين؟ وسيلاحظ القارئ كيف أن البغدادي استبدل مصطلح "الحضارة الإسلامية" بمصطلح "حضارة دار الإسلام" بحكم مساهمة غير المسلمين فيها ممن عاشوا في أرض الإسلام... وأمثلة أخرى لا تنتهي من التساؤلات والقضايا المهمة التي تصدى لها بجرأته المعبودة.

رجيل المفكرين يعد حدثاً محزناً بحق، لكن تخفيف الحزن يأتي دائما من خلال التعلق بآنتاجهم الأدبي وثقافتهم التي تترجم إلى كتب ومؤلفات وما اكثرها لدى "أبي أنور" برحمه الله.



أن يموت الدكتور والمفكر أحمد البغدادي فهذه شئنة الحياة وكل نفس ذائقة الموت، لكن أن تفقد الكويت والعالم العربي نموذجاً طاهراً وشجاعاً لمشروع التنوير، فهذه هي الكارثة، حيث فقدنا الفيلسوف الدكتور أحمد البغدادي ونحن لم نفق من صدمة فقدنا للمفكر الكبير وأحد رموز التنوير في مصر الدكتور نصر حامد ابوزيد. الضمر أن نفقد هذه الأعلام في هذا الوقت بالذات، ذلك الوقت الذي بدا الضوء فيه يتضح من نهاية النفق، وتلك الرموز مثلت معاويلها (أقلامها) أهم الأقالم التي استطاعت أن تولد النور في نهاية النفق، ورغم أن جهدهم المبارك اعترضته معارك هددت حياتهم ودمرت أسرهم، فإن صدقهم ولأدهم لأمتهم وريغتهم في نقلها من الجهل إلى العلم وحرصهم على فتح الطريق لأمتهم للحاق بالعلم الناهضة جعلهم يستمرون في طرق أبواب آخر النفق، وقد تحقق الكثير جراء فطهم الثقافي الشجاع. ميزتهم العظيمة أنهم لم يتكسبوا من ثرائهم بل وظفوه للمساهمة في تنوير الأمة.

أهمية المفكر والفيلسوف الدكتور أحمد البغدادي لنا أنه من أبناء الخليج ويعرف تمام المعرفة بكل تفكر، ولذلك لا يستطيع أحد المزايده عليه في الوطنية أو الدين.

بلد مثل عمر الكويت، التي أنجبت الدكتور البغدادي والدكتور الربيعي وفقدتهما، لهي قادرة على إنجاب الكثير مثله إن شاء الله وأحسن، وما نبوغ هؤلاء وغيرهم إلا نتيجة أجواء الحرية واحترام حقوق الإنسان والتمسك بالدستور في الشقيقة الكويت.

تفقد الله الفقيه الدكتور أحمد البغدادي بواسع رحمته ولأمله ومحبيه الصبر والسلوان على هذا الحادث الجلل.

* كاتب سعودي
aikalbhlhi@gmail.com

الجريدة.

العدد 1008 / الأربعاء 11 أغسطس 2010م / غرة رمضان 1431هـ



"حين سقطت العقلانية في المجتمع الكويتي، وهيمت قوى الظلام الديني، كان لابد من التحرك لتحرير المجتمع على استعادة الرشد والوعي". د. أحمد البغدادي "تجديد الفكر الديني- دعوة لاستخدام العقل".

لم ينطلق الفكر الديني- دعوة لاستخدام العقل، إلا بعد سيطرة تيارات الإسلام السياسي على مفاصل المجتمع الكويتي، وبعدها تحولت الكويت من منارة ثقافية من مجتمع تعددي بطبيعته يتعايش فيه المختلفون منذ بداية تأسيس الدولة الدستورية الحديثة، إلى دولة فتاوى وغياب القانون وتشريع القوانين المخالفة للدستور وحقوق الإنسان، بفضل التحالف الديني مع السلطة. ولذلك لم يكن الدكتور البغدادي والحداثيون في العالم العربي والإسلامي إلا فكراً لمحاولة رآب الصعد في الثقافة العربية من خلال دورهم في إنعاش العقل والتفكير العلمي، لإنقاذ ما تم إفساده من ثروة ثقافية بدءاً من دور المعتزلة والمدارس الفكرية وانتهاء إلى ما قبل نمسة العرب 1967. الدور الذي لعبه كل من طه حسين وزكي نجيب محمود ومحمود محمد طه وفؤاد زكريا وفرج فودة ونصر حامد أبو زيد وأحمد البغدادي وجمال البنا ومحمد شحرور وأحمد صبحي منصور وغيرهم الكثير، هو دور فعال لإعادة دور العقل والنقد إلى التراث الديني باعتباره تجربة إنسانية خاضعة للتحليل والنقد. إلا إن هؤلاء وغيرهم من التنويريين يشتركون في سمة واحدة، وهي أنهم عانوا سلطة الكهنوت الديني فاعمد محمود محمد طه بتهمة الردة في السودان، وقتل فرج فودة على يد أحد المتطرفين ومتابيد شيخ الأزهر والإخوان المسلمين، وانتهم بالردة نصر أبوزيد والتفريق بينه وبين زوجته بقانون الحسية، وشجن البغدادي ورفعته ضده قضايا عدة بسبب آرائه المناوئة لسلطة الكهنوت، وغيرها من القضايا على الكثير من المفكرين التي سبقت عنواناً للدور الديني في مواجهة الآخر.

اجتهد البغدادي في كتابه "تجديد الفكر الديني- دعوة لاستخدام العقل" في إيران دور النقد واعتماد المنهج العقلي في التفكير بعيداً من نخطة الفكر التفكير السلسلي، أو كما يقول البغدادي "إن السلف ليس أفضل من الخلف... فالبغدادي امتداد فكري للمفكرين العقلانيين الذين حاولوا إعادة النظر في المنهج الديني المتبع والخالي من العقل والتحليل.

وباعتبار أن الزمن والمكان والبيئة خلقة لمفاهيم لا يمكن اعتبارها ذات علاقة بالدين، بل هي ذات علاقة بسلطة الفهم الديني، وهو بالضرورة تفسير بشري للدين لا يمكن بحال من الأحوال إلا بوضعه تحت منظار التحليل والنقد. ولذلك يقول البغدادي: "العلاقة بين النص الديني والبشر علاقة عضوية، بمعنى وجود العنصر البشري في



كيف تقيّم خسارتك وتنعى فقدك يوم يخفت فانوسك الأوحـد في شارك الطويل المظلم؟ من سيرى حزبك ومن بقدر هلعك في ظلمة جالكة نهـارها بعيد؟ كيف ننعى إنساناً كانت رسالته التنوير فوائده المنيّة قبل أن يرى الضوء في آخر النفق؟ كيف نعتذر منه، وقد غادر، كما غادر زميله المرحوم د. نصر حامد أبوزيد، وفي القلب لوعة خذلان وفي النفس اشتياق لاتذكار قديم قدم جرح أمة بأكملها لا شخص منفرد؟

عندما تذخل الكلمات فليس لك إلا الصور، وقد وجدنتي كلما حاولت أن أصور رثاءً للدكتور أحمد البغدادي رأيت سماء زرقاء ممتدة، رحابة لا يحدا خط أفق، نهار سابع ليس له ليل، ففهمت أن رثاء الدكتور لا يكون بتصوير ما كان من ظلمة، بل بما سيكون ويجب أن يكون من نور، وتصوير الحرية إن كانت لها صورة، برسمها رسماً إن كانت لها لوحة، يعبرها إن كانت لها نغمة، هذا هو الرثاء الوحيد الذي يليق برجل أكبر من الكلمات، فلا يصل إلى قدره سوى المبدأ الأجل في هذه الدنيا... عبدا الحرية.

والحرية ثائرة كخصان جامع ليس لها حدود، نعم، ليس لها حدود، فلا يمكن لإنسان مثلاً أن يمنع عقله من أن يتوغل في المنطق، من أن يتوقف تساقولاته حول كل ما حزم عليه في العرف والعادة والتقليد والدين المسيّس، يتورع عقله ويصهل في جوفه المحترق بينما يبقى ذلك الغطاء الثلجي الخارجي يحجمه من مقصلة أحكام الأخرى ومن مغيبة رفضه وعزله. نعيش كلنا بعقلين أحدهما يغلي في الجوف والأخر للجلي بارد على السطح، حتى أصبحنا مجتمعاً يعانى، بشكل جماعي، انفصاماً في الشخصية، فنحصر على أن يكون لدينا بنوك إسلامية وشركات إسلامية وحتى صالونات إسلامية، في ذات الوقت الذي يتنخفض فيه مجتمعنا بعمق درجات الفساد والفسخ والوسائط الدينية والتفيع البدئي. أصبحت مجتمعاً يعيش بأكمله في رطوبة السـر، والرطوبة تذيب بالعفن، والعفن يظهر على السطح، فينهّل نحسبه زرعاً أخضر، ولا نعي خطره إلا بعد أن تفوح الرائحة ويشمم البريء... ويفوت الأوان.



قبل البدء بكتابة بقية مقالنا في الأسبوع الماضي "ماذا كان الدور الأميركي المطلوب في العراق؟" أود أن أكتب كلمتين بالمانسلة الثالثة عشرة لرحيل الشاعر العراقي العظيم عبدالوهاب البياتي في 1999/8/3، الذي عرفنا العراق به في الستينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وليس بحزب البعث أو بصادام حسين. لقد كان البياتي صديقي المحب، رغم اختلافنا في التوجه السياسي والفكري، لكنه كان باحثاً وخبصناً ويحبنا نحن الشباب آنذاك. رغم اختلاف أفكارنا ومشربنا السياسية.

عرفت البياتي شخصياً في عتّان في بداية التسعينيات من القرن الماضي، وقرأت أشعاره ودواوينه في الستينيات والتسعينيات، وزّدت به حباً وشغفاً بعد قراءتي للدراسة النقدية الجادة التي كتبها الناقد والأكاديمي الفلسطيني الراحل إحسان عباس عن شعر البياتي "عبد الوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث، 1955" وفيها توج عباس (الناقد الفذ) الشاعر العظيم، بأنه أثمن ما في العراق الآن بعد بدر شاكر السياب (ولعباس كتاب نقدي مهم عن السياب "بدر شاكر السياب: دراسة في حياته وشعره"، 1969).

ولكن هذه الجوهرة النضالية، قد انكرها العراق الجديد الآن الذي انشغل فيه السياسيون بالنسابق في نهب العراق، وسرقته، وعلى الصراع المصمو على السلطة، ولم يغطوا إلى إقامة تمثال عظيم، أو احتفالية لائقة، في ذكرى رحيل البياتي العظيم في الماضي والحاضر. ولم يغلل لهذه الذكرى الشعرية الثمينة، غير الأخوة المصريين الكرام، الذين أصدروا بهذه المناسبة ديوان المختار من شعر البياتي "، وكانت مصر بذلك كما هي دائماً- الحاضنة الآن للثقافة العربية، في ماضيتها وحاضرها، وما عداها ربد، وهبوب ريح.

عود على بدء
قلنا في الأسبوع الماضي، إن الإدارة الأميركية لم تكن تعلم ما هو العراق على الأرض؟ كانت تعرف صدام حسين فقط. وكانت تعلم ما هو "البعث"، وكيف يحكم في العراق، وربما في سورية أيضاً. ولو علمت أميركا ما علمه علماء الاجتماع العراقيين كعلي الوردي وحنا بطاطو وفالح عبد الجبار، وما علمه المؤرخون العراقيون كعبدالعزیز الدوري، وجواد علي، وسنار الجميل وغيرهم، لما ارتكبت أخطاءً عسكرية وسياسية وإدارية قاتلة.

وبينما في المسيحية، وأن تلفظ الرئيس بوش بعبارة "حرب صليبية" إشارة إلى غزو العراق لم تكن رلة لسان، كما تم تفسير ذلك في وقتها، وسبقا الكثير من الأمثلة على فجوة الرئيس بوش إلى "الإلهام الديني المسيحي" في قراراته بشأن العراق، أكثر من لجوئه إلى "العقلانية الواقعية السياسية". وكان ذلك من الأسباب التي جعلت الرئيس بوش يستعجل في غزو العراق، بحجة نشر الديمقراطية الغائبة في العالم العربي انطلاقا من العراق، الذي كان بعفقه الثقافي والاستراتيجي مهماً لأن يكون قاعدة انطلاق للديمقراطية في العالم العربي مع الحاجة إلى الوقت الكافي والأخذ بالاعتبارات الجغرافية والتاريخية والسياسية (... إلخ) التي لم تأخذ بها الإدارة الأميركية عند غزوها للعراق وتحقيقتها لعملية "حرية العراق". وتحويل العراق من صندوق مقلق على الآخرين، إلى عنل لدايبر الإرهاب المنتشرة في العالم العربي قبل 2003، والتي وجدت في العراق بعد 2003 المناخ الملائم لتعليقاتها الإرهابية.



النص الديني قرأنا كان أم حديثاً". لذلك دلالات النص الديني مختلفة باختلاف المفسرين لهذا النص وباعتباره "ختمال ذو وجوه"، إلا أن تلك الاجتهادات التي مارسها الأوائل في الدولة الإسلامية ووسع النص الديني لتفسيراتهم واجتهاداتهم المختلفة ولم تسع اللاحقين من بعدهم.

إن الضرورة قد شكلت في فكر الدكتور البغادي أهمية البحث والتحليل والنقد للجانب التاريخي للطوائف الدينية المتناحرة والتي مزقت أواصر المجتمع الكويتي والعربي الإسلامي على حد سواء، بسبب التعصب وغياب الوعي الثقافي لدى تلك الطوائف الدينية وإشاعة ثقافة الكراهية بين الطائفتين الكبيرتين الشيعية والسنة، وتنامي شعور الخوف لدى البغدادي على المجتمع الكويتي من إثارة تلك القضايا المختلفة حول قضايا تاريخية (الخلافة، حديث الدار، الصحابة) في ظل نظام الدولة الدستوري، وغياب دور الدولة والمواطنة في أدبيات التيارات الدينية، واستبدالها بفكرة دولة الخلافة (حزب التحرير)، متناسين بذلك الأساس الشرعي لديهم لقيام الدولة الدينية وآليات اختيار الخليفة وغيرها من الآليات التنظيمية للدولة المزعومة، وهي ليست سوى دعوة لتكريس مفهوم الدكتاتورية في نظام الدولة الدينية... ويتساءل البغدادي في هذا الإطار عما هو سبب انتهاء دولة الخلافة الراشدة؟ وما هي الأسباب التي حالت دون ديمومتها وتحولها إلى دولة وراثية قمعية؟

إن الوعي والقراءة للتراث الديني براءة نقدية كفيلا لمعرفة المسيرة التاريخية للدولة الإسلامية التي تحولت بفعل التجربة وغياب الأصل التشريعي إلى قيام الدول الدينية كما يتصورها أصحاب فكرة الدولة الدينية، إضافة إلى القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والتعددية المذهبية والدينية والفكرية والحريات كمفاهيم متناصلة بين بني البشر.

لم يكن البغدادي إلا ثائراً على النمطية في التفكير في زمن الإجابات الجاهزة التي يقدمها رجال الدين بعيدة، وناقداً على المجتمع الذي لا يسعى إلى الدفاع عن حريته بل يعارض من يقع حرياتهم، وناقداً شرساً لتيارات الإسلام السياسي المنتقع بثوب الصلاح والإيمان، وهو يمارس أشنع الجرائم والتكسب باسم الدين والإيمان الساذج. إن دعوة البغدادي إلى استخدام العقل هي دعوة إلى تحرير الإنسان وعقله في زمن كُترت فيه الأساطير وتفسير الأحلام وخداع الإنسان تحت مسمى الإيمان، وحتى يعود إلى العقل دوره ونشاطه في بناء الإنسان والمجتمع، وحتى لا يفرق في لجة الفكر الظلامي.

وداعاً "أبا أنور" سنفتقدك أبياً وأخاً وعقلاً، لكننا سنناضل في سبيل الحرية كما علمتنا.



لكن ليس هذا الحديث المناسب لرثاء الدكتور، بل في وداعه تعزف أنغام الحرية، تلك التي ليس لرحابيتها نهاية بذات لانهائية العقل الإنساني، قد يكون لها ضوابط تحددها القوانين والأخلاقيات المجتمعية، قد يكون لها صمامات أمان تحددها الدولة المدنية الديمقراطية حتى تحفظ حقوق أفرادها فتوجه تدفقها في الطريق الصحيح، ولكن ليس للحرية حد، وإن كان، فذلك ليست بحرية.

للحرية جروح وانطاقة الدكتور أحمد البغدادي، لها غويته، وصراحته التي لا يستطيع لها تحكماً. تشبه الحرية ضحكته الراققة وقفشاته الساحرة وحكاويه الرقاقة، متصلة ومتداخلة، وخوشيرة في فون تجاربه، فتاتك شهية طارحة تسبقها رائحتها الطبية اللذيذة.

تبدو الحرية كعكازه الذي اعتمد به في أواخر الأيام، يثق به ويصطحبه في كل مشاويره ولغاياته كافة، ويهش به من لا يعجبه، ويسند عليه يده الضعيفة التي لم تتقد في يوم تفتحه بالعباك... عكاز الحرية.

لم تصل اللغة بعد إلى أبعاد التجارب الإنسانية كافة، لا تزال الكلمات عاجزة عن التعبير عن مكونات النفس البشرية وقاصرة عن تبيان عمق التجربة: ألم اللقد، وخز الخسارة، فرصة الندم، لسمعة السعادة، لفحة الحب، ولهفة الشوق. فقيف إن تراسلنا في النفس كلها، ألم فقد الدكتور، وخز خسارة علمه، فرصة ندم كلام كان يجب أن يقال ولو نياية عن أهله وناسه، لسمعة سعادة معرفته الشخصية، لفحة جب يحملها القلب دوماً له، ولهفة شوق تحترق أبداً له وهو في بعده الأتلي؟ كيف تطوع الكلمات لتكتب مرثية وكيف لخلط الألوان لترسم صورة؟ ما من سبيل سوى أن نغلق أعيننا وننتخيل صورة الحرية المثالية المعجونة بالمبادئ والمثل النبيلة، تلك هي صورة الدكتور وفي خطوطها الكلمات التي يجب أن نقال وليس من سبيل لقولها، تعجز الكلمات وتقف اللغة واحدة في رداء الدكتور... الفانوس الأكثر ضياء.

آخر شي قلته مع أبي أنور "صاحبة الإغسامة الرقاقة، صغرت الدنيا على الدكتور يا سيدتي، قلبه في رحاب الله المكان الذي يستحق، طيب الله قلبك وقلوب أولاده وكل المحبين والأصدقاء.



الدواء العنيف للجسم الضعيف
دعونا نجيب بسرعة عن سؤال عنوان مقالنا "ماذا كان الدور الأميركي المطلوب في العراق؟".

في البدء يحمد كثير من المثقفين العراقيين الليبراليين والمستنيرين للحملة الأميركية على العراق. ويرون (عبد الخالق حسين مثلاً) أنه رغم أخطاء أميركا الكثيرة والقائلة في العراق فإنه لولا أميركا لظل العراق برحز تحت دكتاتوريات مختلفة، وأن ما تم في العراق حتى الآن ومنذ 2003 "ليس بإمكان أحسن مما كان". وأن العراق بواقعه الاجتماعي وبتركيب سكانه- الذي لا يختلف كثيراً عن تركيب سكان الجزيرة العربية خصوصاً- ما كان له أن يشرب كأس الديمقراطية جرة واحدة. كما أن هذه الجرعة دفعة واحدة، غير صحيحة، لمة أيا وشعب، على غرار الشعب العراقي الذي هم جزء من الشعب العربي، الذي لا تتوافر فيه حوامل وروافع الديمقراطية على علم، ومعرفة، وتقدم اقتصادي، ونهضة صناعية، ونخب ثقافية علمانية، كما كان عليه الحال في اليابان 1945 مثلاً، والذي استنسخت أميركا تجربتها هناك، وحاولت تطبيقها حرفياً على العراق، دون ملاحظة ومراعاة الفروقات المختلفة بين يابان 1945 وعراق 2003. فنجحت أميركا في اليابان حيث فشلت في العراق، وحيث وضعت صعيماً ملأمة للواقع الياباني بينما لم يتم ذلك في العراق.

الغزو السياسي والثقافي بدلاً من العسكري؟
سيسخر كثيرون، خصوصاً جهاذة السياسة العرب من هذه الأفكار، ولكن لا بأس، فقد كان الدور الأميركي المطلوب في العراق قبل غزوه عام 2003 أن تتم "حملة" سياسية وثقافية من الخارج قبل غزوه عسكرياً، بإسقاط الدكتاتور صدام حسين لم يكن يعني إسقاط الدكتاتورية المتاصلة في العراق. وكما شاهدنا بعد 2003 ولا بد، فإن كثيراً من السياسيين يطمعون إلى لعب دور صدام في دكتائوريته، فقد مضى حتى الآن على الانتخابات التشريعية العراقية قرابة خمسة أشهر، ولم يتم تشكيل الحكومة العراقية بموجب الاستحقاق الديمقراطي، وستطول هذه المدة في ضوء الصراع المصمو الآن على السلطة.

ذلك كانت "الحملة" السياسية والثقافية الأميركية المطلوبة من الخارج، هو أن تقوم أميركا بوسائلها الخاصة بتكوين جيل من السياسيين العراقيين الديمقراطيين، حيث أفنى صدام ومن بعده النخب السياسية الليبرالية- وطرح أكبر عدد من نسخ الكتب التنويرية المترجمة الحاتة على النظام الديمقراطي، والبيئة للآثار المدمرة للدكتاتورية. فالتشب العراقي والنخب السياسية العراقية، شأنهما شأن بقية العرب الآخرين بحاجة إلى مزيد من التربية الديمقراطية والتدريب على ممارسة الديمقراطية، وهو ما نطلق عليه تهيمّة الأرض الصالحة للزراعة الديمقراطية. أما أن تتم زراعة مسائل الديمقراطية في الصحارى القاحلة، دون رعاية والشراف مباشر، سيكون حال هذه الفسائل الموات السريع كما تم الآن في العراق، وكما نشهد من خلال إنبات العراق لدكتاتور جديد، بدل إنبات نخلة الديمقراطية الجديدة.

قل كل ما فعلته أميركا في العراق انتقاله من دكتاتورية صدام العسكرية إلى دكتاتورية الأفندية الحالية؟

* كاتب أردني



رغم الذكريات الأليمة التي خلفها في نفوسنا الاحتلال العراقي البغيض لوطننا، فإن علاقتنا مع العراق يجب أن تأخذ في الاعتبار عددا من العوامل التي تزاعي مصالحنا الوطنية الاستراتيجية من جهة، وأن تبني على أساس مصلحة كلا البلدين على المدى الطويل من الجهة الأخرى، إذ إن الشعوب الحية تتسامى على جراحها العميقة وآلامها النفسية من أجل مستقبل أوطانها.

هناك مسلمّت معروفة في العلاقات الدولية يأتي في مقدمتها أنه ليس هناك عداوة دائمة أو مودة دائمة، بل إن هناك دائماً وأبداً مصالح دائمة، لهذا السبب فإن العلاقات بين الدول لا تبُنى على العواطف أو الرغبات الشخصية أو الأماني، بل إنها تبُنى عادة على المصالح وبالذات المصالح الاقتصادية والسياسية. ولأن المصالح الاقتصادية بطبيعتها دائمة التغير، فإن العلاقات السياسية بين الدول تتغير تبعاً لذلك، ولو استعرضنا تاريخ العلاقات بين الدول كافة، لوجدنا أنه لا يخرج عن هذه القاعدة، وإذا مررنا، على سبيل المثل لا الحصر، بتاريخ أوروبا الحديث لوجدنا أن أغلبية دول أوروبا قد خاضت حربياً مدمرة في ما بينها، خصوصاً أثناء الحرب العالمية الثانية، بيد أنها قد تجاوزت ذلك منذ زمن بعيد، لذا فإنها أصبحت تشكل مجتمعة في الوقت الحاضر أضخم كتّل اقتصادي وسياسي وعسكري دولي مؤثر على الساحة الدولية، الاتحاد الأوروبي.

من ناحية أخرى، فإن العلاقات السياسية بين أميركا واليابان قد تطورت بعد الحرب العالمية الثانية تبعاً لمصلحة كل من البلدين إذ لم تتأثر العلاقة بينهما أو تقف أسيرة للذكريات الأليمة أو الأحداث العنيفة جداً وغير الإنسانية التي حصلت أثناء الحرب رغم أن أميركا، وكما هو معروف، استخدمت القنبلة الذرية ضد اليابان قبل نهاية الحرب العالمية مما تسبب في تدمير مدينة هيروشيما اليابانية في السادس من أغسطس 1945 أي قبل 65 عاماً مخلفة أكثر من 140 ألف قتيل. وخير دليل على تجاوز كلا البلدين الذكرى الأليمة لهيروشيما، أن الحكومة الأميركية بعثت الأسبوع الماضي ممثلاً عنها لحضور فعاليات إحياء الذكرى الخامسة والستين لتدمير مدينة هيروشيما اليابانية التي حضرها أيضاً ممثلون عن كل من فرنسا وبريطانيا اللتين لهما أيضاً علاقات اقتصادية وسياسية متطورة مع اليابان، رغم أنهما كانتا حليفين للولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية.

لذلك فإن علاقتنا الدولية لابد أن تخضع لهذه القاعدة المعروفة في العلاقات الدولية التي لا مكان فيها البتة للعواطف والأماني والرغبات الشخصية، أضف إلى ذلك أن هناك حقائق جغرافية وثوابت تاريخية قائمة بين دول العالم لا يمكن بأي حال من الأحوال تغييرها أو تجاوزها أو تفسيرها حسب الرغبات والأماني. فمن هنا فإن علاقتنا مع العراق يجب أن تأخذ في الاعتبار كل هذه العوامل مجتمعة، فتزاعي مصالحنا الوطنية الاستراتيجية من جهة، وأن تبُنى على أساس مصلحة كلا البلدين على المدى الطويل من الجهة الأخرى رغم الذكريات الأليمة التي خلفها في نفوسنا الاحتلال العراقي البغيض لوطننا، إذ إن الشعوب الحية تتسامى على جراحها العميقة والأماني النفسية من أجل مستقبل أوطانها. وفي هذا السياق يتعين ألا يغيب عن بالنا أن استقرار الوضع الداخلي في العراق ونجاح التجربة الديمقراطية سيسهمان مساهمة كبيرة في تطوير العلاقة الثنائية الطبية بين البلدين والعكس صحيح.



أناشد المواطنين الكرام الانصاع لرغبات الحكومة والعزوف عن شراء المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها، وأقول لهم اكتفوا في رمضان بكوب لبن وتمرّة واحدة حتى تصحوا، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «صوموا تصحوا»... فشكراً للتجار شديدي الإيمان والحكومة الواعية التي تزعى مصالحنا على أكمل وجه.

في الوقت الذي نستقبل فيه شهر رمضان المبارك أجد، الله عليكم بالخير الزمن والبركة نجد بعضاً من شريحة التجار، هؤلاء الله، وبعض رؤساء الشركات الحكومية، أدامهم الله، وبعض الوزراء، حفظهم الله، يحاولون قدر جهدهم مساعدة الناس بشراحتهم كافة من مواطنين ومقيمين على الصوم ابتغاء مرضاة الله، وككل عام وربما في هذا العام بشكل أكبر وملموس ومع وجود الأزمة الاقتصادية، تجد أسعار المواد الأساسية وحتى التكميلية والترفيفية زادت، وتضاعف بشكل يحرض على الصوم ليس لشهر رمضان فقط وإنما الصوم لفترات أطول، وهذا هو المطلوب حتى نردنا إيماناً ووعراً وتقرباً إلى المولى عن وجل. ليس هذا فحسب، بل إن التجار والمسؤولين في الدولة اتفقوا أيضاً على مساعدة الناس على التحلي عن العادات السيئة، وأبرزها العزائم والولائم التي تقام في هذا الشهر الفضيل، وأصبح من يفكر مجرد تفكير في العزائم والولائم عليه أن يستغني عن راتبه لأشهر قادمة، فيعد أرتعة المواشيت التي تناولتها صحيفة زميلة بأسباب وعمل، وبعد أن ارتفع سعر الخروف بشكل غير مسبوق، أصبح علينا الاستغناء عن تلك العادات التي تضر الجسم وتزيد الشحم وتنسب إلى أمراض السمنة والسكر وغيرها.

لأنك في أن التجار والحكومة لديهم أراع بدني وطني كبير، ويخشون على صحتنا أكثر من أنفسهم، فالزيت والطحين والدجاج والبيض والحلويات واللقيمات كلها تسبب تلك الأمراض الخطيرة، فضلاً عن القاتل الصامت وهو مرض السخف... فشكراً لهؤلاء التجار، وشكراً لتلك الحكومة البظيفة التي تراقب عن كتب وتختلف التجار الذين لا يسعون إلى مصلحة الوطن والمواطن.

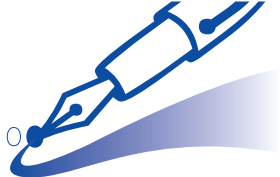
ومن خلال هذا المقال يسرني أن أناشد المواطنين الكرام الانصاع لرغبات الحكومة والعزوف عن شراء هذه المواد الغذائية الضارة، وأقول لهم أن الحكومة والتجار "أبخص وأخير منا"، وهم يخشون علينا أكثر مما يخشون على أنفُسهم وشركاتهم، فاعرفوا أن شراء هذه السلع الغذائية الضارة، واكتفوا في رمضان بكوب لبن وتمرّة واحدة حتى تصحوا، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صوموا تصحوا"... فشكراً كبيرةً للتجار شديدي الإيمان والحكومة الواعية التي تزعى مصالحنا على أكمل وجه.

السؤال الذي يحتر ببالني حالياً... هو ماذا نحن فاعلون؟ وماذا سيفعل التجار والحكومة إذا لم يلزمز الناس لدينا بتوجهات الحكومة والتجار، والنقوى على لصاكتهم وذهبوا يوماً بصحة عائلاتهم إلى المساجد لمشاركة المساكين طعام الإفطار الذي يقدمه المسجون والجمعيات الخيرية؟ وماذا لو وجدنا المواطن الكويتي يفترش الأرض في ساحة المسجد مع المساكين من الوافدين، من أجل الحصول على وجبة طعام الإفطار دون مقابل؟

من المؤكد أن هذا ما يسعى إليه التجار والحكومة على اعتبار أننا جميعا مسلمون، ولابد أن يشارك المواطن الكويتي المساكين الوافدين في كل شيء، لكن الغرعب أن تتحول موائد الإفطار الرمضاني المجانية إلى موائد إفطار جماعي للمواطنين، ولأنك أن أحد عباقرة المجلس ولقها سيخايد بتكوير الموائد الرمضانية، وتطبيق سياسة الإحلال لتخفيف العبء عن المواطن.

هل هذا ما تسعى إليه الحكومة الموقرة بمساعدة تجار جشعين؟

الهم إني صائم.



إيران تستفيد من انهيار آمال العرب بأوباما



•• Jim Lobe •• Asia Times

تعززت في المنطقة العربية

خلال العامين الماضيين نظرة

التشاؤم إلى فرص التوصل إلى

اتفاق سلام دائم بين الإسرائيليين

والفلسطينيين على المدى

المتوسط، فبينما يعتقد 40 في

المنة أن هذه التسوية "محتمة"،

يذكر 4 في المئة فقط أن ذلك

قد يحدث في السنوات الخمس

المقبلة، مقارنة بـ13 في المئة في

عام 2008.

ذكر نحو أربعة من

أصل خمسة من

استطلعت آراؤهم

في المنطقة العربية

(77 في المئة) أن

إيران يحق لها

مواصلة البرنامج الأمر

الذي شكل زيادة

كبيرة بنسبة 24 في

المنة مقارنة بالعام

الماضي

شهد الرئيس الأميركي باراك أوباما تراجعاً حاداً في شعبيته في العالم العربي طوال العام الماضي، ولعل إيران هي من تحصد منافع ذلك، وفقاً لاستطلاع جديد للرأي العام أجري في 5 بلدان عربية. بحسب استطلاع الرأي العام في الوطن العربي الذي أجره شبلي تلحمي من "مؤسسة بروكينغز" و"مؤسسة زغبسي الدولية" للاستطلاع، ينظر 20 في المئة فقط من المستطلعين في مصر، والأردن، ولبنان، والسعودية والإمارات العربية بعين الإيجاب إلى الرئيس الأميركي، مقارنة بـ45 في المئة في ربيع عام 2009. فضلاً عن ذلك، ازدادت الآراء السلبية تجاه أوباما من 23 في المئة إلى 62 المئة منذ الإحصاء الأخير في أبريل-مايو 2009. استندت النتائج إلى مقابلات أجريت مع ما يقارب أربعة آلاف راشد في 6 بلدان بين 29 يونيو و20 يوليو من العام الحالي.

وحين طلب من المستطلعين تسمية القائد العالمي الذي يثير إعجابهم، لم يحصل أوباما إلا على أقل من 1 في المئة من الأصوات في المقابل، ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أغلب الإجابات (20 في المئة)، تبعه الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز (13 في المئة)، الذي حل كأول خيار للعام الماضي، من ثم الرئيس الإيراني محمود אחدي نجاد (12 في المئة).

بلغت تلحمي إلى أن ارتفاع أردوغان السريع إلى المركز الأول جاء بفضل

انتقاده العلني لحرب غزة التي شنتها إسرائيل في 2008-2009، ودور تركيا في أسطول المساعدات الذي أعاقته قوات الكوماندوز الإسرائيلية في نهاية مايو خلال توجهه إلى غزة، مع العلم أنه لم يحصل إلا على 4 في المئة العام الماضي بينما لم يُذكر البتة في إحصاء عام 2008. وبحسب تلحمي الذي أجرى 8 استطلاعات للرأي العام العربي منذ عام 2000، تُعزى السبب الرئيس وراء خيبة الأمل في أوباما على ما يبدو إلى فشله في إحراز تقدم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. فحين سُئل المستطلعون عن أي السياسات التي تتبعها إدارة أوباما خاب أملهم فيها أكثر، ذكر 61 في المئة منهم في الاستطلاع الجديد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. تخطى ذلك بأكثر من الضعف النسبة المئوية التي حصلت عليها سياسة واشنطن في العراق (27 في المئة)، ثاني أكثر الأمثلة ذكراً. يعقب تلحمي مشيراً إلى الصراع الإسرائيلي- الفلسطيني: "ذلك هو المنظور الذي يرى العرب من خلاله الولايات المتحدة".

من جانب آخر، نبين، وفق نتائج الاستطلاع، أن إيران استفادت، أقله بشكل غير مباشر، من خيبة أمل العرب في أوباما، بينما اعتبرت أغلبية الفلسطينيين (55 في المئة) أن هدف برنامج طهران النووي تطوير أسلحة، تهمة تنفيها إيران، ذكر نحو أربعة من أصل خمسة مستطلعين (77 في المئة) أن البلاد يحق لها مواصلة

البرنامج، الأمر الذي شكّل زيادة كبيرة بنسبة 24 في المئة مقارنة بالعام الماضي. كان الدعم للبرنامج الأقوى في مصر والمغرب والأضعف في الإمارات العربية المتحدة، إذ تحدثت أغلبية كبيرة عن ضرورة الضغط على إيران لوقفه. من جهة أخرى، قال 20 في المئة فقط من المستطلعين إنهم يؤيدون فرض ضغوط دولية على إيران لكبح برنامجها النووي، مقارنة بـ40 في المئة قبل عام.

في هذا السياق، كتب مارك لينش، خبير في شؤون الشرق الأوسط في جامعة جورج واشنطن تشهد مدوّنته على موقع foreignpolicy.com إقبالاً واسعاً: "في العموم، لا يوجد تأكيد كبير لفكرة أن العرب يتوقون سراً إلى أن تهاجم الولايات المتحدة إيران".

فضلاً عن ذلك، أجمعت أغلبية كبيرة (57 في المئة) من المستطلعين على أن امتلاك إيران أسلحة نووية سينعكس بطريقة "أكثر إيجابية" في منطقة الشرق الأوسط، مقارنة بـ29 في المئة العام الماضي. في المقابل، قال 21 في المئة فقط أن ذلك سينعكس سلباً، مقارنة بـ46 في المئة في عام 2009. على حد قول تلحمي، هذه النتائج "مرتبطة إلى حد كبير برؤية (المستطلعين) للسياسة الأميركية. هي في الأغلب تعبير عن الغضب في سياق متصل، شدد تلحمي في حديث له أمام جمهور حاشد في

العربي، بخلاف بعض المناطق

الأخرى المهمة، "لم يحب يوماً أوباما"، لكن انتخاب هذا الأخير استنهض آمالهم لاسيما بعد سنوات الحكم الثماني لجورج بوش، الذي وُصف دوماً، فضلاً عن رئيسي الوزراء السابقين أرييل شارون وإيهود أولمرت، بالقائد العالمي الأكثر بغضاً من العرب في دراسات تلحمي.

هذا، وتعززت الآمال بأوباما أكثر فاكتر بعد الخطاب الذي القاه في القاهرة في الرابع من يونيو 2009 حيث تعهّد بالسعي إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي وعبر عن تعاطفه مع مازق الفلسطينيين لاسيما في غزة، لكن، وفقاً لنتائج الاستطلاع، انهارت تلك الآمال خلال العام الفائت. فبينما لا يزال شخصية جذابة إلى حد ما بالنسبة إلى العرب، إذ ذكر 48

في المئة منهم بأنهم يتكونون نظرة شخصية إيجابية عنه، أشارت أغلبية ساحقة (89 في المئة) إلى أنه لن يغير سياسات الولايات المتحدة الجهورية في المنطقة، أو يقوى على ذلك.

وفي إحدى أهم النتائج التي توصل إليه الاستطلاع، ذكر 21 في المئة فقط من المستطلعين أنهم يتظنون بعين الإيجاب إلى الولايات المتحدة، وهي نسبة أقل بخلافه في المئة مما كانت عليه في إحصاء عام 2008 حين كان بوش لا يزال في سدة الرئاسة، لكن الاستطلاع كشف في الوقت عينه تراجعاً كبيراً في نسبة أولئك الذين يؤيدون آراء "في غاية السلبية" عن الولايات المتحدة، من 64 في المئة

في عام 2008 إلى 47 في المئة في استطلاع الرأي الأخير. وحين سُئل المستطلعون عن الخطوتين التي تستطيع واشنطن اتخاذها لتحسين نظرتهم إلى الولايات المتحدة، كان رد هؤلاء تحقيق اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والانسحاب من العراق، ووقف المساعدات لإسرائيل، والانسحاب من شبه الجزيرة العربية في ذلك الصدد. في المقابل، لم يحظ الترويج للديمقراطية والمساعدات الاقتصادية بتأييد كبير.

وعند سؤالهم عن العاملين الأكثر أهمية برايهم في تحقيق السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، ذكر المستطلعون عموماً حماية إسرائيل، والسيطرة على النفط، وإضعاف العالم الإسلامي، والحفاظ في ذلك الصدد على السيطرة الإقليمية والعالمية، في حين أتى قليلون على ذكر منع انتشار الأسلحة، والترويج للاستقرار، ومكافحة الإرهاب، ونشر حقوق الإنسان والديمقراطية.

من جانب آخر، ذكر المستطلعون إسرائيل (88 في المئة) والولايات المتحدة (77 في المئة) عند سؤالهم عن البلدين اللذين يشكلان مصدر التهديد الأكبر لهم شخصياً، وتلك هي النتائج عينها التي توصل إليها الإحصاء عام 2009. حين كان بوش لا يزال رئيساً للولايات المتحدة، ذكر 95 في المئة من المستطلعين إسرائيل و88 في المئة الولايات المتحدة، في المقابل، أتى 10 في المئة من

المستطلعين على ذكر إيران، مقارنة بـ13 في المئة العام الماضي. في ما يتعلق بإسرائيل، كشف الاستطلاع الجديد عن زيادة كبيرة في نسبة أولئك الذين يعتقدون أن الدولة اليهودية مارست نفوذاً أكبر على الولايات المتحدة مما مارسته عليها هذه الأخيرة.

أما عند سؤالهم عما يحفز السياسات الإسرائيلية والدعم الأميركي لها، فاجاب 47 في المئة أنهم يعتقدون أن "إسرائيل تعمل بما يخدم مصالحها وتؤثر على الولايات المتحدة"، مقارنة بـ24 في المئة منذ عامين. في المقابل، يعتقد 20 في المئة أن "إسرائيل أداة بيد السياسة الخارجية الأميركية"، بينما يوافق 33 في المئة على أن "الولايات المتحدة وإسرائيل لديهما مصالح مشتركة". علاوة على ذلك، تعززت خلال العامين الماضيين نظرة التشاؤم إلى فرص التوصل إلى اتفاق سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين على المدى المتوسط. فبينما يعتقد 40 في المئة أن هذه التسوية "محتمة"، يذكر 4 في المئة فقط أن ذلك قد يحدث في السنوات الخمس المقبلة، مقارنة بـ13 في المئة في عام 2008. في المقابل، تظن أغلبية بنسبة 54 في المئة أن مثل هذا الاتفاق مستحيل.

وفي ما يتعلق برأي المستطلعين الخاص بشأن سلام مماثل، أجابت أغلبية قياسية بنسبة 86 في المئة أنها مستعدة للسلام إن أبدت إسرائيل استعدادها لإعادة جميع الأراضي

كشف استطلاع رأي

جديد عن زيادة كبيرة

في نسبة أولئك

الذين يعتقدون أن

الدولة اليهودية

مارست نفوذاً

أكبر على الولايات

المتحدة مما مارسته

عليها هذه الأخيرة

إفعل الخير في شهر الخير



موائد الوطني لإفطار الصائمين

بجانب الفرع الرئيسي مقابل المسجد الكبير وفي فرع سينما السالمية



تأسس عام 1952

1801801
nbk.com

الجوعان: خدمة الطلبة لا تقف عند اللقاء التنويري فقط

اتحاد أميركا نظم لقاءً تنويرياً استقبل فيه أكثر من 600 مستجد

استقبل الاتحاد الوطني لطلبة أميركا عدداً كبيراً من الطلبة المستجدين في لقائه التنويري السنوي، الذي يقيمه للطلبة المقبولين في خطة البعثات الصيفية، ليرشدتهم قبل السفر إلى أميركا.



ركن الخدمات الطلابية



أحمد الجوعان

الدكتور خالد السعد الذي تنمى أن يستمر ولا يقف عند حد معين. من جهته، تحدث الدكتور عيسى العيسى عن تجربة الدراسة في الولايات المتحدة الأميركية قائلاً: "الدراسة في الولايات المتحدة الأميركية حلم ليس على مستوى الكويت والخليج العربي بل على مستوى العالم، فأميركا ثاني دولة تعيش فيها بعد "ديرت"، سواء في الدراسة أو الحياة، فالنظام الأمريكي متميز لأبعد الحدود، لاسيما أن أفضل جامعات العالم موجودة هناك، وعندما تتجه إلى أي دولة في العالم تجد كل التقدير لشهادتك الأكاديمية الأميركية، كما أن سوق العمل والتنافس من أجل الحصول على وظيفة في الكويت، فالتعليم يعتمد على الفهم أكثر من الحفظ، مما يؤدي إلى ثبات المعلومة، وهناك تجربة جميلة جداً موجودة هنا، وإنما أدواره متعددة، ومن خلال مقرنا في المنطقة الحرة يمكننا أن نقدم خدمات إلى الطلبة قبل قبولهم، مشيراً إلى مجموعة من الأدوار الاجتماعية واللقاءات الإرشادية والتنويرية إضافة إلى الدور الثقافي، وإن نرى التفاعل مع الكويت فرع الولايات المتحدة

الأميركية أحمد محمد الجوعان الطلبة بمناسبة شهر رمضان المبارك وقبولهم في الدراسة بأميركا، وهي فرصة لاستثمارهم العلمي على كل الصعيد. وخاطب الجوعان الحضور قائلاً: "إن اتحاد الطلبة له دور كبير في ذلك لاسيما اللقاءات التنويرية التي يجريها وبدوره يقدم كل ما هو مطلوب إلى إخواننا وأخواتنا من الطلبة المستجدين، خصوصاً أن الولايات المتحدة الأميركية شيء لم نعداه، والدراسة هناك تحمل في طياتها العديد من الفوائد ومنها اكتساب لغة ثانية كالإنكليزية، وإدارة أمور الحياة العلمية منها والعملية بالاعتماد على النفس وبناء الشخصية والتعايش مع شعب مختلف الثقافة، في الوقت الذي نعكس خلاله الثقافة الكويتية، فهي مجال للتبادل الثقافي. وأضاف الجوعان أننا كاتحاد دورنا لا يقتصر فقط على اللقاء التنويري وإنما أدواره متعددة، ومن خلال مقرنا في المنطقة الحرة يمكننا أن نقدم خدمات إلى الطلبة قبل قبولهم، مشيراً إلى مجموعة من الأدوار الاجتماعية واللقاءات الإرشادية والتنويرية إضافة إلى الدور الثقافي، وإن نرى التفاعل مع الكويت فرع الولايات المتحدة

مقبلون على حياة لم تعادوها من قبل وقد يصاحبها بعض الانطواء والضيق في بلد شاسع كأميركا، وهذه مرحلة مؤقتة حتى تعادوا الوضع، لاسيما أن طلبة الاتحاد موجودون معهم، بالإضافة إلى أن اكتساب صداقات جديدة سيساعد على اعتياد الحياة في أميركا". وزاد د. السعد أن التعليم العالي يقوم بابتعاث الطلبة سنة واحدة لدراسة اللغة وكثير من الطلبة يتساهل في هذه النقطة فاللغة مهمة جداً للتقدم في الدراسة الأكاديمية، لافتاً إلى أن العديد من الجامعات في الولايات المتحدة الأميركية ينظر إلى معدل "التوفل" كشرط للقبول، لذا نرجو من أبنائنا الطلبة بذل الجهد في دراسة سنة اللغة التي تعد عاملاً مهماً، خصوصاً أن لغتك سوف تكون مقياس تقدمك في الدراسة، مشدداً في الوقت ذاته على الالتزام بقواعد وقوانين الهجرة في أميركا فالقوانين فيها مشددة وصعبة لكن لم يصعب التأقلم معها حتى لا تقعوا في المحذور، لاسيما أن هناك بعض الطلبة تعرضوا للسجن بسبب أخطاء بسيطة، لذا يجب مراعاة قوانين الهجرة. من جهته، هنأ رئيس الهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة

الدراسة المقبلة لأبنائنا الطلبة في أميركا هي استثمار لطاقتهم العلمية، لاسيما أن في العام الماضي كان عدد المتقدمين أقل بكثير من الكراسي المتاحة للدراسة في أميركا، لكن هذه السنة كان عدد المتقدمين أكثر من الكراسي المتاحة، مما أدى إلى تنافس قوي، كما أن النسب المئوية كانت عالية جداً أكثر من النسب التي تم قبولها في جامعة الكويت". وأشار د. السعد إلى أن الولايات المتحدة الأميركية يوجد بها أعرق الجامعات، التي تنجح التنافس القوي والعلم المتنوع والمتعدد، لذلك نرجو من طلبتنا المستجدين أن يستغلوا هذه الفرصة ويلتحقوا بالجامعات الجيدة ذات السنوات الأربع، وهي مجرد فترة قصيرة وأن يكون هدفهم تنمية الكويت وأزدهارها بسواعدهم، لاسيما أن التطور مستمر والفرص الوظيفية بعد تخرجهم ستكون أمامهم، سواء بالقطاع الخاص أو القطاع العام، وهي جميعها في حاجة إلى السواعد والخبرات الوطنية، لذا حرصوا على الاستمرار في التحصيل العلمي وتمثيل بلادكم. وتحدث د. السعد للطلبة قائلاً: "في بداية مشواركم نواجهكم قضية الالهة إلى الكويت خصوصاً أنكم

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية لقاءً تنويرياً للطلبة المستجدين والمقبولين في خطة بعثات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي 2010/2011، بحضور كل من وكيل التعليم العالي د. خالد السعد والدكتور عيسى العيسى، وجهات أكاديمية أخرى، وعدد كبير من الطلبة تجاوز الـ600 مستجد ومستجدة. بدوره، قال وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور خالد السعد: "في البداية أقدم بالشكر إلى الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية على هذا اللقاء التنويري الذي يجمع أبناءنا الطلبة المستجدين، كما تشيد بدوره في ترتيب اللقاءات التنويرية المستمرة وتوجيه الطلبة وإرشادهم، مشيراً إلى أن هذا اللقاء مهم جداً ومكمل لعمل وزارة التعليم العالي". وأضاف د. السعد: "لوزارة التعليم العالي دور مهم في التوجيه والإرشاد لكن للأسف ليس بالمستوى الذي نطمح إليه، مؤكداً أننا في المستقبل سيكون لدينا إدارة متخصصة في التوجيه والإرشاد، ويكون لها دور أكبر لإرشاد الطلبة في التخصصات التي يرغبون فيها، مشيراً إلى أن مرحلة

لوزارة التعليم العالي دور مهم في التوجيه والإرشاد لكن للأسف ليس بالمستوى الذي نطمح إليه

خالد السعد

«مستقلة المفتوحة» عقدت جمعيتها العمومية للطلابات

● أحمد الشمري

القيادة والتعامل مع الآخرين ضمن مجهود العمل الجماعي. وكشفت العنزي في تصريح صحافي عقب الاجتماع عن بعض خطة العمل الخاصة بالقائمة، إذ ستفتح أبوابها أمام الطالبات بشكل خاص وكل الطلاب عبر الموقع الإلكتروني لتبني القضايا والمشكلات الطلابية ذات الصلة، خصوصاً في القضايا الراهنة مثل مشكلة "الفصل الأكاديمي وإنذار المعدل"، حيث نطالب الإدارة الجامعية ممثلة في المدير الجديد د. طارق عبدالله فخر الدين بإعطاء فرصة للمؤثرين خلال العام المقبل "عبر فصلين" للراغبين في تعديل أوضاعهم الدراسية من أجل تخرجهم، واستثنائهم من هذا القرار خصوصاً أن عدد المؤثرين يفوق الـ250 طالباً وطالبة الذين يحتاجون منا إلى وقفة.

وعن صعوبة الاختبارات في المسواد التمهيدية مثل اختبار الانكليزي اوضحت أننا نامل مراعاة الطلاب حديثي القبول، ووضع تلك الاختبارات التي تراعي مستوى الطلاب، خصوصاً أن بعض الطلاب يتوجهون إلى المعاهد الأهلية لأخذ دروس إضافية، مما يتكلف مزيداً من الجهد والوقت والمال، والأفضل أن تستغل داخل الحرم الجامعي بزيادة المحاضرات أو عمل فصول تقوية، فلا يغفل أن تكون نسبة الرسوب أكثر من النصف، ونطالب الإدارة الجامعية بمراعاة هذا الجانب.

«تدريس الجامعة» تطالب بتوحيد الدوام الرسمي للأساتذة والطلبة

أعربت جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت عن أسفها الشديد لقرار لجنة العمداء بعدم تمديد إجازة أعضاء هيئة التدريس لمدة أسبوع، مؤكدة عدم وجود مبررات لوجود الأساتذة قبل الدراسة بأسبوع، خاصة وأن تسجيل الطلبة يتم إلكترونياً عن طريق الانترنت، وفي حالة حاجة الطلبة للاستفسار أو الإرشاد فإن العمداء ومساعديهم رؤساء الأقسام العلمية ومكاتب التوجيه والإرشاد في الكليات موجودون خلال هذا الأسبوع، لذلك كان من الأولى منح وقت من الراحة للأساتذة حتى يراؤوا مهامهم علمية بجهة ونشاط أكثر. وأضافت الجمعية في بيان صحافي لها أن العرف الأكاديمي الدارج في غالبية جامعات العالم هو تلازم دوام الطلبة والأساتذة حتى يتسنى للطلبة حرية اختيار المقر والأساتذ في ظل نظام المقررات المعمول به بجامعة الكويت، وحين تقدمت الجمعية بالمقترح فإننا اقترحنا تمديد إجازة الأساتذة لمدة أسبوع وفق ضوابط معينة.

بيني وبينكم

تقديم: محمد العوضي

17:30

www.alraitvlive.com | www.alrai.tv



9.6 ملايين دينار أرباح «كيكو» في النصف الأول

خنشت: أرباح قوية للشركات العاملة يدعمها المركز المالي القوي للمجموعة



فيصل العيار

من المستثمرين لاستراتيجية أعمالنا. وربما كان من المبكر قليلاً استشراف مؤشرات تعافي السوق، إلا أننا نظل متفائلين بأن المشهد سيتحسن في المستقبل المنظور.

الشركة للنصف الأول من العام جاءت مرضية جداً في ظل استمرار الصعوبات وحالة عدم اليقين في الاقتصادات المحلية والعالمية. وأوضح ان "أداء شركائنا العاملة للأشهر الستة الأولى من العام جاء قوياً عند النظر إليه في ضوء استمرار صعوبة الأوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية. ومما يدعم ويعزز هذه النتائج ما تتمتع به شركة مشاريع الكويت من أوضاع مالية قوية، إذ تتوافر لدينا السيولة الكافية للوفاء بكل التزامات الدين حتى عام 2020. ولقد كان إصدارنا الأخير للسندات والذي لقي طلباً كبيراً على الاكتتاب فيه بما فاق حجمه بحوالي أربع مرات- دليلاً واضحاً على أننا نتمتع بدعم قوي



سامر خنشت

وفي هذه المناسبة، قال سامر خنشت - الرئيس التنفيذي لعمليات المجموعة إن نتائج

مليون دولار أميركي). وبلغت الإيرادات الإجمالية للأشهر الستة الأولى من العام 193.8 مليون دينار كويتي (666.3 مليون دولار أميركي) مقارنة بمبلغ 230.6 مليون دينار كويتي (803.3 ملايين دولار أميركي) للنصف الأول من عام 2009. وانخفض مجموع الأصول خلال النصف الأول من عام 2010 بمعدل 0.75 في المئة إلى 5.3 مليارات دينار كويتي (18.2 مليار دولار أميركي) من 5.34 مليارات دينار كويتي (18.6 مليون دولار أميركي)، بينما انخفض مجموع حقوق المساهمين بمعدل 1 في المئة إلى 548 مليون دينار كويتي (1.88 مليار دولار أميركي) من مستواه البالغ 554 مليون دينار كويتي (1.93 مليار دولار أميركي).

أعلنت شركة مشاريع الكويت (كيكو) أمس تحقيق صافي ربح بمبلغ 9.6 ملايين دينار كويتي (33 مليون دولار) أو 8.53 فلس (2.93 سنت أميركي) للسهم الواحد، وذلك للأشهر الستة الأولى من عام 2010 مقارنة بمبلغ 21.6 مليون دينار كويتي (75.3 مليون دولار) أو 19.47 فلساً (6.78 سنتات أميركية) للسهم الواحد للفترة المقابلة من العام الماضي. وبلغت أرباح شركة مشاريع الكويت للربع الثاني من العام (أي للأشهر الثلاثة المنتهية في 30 يونيو 2010) 4.8 ملايين دينار كويتي (16.5 مليون دولار أميركي)، أي ما يمثل ارتفاعاً بمعدل 2 في المئة بالمقارنة مع الأرباح المعلنة للأشهر الثلاثة الأولى من عام 2010 والتي بلغت 4.7 ملايين دينار كويتي (16.3

ربحت «مشاريع الكويت» 9.6 ملايين دينار كويتي في النصف الاول من هذا العام. أي ما يعادل 8.53 فلس للسهم الواحد، وبلغت الإيرادات الإجمالية 193.8 مليون دينار.

أخبار الشركات			
2.5 مليون دينار أرباح «متحدة» في النصف الأول	6.6 ملايين دينار خسارة «خطوط وطنية» في النصف الأول	2.9 مليون دينار خسارة «كويت إنفست» في النصف الأول	2.5 مليون دينار خسارة «صكوك» في النصف الأول
بلغ ربح شركة العقارات المتحدة (متحدة) 2.5 مليون دك للأشهر الستة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 3.33 فلس للسهم الواحد.	بلغت "خسارة" شركة الخطوط الوطنية الكويتية (خطوط وطنية) 6.6 ملايين دك للأشهر الستة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 13.57 فلساً للسهم الواحد.	بلغت "خسارة" شركة كويت إنفست القابضة (كويت إنفست) 2.9 مليون دك للأشهر الستة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 9.5 فلس للسهم الواحد.	بلغت خسارة شركة صكوك القابضة (صكوك) 2.5 مليون دينار للـ6 أشهر المنتهية في 2010-06-30، بواقع 2.53 فلس خسارة لكل سهم. وكانت الشركة ربحت 85 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينئذ ربحية السهم 0.09 فلس.
6.1 ملايين دينار أرباح «استثمارات» في النصف الأول	1.5 مليون دينار أرباح «أولى وقود» في النصف الأول	10.3 ملايين دينار أرباح «المباني» في النصف الأول	3.8 ملايين دينار خسارة «جيزان» في النصف الأول
بلغ ربح شركة الاستثمارات الوطنية (استثمارات) 6.1 ملايين دك للأشهر الستة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 7 فلس للسهم الواحد.	بلغ ربح الشركة الأولى للتسويق المحلي للوقود (أولى وقود) 1.5 مليون دك للأشهر الستة المنتهية في 2010-06-30، بواقع 5.33 فلس للسهم الواحد.	بلغ ربح شركة المباني (المباني) 10.3 ملايين دينار للـ6 أشهر المنتهية في 2010-06-30، بواقع 20.70 فلساً للسهم الواحد. وكانت الشركة ربحت 10.2 ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينئذ ربحية السهم 20.34 فلساً.	بلغت خسارة شركة جيزان القابضة (جيزان) 3.8 ملايين دينار للـ6 أشهر المنتهية في 2010-06-30، بواقع 10.03 فلس خسارة لكل سهم. وكانت الشركة خسرت 270 ألف دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حينئذ خسارة السهم 1 فلس.

رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ

عَسَى أَنْ يَكُونَ عِزًّا

بنك الكويت الوطني
National Bank of Kuwait
nbk.com

بنك الكويت الوطني
NBK
تأسس عام 1952

خبراء ومصرفيون: إبعاد البنوك عن خطة التنمية يهدد جمعية المحاسبين تقيم حلقة نقاشية بعنوان «أول غيث خطة التنمية... إقصاء البنوك»

أحمد فتحي وعيسى الحمصي

أقامت جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية حلقة نقاشية تحت عنوان: «أول غيث خطة التنمية... إقصاء البنوك»، شارك فيها كل من الدكتور عدنان السلطان رئيس اللجنة الاقتصادية المبنقة عن لجنة التنمية، التي تم تشكيلها بقرار من نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد الصباح، ورئيس اتحاد المصارف حمد المزروق، ورئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية محمد حمود الهاجري، والنائب الدكتور رولا دشتي، ورئيس مجموعة الأوراق المالية علي الموسى، ورئيسة مجلس إدارة شركة أذانتاج للاستشارات الاقتصادية، والدكتورة أماني بروسلي من

جامعة الكويت، ورئيس مركز الجمان للاستشارات ناصر النفيسي، والدكتور رمضان الشراح أمين عام اتحاد الشركات الاستثمارية، ويوسف عثمان المجلهم المستشار في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ووزير التجارة السابق رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الأمة النائب أحمد باقر، والسفيرة الأميركية في الكويت، وطرحت الحلقة النقاشية عدة تساؤلات كان أهمها: لماذا غاب عن واضعي الخطة ومن أقرها سياسات وآليات التمويل اللازمة؟ وهل هناك أمور أخرى غائبة؟ وهل يعقل أن أخطط لسفر بالسيارة دون تعبئة الخزان بالوقود فالتمويل وقود الخطة الإنمائية؟ كما تم طرح تساؤل

حول المقصود بوجه التحديد بتمويل مشروعات الخطة، وهل هو محدد لمشاريع معينة؟ هل هو تمويل أم إنفاق؟ وما حجم المبالغ المخططة أساساً بالخطة للإنفاق الحكومي ولمساهمة القطاع الخاص من 37,1 ملياراً، كما تم التطرق إلى دور البنك المركزي من المقترحات، ودور الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في خطة التنمية. وأكد الحضور أن البنوك لديها القدرة الكاملة على تمويل مشاريع خطة التنمية، ولا يوجد أي مبرر لإيجاد آليات تمويل نرى أنها ستسبب في هدر المال العام، ولن تقتصر آثارها المدمرة على هذا الهدر وإنما ستمتد لترفع

المرزوق: البنوك لديها قاعدة رأسمالية تؤهلها لمنح ائتمان جديد يعادل 11 مليار دينار

البنوك أول من دعا إلى خطة التنمية ويجب ألا يتم إقصاؤها منها

أكد رئيس اتحاد المصارف رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المتحد حمد المرزوق أن البنوك الكويتية أول من طالب بضرورة وجود خطة إنفاق حكومي عند بداية اندلاع الأزمة المالية العالمية، ولكن تفاؤنا كان يشوبه الحذر عندما تم إقرار خطة التنمية في فبراير 2010، وبالرغم من أن الخطة الشاملة التي كنا نطمح إليها فإننا كنا نخشى أن تكون هناك جرعات سياسية تنسم بتطبيق الخطة، واعتقد أن بداية الغيث هي جرعة سياسية في اختيار طريقة التمويل، ولم تتم مراعاة الجوانب المهنية، مثل جانب تحويل الكويت إلى مركز مالي، إذ ورد تعزيز دور البنك المركزي كجهة إشرافية ورقابية على الجهاز المالي في الكويت، واستخدام أدوات السياسة النقدية بما يسهم في دعم وتحريك وتطوير السوق المالي المحلي.

وأشار المرزوق خلال الحلقة النقاشية إلى أن تداول الأمور الخاصة بالسياسة النقدية سياسياً يعتبر ذنباً غليظاً في اقتصادات الدول المتقدمة، فهذا ليس من عمل الحكومة، بل يجب أن تكون هناك استقلالية كاملة للبنك المركزي في إدارة السياسة النقدية، بما يتوافق مع متطلبات الظروف الاقتصادية، وبالتالي لا يتعين أن يكون هناك تدخل سياسي في جانب السياسة النقدية، مشيراً إلى أن الجرعات السياسية ستؤدي إلى تناقض أسلوب التطبيق لتتناقض مع أهداف الخطة، وهذا واضح من خلال ما تم طرحه حتى الآن.

قلق مصرفي

وأوضح أن البنوك كانت قلقة بشأن وجود محاور كثيرة في خطة التنمية لم تتم مراعاة الجانب المهني فيها، مستطرداً أن ما يدل على عدم مراعاة الجانب المهني في إعداد الخطة هو الحديث عن مضاعفة عدد المصارف وعد شركات الاستثمار، فهل من المعقول أن يتحول 22 بنكاً إلى 44، ويزيد عدد الشركات الاستثمارية الموجودة تحت رقابة البنك المركزي إلى 200 شركة استثمارية حسب ما جاء في الخطة، مشيراً إلى أن الأمر غير مقبول في ظل تجربة مماثلة، وهي بنك وربة الذي تأسس مؤخراً والذي سواجه منافسة صعبة، فكيف يمكن مضاعفة عدد البنوك في ظل فشل بنك حديث الولادة؟ ولغت المرزوق إلى أن ما يؤكد عدم وجود مهنية حقيقية ما يتردد

الهاشم: لم يتم حتى الآن توفير أبجديات متطلبات خطة التنمية



صفاء الهاشم

عاشناها جميعاً، وهو الأمر الذي سيؤثر على مركز الكويت وصورتها الائتمانية أمام دول العالم.

البنك المركزي لديه الأدوات والرقابة التي تمكنه من الرقابة، الذي لم يقصر منذ بداية الأمر، لأنه وضع خطة للإنقاذ أبان الأزمة. وأفاد بأن القول إن تنفيذ الخطة قد بدأ مردود عليه، والقول إنه تم تنفيذ جزء من هذه الخطة ليس دقيقاً، فنحن ما زلنا نناقش أبجديات التنفيذ ألا وهي عملية التمويل، وهو ما يعني وجود خلل ما، إذ إنه من المفترض تمويل السيارة بالوقود قبل أن تقطع طريقاً طويلاً، ولا يعقل أن نلقي دور البنوك عبر إقصاء دورها والاكتفاء فقط بأن تقوم بتنفيذ أمر تمويل اتخذته جهة غيرها.

وأشارت إلى أننا لا نريد أن نكرر منح تمويل طويل الأجل إلى مشاريع قصيرة الأجل، وهو الأمر الذي تسبب في الأزمة الحالية التي

قالت رئيسة مجلس إدارة شركة أذانتاج للاستشارات صفاء الهاشم، إن وجود أي خطة يتطلب توفير أبجديات متطلباتها، وهو ما لم نره حتى الآن، فخطة التنمية طالبتنا بها وتحدتنا عنها كثيراً، مشيرة إلى أنه عندما تم البدء في تنفيذها بدانا الدخول في مفاوضات باختيار آلية التنفيذ وطريقة العمل بها ومن ثم بدأ الحديث الآن عن التمويل، الذي كان يفترض أن يكون أول ما يتم مناقشته.

وأوضحت أنه قبل الخوض في التفاصيل علينا أن ندرك أن البنوك المحلية تتمتع بالخبرة والكفاءات والقدرة الرقابية والسيولة، التي تمكنها من تنفيذ متطلبات خطة التنمية، وكذلك



محمد الهاجري

تفاصيل الأسس العامة لمقترح الحكومة، أنها استعانت بصديق من داخل صندوق التنمية الوطني الذي توصلت إليه اللجنة لتقديم قانونها ليصبح لدينا قانون حكومي بغلاف نيابي.

تساؤلات

وقد كان المحور الثاني لكلمة الهاجري تحت عنوان تساؤلات، إذ ساق فيه مقتطفات من قانون رقم 9 لسنة 2010 بإصدار الخطة الإنمائية ومقترح الإطار العام لها. يعمل بها من 1 فبراير 2010 وصدر في تاريخ 21 فبراير.

متسائلاً بالقول: "لماذا غاب عن واضعي الخطة ومن أقرها سياسات واليات التمويل اللازمة؟" وهل هناك أمور أخرى غائبة؟ وهل يعقل أن أخطط لسفر بالسيارة دون تعبئة الخزان بالوقود؟ فالتمويل وقود الخطة الإنمائية.

كما تساءل عن المقصود على وجه التحديد بتمويل مشروعات الخطة. وهل هو محدد لمشاريع معينة؟ وهل تمويل أم إنفاق؟ وأردف بالقول: كم المبالغ المخططة أساساً بالخطة للإنفاق الحكومي ولمساهمة القطاع الخاص من 37,1 ملياراً.

الشراح: يجب التعاون بين كل الأجهزة المعنية قبل تعقيد الأمور

طالب أمين عام اتحاد الشركات الاستثمارية د. رمضان الشراح بضرورة التعاون بين كل الأجهزة المعنية، والتواصل المستمر بين المسؤولين عن خطة التنمية واتحاد مصارف الكويت والشركات قبل أن تزداد الأمور تعقيداً لإيجاد دور فاعل لهم، مشيداً بموقف اتحاد المصارف الذي يدعو إلى ضرورة تمويل الخطة من خلال القطاع المصرفي.



رمضان الشراح

الجودر: «الأوفست» قد يكون الحل في تحقيق التنمية بالكويت



أنور الجودر

قال رئيس شركة الأوفست أنور الجودر إن برنامج الأوفست يفرض على المستثمر الأجنبي استثمار ما بين 30 و35 في المئة من قيمة المشروع داخل البلاد، فجهود الكويت في "الأوفست" مازالت محدودة حتى الآن، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من "الأوفست" هو جذب فرص حقيقية للشركات الأجنبية داخل الكويت، مطالباً بضرورة الاتفاق حول تحديد ما يتقدمه الكويت من تنمية، وتنفيذه عبر برنامج الأوفست، مستشهداً ببعض التطبيقات التي جرت في دول مجاورة مثل مصر.

قام رئيس جمعية المحاسبين محمد الهاجري بعرض ثلاث رسائل رئيسية تتعلق بموضوع التمويل أولها: الجناح الإعلامي الحكومي، إذ إن الحكومة لن ترتفع عن الأرض إذا استمرت بمحاولة الطيران بجناح واحد. لكون جناح الإعلام مغطلاً القروض وسقطت من قبل بالضربة القاضية بتسويق المشاريع الحيوية الكبرى كنفط الشمال "مشروع الكويت" والمشاركة مع "الدوا كيميكال" بإنشاء شركة "الكي داو" والجولات مقبلة بالمضافة

أما الرسالة الثانية فهي الديمقراطية وسماع الرأي الآخر، إذ إن على الجميع ألا يضيق بسماع الرأي الآخر سواء الحكومة أو المجلس. بل على العكس لا بد من الإنصات جيداً لكل ما يقال حتى وإن كان همساً، بينما كان فجوى الرسالة الرابعة المثل القائل "أعط الخبز خبزك لو أكل نصفه"، مبيناً بالقول:

ننتشد بالمختصين والمهنيين لكن لا نستعملهم وفي كل القوانين أصبحنا نجد هاتين الكلمتين دون أن يتم تعريفهما، وينتهي بالاختيار وفق المحاصصة السياسية أو إقرار قوانين مشوهة غير قابلة للتطبيق.

وقال الهاجري في الرسالة الرابعة إنه يجب منح ودعم الجمعيات المهنية للقيام بالدور المطلوب منها ضمن جسم المجتمع المدني. فبالإضافة إلى المهنية والفنية هناك الحيادية والاستقلالية بالرأي لن نجدها بالبلجان والفرق التي يتم انتقاء أعضائها واختيارهم. وتعقيباً على كلمة السلطان قال الهاجري: "تأكد لنا وبعد سماع



حمد المرزوق

الأفضل لها لتحقيق أفضل الروايد مقارنة بعوائد البنوك الأجنبية.

البنوك لم تطلب دعماً

وأعرب عن فخره بأن البنوك الكويتية لم تطلب دعماً، بينما توجهت دول العالم إلى دعم بنوكها في الاقتصادات العظمى أو حتى في الدول الخليجية المجاورة، حيث اشترت الدولة الأصول المسومة لديها، وفي المقابل لم تطلب البنوك الكويتية تدخلاً، ولم تكن هناك حاجة إلى ذلك رغم تأثير ربحية بعض البنوك وانخفاضها لما يعادل الفترات السابقة، وهذا يعكس تماماً ما تردد بأن البنوك ترحبت من الأوضاع الحالية في البلاد.

وتعجب المرزوق من القول بأن البنوك ليس لديها القدرة على تمويل متطلبات الخطة، مستنداً إلى ما لديه من أرقام، كاشفاً أن لديها الآن قاعدة رأسمالية تؤهلها لمنح ائتمان جديد يعادل 11 مليار دينار، مع افتراض عدم وجود ضمانات الأمثل والصحيح لنفادى كل المشاكل التي ستترتب على إيجاد آليات جديدة في محاولة لاصطناع جدوى اقتصادية، وإن كنتم ترغبون في تحسين العائد على بعض الشركات فيجب النظر إلى عوامل الخلل في الشركات بدلا من الاتجاه إلى صناعة جديدة بدون عمل دراسة جدوى لهذه الشركات، والتي لا تعرف من قام بإعدادها.

وأشار إلى أنه إذا أراد المشرع أن يحصل على فائدة مقابل منحه 8 مليارات دينار، فيمكن له أن يضخ 200 مليون دينار إذا اعتمد على البنوك كجهة التمويل، وهذا أفضل من وجهة نظري الشخصية. واستطرد قائلاً إنه من غير المعقول أنه على مدى 30 عاماً الماضية لم تكن هناك مشاريع للتنمية، وفجأة بات لدينا جملة من المشاريع العملاقة التي، حسب ما هو موضوع، يجب أن نتخذ خلال 5 سنوات، فلماذا العجلة؟ ولدت إلى أن الحجة بعامل الوقت ليست مقبولة، فالخطة التنمية بحجمها الحالي من المحتمل أن تنجز على مدى 10 أو 15 عاماً، لا 3 سنوات فقط.

انتقادات الصندوق

من جانب آخر، انتقد المرزوق تولي مجلس إدارة الصندوق 5 أعضاء معينين، متسائلاً: هل يعقل أن تمنحهم الدولة 10 مليارات دينار وتطالبهم بمنح الائتمان؟ وهل

توصيات الحلقة النقاشية

- في ختام الحلقة النقاشية التي أدارها وأعد لها رئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية محمد حمود الهاجري، خرج الحضور بعدد من التوصيات تمخضت عنها الحلقة، والتي كان أبرزها:
- الالتزام بالقطاع المصرفي كجهة وحيدة للتمويل بما فيها تمويل مشاريع خطة التنمية، ما لم يكن هناك مبرر يعيق ذلك بشرط وجود دليل دامع على عدم القدرة.
- ضرورة الاستئناس برأي المتخصصين

أبرز المشاركين

كان من أبرز المشاركين في الحلقة النقاشية كل من: الدكتور عدنان السلطان رئيس اللجنة الاقتصادية المبنقة عن لجنة التنمية التي تم تشكيلها بقرار من نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد الصباح، ورئيس اتحاد المصارف حمد المرزوق، ورئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية محمد حمود الهاجري، والنائبة الدكتورة رولا دشتي، ورئيس مجموعة الأوراق المالية علي الموسى، والسفيرة الأميركية في الكويت.

استقرار القطاع المصرفي الكويتي

● عدم وجود مبررات لإيجاد آليات تمويل تتسبب في هدر المال العام

الموسى: القائمون على الخطة أقصوا المصارف

ثم يبحثون لها عن دور

ومن جانبه، قال رئيس مجلس إدارة مجموعة الأوراق المالية علي الموسى، إن القائمين على الندوة أحسنوا في اختيار عنوانها، إذ إنه تطابق مع طبيعة ما يتم طرحه الآن، مشيراً إلى أن القائمين على خطة تنمية قاموا بإقصاء المصارف ثم يبحثون حالياً عن دور لها، فكل ما تم تخصيصه للمصارف ضمن الخطة هو إدارة التمويل، فعمل المصارف لا يتعلق بالإدارة فقط بل يتمثل في قرار ائتماني، ودراسة المخاطر، وهذه الأدوار ستستند إلى مجلس إدارة الصندوق ما يعني فعلياً إقصاء دور المصارف، وتحولها إلى "كوتب" (تعني تصغير كلمة كاتب).

وأفاد بأنه على ما يبدو أن مجلس الأمة لن تعجبه سياسة البنك المركزي، فقرر إقصاءه بعيداً عن خطة التنمية، وبالتالي لا يمكن له أن يمارس أي دور مما سيتم طرحه، مشيراً إلى أن الودائع الحكومية ليست دليلاً للبنوك فهناك 4.5 مليارات دينار حكومية موجودة لدى البنك المركزي لعدم وجود فرص استثمارية لاستغلالها.

وأشار إلى أن دور البنوك في هذه الحالة أنها تسلمت الأموال من قبل الدولة ثم وضعتها لدى البنك المركزي، ولو كانت هناك فرص استثمارية لما اضطرت البنوك إلى ذلك، ولو كان أيضاً هناك عملاء أكفاء لما ترددت البنوك في تمويلها، مشيراً إلى أنه إذا لم تكن الدولة قد أودعت هذه الأموال في البنوك "فقل على الاقتصاد الكويتي السلام"، فهذه الودائع ليست خدمة للبنوك فقط بقدر ما هي إفادة للاقتصاد الكلي، إذ أدى إلى الاستقرار المالي للدولة وتوطين العملة المحلية، إضافة إلى أن الأمر يتعلق بوجود استقرار مصرفي يستفيد منه الجميع.

نظام مصرفي مستقر

وأكد أن العبرة ليست بالانفاق، بل العبرة بنظام مصرفي مستقر ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الكلي، فالعبرة الوحيدة التي تم إنفاق 6 مليارات دينار في عام واحد في الكويت بلغت نسبة التضخم 11 في المئة، وإذا سمح "المركزي" بتكرار مثل هذه الأمور فهذا دمار للبلاد، ولكن سياسة "المركزي" تحول دون وقوع ذلك، بينما لا يفرق البعض بين سياسة التمويل والتمويل. وأشار إلى فكرة إيجاد الصندوق تحت رقابة بنك الكويت المركزي، متسائلاً كيف سيتم مراقبته دون وجود أسس عمل لهذا الصندوق، فهل سيراعي الصندوق التركيز الائتماني حتى لا يتعرض أمواله للخطر؟ مؤكداً أن التركيز الائتماني لا يمنع من قبل "المركزي" إلا في المشاريع الحكومية، وهذا ما يعني أن النظام المصرفي الكويتي مهيا لتمويل الخطة التنموية وفق الشروط الفنية الصحيحة.



علي الموسى

يبدو أن مجلس الأمة لم تعجبه سياسة «المركزي» فقرّر إقصاءه عن خطة التنمية

وتعجب الموسى من القيام بتمويل شركة مدة 15 عاما مع العلم أنها ستنفذ المشروع في 3 سنوات فقط، مشيراً إلى أن الحديث عن عدم وجود ضغوط سياسية غير صحيح، فأي جهة ستعين بقرار سياسي ستمارس عليها ضغوط سياسية حتى ولو كانوا ملائكة.

مخاطر القرار الائتماني

وأوضح أن الأصل في القرار الائتماني هو المخاطر، فإذا قررت الحكومة تحمل المخاطر فإن البنوك وقتها ستقوم بعملية التمويل دون أن تطالب بآية أموال حتى من الدولة، ولكن هل من المنطق أن تطالب البنوك بالمخاطرة بأموال المودعين، فهذا التوجه يعني أن تدفع المصارف ثمن الأخطاء الإدارية الحكومية.

وطالب بضروة السؤال والتأكد من سلامة المركز المالي للمنافس على تنفيذ المشروع وقدرته وتاريخه الائتماني قبل الطرح، مستشهداً بما قامت به الدولة في فترة ما حينما سبّلت كفالات بالملايين لاختلافها مع مقالو كان منغذا لأحد مشاريعها، إذ ألغت مجموعة من العقود دون أن تأخذ بعين الاعتبار نتائج ذلك على المصارف.

وحضر الموسى مثالا بمشروع السكن منخفض التكاليف فقال في البند رقم 17 من عقد إسناد هذه المشاريع إلى الشركات يعطي الدولة الحق بسحب المشروع من الشركة دون إبداء الأسباب، معتبراً ذلك من ضمن العراقيل اتجاه تمويل مشاريع توجد فيها شروط حكومية بهذا الشكل.

دشتي: نحن لا نقصي البنوك ولكن نريد معالجة

ندرة التمويل

أختلف مع عنوان الندوة ويجب الاعتراف بوجود مشكلة في التمويل

من جهة أخرى، قالت النائبة الدكتورة رولا دشتي: بداية اختلف مع عنوان الندوة، خصوصاً بموضوع أقصاء للبنوك، لأن هناك تحديات كبيرة تتمثل في ندرة التمويل، مطالبة بضرورة الاعتراف بوجود مشكلة في التمويل، لأنه عصب الاقتصاد الكويتي، واليوم نرى بالفعل انكماشاً في التمويل حتى لا يتعرض أمواله للخطر؟ مؤكداً أن التركيز الائتماني لا يمنع من قبل "المركزي" إلا في المشاريع الحكومية، وهذا ما يعني أن النظام المصرفي الكويتي مهيا لتمويل الخطة التنموية وفق الشروط الفنية الصحيحة.

وقالت دشتي إنه بالنظر من بداية السنة إلى الآن هناك انخفاض في التمويل، فبمنذ بداية السنة إلى الآن من 25.1 مليار دينار إلى 24.9 مليار حتى اليوم، وعند الإطلاع على القطاعات الاقتصادية عدا قطاع القروض الاستهلاكية نجد أن التمويل ضئيل، فالقطاع التجاري لم يبن أكثر من 3 في المئة منذ بداية العام حتى الآن، وقطاع التشييد والبناء كان 1.675 مليار دينار في السنة أشهر الأولى من العام الماضي وأصبح 1.772 مليار دينار، أي بما يعادل 100 مليون دينار خلال سنة واحدة، أما قطاع الصناعة فانخفضت تمويلاته من 1.580 مليار إلى 1.570 مليار دينار، وبالتالي هناك مشكلة.

دعم القطاع المصرفي

وأشارت دشتي إلى أن الحكومة دعمت القطاع المصرفي من خلال تعزيز الثقة بإخراج قانون الودائع دون أخذ أي فلس كرسوم على هذا القانون، إضافة إلى وضع إيداعات حكومية تفوق 4.5 مليارات دينار، بالرغم من أنها كان يمكن لها أن تستثمر بالخارج بعائد أكثر من 0.5 في المئة عن طريق وضعها كودائع في بنوك خارجية، وبالتالي فإنه من المفترض أن ينعكس ذلك على عملية التمويل.

وأكدت دشتي أنه إذا تم سحب الودائع الحكومية من قبل البنوك الكويتية فإنها معرضة لأزمات، وبالتالي لا توجد مشكلة تعزيز القطاع المصرفي، معتبرة أن إقصاء البنوك عن خطة التنمية غير صحيح، مشيرة إلى حدوث بعض الأخطاء في قطاع المصارف خلال السنوات الماضية ولم تتم معاقبته عليها، خاصة في ما يخص مخاطر المحفظة الائتمانية له اتت الحكومة

لتعزيز وضعه لكي ينعكس على العملية التمويلية، وبالفعل بات القطاع أقل تشدد تجاه عمليات التمويل، أخيراً خاصة بعد أخذ هذه الخطوات. وأوضحت أن الحكومة قامت بوضع مشاريع بالمليارات لإنقاذ الاقتصاد خلال السنوات المقبلة، وإذا تشددت البنوك فكيف نقرر كمشرين الجزم بأن التمويل موجود بالرغم من السيولة موجودة، كونها لا تفوت إلى الاقتصاد، فالبنوك تقوم بشراء السندات التي تصدرها البنوك، فالبنوك حقها أن تشدد تجاه التمويلات التي تعطيها، ولكن حقي أنا كمشرع إنعاش الاقتصاد، حيث لا يوجد ما يضمن أن الائتانات العامة للمشاريع، التي سيتم طرحها، ستحصل على التمويل نظراً إلى التشدد القائم والموجود من قبل البنوك.

دراسة لكل مشروع

وأوضحت دشتي أن لكل مشروع دراسة يتم إعدادها من قبل الجهة التي ستطرح المشاريع أو ستكون هناك جهات متخصصة في الدولة سيستد إليها هذا الأمر، مشيرة إلى أن هذه الجهات ستحدد رأسمال المشروع، طارحة مثالا بأنه إذا تم طرح مشروع بقيمة مليار دينار فسيتم تأسيس شركة له برأسمال 300 مليون دينار، والباقي سيحتاج إلى تمويل من خطة التنمية، والباقي سيوجه إلى البنوك، علماً أنه عند طرح المناقصة سيتم تحديد وجود تمويل حكومي من عدمه.

ولفتت إلى أنه لن تكون هناك سيطرة على الجهة المعنية، مشيرة إلى أنه عند طرح المشروع عن طريق المناقصة ستحدد امكانية وجود تمويل حكومي أم لا، وفي حال وجود تمويل حكومي فسيتم تحديد القيمة ومدة العقد ونسبة الفائدة، مؤكداً أنه لن تكون هناك جهة لتحديد قيمة تنفيذ المشروع، حيث سينسب ذلك مسبقاً إلى القانون المطروح لتحديد قيمة المشروع.

وبيّنت دشتي أن المشاريع المطروحة سيختلف معدل المخاطر فيها حسب نوعية المشتري للخدمة، وسيختلف بالطبع التمويل الحكومي لها من صفر إلى 50 في المئة، حيث سيتم تحديد ذلك على ضوء دراسات الجدوى الموضوعة لها.

من سيفذ التمويل؟

وأشارت دشتي إلى أن الفكرة التي تطرح نفسها الآن على الساحة هي من سيفذ عملية التمويل، فالقول إن الحكومة ستقوم هي بالتمويل يتطلب وجود قانون يسمح بإقراض الحكومة، لافتة إلى أن ما سيتم مناقشته في مجلس الأمة الفترة المقبلة هو من سيسند إليه عملية التنفيذ وتحديد الآلية لذلك، علماً أن هناك أفكاراً عدة، منها مقترح بزيادة رأسمال الصندوق الكويتي للتنمية، ولكن أعراضه التأسيسية نصت على العمل التجاري وليس بإمكاننا زيادة رأسماله، إضافة إلى وجود مقترح آخر بتأسيس محفظة تابعة لصندوق التنمية، لكن بنك الكويت المركزي طالب بأن يكون للبنك دور في المحفظة وإيراقها، فهل يمكن ألا تتم عملية أي تمويل من المحفظة إلا تحت إشراف بنك الكويت المركزي، وببست فيها، هذا الأمر ربما يكون محل نقاش في المجلس.

وكشفت أن هناك أمراً آخر وهو أن تسير عملية التمويل عبر البنك الصناعي، وأن يتم إسناد هذه المحفظة إليه، لأن لديه الخبرة الكافية في إدارة تمويل المشاريع الكبرى الصناعية طويلة المدى، بما يمكنه من إدارة مثل هذه المحفظة. وأشارت إلى أن هناك رأياً آخر بسند إدارة هذه المحفظة إلى البنوك المحلية، مقابل أن تديرها بمقابل رسوم معينة، بينما يوجد مقترح آخر بتأسيس بنك للتنمية حاله كحال باقي الدول، إذ بسند إليه إدارة وتمويل مشاريع التنمية الكبرى، علماً أن هناك أفكاراً متعددة تتعلق بعملية التطبيق، ونحن نتحدث عن المشاريع التي توجد فيها إكتتابات عامة فقط.

توافر السيولة

وأشارت إلى أن الهدف ليس إيجاد سيولة فهي متوافرة بالفعل، لافتة إلى أن الحديث ليس عن 10 مليارات دفعة واحدة كإئافق حكومي، فربما تكون بداية الخطة مشاريع بقيمة استخدام دينار أو أكثر، على أن يتم استخدام العائد منها مرة أخرى لتمويل المشاريع الأخرى، فالخلاف لا يزال ينحصر في من تسند إليه عملية التمويل. وقالت ليست هناك مشكلة إذا قدم اتحاد المصارف ضماناً بتمويل المشاريع التي ستطرح للاكتتابات

من جهته ساق رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور عدنان السلطان مقتطفات من الخطة الإنمائية، مبيناً أنه تم تشكيل اللجنة الاستشارية في الشؤون التنموية بقرار من الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الإسكان بتاريخ 2010/5/9، إذ حدد القرار مهام اللجنة في تقديم المشورة وإبداء الرأي وتقديم التوصيات للمواضيع ذات العلاقة بالخطة الإنمائية والخطة السنوية وأي تقارير اقتصادية ترفع من الجهات المختلفة.

وأضاف: "بناءً عليه فقد تم تشكيل عدة لجان فرعية، منها اللجنة الاقتصادية، التي قامت ببحث وتداول العديد من المواضيع، ومن أهمها موضوع تمويل مشاريع الخطة التنموية، أخذة في الاعتبار أن الخطة تغطي أربع سنوات مالية (2010/2011 - 2013/2014) وبتكلفة تقدر بمبلغ 37 مليار دينار كويتي وتتضمن أهدافا وسياسات وبرامج محددة ومن أهم الأهداف ذات العلاقة في موضوع الحلقة النقاشية هو دعم وتوسيع دور القطاع الخاص، وكذلك التحول إلى مركز مالي وتجاري".

وبيّن أن اللجنة الاقتصادية قد قامت، منذ اجتماعها الأول، بتناول موضوع تمويل المشاريع التنموية، أخذة في الاعتبار أسسا واعتبارات عدة منها أن أي تصور أو اقتراح يجب أن يكون ضمن مظلة بنك الكويت المركزي، وخاضعاً لرقابته، مؤكداً أن تقديم تسهيلات ائتمانية خارج الإطار المصرفي يعيق تنفيذ السياسة النقدية وينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي، فضلاً عن أن آلية تقديم التمويل يجب أن تكون بالتعاون مع البنوك التجارية الكويتية، إلى جانب أن دعم الجهاز المصرفي على تقديم التمويل المطلوب ضمن الإمكانيات المتاحة. وفقاً للمعايير والضوابط الائتمانية السليمة.

وقال إن البنوك الكويتية أقرت فنياً على إدارة التمويل من أي جهة أخرى، بناءً على معايير وأسس محددة مسبقاً، وتخفيض مخاطر التمويل على البنوك الكويتية.

ولفت إلى أن ضرورة معرفة طبيعة الحجم الكبير للتمويل المطلوب للمشاريع الخطة، مؤكداً في الوقت ذاته أن المدى الزمني لهذه المشروعات الكبيرة بشكل عام أطول من المدى الزمني الذي تتعامل ضمن حدوده البنوك الكويتية.

وأكد أن الحاجة ملحة لإسراع تنفيذ هذه المشاريع ضمن الخطة الزمنية المعتمدة، مع الإشارة إلى توفير التمويل المطلوب بتكلفة مخفضة نسبياً، وإلى ارتفاع مستوى المخاطر نسبياً، وأن يتم وضع لائحة تنفيذية مفصلة للمقترح المقدم.

وقال السلطان: "ضمن هذه الاعتبارات والأسس فقد أترات اللجنة أن توكل مهمة إدارة توفير التمويل إلى جهة مستقلة ومختصة يتمثل دورها في تقديم التمويل والرقابة ومتابعة التنفيذ تسمى "صندوق التنمية الوطني" وتتمثل الأسس العامة للمقترح في ما يلي: أولاً أن تكون الجهة الممولة هي



رولا دشتي

العامة، ولكننا وافقون من أن الاتحاد لن يقبل هذا الأمر، ومن المؤكد أنه سيطلب بدراسة المشاريع نظراً إلى ما يتوافق مع الإجراءات الائتمانية، لافتة إلى أن ذلك لن يذهب بنا إلى طرح مشاريع دون أن نجد من يمولها مسبقاً.

وأشارت إلى أن هذا الأمر يحتاج إلى تعاون بين كل الأطراف، في ظل ندرة التمويل التي لا تغطي حافزاً بأن المشاريع التي سيتم طرحها ستنفذ بسرعة، حيث أن قلة التمويل ستكون هي العائق الأول، مؤكداً أن الهدف الأول أن تقوم الحكومة بسرعة تنفيذ المشاريع، وإذا كانت البنوك تطالب اليوم بإسناد تمويل الخطة إليها نتيجة لظروف اقتصادية صعبة، فعند تحسن الظروف غداً ربما يكون لدى البنوك ما تموله غير مشاريع التنمية.

وقالت دشتي إن هناك نمواً في العرض النقدي بلغ 18 في المئة في عام 2007، أما في عامي 2008 و2009 فزاد العرض النقدي إلى 22 في المئة، والسبب في ذلك وجود دعم حكومي ممثّل في ودائع لدى البنك المركزي، مشيرة إلى أنه خلال عامي 2009 و2010 لا يوجد نمو في العرض النقدي، فلا خلاف على دعم البنوك المحلية، ولا توجد لدينا مشكلة تجاه دعم البنوك، كوننا نؤمن بأنها هي عصب الاقتصاد في عملية التمويل.

واختتمت قائلة: "نحن مع أن تتم أي عملية تمويل تحت غطاء بنك الكويت المركزي وتحت رقابته، نافية أن تكون هناك ضغوط على القائمين على صندوق التنمية، حيث إن قيمة المشاريع ستحدد قيمتها قبل التنفيذ.

النفيسي: يجب ألا يتحول الحديث

عن الخطة إلى حوار طرشان



ناصر النفيسي

حسنة يجب ترشيدها من المجتمع المدني. وفي رايه الحابذ قال إن المشكلة تكمن في عملية التمويل، ولأن كانت هذه المشكلة قائمة فهي مبررة، مشيراً إلى أن جميع البنوك فوجئت بحجم الكارثة والأزمة الاقتصادية، فالبنوك من حقها أن تتردد تجاه تمويل الشركات، إذ إن هناك شركات وريقة ووهمة تقدمت بالفعل بطلب اقتنان، كما أن هناك شركات كبرى وعلاقة يقدم أصحابها طلب اقتنان، بناءً على شركات صغيرة تابعة لها، وهذا ما يعتبر تالاعبا جديدا، إذ تقدم أوراق شركة تابعة، وهذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلاً.

وقال رئيس مركز الجمان ناصر النفيسي، إن الجميع يسعى إلى ما فيه خير ومصلحة الكويت، فالجميع متفق على ضرورة التنمية ويجب أن نصر على نجاح تلك الخطة، فهي تمثل مستقبل الكويت ومستقبل الأجيال المقبلة، فقد تأخرنا بما فيه الكفاية خلال السنوات الماضية.

وطالب النفيسي بالآ يتحول الحوار حول الخطة التنموية إلى حوار طرشان، فوجب أن يتم التنسيق والتعاون بين جميع الأطراف، خاصة أن الأمور لم تتبلور حتى الآن، ولم يتخذ أي قرار، وهناك نوايا وتوجهات



GULFMEDIA

الشركة الخليجية للإعلام ش.م.ك (مقفلة)

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة الشركة الخليجية للإعلام ش.م.ك (مقفلة) بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المزمع عقدها في تمام الساعة ١١:٠٠ صباح يوم الثلاثاء ١٤/ شعبان ١٤٣١هـ الموافق ٢٤/٨/٢٠١٠م، وذلك في قاعة (ب) الدور الأول - وزارة التجارة والصناعة - مجمع الوزارات وذلك لمناقشة التالي .

أولاً : سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م والمصادقة عليه.

ثانياً : سماع تقرير مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م والمصادقة عليه.

ثالثاً : الاطلاع على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م والمصادقة عليه.

رابعاً : الموافقة على التعامل مع أطراف ذات صلة.

خامساً : إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم فيما يتعلق بتصرفاتهم القانونية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩م والمصادقة عليه.

سادساً : قبول استقالة عضو مجلس الإدارة المنتخب وانتخاب عضو مجلس إدارة مكمل لعضوية مجلس الإدارة.

سابعاً : تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠م وتقويض مجلس الإدارة بتحديد أنعابه.

لذا يرجى من السادة المساهمين المقيدین مراجعة مكتب بدر البزيع للاستشارات الادارية والمالية (مركز تأسيس الشركات) الكائن في منطقة بنيد القار قطعة ٦ شارع ٦٦، برج الدوراة الدور الأول، مقابل (هندق سفير وبرج الاتحاد العقارية) وخلف جمعية المهندسين الكويتية مدخل أبراج البشر والكاظمي .

للاستفسار هاتف 22445458 - 22418849 فاكس 22469838 وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة 9:00 صباحا وحتى الساعة 3:00 عصرأ

والله ولي التوفيق

الغانم: «أعيان» توقع اتفاقية جدولة ديونها رسمياً خلال أسبوعين

«لم نتخلف إطلاقاً عن سداد خدمة الدين منذ بداية أزمتنا... وخسائرنا سببها انخفاض قيم الأصول»

عبدالله خليل



علي الغانم يتحدث في «العمومية»

أكد الدوسري انه لا يوجد أي خلاف مع بيت التمويل الكويتي بشأن الخطة، بل هناك وجهات نظر مختلفة تعبر عن آراء الدائنين، وهناك خطة إضافية مطروحة لمناقشتها تهدف إلى عودة الشركة إلى الربحية بعد عام فقط من توقيع الاتفاقية النهائية، ولن تلغى الخطة الأصلية بل ستكون مساعدة لها، موضحاً من جانب آخر أن الشركات التي لجأت إلى القضاء بشأن بعض المستحقات لها على «أعيان» لم تقم بتلك الخطوة إلا لأنها مضغوطة من قبل دائنيها، وستتم تسوية المشكلة معهم كونهم يعتبرون ضمن دائني الشركة أيضاً، وبالتالي فإن خطة هيكله الديون ستشملهم، والمؤكد أن القضايا ستلغى إن أخذنا الموافقة النهائية على الخطة.

لا خلافات مع «بيتك»

العمل الخاصتين بإعادة هيكلة الديون، وسيتم رفع مذكرة الشروط وخطة العمل إلى جميع الدائنين بغرض الحصول على موافقتهم. ومن جانب آخر، ستبذل لجنة الدائنين العمل مع «أعيان» لدراسة عرض مقدم من أحد أكبر مساهمي الشركة يتعلق بإعادة هيكلة إضافية لحقوق المساهمين من شأنها تعزيز وتقوية الوضع المالي للشركة، كما سيساعد هذا الخيار عند اعتماده الشركة على التوافق مع متطلبات بنك الكويت المركزي الجديدة المتعلقة بمعايير نسب الدين. وفي ظل خطة العمل للسنوات الخمسة القادمة، ستقوم «أعيان» بالتركيز على الأنشطة التشغيلية للشركات التابعة، خصوصاً النشاط التشغيلي في قطاع الإجراء الذي تتميز به «أعيان» تاريخياً. وقد تم الحصول على موافقة لجنة الدائنين للاستمرار في دعم نشاط الإجراء التشغيلي في أسواق كل من الكويت والسعودية في المرحلة القادمة، نظراً لتوافر فرص كبيرة ومجزية في هذا القطاع.

حركة طلب مع بعض التباطؤ في التسليم، ومن المتوقع أن تتسارع الحركة والطلب في النصف الثاني من العام الحالي، علماً بأن السوق العقاري السكني لم يشهد هبوطاً في الأسعار وإنما تم تقديم المزيد من التسهيلات المالية لتمديد فترة السداد على سبيل المثال. وبدأت الشركة في تسويق الوحدات السكنية في مشاريعها غربين ويفز ومارفيل سيتي في الربع الأخير من 2009، ويستمر التسويق في 2010 في ظل مؤشرات مشجعة.

ووافقت العمومية على إطفاء العجز المتراكم في ميزانية الشركة عن طريق إطفاء بند الاحتياطي العام بمبلغ 7.8 ملايين، وإطفاء بند الاحتياطي القانوني 10.4 ملايين وإطفاء بند علاوة إصدار الأسهم بمبلغ 19.6 مليون دينار، وتخفيض رأسمال الشركة بمبلغ 29.6 مليون دينار، ليصبح رأسمالها الجديد 34.2 مليون دينار.

خطة الجدولة

واتفقت شركة أعيان ولجنة الدائنين على مذكرة الشروط وخطة

وإن حلت فستحل جميع مشاكلها الأخرى. وأضاف الدوسري في كلمته للمساهمين: «لقد تمكنت أعيان من المحافظة على علاقاتها الجيدة مع البنوك المحلية خلال هذه الأزمة، ورغم أن التفاوض مع البنوك الدائنة قد طال فإن وثيرة التفاوض استمرت بشكل إيجابي. وتعرّض هذا التواصل الإيجابي مع الدائنين بشكل أكبر بعد تعيين شركة روثشيلد (Rothschild) مستشاراً مالياً للشركة، وهو ما نتج عنه تقديم أفكار وخطط جديدة للجهات الدائنة حول إعادة هيكلة الديون. وهناك تقدم في هذا المسار حالياً ونأمل أن يتوج بتوقيع الاتفاق مع كل البنوك في وقت قريب، علماً بأن أعيان لم تستثن وسيلة تؤدي إلى مواجهة الأزمة إلا وطرقتها كالتفكير في عمليات الدمج والاستحواذ والفصل وتنفيذ الملائم منها في إطار خطة إعادة هيكلة الشركة وضبط أداء الشركات التابعة، من أجل الوصول إلى الحد الأقصى التشغيلي وخفض النفقات وتغظيم الأرباح.

وقال إن «أعيان» أظهرت مرونة كبيرة في التعامل مع الأزمة المالية والسعي لتجاوزها، ففتح على سبيل المثال جريناً على اتباع سياسات محاسبية متحفظة. ومن ناحية أخرى فإن نجاح الإدارة التنفيذية في تنويع الأنشطة التي تزاوئها «أعيان» وشركاتها التابعة والتوزيع الجغرافي للأنشطة أدى إلى تنويع المخاطر وتقليلها. كما أن تميز «أعيان» بالأنشطة التشغيلية خفف من وطأة الأزمة عليها.

وأوضح أننا نتطلع إلى الانتهاء من عملية إعادة هيكلة الدين كي نتفرغ بعد ذلك إلى التركيز على تنفيذ البرامج المالية عليها مع الدائنين، مثل تسهيل بعض الأصول والتركيز في قطاع التاجير التشغيلي الذي تميزت به «أعيان» منذ تأسيسها.

كما أن قطاع التاجير التشغيلي المتمثل في شركة أعيان الإجارة القابضة قد بدأ بخطوات مدروسة عملية التوسع في سوق المملكة العربية السعودية.

قطاع الإجارة

وأشار إلى أن «أعيان» بادرت بعد دراسات مطولة ومستفيضة، داخلية وخارجية، إلى فصل قطاع الإجارة عن الشركة الأم. وشملت خطوات الفصل وضع كل مكونات التاجير التشغيلي في شركة منفصلة، ويعود السبب في ذلك إلى أن هذا الانفصال سيجعل قطاع الإجارة أقوى وأقدر على التحرك في السوق، إذ إن من أهم مميزات عملية الفصل مراعاة التخصص

ارتفعت كثيراً بسبب التأخر في عملية إعادة هيكلة الديون، وهو ما كان له أثر في إضعاف قطاع التشغيل بسبب استخدام السيولة في خدمة الدين.

إعادة هيكلة الديون

وأضاف: «من ناحية أخرى بذلت أعيان كل جهد ممكن من أجل الاستجابة لطلبات الدائنين وتذليل أي عقبات تعترض سبيل الاتفاق على خطة إعادة هيكلة ديون الشركة، بالرغم من الصعوبات التي مازالت تواجهها بسبب عوامل عدة أبرزها عدم توافق مصالح الدائنين، وعموماً فإننا قد شارفنا على الانتهاء من الاتفاق مع الجهات الدائنة على عملية إعادة هيكلة الديون التي ستمكن أعيان من المضي قدماً في خططها لسداد الديون والتركيز على تنمية الأنشطة التشغيلية واستكمال تطوير مشاريعها».

وأشار في ذات الوقت إلى أن «أعيان» واصلت العمل من أجل تحسين قيم أصولها بالمتابعة الحثيثة لاستثماراتها، سواء كانت شركات تابعة أو زبيلة أو إنشاءات عقارية عبر تقديم كل أشكال الدعم الفني اللازم، الذي من شأنه إيجاد السبل المناسبة لتحسين قيم وأصول هذه الشركات وتحقيق أفضل عائد ممكن في ظل الظروف والمعطيات الحالية. وكذلك جرت إعادة هيكلة قطاع الإجارة من أجل تعظيم عوائده واعتماده كقطاع أساسي في خطة العمل المستقبلية.

مشكلة سيولة فقط

من ناحية، أكد الرئيس التنفيذي العضو المنتدب للشركة أحمد الدوسري أن «أعيان» بادرت منذ بداية الأزمة المالية في الكويت إلى الجلوس مع دائنيها والجهات الرقابية لوضع الصورة كاملة أمامهم، مشيراً إلى أن مشكلة الشركة الرئيسية مشكلة سيولة فقط، وقال: «واصلت أعيان خلال عام 2009 عملية التفاوض الإيجابي مع البنوك والجهات الدائنة المحلية، وجرى تعيين مستشار مالي في الربع الثالث من العام من أجل تعزيز عملية التفاوض مع البنوك والسير قدماً في خطة إعادة هيكلة ديون الشركة بشكل يتيح لها سداد ما عليها من دين. وفي نفس الوقت الاستمرار في دعم الأنشطة التشغيلية وفق خطة ورؤية مجلس الإدارة؛ وقد استمرت الشركة في خدمة الدين منذ بداية الأزمة حتى اليوم، علماً بأن تكلفة خدمة الدين

اقتراح... ثم مناقشة... ثم رفض

اقترح أحد صغار المساهمين أن تكفي الشركة بإطفاء جزء من الخسائر دون أن تقوم بتخفيض رأسمالها حتى لا يتضرر بقية صغار المساهمين، وأبدى الغانم تعاوناً كبيراً وطرح هذا الاقتراح أمام العمومية، وتم أخذ رأي مستشار الهيكله روث شابلد، الذي أوضح أنه من الأفضل تغطية جميع الخسائر فوراً لكون ترك جزء منها قد يصعب من مهمة الاتفاق مع الدائنين وجذب مستثمرين للزيادة الجديدة.

بينما قال عبدالعزيز المروقي ممثل «المتنى» مستشار «بيتك» في خطة الجدولة، إن ترحيل الخسائر يترتب عليه عدم توزيع أرباح في العام القادم، لكونها لا تستطيع توزيع أرباح مادامت تعاني خسائر في ميزانيتها.

قال رئيس مجلس إدارة شركة أعيان للإجارة والاستثمار علي ثنيان الغانم، إن التوقيع النهائي لخطة جدولة ديون الشركة سيأخذ ما بين أسبوعين إلى ثلاثة حتى تطلع عليه جميع الجهات الدائنة للشركة، مضيفاً أن «أعيان» تنتظر فقط التوقيع النهائي للخطة بعد أن أخذت موافقة اللجنة المشكلة من قبل الدائنين، مشيراً إلى أن الخطة تشمل هيكله الديون من جديد ومساعدة الشركة على استمراريتها في أنشطتها التشغيلية.

وأشار الغانم خلال تصريحاته للصحافيين على هامش انعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة، التي انعقدت بنسبة حضور بلغت 82 في المئة، والتي وافقت على زيادة رأسمال الشركة بمبلغ 10 ملايين دينار، إلى أن جميع الدائنين شكلوا لجنة مكونة من 9 أفراد وفوضوها لتمثيلهم في المفاوضات مع الشركة وأخذت فترة ليست بالقصيرة في بحث الموضوع، وتوصلت في النهاية إلى نتائج إيجابية التي لولا ثقة الدائنين بالشركة وعملها مستقبلاً لما توصلنا إليها، خصوصاً نقضهم بأن الخسائر التي حققتها الشركة التي تجاوزت 75 في المئة من رأسمالها لم تكن خسائر تشغيلية إنما نتجت عن انخفاض في قيم الأصول، وهذا ما استدعى «محاسبياً» تلغيتها.

وأكد الغانم أن «أعيان» تختلف عن كثير من الشركات لأنها من بداية أزمتها منذ عامين تقريباً لم تتخلف على الإطلاق في سداد خدمة الدين المستحقة عليها، وهذا يدل على نجاح أنشطة الشركة التشغيلية والمردود الجيد الذي تحققه من عملياتها التشغيلية داخل وخارج الكويت، موضحاً أن معظم الشركات الزبيلة والتابعة لـ«أعيان» بدأت تحقق نتائج إيجابية جداً وحققت بعضها أرباحاً جيدة، وهذا ما ينعكس على أوضاع الشركة إيجاباً.

وافقت عمومية «أعيان» على إطفاء خسائرها المتراكمة، التي بلغت 73 مليون دينار وتجاوزت 75 في المئة من رأسمالها عن طريق الاحتياطين القانوني

والمعام، وعلاوة الإصدار، وتخفيض رأسمالها بمبلغ 29.6 مليون دينار.

وأشار الغانم خلال تصريحاته للصحافيين على هامش انعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية للشركة، التي انعقدت بنسبة حضور بلغت 82 في المئة، والتي وافقت على زيادة رأسمال الشركة بمبلغ 10 ملايين دينار، إلى أن جميع الدائنين شكلوا لجنة مكونة من 9 أفراد وفوضوها لتمثيلهم في المفاوضات مع الشركة وأخذت فترة ليست بالقصيرة في بحث الموضوع، وتوصلت في النهاية إلى نتائج إيجابية التي لولا ثقة الدائنين بالشركة وعملها مستقبلاً لما توصلنا إليها، خصوصاً نقضهم بأن الخسائر التي حققتها الشركة التي تجاوزت 75 في المئة من رأسمالها لم تكن خسائر تشغيلية إنما نتجت عن انخفاض في قيم الأصول، وهذا ما استدعى «محاسبياً» تلغيتها.

وأكد الغانم أن «أعيان» تختلف عن كثير من الشركات لأنها من بداية أزمتها منذ عامين تقريباً لم تتخلف على الإطلاق في سداد خدمة الدين المستحقة عليها، وهذا يدل على نجاح أنشطة الشركة التشغيلية والمردود الجيد الذي تحققه من عملياتها التشغيلية داخل وخارج الكويت، موضحاً أن معظم الشركات الزبيلة والتابعة لـ«أعيان» بدأت تحقق نتائج إيجابية جداً وحققت بعضها أرباحاً جيدة، وهذا ما ينعكس على أوضاع الشركة إيجاباً.

وأكد الغانم أن «أعيان» تختلف عن كثير من الشركات لأنها من بداية أزمتها منذ عامين تقريباً لم تتخلف على الإطلاق في سداد خدمة الدين المستحقة عليها، وهذا يدل على نجاح أنشطة الشركة التشغيلية والمردود الجيد الذي تحققه من عملياتها التشغيلية داخل وخارج الكويت، موضحاً أن معظم الشركات الزبيلة والتابعة لـ«أعيان» بدأت تحقق نتائج إيجابية جداً وحققت بعضها أرباحاً جيدة، وهذا ما ينعكس على أوضاع الشركة إيجاباً.

إعادة السهم إلى التداول

أكد الغانم أن الشركة انتهت من موافقة «المركزي» على الميزانية وقدمت بياناتها المالية للربع الأول من هذا العام إلى إدارة البورصة، كما ستقوم بإرسال بيانات الربع الثاني خلال أسبوعين أو ثلاثة، ونتمنى أن يعاد السهم إلى التداول في أقرب وقت ممكن.

وقال: «نتمنى أن تحمل العمومية في العام القادم نتائج مالية أفضل بكثير من العام الماضي».

فتح باب الحجز لسيارة فورد «توروس» الجديدة بعرض حصري



نالت جائزة «أفضل قيمة عند إعادة البيع»

أعلنت المجموعة العربية للسيارات، بائعها وبنو منافسة تذكّر. ولم تقف فورد توروس عند هذه الجائزة بل تخطتها إلى مراتب أعلى من حيث الأقبال، حيث نالت جائزة «أفضل قيمة عند إعادة البيع»، وذلك وفق تقييمات كبرى بلو بوك لعام 2010 (kbb.com). وفي نص التقييم الذي ساهم في منح توروس هذه الجائزة نقراً: «إن اختيار أفضل سيارة من حيث القيمة عند إعادة البيع هو أمر في غاية الصعوبة بسبب حساب القيمة الاستهلاكية من عمر السيارة، وطريقة استخدامها الأولى، وإسعار السوق في كل منطقة أو دولة، وحتى ضمن كل ولاية في أميركا. لكن المؤشرات كانت قوية باتجاه هذه السيارة، حيث رصدنا عدداً كبيراً من عمليات إعادة البيع، فكانت قيمة فورد توروس في المقدمة خلال تلك الفترة مما يؤكد جودة وكفاءة وجمال هذه السيارة».

وبالحديث عن فورد توروس فإنها تعتبر من السيارات العائلية الكبيرة التي توفر لجميع أفراد العائلة كل الحماية والأمان، مما جعلها تفوز بجائزة «السلامة القصوى» لوبل 2009 الذي تميز بمواصفات عززت في عام 2010 من حيث الأمان الجانبي للقفاع الامامية والخلفية، إضافة إلى الصلبة وهيكل السيارة المطور بد من القول إن فورد توروس كانت

عمومية «الدولية للإجارة»: تقرير «التجارة» يكشف مخالقات الشركة

وافقت على تشكيل مجلس إدارة جديد

تقرير الوزارة سيكون في سلم أولويات الإدارة الجديدة، التي قامت فعلياً بتشكيل لجنة متخصصة للنظر في كل نوع من أنواع المخالفات وهي على النحو التالي:

- 1 - لجنة مخصصة لمتابعة تفويض توقيع رئيس مجلس الإدارة.
- 2 - لجنة لمابعة الأمور المتعلقة بالبنك المركزي لإعادة الشركة إلى مسارها الصحيح مع الجهات الرقابية.
- 3 - لجنة لمتابعة متطلبات الدائنين لإعادة الجدولة ووقف الدعاوى القانونية على الشركة.
- 4 - لجنة التحقيق في قضايا المحافظ والدعاوى القانونية.
- 5 - لجنة النظر في الموظفين الزائد عددهم على الحاجة.
- 6 - لجنة المحافظة على أصول الشركة (مشروع الفجيرة).
- 7 - لجنة لوضع الخطة المستقبلية لسياسة الشركة.
- 8 - لجنة إعادة تنظيم استثمارات الشركة ولجنة إعادة تشكيل ممثلي الشركة لدى الشركات التابعة.

من جانب آخر، أشار البيان إلى قيام إدارة الشركة بعدد عدد من الاجتماعات المطلوبة مع الدائنين الرئيسيين للشركة كل على حدة، ثم عقدت لقاء جماعياً لكل الدائنين حضره أغلبهم ويمثلون 75 في المئة من مدوينة الشركة، وذلك أمس الأول، وتم في هذا الاجتماع استعراض خطة الشركة لإعادة الهيكلة المالية والأسس التي سيتم على هداها إعداد خطة العمل التي توضح فرص نجاح عملية إعادة الهيكلة.

ولفت البيان إلى أن الاجتماع شهد نقاشاً مطولاً تمخض عنه قبول مبدأ إعادة الهيكلة كبديل عن إجراءات الشركة، مع تحديد الأهداف المطلوب من تلك اللجنة تحقيقها.

وأكدت إدارة الشركة في بيانها أنه سبهرها الإشارة إلى الأثر الإيجابي لجهودها في الحفاظ على أصول الشركة ذات الأثر البالغ في إمكان نجاح عملية إعادة الهيكلة، وفي مقدمتها المشروع العقاري الكبير لها في دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة الفجيرة) وقد حظي هذا المجهود بالثناء من الحضور.

«الوطني - السعودية» يحوز أرقى شهادة دولية في الأمن الإلكتروني



هاني يحيى آل غالب

يُذكر أن الجهة الفائزة للشهادة وهي الهيئة الدولية للمعايير الأمنية لصناعة بطاقات الدفع الإلكتروني تعتبر أرقى مؤسسة عالمية مسؤولة عن إرساء أسس ومعايير أمن البيانات والمحافظة على حسابات ومعلومات البيانات.

حصل بنك الكويت الوطني في المملكة العربية السعودية على أرقى شهادة دولية لتطبيق جميع معايير أمن البيانات من المستوى الأول، المنصوص عليها من الهيئة الدولية لصناعة بطاقات الدفع الإلكتروني، وذلك توافقا مع سياسات مجموعة بنك الكويت الوطني لحماية حسابات ومعلومات عملائه وكجزء من سعي البنك الدائم إلى تبني أعلى معايير الأمن الإلكتروني المطلوبة عالمياً.

وأوضح آل غالب أن المستوى الأول الذي حصده بنك الكويت الوطني هو أقصى ما يمكن لمؤسسة مالية الحصول عليه بتطبيق أقصى المعايير صرامة لحماية معلومات العملاء المحفوظة على الوسائط الإلكترونية والمتمثلة على شبكات المعلومات الداخلية الخارجية، وحماية أنظمة تشغيل البيانات، بالإضافة إلى مجموعة متكاملة من التدابير الوقائية المهمة المتعلقة بدقة المراقبة والتدقيق والمراجعة في ما يتعلق بقنوات التعامل مع العملاء وأمن القنوات المختلفة. وأكد آل غالب أن البنك الوطني لا يدخر جهداً في تطبيق أعلى المعايير العالمية لحماية بيانات العملاء وفق أفضل القواعد المتعارف عليها ضمن البنوك التجارية.

1.6 مليون دينار أرباح «القرين للكيماويات البترولية» في النصف الأول

مبارك العبدالله: تتمتع بسهولة متينة تمكنها من المشاركة في الفرص المتاحة



مبارك العبدالله

الذي سجلته في الفصل السابق، لتبلغ 184 مليون دينار كويتي مع قيمة دفترية قدرها 164 فلساً للسهم الواحد. كما بلغت إيرادات الأرباح، التي قامت بتوزيعها شركة إيكويت للبتروكيماويات والشركة الكويتية للأوليفينات، 7.48 ملايين دينار كويتي، مقارنة بـ11.44 مليون دينار كويتي التي وزعتها «إيكويت» خلال العام الماضي. وقد أعلنت شركة القرين أخيراً تأسيس الشركة المتحدة للبتروكيماويات، وهي مشروع مشترك بين شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية التي تمتلك حصة قدرها 90 في المئة وشركة الصناعات المتحدة التي بدورها تملك حصة قدرها 10 في المئة. وقد تلقت الشركة المتحدة للبتروكيماويات جميع التراخيص اللازمة من الهيئة العامة للصناعة، بهدف تأسيس مصانع لإنتاج أسيد التريفلورات (PTA) وتريفلورات البولي إيثيلين (PET) والتي تعد الأولى من نوعها في دولة الكويت.

أعلنت شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية تحقيق أرباح صافية قدرها 1.6 مليون دينار كويتي خلال النصف الأول من عام 2010 المنتهي في 30 يونيو 2010، مقارنة بـ9.4 ملايين دينار عن الفترة نفسها من عام 2009. وقد بلغ صافي ربحية السهم الواحد 1.50 فلس، مقارنة بـ8.54 فلس للفترة نفسها من العام الماضي. ويعود هذا التراجع بشكل أساسي إلى هبوط أسعار المنتجات البتروكيماوية فضلاً عن التكاليف التشغيلية الأولية التي تكبدتها الشركات التابعة، لاسيما الشركة الكويتية للبطريات. وتعليقاً على هذه النتائج، قال رئيس مجلس إدارة شركة القرين الشيخ مبارك عبدالله الصباح: "شهدنا هذا العام تكاليف تشغيلية أولية هامة، هذا بالإضافة إلى التراجع الذي سجلته أسعار المواد البتروكيماوية، لهذا نتوقع أن تكون أرباحنا هذا العام متواضعة جداً. في المقابل، أصبحت جميع مصانعنا في الكويت عاملة بالكامل، ونتوقع أن تنعكس عائدات هذا العام إيجاباً على أرباحنا خلال عام 2011". وأضاف الشيخ مبارك: "جاءت عائداتنا بشكل عام متوافقة مع توقعاتنا، فقد ارتفعت قيمة استثمار مساهميننا بنسبة 20 في المئة، أي ما يعادل 30 مليون دينار كويتي خلال الفترة نفسها. المئة وشركة الصناعات المتحدة بالاضافة إلى ذلك، تتمتع القرين بسهولة نقدية متينة ستتيح لها الجديد في المشاركة في الفرص المتاحة مستقبلاً في هذا القطاع". وقد هبطت موجودات شركة القرين محافظة على المستوى

تراجعت أرباح شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية خلال النصف الأول من 9.4 ملايين دينار إلى 1.6 مليون دينار، بسبب هبوط أسعار المنتجات البتروكيماوية في النصف الأول من عام 2009، فضلاً عن التكاليف التشغيلية الأولية التي تكبدتها الشركات التابعة، لاسيما الشركة الكويتية للبطريات.

العجيل: «برقان» سيوقع عقوداً لتمويلات قيمتها 200 مليون دينار ضمن خطة التنمية

افتتح فرعه الـ 23 في «الفردوس»

أحمد فتحي



الحجي والعجيل يفتتحان الفرع (تصوير عبدالرحمن ذياب)

الاستراتيجية الجديدة لـ"برقان" استطعنا تحقيق النتائج الإيجابية التي تمثلت في التخصصية في الخدمة، مما انعكس بشكل فعال على مستوى رضا العملاء وحصولها على كل احتياجاتهم المصرفية والمالية بشكل أسرع وأنسب. وأضافت أنه تم تاهيل هذه الفروع برؤية تنفيذية تفاعلية من خدمات وفريق عمل، لتقديم أنسب الحلول التي تتواصل بشكل إيجابي مع احتياجات وتوقعات العملاء، موضحة أن مركز الخدمات الشاملة الجديد في منطقة الفردوس يعتبر تطبيقاً لاستراتيجية البنك في الارتقاء بمستوى الخدمات وتوفير القنوات القريبة لعملائه.

الازمة المالية وتبعاتها، وبنك برقان لم يقطع تمويلاته عن هذه القطاعات الهامة، لافتاً إلى أن بيانات "المركزي" توضح ذلك خاصة أن لديه البيانات المجمعة للبنوك التي توضح تطور التمويلات في القطاعات التشغيلية. وعن الفرع الجديد قال العجيل إنه يأتي ضمن خطة البنك التوسعية لتعزيز الخدمات التي يقدمها لعملائه، إذ يعتبر الفرع الثالث والعشرين لبرقان، إضافة إلى 120 جهاز سحب الي، موزعة في أهم النقاط الحيوية السكنية والتجارية في الكويت. قالت رئيسة مديري مجموعة الخدمات المصرفية للفاراد منيرة المخيزيم إنه منذ انطلاق

الاختام خارج النظام المصرفي، خاصة مع عدم وجود رقابة عليه مقارنة بالتمويلات التي تمنحها البنوك وتكون تحت رقابة البنك المركزي. ولفت إلى أن تمويل مثل هذه المشاريع الضخمة ذات الطابع الاستراتيجي يجب أن يكون عبر جهات محترفة لديها الخبرة المصرفية في التعامل مع الموردين المحليين والعالميين، ومعرفة أوضاعهم المالية. وعن الانتقادات التي وجهت إلى القطاع المصرفي من نسبيته في انخفاض التمويل للقطاعات التشغيلية قال العجيل إن البنوك استمرت في تمويل الشركات التشغيلية، ولم تقطع عن ذلك رغم

كشف رئيس مجلس إدارة بنك برقان ماجد العجيل أن البنك وافق على تمويل أجزاء من مشاريع ضمن خطة التنمية لمقاولين وعدة جهات أخرى بقيمة إجمالية تتجاوز 200 مليون دينار، وسيتم توقيع عقودها قريباً، مؤكداً قدرة البنوك الكويتية على تمويل كل المشاريع المطروحة من خلال الخطة. وأضاف العجيل في تصريحاته، عقب افتتاح الفرع 23 لبرقان في منطقة الفردوس، الذي يحتوي على مركز للخدمات الشاملة، أن القطاع المصرفي الكويتي هو الاقدر والأنسب على توفير مصادر التمويل اللازمة لمشروعات خطة التنمية على اسس تجارية صحيحة، محذراً من خطورة منح

القطاع المصرفي
الأقدر على توفير
التمويل اللازم
لمشروعات خطة
التنمية

«الكويتية للاستثمار» تكرم متدرباتها من طالبات جامعة الكويت



مجموعة من المتدربات

التنمية الشاملة في وطننا، والذي يأتي إعداد العنصر البشري على قائمة أولوياته. وفي نهاية اللقاء، تمنى القصار للمتدربات النجاح والتوفيق في حياتهن المهنية، ووزع عليهن شهادات تقديرية تناسب ما قمن به من جهد خلال فترة وجودهن في الشركة، وأكد ترحيبه بالكفاءات الجديدة الآن وفي المستقبل.

وإعدادهم لسوق العمل من خلال برامج التدريب الصيفي الميداني الذي يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات العملية لتأدية بعض المهام الوظيفية التي تتناسب مع مؤهلاتهم التعليمية. وفي كلمته التي القاها بمناسبة ختام الدورة، أكد خالد محمد القصار مستشار التدريب والتطوير في الشركة الكويتية للاستثمار، أن معايير نجاح الشركات في أسواقنا اليوم لا تقاس فقط بما تحققه من أرباح وما تقدمه من خدمات ومنتجات للأسواق، بل بمدى مساهمتها في تحقيق أهداف

كزمت الشركة الكويتية للاستثمار مجموعة من طالبات جامعة الكويت- كلية العلوم الإدارية، وذلك بعد أن أمضين دورة تدريبية صيفية مدتها خمسة أسابيع في مقر الشركة. وتأتي هذه الدورة التدريبية تأكيداً على حرص الشركة الكويتية للاستثمار (KIC) على تحقيق جزء من رسالتها المجتمعية المتمثلة في بناء وتطوير الإنسان الكويتي، وذلك من خلال مد جسور التعاون مع المؤسسات التعليمية الوطنية في تدريب وتاهيل أبنائنا من حملة شهادة البكالوريوس أو الدبلوم،

«زين» تطلق حملة «كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً»

إلى أن حملتها لهذا العام ستنتقل تحت عنوان "كرم رمضان يزيد من عالمنا جمالاً" وهو العنوان الذي أرادت من خلاله أن تنقل رسالتها إلى عملائها مع تزامن الشهر الفضيل. وأوضحت الشركة في بيان صحفي أن حملتها بدأت بالفعل مع تحرك قوافلها الخيرية في جميع مناطق الكويت المحملة بالمؤن الغذائية (2400 مجالة) مشيرة إلى أنها سيرت هذه القوافل لغرض الوصول إلى الأسر المتعففة، كمساهمة خيرية منها في هذه الأيام المباركة. وقال الرئيس التنفيذي في شركة زين الكويت خالد العمر: "قوافل زين ستوزع المؤن الغذائية على أكثر من جهة هذا العام، منها صندوق إعانة المرضى، ولجنة ساعد أخاك المسلم، والعديد من المساجد المختلفة في

كشف شركة زين أنها ستستقبل شهر رمضان المبارك هذا العام بمجموعة كبيرة من العروض والخدمات، إلى جانب العديد من البرامج والأنشطة الاجتماعية، مشيرة



خالد العمر

نيسان البابطين تطلق حملة شهر رمضان عروض الصيف أحلى في رمضان



عصام سلامة

وهناك أيضاً مجموعة من الهدايا التي سيحصل عليها كل مشتر بمثابة شهر رمضان المبارك، وهي عبارة عن نسخة من مجموعة أسطوانات من ختمة القرآن الكريم، بالإضافة إلى هدية الحلويات الرمضانية عند تسلم السيارة من معرضي الري والأحمدي. وأضاف عصام سلامة أنه سيتم الاحتفال "بالقرقيعان" في منتصف الشهر الكريم من خلال توزيع حلوى "القرقيعان" داخل معارض نيسان البابطين في الري والأحمدي بالإضافة إلى الأجواء الرمضانية المميزة التي سيستمتع بها عملاؤنا طوال أيام شهر رمضان الكريم، وذلك في جميع معارض شركة عبدالحسن عبدالعزيز البابطين.

أسعار الصيف مستمرة
بالإضافة إلى ربح فوري وبمضمون لمبالغ نقدية بقيمة

250,000 دك

سروك ربحت 2000 دك
سروك ربحت 1000 دك
سروك ربحت 500 دك
سروك ربحت 100 دك
سروك ربحت 100 دك دفع غير
وسمعة ما بعد البيع

عروض الصيف أحلى في رمضان
تسجلوا بمرادنا في معرضي الري و الأحمدي

تسليم من مستخدمين هدية بمضمون مدد قدره 250,000 دك

سروك ربحت 2000 دك
سروك ربحت 1000 دك
سروك ربحت 500 دك
سروك ربحت 100 دك
سروك ربحت 100 دك دفع غير
وسمعة ما بعد البيع

سروك ربحت 2000 دك
سروك ربحت 1000 دك
سروك ربحت 500 دك
سروك ربحت 100 دك
سروك ربحت 100 دك دفع غير
وسمعة ما بعد البيع

طرحت شركة عبدالحسن عبدالعزيز البابطين حملة ترويجية متميزة وفريدة لشهر رمضان المبارك، التي تعد امتداداً لحملات وعروض الصيف المتميزة، تحت شعار "عروض الصيف أحلى في رمضان"، والتي تشتمل على العديد من العروض الحصرية، والتي تقدم فيها نيسان البابطين هدايا وجوائز عديدة، حيث سيكون لكل مشتر الحق في الحصول على كوبون اسمح وأربح جوائز نقدية وعينية فورية بقيمة 250,000 ألف دينار كويتي، وذلك من خلال ربح

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28618	0.38738
يورو	0.37833	0.37992
جنيه إسرائيلي	0.4536	0.4555
فرنك سويسري	0.27255	0.2737
دولار كندي	0.2792	0.28037
دولار استرالي	0.26074	0.26183
ريال سعودي	0.076345	0.076665
درهم إماراتي	0.077963	0.07829
دينار بحريني	0.76041	0.7636
ريال قطري	0.078664	0.078994
ريال عماني	0.74381	0.74693
ريال يمنى	0.001223	0.0012281
دينار أردني	0.40429	0.40599
ليرة سورية	0.0061743	0.0062002
ليرة لبنانية	0.0001921	0.0001929
جنيه مصري	0.050607	0.050704
درهم مغربي	0.03448	0.034624
دينار تونسي	0.19978	0.20061
ين ياباني	0.003355	0.0033691
دولار سنغافوري	0.21188	0.21276
دولار هونغ كونغ	0.036874	0.037029
باهت تايلندي	0.0089712	0.0089884
بيسو فلبيني	0.006368	0.0063803
روبية أندونيسية	0.00003203	0.00003209
روبية هندية	0.0062011	0.006213
روبية باكستانية	0.0033432	0.0033497
تাকা بنغلادشية	0.0041355	0.0041435
روبية نيبالية	0.0039016	0.0039091
روبية سريلانكية	0.0025495	0.0025544

* المصدر: المريني

الشركة الكويتية للكابل التلفزيوني (ش.م.ك.)
KUWAIT CABLE VISION (S.A.K.)

إعلان عن انتقال مقر

تعلن

الشركة الكويتية للكابل التلفزيوني
وشركتها الزميلة

شركة بوابة الصحراء للإنتاج الإعلامي

للسادة المساهمين والعملاء الكرام

عن الانتقال إلى المقر الجديد الكائن في:

منطقة الشرق - شارع السور - مبنى التجارية العقارية

الدور السادس - مقابل حديقة الشهيد

هاتف رقم: 22452630 - 22453429 - فاكس: 22437757

«بيتك» للأبحاث: الاقتصاد التركي يواصل انتعاشه القوي

و5% نمو المتوقع هذا العام

آمال كبيرة معقودة على الصيرفة الإسلامية وتوقعات طموحة لها

ساهمت الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها الحكومة التركية في النمو المطرد لأداء قطاعات السوق المختلفة هناك، إضافة إلى الاعتبارات الديموغرافية لتركيبية السكان هناك، ونمو متوقع يصل إلى نحو 5 في المئة هذا العام.

أعدت شركة "بيتك" للأبحاث تقريراً حول الاقتصاد التركي، أشارت فيه إلى أن الاقتصاد التركي يواصل انتعاشه القوي مدعوماً بمؤشرات إيجابية عدة محلية وعالمية أبرزها الإجراءات والمبادرات الحكومية المحفزة والنمو المطرد لأداء قطاعات السوق المختلفة، إضافة إلى الاعتبارات الديموغرافية لتركيبية السكان هناك، والاستفادة من مؤشرات الانتعاش العالمية، متوقعة أن يشهد الناتج المحلي الإجمالي نمواً بمعدل يتراوح بين 4 و5 في المئة خلال العام الجاري، الأمر الذي يظهر قدرات عالية للاقتصاد التركي على تجاوز أسوأ أزمة اقتصادية عالمية.

وتوقع تقرير الشركة، التي تتخذ من ماليزيا مقراً لها، دوراً متنامياً لـوحداث الصناعة المصرفية الإسلامية في السوق التركي في ضوء زخم الانعاش الحالي والمتوقع مستقبلاً، وفرص النمو الكبيرة التي لا تزال متاحة أمام هذه الصناعة في السوق التركي.

وأبرز التقرير الشراكة القوية والمتنامية بين تركيا وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي يعزز من شأنه دور البنوك المحلية التي لها وجود في تركيا كرابط بين الجانبين في المرحلة الحالية والمقبلة، في ضوء تقوية الروابط الاقتصادية بين الأسواق الخليجية والتركية.

مؤشرات إيجابية للانتعاش

يواصل النشاط الاقتصادي في تركيا اكتساب المزيد من الزخم مدعوماً في ذلك بموجة الانتعاش الاقتصادي العالمي، والتحسن الذي طرأ على أداء حركة التجارة العالمية، وتركيب تركيا السكانية المتميزة التي وفرت دعماً عاماً للسوق الاستهلاكي فيها مما ساعد البلاد على النهوض في وجه المرحلة المقبلة، والأزمة الاقتصادية العالمية، وكانت التدابير التي نفذتها الحكومة في مجال الإصلاحات الاقتصادية في أعقاب الأزمة الاقتصادية الداخلية في عام 2001 قد ساعدت كذلك على مزيد من الاستقرار في الاقتصاد الكلي في البلاد، وزيادة جاذبية تركيا كوجهة استثمارية وسوق ناشئ لا يمكن تجاهله، وبالإضافة إلى ذلك، فإن البنك المركزي التركي يراقب الأمور عن كثب من أجل تحديد الأسعار للسيطرة على الضغوط التي تدفع باتجاه التضخم، والتي يمكن بدورها أن تزيد من حالة عدم الاستقرار في الاقتصاد. ويذكر أن معدل التضخم قد تجاوز ليصل

إلى 8.4 في المئة في يونيو من عام 2010 بعد أن شهد ارتفاعاً بلغ 12.1 في المئة في يوليو 2008، يأتي هذا التحرك من جانب البنك المركزي للحفاظ على سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى قياسي منخفض خلال الشهور العشرين الماضية كجهد إضافي داعم لنمو معدلات الاستهلاك الخاص.

إلى ذلك نتوقع من جانبنا أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي صعوداً في عام 2010 لينمو إلى ما بين 4.0 في المئة إلى 5.0 في المئة، بعد أن كان قد شهد تقلصاً بنسبة 6 في المئة في عام 2009، مدفوعاً في ذلك بزيادة الطلب المحلي وتحسن ظروف سوق العمل (حيث انخفض معدل البطالة إلى 12.0 في المئة في شهر مايو الماضي)، إضافة إلى النمو القوي في حجم الصادرات، وبدوره فقد اكتسب الناتج الصناعي زخماً، إذ ارتفع للشهر السادس على التوالي في مايو 2010، كما ارتفع الناتج المعدل موسمياً بنسبة 1.9 في المئة اعتباراً من شهر أبريل وبنسبة 15.1 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

الصناعات التحويلية

وفي قطاع الصناعات التحويلية، كانت صناعة السيارات هي المستفيد الرئيسي من المبادرات الحكومية التي طرحت لزيادة الصادرات التركية التي ارتفعت بنسبة 34.5 في المئة عن العام السابق بمبلغ 9.8 مليارات دولار أميركي في شهر مايو، بينما زادت الواردات بنسبة 35.4 في المئة بقيمة تصل إلى 14.7 مليار دولار أميركي بدعم من ارتفاع الطلب على المواد الخام لتغذية الإنتاج الصناعي في تركيا. ومن أجل حماية الاقتصاد من أسوأ مرحلة في مواجهة الأزمة المالية العالمية، وللقليل من تأخير انخفاض الطلب من شريكها التجاري الرئيسي، وهو الاتحاد الأوروبي، سعت الحكومة التركية إلى تشجيع زيادة حجم التبادل التجاري مع بلدان الشرق الأوسط وبلدان رابطة الدول المستقلة، وهو ما يتضح في حقيقة أساسية تشير إلى أن بعض دول مجلس التعاون الخليجي تعد الآن من أكبر أسواق التصدير التي تحول عليها تركيا.

قطاع الصيرفة الإسلامية

أما القطاع المصرفي والمالي الذي تغذيه رؤوس أموال كبيرة في تركيا فقد ظل معزولاً نسبياً عن التحديات في البيئة الخارجية في العامين الماضيين، وبالتالي لم تكن هناك حاجة لتدخل الحكومة. وكان القطاع المصرفي قد أحرز تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة في مجال تطوير عمليات الوساطة المالية، عن طريق تشجيع النمو الاقتصادي القوي للبلاد، لا سيما بين عامي 2003 و2007 والتحسينات التي طرأت على الإطار التنظيمي والتشريعي في القطاع المصرفي، والتي تضمنت زيادة الأصول المتوفرة لدى النظام المصرفي التركي مقارنة بالعام السابق بنسبة سنوية بلغت 14.0 في المئة لتصل إلى 834 مليار ليرة تركية في نهاية عام 2009، وارتفعت نسبة حجم الأصول في القطاع المصرفي إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 82.3 في المئة، كما في نهاية عام 2009 من 77.1 في المئة كما في نهاية عام 2008. ولا يزال قطاع الصيرفة الإسلامية في تركيا ينتظره مستقبل واعد وآمال

كبيرة معقودة عليه في ضوء القبول الواسع من مختلف شرائح السوق التركي والنمو الهائل لهذه الصناعة. وحتى نهاية عام 2009، بلغ إجمالي الموجودات للبنوك المشاركة في هذه المبادرة 33.6 مليار ليرة تركية أي بمعدل نمو قدره 30.5 في المئة من بداية عام 2008 وبقيمة بلغت 25.8 مليار ليرة تركية. وقد كانت الأصول لقطاع الصيرفة الإسلامية تمثل 4.03 في المئة من إجمالي الموجودات المصرفية في تركيا في عام 2009، لتسجل ارتفاعاً مقارنة بعام 2008، إذ بلغت 3.52 في المئة، ومن المتوقع أن تصل إلى 10 في المئة من إجمالي موجودات النظام المصرفي التركي بحلول عام 2018.

وقد كان من بين الأسباب الداعية إلى إدخال تعديلات تشريعية على القطاع المصرفي وجود الرغبة لدى الحكومة في إفساح المجال أمام مؤسسات التمويل الخاص في محاولة لحشد الأموال التي بقيت خارج النظام المصرفي التقليدي، وهو الأمر الذي يبدو كجهد يهدف إلى تشكيل روابط اقتصادية نقدية مع الدول العربية الغنية بالمنتجات للنفط ولجذب الاستثمارات الخليجية. وهذه المبادرات التي طرحت عام 1983، وكما أظهرت الوقائع المعاصرة، صحة وواقعية رؤية تركيا، إذ وضعتها في مقدمة حركة التطوير في الخدمات المصرفية الإسلامية المعاصرة.

وعلى المدى طويل الأجل، تتواصل التوقعات بتحقيق الآمال المعقودة على هذا القطاع مدعومة باحتمال انتعاش تركيا اقتصادياً من جراء فرص النمو التي ستتشأ في نهاية المطاف نتيجة لانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، ويسمر القطاع الخاص وبصورة متزايدة في الإحلال محل الحكومة كمحرك لنمو الاقتصاد بشكل رئيسي في الشركات المملوكة للدولة، والمطروحة للخصخصة لتمويل العجز المالي في الحساب الجاري للبلاد.

ستمكّن الشراكة بين "بيتك-

ماليزيا" و"نسيم" من توسيع

نطاق خيارات التمويل المتاحة

لعملاء "بيجو" وذلك بإتاحة

المجال لهم باقتناء المركبات

عبر أدوات التمويل الإسلامية

والتي تتسم بمميزات عديدة

عن أدوات التمويل الأخرى.

«بيتك-ماليزيا» يوقع اتفاقية لتمويل السيارات بالتعاون مع «نسيم» موزع «بيجو»



الرئيس التنفيذي لـ"نسيم" و"بيتك-ماليزيا" أثناء توقيع الاتفاقية

وقع بيت التمويل الكويتي-ماليزيا (بيتك-ماليزيا) اتفاقية يقوم بموجبها

بتمويل العملاء لاقتناء سيارات "بيجو" عبر الموزع الرسمي لها في ماليزيا

وهي مجموعة "نسيم" وذلك لتوسيع نطاق الخدمات والمنتجات التي يقدمها

وفق أحكام الشريعة، إلى جانب تمكين العملاء من شراء ما يرغبون في اقتنائه

من المركبات، ووقع الاتفاقية كل من الرئيس التنفيذي لـ"بيتك-ماليزيا" جميلة

جمال الدين والرئيس التنفيذي لمجموعة "نسيم" نصر الدين نسيم الدين.

ويهدف المانسانة أوضح نسيم الدين أن الشراكة مع "بيتك-ماليزيا" وهو

أول البنوك الإسلامية الأجنبية في ماليزيا ستمكّن "نسيم" من توسيع نطاق

خيارات التمويل المتاحة لعملاء "بيجو" وذلك بإتاحة المجال لهم باقتناء

المركبات عبر أدوات التمويل الإسلامية والتي تتسم بمميزات عديدة عن

أدوات التمويل الأخرى، وهو ما يجعلها الأكثر جاذبية للعملاء، كما أن هناك

زيادة في الطلب عليها.

من جهتها، قالت جميلة جمال الدين الرئيس التنفيذي لـ"بيتك-ماليزيا"

إن التعاون مع "نسيم" يؤكد ثقة الشركات الكبيرة في "بيتك-ماليزيا" على

وجه الخصوص، وقوة منتجات التمويل الإسلامي عموماً، ونهدف من خلال

الاستراتيجية القادمة إلى توفير المنتجات الأكثر جاذبية للمستهلك، من

خلال القيمة المضافة في أحد من تكلفة الملكية علاوة على الجمع بين أدوات

التمويل الإسلامي والخدمات الأخرى في إطار أحكام الشريعة الغراء.

وأوضحت جميلة الدين أن "بيتك-ماليزيا" والذي مضى على تأسيسه خمسة

أعوام اعتمد استراتيجية فتح المنافذ البيعية لطرح منتجاته في مراحل

منظمة بدءاً من الخدمات المصرفية للشركات ومن ثم الخدمات الاستثمارية،

وأخيراً تجارة التجزئة والخدمات المصرفية للأفراد، وهو ما يجعلنا في تقدم

بخطوات ثابتة للأمام ولدينا خطة على المدى الطويل في زيادة نمو أعمال

البنك وخصوصاً في تجارة التجزئة.

وتنص الاتفاقية على تمكين "بيتك-ماليزيا" من الوجود في معارض "نسيم"

بماليزيا لتقديم خدمة تمويل شراء سيارات "بيجو"، ويشارك الطرفان في

تسويق الخدمات التمويلية للعملاء لتحقيق المصلحة المتبادلة ما بين

الممول "بيتك-ماليزيا" والموزع "نسيم" والعمل الذي يرغب باقتناء المركبة

على أساس التمويل الذاتي، كما سيتمكن الدور الذي يقوم به كل من الطرفين

نقل الخبرة للطرف الآخر في المجال الذي يختص به.

وتعد مجموعة "نسيم" الموزع الوحيد لسيارات "بيجو" في ماليزيا منذ عام

2008 وحققت نمواً في المبيعات لتحل المرتبة الثانية في أفضل المبيعات

على مستوى العلامات التجارية الأوروبية في ماليزيا مع نهاية العام الماضي،

ولديها اليوم في ماليزيا 20 منفذاً للبيع من بينها 13 فرعاً.

حققت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامتياز بلغ 275 مليون درهم، في الربع الثاني من العام الحالي، بزيادة نسبتها 42 في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام 2009، الذي بلغت أرباحه 115 مليون درهم.

وقالت "دو" في بيان لها على موقع سوق دبي المالي، إن هذا النمو فزامن مع ارتفاع عدد مشتركى الهاتف المتحرك بحوالي 182.1 ألف عميل، لتصل إلى نحو 3.9 ملايين عميل بنهاية الربع الثاني من 2010.

ونمت عائدات "دو" في الربع الثاني إلى 1.7 مليار درهم، مقارنة

بـ1.3 مليار درهم، خلال الفترة المقابلة من 2009، بنسبة نمو بلغت 30 في المئة. وقالت الشركة إنها حققت نمواً في قاعدة مشتركي الهاتف الثابت بنسبة 52 في المئة، مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي، إذ أضافت الشركة 43.2 ألف عميل.

كما حققت الشركة زيادة في هامش الربح الإجمالي بنسبة 31 في المئة، إلى 1.2 مليار درهم، مقارنة بـ863 مليون درهم في الفترة المقابلة من 2009.

حقت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) صافي ربح قبل حقوق الامت



هل هلالك

فلك

♈

الحمل

21 مارس - 19 ابريل

مهنيًا: تحمل الايام لك كثيراً من المفاجات الإيجابية وغير المتوقعة.
عاطفيًا: لا تقلق ستجد نصفك الآخر إن كنت خالياً.
اجتماعيًا: تلقي بصادقائك القدامى وتمضي معهم امسية مسلية.
رقم الحظ: 0.

♉

الثور

20 ابريل - 20 مايو

مهنيًا: انتبه إلى ما تقوله هذه الفترة فقد يفسر بشكل خاطئ.
عاطفيًا: أنت أيضاً يمكنك أن تفكر بالحب. لست آلة عمل فحسب.
اجتماعيًا: خطط لامسياتك بما يتناسب مع وضعك المالي ولا تبالغ في الإسراف.
رقم الحظ: 2.

♊

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تبحث عن عمل جديد لأنك تضجر بسرعة وتطمح إلى التغيير دائماً.
عاطفيًا: لا تستطيع الابتعاد عن الحبيب فذلك يقتلك.
اجتماعيًا: قد يعطيك الأصدقاء حلولاً لمشاكل تعاني منها فirtاح بالك قليلاً.
رقم الحظ: 3.

♋

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: تنتقل بسرعة من موقع إلى آخر، ما يُقلق زملاءك.
عاطفيًا: لا تحب التذمر الدائم فذلك يجعلك متوترًا الى أقصى درجة.
اجتماعيًا: تسدّ ضربة قاضية لأحد أعدائك الذي يتحين الفرصة للنيل منك.
رقم الحظ: 6.

♌

الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

مهنيًا: أخيراً تشعر أنك وصلت إلى بزّ الأمان مهنيًا وتشعر بحلمك يقترب من الحقيقة.
عاطفيًا: تعتقد بأنك تعرف الحبيب جيداً، لكنك تكتشف أموراً جديدة عنه يوميًا.
اجتماعيًا: تشعر بالغضب وبأنّ لا أحد يفهمك. إهدأ قليلاً ولا تفتعل المشاكل.
رقم الحظ: 11.

♍

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: في كلّ مرة تصعد فيها جبلاً تواجه جبلاً أخرى بانتظارك. لا بدّ من أن تصل الى السهل الممتنع يوماً فلا تيأس.
عاطفيًا: ترى الأمور بشكل ضبابي ولا تعرف ماذا تريد فعلاً.
اجتماعيًا: تقلق على الأهل لأنهم تقدموا في السنّ. تذكر أنّ هذه سنة الحياة.
رقم الحظ: 20.

♎

الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنيًا: تحقق بقدراتك وبقدرتك على رفع التحديات مهما كانت صعبة.
عاطفيًا: لا تنفّوه بأي كلمة إن كنت تعرف أنك مخطئ فقد تزيد الوضع سوءاً.
اجتماعيًا: تطلع على تفاصيل علاقة مشبوهة بين أحد الأقارب وأحد الفاسدين فتحتار كيف تتصرف.
رقم الحظ: 10.

♏

العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: لا تنتظر الكثير ممن لا يهتمه إلا إلحاق الأذى بك ولا تثق بكل الزملاء.
عاطفيًا: نهتم بحبيبك وبرفاهه وتحقق له احلامه كلها.
اجتماعيًا: لا تعط رايك إلا إن طلب منك ذلك وإلا بدوت متعجرفاً.
رقم الحظ: 5.

♐

القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: لا تدع أحداً يستبدّ بك ويعاملك بقلة احترام مهما علا منصبه وشأنه.
عاطفيًا: تشعر بالانزعاج من انتقادات الحبيب المتكررة.
اجتماعيًا: قررت هذه الفترة ألا ترافق إلا الأصدقاء الحقيقيين وغير المخادعين.
رقم الحظ: 4.

♑

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تنتظر منذ مدة طويلة من يفهمك ويؤازرك مهنيًا، لكنك لا تجده.
عاطفيًا: خفف من كبريائك قليلاً لست وحدك على حقّ.
اجتماعيًا: تطلب من صديق خدمة صغيرة فيخذلك بتقاعدسه المشين.
رقم الحظ: 1.

♒

الاسد

23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: أنت عاطفي الى أقصى درجة وشديد الرومنسية هذه الفترة والحبيب يحبّ ذلك.
اجتماعيًا: تضع ثقتك في أشخاص لا يستحقون منك أيّ تقدير أو احترام. عليك أن تراجع مواقفك.
رقم الحظ: 0.

♓

العذراء

22 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنيًا: تصل إلى نتيجة لم تكن تتوقعها والفضل لمثابرتك ورفضك الاستسلام.
عاطفيًا: قلبك لا يسع لما تشعر به من سعادة بلقاء الحبيب.
اجتماعيًا: أحد الأقارب يشعرك بالفخر والاعتزاز لإنجازٍ قام به.
رقم الحظ: 8.



أكدت أن المرأة لم تنل حظها من المناصب القيادية

كوثر الجوعان:

مجلس الأمة الراهن هو الأسوأ منذ انطلاق العمل التشريعي

آدم يوسف

تؤكد الحقوقيّة والناشطة السياسيّة كوثر الجوعان أن أداء مجلس الأمة الكويتي حالياً يشهد تراجعاً كبيراً مقارنة بما قبل سنة 1990، مبدية تعجبها الشديد من انحدار الخطاب السياسي بين النواب تحت قبة البرلمان إلى حد يبلغ «الإسفاف» أحياناً. وفي ما يتعلق بحقوق المرأة السياسيّة توضح الجوعان أن هذه الحقوق جاءت بعد نضال سياسي طويل، ما يضع الناخبين الأربع في مرمى الانتقاد، فالمرأة الكويتية تأمل أن يكون أداء هؤلاء موازياً لتلك الحقبة الطويلة من النضال والكفاح.

تنطرق الجوعان في حديثها لـ «الجريدة» إلى أمور أخرى كثيرة من بينها قضية التجنيس في الكويت، وكذلك التقسيمة الوظيفية بين النساء والرجال، إضافة إلى مسألة الحريات العامة، التي تؤكد الجوعان تراجعها حالياً.

تتعرض نائبات مجلس الأمة، من حين إلى آخر لانتقاد بشأن أدائهن، ما رأيك؟

أي شخصية عامة معرضة للنقد، إيجاباً أو سلباً، وطبيعي أن ينال هذا النقد المرأة باعتبارها العنصر الجديد في الحياة النيابية. نفتخر نحن النساء بوجود المرأة الكويتية عضواً في البرلمان، ووجود هؤلاء النائبات في المجلس يعود إلى نضال نسائي وشعبي طويل، إذ لم يأت تنويع هذا العمل السياسي على طبق من ذهب، وإنما بعد معاناة طويلة، خصوصاً بالنسبة إلى المرأة التي تتولى مناصب قيادية في الدولة. خلال السبعينات والثمانينات كان كثراً ينظرون بازدراء إلى المرأة التي تطالب بحقوقها السياسية، مع أن الشريعة الإسلامية تؤيد وجود

المرأة مرشحة ومشرفة في الوقت ذاته. كانت هذه الجهود تأتي من خلال «معهد المرأة للتنمية» الذي أشرف بتأسيسه وإدارته، بالتوافق مع نواب وطنيين كان دورهم فاعلاً في نيل المرأة حقوقها. لذا رايت من واجبي أن أدعم أيضاً بعض المرشحين الرجال، ممن لهم باع في هذا المجال.

وكان لي دور أثناء هذه الانتخابات في إقامة مناظرات سياسية بين المرشحين في الدائرة الواحدة شكلت سابقة في الكويت. ففي عام 2006 مباشرة بعد حصولنا على الحق السياسي نظمنا مناظرة سياسية بين المرشحين في الدائرة الثانية، ما أتاح للنائبات أن يتعرفوا إلى أفكار المرشحين.

كانت المناظرة الثانية في العام ذاته في الدائرة الثامنة، طبعاً ذلك

بجعلنا نتساءل هل نحن في مكان تشريعي رقابي؟ هل هذه شيم أهل الكويت وأخلاقهم؟ ليس دور النائب التحجني على زميله أو نعته بالفاظ نابية. أستطيع أن أسمي هذا المجلس «مجلس الخراجع»، والبعد عن أيديبات العمل السياسي، منذ انطلاق العمل التشريعي وحتى هذا اليوم لم أشهد مجلساً أسوأ من هذا المجلس. والآن يجب أن يكون للنائبات الدور الكبير في تقديم أداء هؤلاء النواب. ويتكهن مراقبون بأن نواباً حاليين كثراً ربما لن يعودوا إلى المجلس في الانتخابات المقبلة. نحتاج في هذا الصدد إلى التوعية ومزيد من



لم تتحرك المرأة سابقاً لتحسين أوضاعها كما حال الرجل

الجرعات الثقافية السياسية.

حدثينا عن «معهد المرأة للتنمية والتدريب».

معهد المرأة ليس خاصاً بقضايا المرأة فحسب كما يوحي المسمى، وإنما يتوسع إلى القضايا المجتمعية الأخرى، واختارت المرأة لأنها الرمز الذي يحضن شرائح المجتمع كافة. كذلك حرصنا على أن يكون المعهد مستقلاً ومحاداً، يقدم دراسات تتعلق بالمرأة والشؤون السياسية والبرلمانية من قبيل الإصلاح السياسي والتعاون بين السلطين، وأقمنا دورات تدريبية وندوات عدة، مع التركيز على مفاهيم معاصرة مثل الديمقراطية والمواطنة، وتقديمها بصفة مستقلة وموضوعية.

هل هو محلي أم دولي؟

لدينا علاقات تعاون وبرامج مشتركة مع مؤسسات عدة في الدول الأخرى، ما يؤكد أن المعهد يمشي بخطى صحيحة ومتقدمة.

الجنسية الكويتية

لديك رأي معارض لبعض حالات التجنيس في الكويت، وتعتبرين عن رفضك لما تسمينه «التجنيس العشوائي»، ما رأيك بمطالبات المرأة المتزوجة من غير كويتي بتجنيس أبنائها؟

عندما نتحدث عن زواج الكويتية

لديك مطالبات منذ عام 1976 بإنشاء محكمة متخصصة للاستشارات السرية، أين وصل الأمر الآن؟

تساءل البعض آنذاك لماذا لا نؤسس محكمة خاصة بمسائل الأحوال الشخصية والحضانة والنفقة وبعض الأمور الطارئة على الزوجة والأبناء، لكن للأسف إلى اليوم لم نتجّن هذه المحكمة، وإجراء التقاضي تمتد لسنوات، ما يؤدي إلى أضرار تلحق بالأبناء والزوجة.

ثمة مكتب قائم الآن لمحاولة التوفيق بين الزوجين قبل الوصول إلى مرحلة الطلاق، لكننا ننتقل إلى إنشاء محكمة متخصصة بمثل هذه الشؤون.

هل نيل المرأة كامل حقوقها مفتاح حقيقي لتطور كما يدعي بعض الباحثين والكتاب؟

أعتقد بأن في الأمر مبالغة، ولو طبّقناه على الحالة الكويتية نجد المرأة تتمتع بالحقوق كافة منذ صدور الدستور. طبعاً ثمة حالة مد وجزر، لكن المرأة الكويتية عموماً تتمتع بالتعليم وبمجالات وظيفية جيدة. الحق الوحيد الذي

لكن الجنسية الكويتية تمنح مزايا وتسهيلات للأبناء يعلمها الجميع.

تحدّث عن الأمر كقاعدة عامة، لكنني في الوقت نفسه ادعوا إلى التعامل مع الأبناء المقيمين على أرض الكويت كآقارإنهم الكويتيين ومنحهم التسهيلات اللازمة، فالكويت التي تقيم مدارس عدة ومستشفيات في دول أخرى وتنتزع بالماليين، لماذا لا تسمح لأبناء الكويتية بأمور أساسية مثل التعليم والصحة. وتأتي هذه المطالبات من المرأة الكويتية لأنها تعلم جيداً أن الدولة لديها من الإمكانيات المادية ما يسمح بذلك.

أنا لا أتحدث هنا عن الجنسية، وإنما أطلب بمنح أبناء المرأة الكويتية المزايا المذكورة، وحق التوظيف، إضافة إلى الإقامة الدائمة التي تحصل عليها عندما تسافر إلى الخارج، وكذلك أبنائنا عندما يسافرون للدراسة.

عموماً، يغفل كثراً أن الجنسية بمعنى «الهوية» وليست مجرد امتيازات يحصل عليها الفرد. وشخصياً لم أفكر يوماً أن الجنسية الكويتية تمنحني امتيازات، وإنما هي علامة محفورة في داخلي، وبالتالي أضعف إذا فقدت هذه الجنسية.

بشير بعض الكتاب إلى تراجع في الكويت في ما يتعلق بحرية المرأة مقارنة بحريتها خلال الستينيات والسبعينيات، ما رأيك؟

بحاول البعض تشكيل حالة من الجدل البينرطي في ما يتعلق بحركة المرأة وسفرها خارج الكويت، ولا يمكن أن يأتي هذا التفكير من شباب القرن الواحد والعشرين، لا سيما أن أباونا كانوا يدفعوننا إلى السفر لتلقي العلم في مجتمعات غربية علينا، علماً أن الاتصال كان شبه معدوم بيننا وبين هذه الدول. ولنا أن نتساءل، هل هذه الدعوة مجرد ورقة سياسية تستخدم للضغط، أم أن صاحبها ليس لديه من الأفكار ما يكون سبباً في تنمية المجتمع وتطوره فيلجأ إلى مثل هذا الانتجاع. وأستغرب أن بعض أصحاب هذه الدعوات هم أنفسهم يرسلون بناتهم للدراسة



للمشكلة، ويأتي النقل غير صحيح في حالات كثيرة.

عموماً، يجب أن يكون الإعلامي محلاً وليس ناقلاً فحسب، فالتنقل للأسف تنجم عنه أحياناً صور غير مضيئة للمجتمع الكويتي، لماذا لا يركز إعلامنا على ما هو موجود في الخارج، في الدول الأخرى، ويقارنه بدولتنا؟ طبعاً أنا ضد التقليل من أهمية العامل الإنساني أو إهانته أو عدم دفع راتبه أو استغلاله، وحرمانه من العيش الكريم، لكن في الوقت ذاته عليه أن ينظر إلى الأوضاع في الدول الأخرى. ومسؤولية الإعلام كذلك مساءلة الوزارات والجهات الرسمية المعنية بهذا الاتجاه، وبدلاً من تضخيم المسائل علينا المتابعة، واستجلاء الحقائق.

تعاملت وسائل الإعلام مع هذه القضايا، وكتب الكثير عن وضع الخدم الذين يعملون حتى من دون أي عقد عمل يحفظ حقوقهم، ماذا تقولين في هذا الصدد؟

أنتفق معك في ذلك، لكن علينا التذكير بأنه ثمة الكثير من العقود الصورية في الدول الأخرى،



الألفاظ التي نسمعها اليوم تحت قبة عبد الله السالم ليست من شيمة أهل الكويت، ولا من طبيعة العمل النيابي

وغير معمول بها، وعلى رغم ذلك يتعرض العامل في بعض الدول المتقدمة للاضطهاد. إذا السؤال هنا، كيف نعالج أوضاعنا الداخلية أولاً، ثم كيف تكون رسالتنا إلى الخارج؟ وهذا ما نفتقده.

لأسف، في الكويت جهات عدة تصدر تصاريح لوسائل الإعلام كيفما اتفق، تختلف كل جهة عن الأخرى، ما ادعو إليه هو الثاني قبل نقل هذه الأخبار، خصوصاً في دولتنا الصغيرة، وأنا لا أقول إن الكويت دولة مثالية، بل تعاني ثغرات عدة كما هي الحال في جميع دول العالم، مثل التسبب في القوانين واحتكار بعض الجاليات لمناطق معينة، كذلك ثمة سفارات تتحضر بعض الخدم وتوظفهم في أشغال أخرى. أين الوزارات المعنية المختصة بهذا الشأن؟ هذه الأمور هي التي تحتاج إلى المعالجة قبل أن نتحدث عن أن تقرير من الخارجية الأميركية يتعلق باوضاع حقوق الإنسان في الكويت. يجب أن نسلط الضوء أيضاً على بعض السفارات الأجنبية الموجودة داخل الكويت وكيف نتعامل مع رعاياها، وبعضها للأسف الشديد يتجاوز القانون. إذا فالتنقد الإعلامي في هذه القضايا يجب أن يطرح في خط مواز للمعالجة، وليس مجرد نقد من دون معالجة.

تولّت بعد منصب وكيل وزارة، أو وكيل مساعد في أي من وزارات الدولة، وعلى إثر هذا المقال بفترة قصيرة جداً، عبّنت إحدى الأخوات الفاضلات في وزارة التربية بدرجة «وكيل مساعد».

لأسف، اتسع تحرك المرأة للمطالبة بتحسين وضعها وتولي المناصب القيادية، وهذا أمر طبيعي. ولا ننس أن كثيراً من الرجال ذوي الكفاءة قد يكونون مظلومين أيضاً.

تاريخياً، إلى أي مدى برأيت أفرّت فترة ظهور النفط على مكانة المرأة الكويتية؟

أحدث ظهور النفط نقلة كبيرة على صعد الحياة كافة في الكويت، وبالنسبة إلى المرأة التحقت بمراحل التعليم كافة وسافرت إلى الخارج لإتمام تخصصها.

كيف ترين وضع حقوق الإنسان في الكويت، خصوصاً بعد ورود تقارير دولية تنتقد وضع الخدم والمعاملة الوافدة في الكويت؟

لأسف لدينا تضخيم كبير من وسائل الإعلام في ما يتعلق بهذه الناحية، لا سيما أن هذه الوسائل تنقل بعضها البعض وتعتمد على النقل عوضاً عن طرح معالجات



يغفل كثراً أن الجنسية بمعنى «الهوية» ليست مجرد امتيازات يحصل عليها الفرد



زاهر الغافري

- 1 - خذ الآلم بقوة الرهان، بقوة الحيرة، حيرة الأعمى أمام سحابة ماضية، حيرة جلاشامش أمام الزهرة في قم الأفعى، وعندما تدعوك الحيا، لن تجد أثراً للأبواب ولا للنفوذ، الجدران تصدعت والبلدة اختفت كلياً، هناك تحت أبراج المُلؤلُ، سجد في عين الذئب التي لا تنام خارطة حياتك كلها، دليل البراءة.
- 2 - لن تذهب إلى أبعد من هذا ولن ترى لن ترى إلى أبعد من النافذة، حتى ذلك النبع، لن ترى ذلك النبع الذي يسعي المرء إلى أن يغرق فيه كي يولد ثانية، تريد أن تمتحن المصيبة، على الحافة، لكلك على الأرجح، رجل ميت يمشي في الظلام، يردد أغنية عن مفناه الطويل، لن تذهب ولن ترى ولن يظهر لك الملك في القلعة، إلى هنا انتهت المغامرة إلى الأبد واكتشف عري الزمان.
- 3 - بحيرة النور، أكله هذه المرأة التي لم تغدُ ثرائي، لأن عينيها مُصوِّبان هناك

إلى ما وراء النافذة، إلى نرسييس في بحيرة مسحورة، (ربما حيث يسعى إلى حشفه الناقص) اكلمها برجاء، دون أن تلتفت، لأنها على الأرجح تريد أن ترى

كيف يصعد النور إلى أعشاب عمر ضائع، تردد أغنية عن مفناها الطويل، لتأتي اللحظة أكثر انكشافاً من غريها، تنتظر، هنا تحت الثلج، أن يقف من بحيرة خيالها مالك الحزين ليحلب لها السعادة، وعندما تتعب، عندما يمتلئ إطار النافذة بأفكارها، تلتفت إلي وفي عينيها بقرا المرء حياة أيهاها الماضية.

الشاعر والخرساء والشمس، الإشارات تتبع الشاعر إلى عمق الحانة، يمشي كأنه يجوس خريطة العالم، حيث ستقوِّدُ خطواته إلى تلك النقطة، إلى ذلك المكان ليكتشف مجدداً مظالم الحيا، كأنما هذا هو ما ينقصه حقاً هو الذي جَابَ الأفاق

ورافق الطوفان حتى فاض من عينيهِ، لكن سدوري وحدها من يعرف بأن الشاعر منعج هذا اليوم، وهناك تلك المرأة الخرساء الباكية - دون أن تدرف دمعة واحدة - تنسكو تستعطف الزبائن كأنما تخاطب الشمس المتلاثلة في تلك الظهيرة في ذلك اليوم، على استعداد دائم للمعول أمام الشاعر مشيرة بلا أدنى لبس، بانها هي المرأة الطويلة كشفاً إسكندنافي قد تم استبعادها حتى النهاية، حتى فُر منها الكلام، ورأى في عينيها تلك العبارات التي لم تستطع أن تقولها، "إن الحياة التي تبغي لن تجدّها"، "مالمو" أمقولة كاذبة يا عزيزي الشاعر، من هنا فُر ابن فصالن أسيراً في سفن القراصنة.

5 - عند مسقط الضوء، الذي لم يكن أبداً، عند مسقط الضوء وأنت تطرق الباب الذي لن يُفتح... في يدك زهرة الأسى، أنت القادم من بعيد، من جبال تشتعل فوق قممها، نيران الرُّجل، كاتك لقايا القيامة في هذا المساء، هناك، أمام الأبواب التي لن تفتح، وفي يدك زهرة الموت اسمع الموسيقى، إنها آتية من هليلج حياتك، من عتبة الجحيم حتى آخر الأنفاس، أنت شخص آخر الآن، لأن الكلمة دليلك إلى البراري، عند مسقط الضوء، أمام الأبواب التي لن تفتح، لنظنر إليك، كما يُنظَر إلى ملاك، حاشي أمام العتية، يحمل في يده زهرة الذنوب، لأن ملك حياتك قفْلُ المفتاح، أسطورة أو خرافة، أتريد المزيد أيها الفتى، الذي كان الذي لم يكن أبداً.

من ذاكرتي

لو أن الشكر والصبر بعيران لما بالبت بأيهما ركبت.

رحم الله امرأة اهدى إلينا عيوبنا.

اشقى الولاة من شقيقت به رعيتته.

ليس العاقل من عرف الخير من الشر، وإنما من عرف خير الشرين.

لو كان الفقر رجلاً لقتلته.

عمر بن الخطاب (رضي صحابي وثاني الخلفاء الراشدين

التعجيز، والحب كما تفهمه هي لا يكون إلا في قلب واحد عمدًا يبحث عن قلب مثله، كم هو وحيد/ الحث دائمًا/ بصيغة المفرد،

في سياق إعلان حبها على امتداد النصوص تستدرك عليوان محاولة إيهامها برغبة في التخلص من الحب الذي تيوحه، «ربما كان علي/ أن أحب نفسي/ مثل نهر، أي نهر تعنيه؟ وهل هو بريء الماء من الرُّجل؟ إنه النهر الذي يجري بلا توقف، وذاكرته تجري أمامه فلا تشده إلى الوراء، إنه النهر الخالص، لا يستطيع إنسان أن يكوته، إنه النهر الذي لا يتوقف، «لعنني مثل نهر/ أنجو...» وتكتشف عليوان أن الإنسان العاشق يصنع الأسطورة بكل ما فيه من ألم، والأسطورة تنافس أبطالها؛ «ولأن الأساطير/ أجمل من أبطالها»، هذا، تجد الشاعر وصفاً يليق بالفجيرة، ويرفع الأساطير إلى منزلة أعلى من صانعها ومجترحي بطولاتها، وهكذا يغدو تاريخ الحب بحث ذاته ذاته كإله بها وعظمة من كل الذين ذهبوا ضحايا للغلوبهم، وعليوان واحدة من هؤلاء، تصنع أسطورة من دون أن تكون مأخوذة بدور البطولة، وترتك للنض أن يتباهى بمعانيه وأحداثه ولو على حساب شخصيته التي صنعت جمالية...

وأتى لأفنا العنوان الذي فيه محل كلمة «الفهرس» أو «المحضون» لما قبل من دلالات تنسجم مع مناخ الكتاب «فلين زجاجات فارغة» في «ما يفوق الوصف» أختت عليوان بعضاً من حب كتبت من الغنية، وإن شاب عوض لافت معظم النصوص فقد يكون مرده إلى عوض العاطفة التي لا تقرا مثل الوجه في المرايا.

هذا التدوين هو للاحتجاج وإعلان ألم الاقتراب وجعيرة اللآء أيضاً: «إضاءة خافتة/ القرب أيضاً جارح»، تنشّد الشاعرة رجلاً غائباً وتنشده موجوداً، وتتخلّى عن الوصول حين نصل، كأنها تؤثر أراجيع الشوق على مقاعد اللقاء، وكأنها تبحث عن رجل يتسع لرجل صنعه شوقها ولا تجده، حتى حين تجده، ففي قصيدة «على وسادة واحدة» سرير أسود لرجل وامرأة، هما: «ملتصقان/ بكل ما في الجدل من دفء/ وموت»، غير أن سقف الغرفة يحتاج إلى من يرفعه قليلاً دائماً، تحاول عليوان أن تظهر حالتها الشعورية من خلال التدوين المكاني، فالسقف الثقيل على أكتاف المكان ليس سوى ثقل اللحظات على الشاعرة، اللحظات المشوشة بالخوف والقلق، والسرير الأسود ليس سوى صندوق مشاعر مضطربة تحمله عليوان وحيدة على ظهرها... وعلى رغم الالتصاق، وملازمة القلب للقلب بقي الظلان الشقيقتين، «والظلان الشقيقتان/ طريقتان» وبهذا الإعلان الرمزي تعود الشاعرة لتؤكد أن للقاء لا يعني إلا اكتشاف البعد، فكلمة وضعت يدما في يد رجلها تأكدت من أنه لا يزال خارجها، ومن أن الوصول واللاوصول متعادلان لأن حضور الآخر مقل بالغباب ومصر على الحرّة. وتأتي قصيدة «نانيتة آتئين» لتظهر استحالة التوحد: «بدك/ بدتي/ وإن تشابتك الأصابع/ جذور شجرتين»، ويختص شيئاً فشيئاً أن عليوان لا تريد رجلاً لتحبه فحسب، إنما تمضي إلى رجل يصير منها، فتلمس بأصابعه وتنفس برنثيه، لكنها سرعان ما تكتشف أن التوحد ضرب من

أنها تهدي العناقيد إلى معصرة لن تعدها بماء الفرح ولن تدعوها إلى احتمالات التبيد، فتمتلي نفوذاً لقلبي يجعل السماء ممكنة والحب أيضاً، وهذا النفوذ القادر على المعجزة لا يقيم سوى في قنعة ساحر: «لو أنك لي/ لو أن قلبي قنعة ساحر...» وتدل عليوان بإصبع الكلمة على ما يمنع رجلها من المجيء، فهو أسير طفولة لا تسمح للزمن بعبورها: «وصغارك الذين/ أشيع/ ولا يكبرون»، وأسير أومرة لا يستطيع التخلص من شريقتها: «أنها تله/ أوهاماك الناهية...» لذلك، فإن علاقاته مجموعة علامات تعجب واستفهام وهي وإن أظهرته رجلاً للجميع فهو في الواقع ليس لأحد: «صوتك الذي يقول/ إنه لي/ كيف كعصفور/ على كل شجرة؟» وإن كان اللقاء، فإن عليوان تبقى باحثة عن سمائها وهي بين يديها. فالحضور المادي لا يطفئ جمره شخها ولا يقفل نافذة قلقتها، فتلجأ إلى تدوين المكان بأجزائه التي تبدو منفصلة عنها: «سقف عال/ مقعد لعاشقين/ زجاجة ملثة/ كأسان/ سجادة قديمة/ بقعة قمر/ سرير من نحاس...» وكان



الناهيّة... لذلك، فإن علاقاته مجموعة علامات تعجب واستفهام وهي وإن أظهرته رجلاً للجميع فهو في الواقع ليس لأحد: «صوتك الذي يقول/ إنه لي/ كيف كعصفور/ على كل شجرة؟» وإن كان اللقاء، فإن عليوان تبقى باحثة عن سمائها وهي بين يديها. فالحضور المادي لا يطفئ جمره شخها ولا يقفل نافذة قلقتها، فتلجأ إلى تدوين المكان بأجزائه التي تبدو منفصلة عنها: «سقف عال/ مقعد لعاشقين/ زجاجة ملثة/ كأسان/ سجادة قديمة/ بقعة قمر/ سرير من نحاس...» وكان

عميقاً فينا إلا بحضور من نحب. في قصيدة «أحكك، إقبال على الحب بلا حدود، ويفرح بغيض عن أطراف القلب ويقطر من رؤوس الأصابع: «افتح عيني ونافذة قلبي كهذا»، وتوسع العاشقة إلى ترميم الأرض بعد الطوفان، ومواجهة العمر بالترق، لأن عالمها الجميل اصطدم «مطائر بزجاج»، لكن للحب إبرة ترتق جروح الروح، وإزميلاً بعيد صياغة الجسد: «أرثم روحي/ تمثال الجسد/ أغفر لوجهي وانه للآ تنكسر، وقامته لثلا تنحني... وتخنم قائلة: «خطوتك على الأرض/ ليستحقّ عودتي ثرائها». فالشاعرة لا تنتمي بجسدها إلى تراب إلا إذا كان حبيبها قد مشى عليه. متطرفة هي عليوان في عاطفتها تريد رجلاً لتخفيف به، لتغزوه بتفاصيله الصغيرة، لتحتله من رأسه إلى أخمص قدميه، لترد به عنها هزائم الدنيا، وتتقي خداع الزمان والمكان... يؤلم الشاعرة أن حبيبها يستوطن الرغبة والحلم والحنين، ولا يدخل معها لعبة المكان، ويتمنّع عن مشاركتها رسم اللوحة، وهي تعرف

في «ما يفوق الوصف» تحاول الشاعرة سوزان عليوان أن تملأ جيوب القصيدة جوراً ولوراً وزبيبا من حقول وكروم عاشقة تطل عليها شمس متفرّغة للحب ويراقص أغصانها نسيم ذو لوعة واشتياق. تمضي عليوان إلى النض الشعريّ المستقل من شروط الوزن والقافية، وترسل جملة حرة، واسعة الصدر للمعنى الذي تريد، ولا تستعمل اللغة باقتصار، فهي ذات هدر لغوي إرضاء لبوحها ولو على حساب شعريّة الكلام، كما في قصيدة الكتاب الأولى «حياة سابقة»، تقول: «يحدث أن أقرأ بالمصادفة/ شيئاً قديماً كنته/ وما عدت أشعر/ أنه يشبه الشعر كثيراً/ أو أنه، على الأقل، يشبهني» يبدو هذا التعبير في مستهل القصيدة عادياً جداً، ويستمر ذلك إلى أن تقول: «جلدي كان مخيئاً وظلي، تستطيع عليوان ضغط لغتها، بدليل شواهد نصية كثيرة، لكنها ترمي إلى إثرة وكأنها تهتئ بها للجملة الحلي بالظلال، بينما في الواقع تأتي النتيجة غير مرضية إذ يظهر النض بمستويين أو بمناخين: أحدهما سطحي إلى حد المباشر، والآخر يتمتع بالقدرة على الإبهام والانتساب إلى الطقس الشعري.

من بداية البوح تنكس عليوان ماضيهما زمن انخطار لرجل سباني: «وهل كان كل ما مضى/ بتفاصيله الصغيرة/ العابرة/ سوى انتظارك؟» وفي ظل الانتظار الصعب تسترجع حياتها أطيافاً وعلاقات دائمية، فنشاطات الأيام العابرة تكاد تسقط عن شرفة الذاكرة إلى بحيرة النسيان، حتى الدموع التي نزلت على الوسادة ذهب النسيان بأسبابها. وكان الزمن مش وعاجز عن مدّ جذوره

بيروت - قزحيا ساسين

بين الحب والشعر علاقة قد تكون الأولى بالنسبة إلى الشعر. والقصيدة لم تحل يوماً مشكلة شاعرها العاشق، غير أنها على طريقة ابن الرومي «تشفي وإن كانت لا تجدي»، والشاعر يوبح لنضه باعتباره الصديق الأول والمرجع الصالح، وتصير المفردات مغلّبات وجعه ومراياه الحميمة التي تدون بجمال وأمانة ارتفاع أبراج القلوب أو انهياراتها.

حوار

حاصل على جائزة الدولة التقديرية عام 1995

عادل العبد المغني: أستخدم لغة واقعية في رواياتي

لافبي الشمري

يتصف الأديب والباحث الدكتور عادل العبد المغني بالجنسية في أبحاثه التراثية، منجزاً خلال مشواره الطويل أكثر من 25 كتاباً في ألوان التراث ومشاركه كافة. اتجه خلال السنوات الأخيرة إلى كتابة القصة والرواية التراثية بطريقة بعيدة عن التكلف والتصنع، سالكا طريقي الواقعية في السرد.

يعتبر العبد المغني أن ثمة جوانب مضيئة في تاريخ الكويت يتعين على الكتاب تسليط الضوء عليها وهذا ما لمسناه من خلال ما قدمه إلى القارئ. «الجريدة» التقت به فكان الحوار التالي.

بدأت رحلتك مع التراث منذ بواكير حياتك، فهل تحدثنا عن نشأة هذه العلاقة وتطورها؟

وُلدت في مدينة الكويت القديمة عام 1952 وثمة رأي يقول «الذي عاش في الكويت خلال الخمسينات كانه شاهد الكويت قبل مئتين وخمسين سنة»، لأنها خلال تلك الفترة ظلت كما هي بأسوارها وبيوتها القديمة وأسواقها التراثية...

تأثرت بهذا المشهد الذي ارتسم في مخيلتي وترجمته بطريقتي الخاصة إلى هويات ومعارض ومؤلفات ودراسات.

ماذا كنت تقرأ خلال طفولتك؟

كان والدي، رحمه الله، مثقفاً وكان لا يأتي إلى البيت إلا ومعه صحيفة أو مجلة. كذلك، كان يشترى مجلة «السندباد» المختلفة شكلاً ومضموناً عن مجالات الأطفال في الوقت الراهن، إذ كانت تتضمن القصة بأنواعها بهدف تعلم النطق الصحيح وأبواباً أخرى مثل زاوية «هل تعلم» وعادات الشعوب، كانت «السندباد» مجلة للتثقيف أكثر من كونها للتسلية.

بعد أن انتقلت العائلة إلى منطقة الشويخ السكنية في عام 1959 أسست متحفاً صغيراً ضم أدوات

هل تخبرنا عن تفاصيل أكثر؟

في عام 1886 صكّ حاكم الكويت الخامس الشيخ عبدالله بن صباح عملة وطنية تعبيراً عن السيادة والاستقلال على وجهها الأول توقيعهُ وعلى الثاني عبارة «ضربت في الكويت». أشير هنا إلى أن دولاً عربية عدة آنذاك كانت تحت الهيمنة العثمانية مثل مصر وسورية ولبنان والعراق وكانت تعتمد العملة العثمانية في التعاملات المالية، لكن الكويت انفردت بصك عملتها دليلاً على عدم الوصاية العثمانية.

ما رايك في تدريس الموروث الشعبي في مناهجنا الدراسية؟

طموحي تدريس هذه المادة في جامعة الكويت، فالتراث يركّز على الماضي والحاضر والمستقبل، إذ يقول أمير الشعراء أحمد شوقي: «إذا فاتك الالتفات إلى الماضي فقد غاب عنك وجه الناسي»، أتمنى أن تنشئ الدولة مركزاً للتراث الشعبي يضم كل ما يتعلق بالتراث من صور وأفلام ووثائق ومؤلفات، بذلك تكون خدمنا تراثنا

وقدمنا صورة مشرقة عن الماضي الجميل.

ماذا عن مكتبتك الخاصة؟

اشتريت في عام 1962 أول كتاب في حياتي وكان بعنوان «من هنا بدأت الكويت» لمؤلفه الأديب والمؤرخ عبد الله الحاتم. أذكر أنني اشتريته بنصف دينار من مصروفي الشخصي فكان النواة الأولى وحجر الأساس لمكتبتي التي بدأت تكبر وتنمو مع مرور السنوات، وهي تضم الآن أكثر من سبعة آلاف كتاب كويتي. لدي أيضاً مكتبة ثانية خاصة للمكتب العربية والأجنبية في الاختصاصات كافة ويزيد عددها على أكثر من خمسة آلاف كتاب. أما بالنسبة إلى المكتبة الكويتية فيها أمهات الكتب النادرة مثل ديوان عبدالله الفرج (الطبعة الأولى 1918)، أبيات الصباح في مديح الشيخ مبارك الصباح (الطبعة الأولى 1905)، تاريخ الكويت لعبد العزيز الرشيد (الطبعة الأولى 1926) وغيرها من المؤلفات الكويتية النادرة.

انجزت 25 كتاباً ولك بحوث ودراسات كثيرة قدمتها في مؤتمرات عدة، حدثنا عنها.

لم تات تلك المؤلفات بين ليلة وضحاها بل هي نتيجة مشوار عمل استمر 33 عاماً. صدر أول كتاب لي، «الاقتصاد الكويتي القديم»، عام 1977 فدرست في جامعة الكويت كمادة مقررة نظراً إلى افتقار الجامعة آنذاك إلى هذه المادة الهامة، ثم توالى المؤلفات التي كانت السباقاة في مجالها ومنها: «تاريخ العملة في الكويت»، «صيد الطيور قديماً في الكويت»، «سفرأ دولة الكويت»، وغيرها،



من خلال تجربتك، ما الفرق بين كتابة القصة أو الرواية وكتاباتك الأخرى في التراث؟

ولجت عالم السرد حديثاً ووجدت أن كتابة القصة أو الرواية سهلة جداً مقارنة بالدراسات التاريخية والتراثية والتوثيقية التي تتطلب بحثاً وجهداً كبيرين، ورصد المعلومات ثم مقارنتها مع ما قرأته على سمعته. كذلك، اضطرت إلى السفر في مناسبات كثيرة للحصول على معلومات دقيقة إحساساً مني بأمانة ما أود توثيقه أو كتابته.

في ما يخص السرد، أعتقد بأنني قدّمت نوعاً مختلفاً عن السائد، إذ كتبت الرواية التراثية رغبة مني في تسليط الضوء على الأجواء الكويتية خلال الخمسينات ليتعرف الجيل الراهن إلى طريقة العيش قديماً. ولست أريد أن أكون الوحيد الذي يقدم هذا النوع من السرد بل ثمة كتاب آخرون طرقوه.

أحاول في الرواية المضي في اتجاه السرد الواقعي المبسط بعيداً عن التعقيد واستخدام لغة يفهمها معظم شرائح المجتمع.

أعطينا نبذة عن المعارض التي أقمتها.

لا شك في أن الحديث سيطول في هذا الموضوع، لكن أستطيع الاختصار بأن أول معرض أقمته كان في جامعة الإسكندرية عن التراث الكويتي، ذلك عام 1972 حين كنت طالباً، ثم توالى المعارض بعد عودتي إلى الوطن وأخرها في رابطة الأدباء عام 2003 عن الكتب والمطبوعات الكويتية النادرة. وما بين المعرض الأول والأخير أقيمت 15 معرضاً حول العملة والطوابع والمخطوطات والمجلات والصحف الكويتية القديمة.

بعدها ظهرت مؤلفات أخرى متشابهة لمؤلفين آخرين اعتمدوا على الأصل فزادوا وبنوا عليه. وبالطبع يسعدني كثيراً حين أجد باحثين ودراسين، سواء كانوا أكاديميين أو غيرهم، قد اعتمدوا على مؤلفاتي فذكر المصدر والمرجع يعد من باب الأمانة العلمية، لكن للأسف الشديد أجد في الآونة الأخيرة فصولاً من مؤلفاتي تُنشر بالكامل سواء في الصحافة أو عبر الإنترنت من دون ذكر المصدر، وهذه الأمور ستكتشف ويدركها الجميع.

ساهم انخراطك في السلك الدبلوماسي في إثراء تجربتك العملية والمهنية، لكن كيف أثر على كتاباتك؟

يوفر العمل الدبلوماسي فرصة التعرف إلى عادات الشعوب وتقاليدها وثقافتها المختلفة، وهذا ما نسميه اليوم «تالاق الحضارات، فكل بلد يحمل هذا الإرث ويسعى جاهداً إلى تعريف الآخرين بما لديه من ثقافة وفنون وتاريخ وتراث.

من جهة أخرى، أثرى انخراطي في السلك الدبلوماسي كتاباتي، إذ ثمة تشابه كبير في الموروث، خصوصاً في مجتمعنا الخليجي.

الآ تعتقد أن تخصصك في التراث ربما يضيق نسبة القراء من أبناء الجيل الراهن الذين تهدف إلى مخاطبتهم؟

من يفصل في هذا الأمر هو الفارق، ولله الحمد تشهد كتبي رواجاً داخل الكويت وخارجها، وأمنحها من دون مقابل لكل من يطلبها.





الدراما في رمضان

mbc.net/ramadan

ليلة عيد . زهرة وأزواجها الخمسة . عايزة أتجوز . باب الحارة 5 . شر النفوس 3 . القعقاع بن عمرو التميمي



صانعة النجوم عاشت في أحضان «الأنس والألم»... 1

بديعة مصابني ملكة الشقاء والليل

القاهرة - طارق هاشم

في بداية القرن العشرين بدأ العالم العربي يشهد طفرة كبرى في شتى المجالات، السياسية والاجتماعية والثقافية، وفي مثل هذه المراحل من حياة الشعوب تترسخ ثقافة لدى فئات المجتمع المختلفة بتقبل الجديد واستيعابه مع بعض الحذر. آنذاك، لم تكن هناك إذاعات، أو بث تلفزيوني أو أفانتيات وكانت السينما لا تزال في مرحلة التكوين، والفنون المسرحية ضيقة للغاية، شأن أنواع الفنون كافة التي تطورت وانتشرت على أوسع نطاق في القرن الماضي، وكان خروج المرأة ولو لتلقي العلم من المنوعات.

وسط هذا المناخ، ظهرت بديعة مصابني تلك الشقراء القادمة من بلاد الشام، التي استطاعت في غضون سنوات قليلة إشعال شوارع القاهرة وتحويل ليلها نهاراً، عبر الرقص والتغثيل، فكانت إحدى «رائدات» فن الرقص، وإحدى نجمات المسرح والسينما في ثلاثينيات القرن الماضي، فهي بطلة فيلمي «أم السعد»، و«ملكة المسارح»، وغيرهما، كذلك كانت بطلة مسرحيات شهيرة عدة، في مقدمها «الليالي الملاح»، وكانت صاحبة أكبر وأشهر صالة للرقص في مصر وفي الشرق كله، «كازينو بديعة»، ومالكة مدرسة خاصة للرقص الشرقي تخرجت منها نجمات مشهورات مثل: تحية كاريوكا، سامية جمال، ببا عز الدين، حكمت فهمي وغيرهن، ورئيسة فرقة مسرحية خرج منها نجوم كبار أمثال إسماعيل ياسين. قصة حياة بديعة مصابني حافلة بالحوادث والمواقف الغريبة، فهي بدأت من الصفر، وواجهت شقاء أسطورياً في بدايات حياتها، وسارت سنوات عمرها فوق موجات الحياة ما بين علو وانخفاض، فعاتت الفقر والجوع، وذائق من الحرمان وخشونة العيش، ثم عاشت النعيم بالواله كافة، وانتكست لها هامات الرجال وذوي السلطان، وما بين صعود وهبوط، شقاء ونعيم، سطوع وأقول، عاشت بديعة حياتها التي تعرضها من خلال هذه الحقائق.

لا أحد يعرف على وجه اليقين

مضى ولدت بديعة، الأرجح في عام 1894 في دمشق، لأب لبناني وأم سورية، كان والدها يملك معمل صابون صغيراً يرتزق منه أفراد الأسرة كلها، وغرف الحي الذي وُلدت فيه في دمشق بصناعة الصابون، ومن هنا أخذت العائلة لقب «مصابني».

تألفت عائلة بديعة من سبعة أشقاء، فكان الوالد يعمل ليلاً ونهاراً في معمله ليفي حاجات الأسرة، ويؤمن نفقات البيت، وظل على هذه الحال حتى رحل من دون أن يكون بين أبنائه من يستطيع الحلول محله، مع ذلك لم يكن أمامهم إلا أن يديروا المصبنة التي تركها الأب كمصدر رزق وحيد.

لم تستمر الأمور في استقرار، فذات ليلة مظلمة اشتعلت النيران في المصبنة التي احترقت بما فيها، وبعد هذا الحادث بقليل رحل أحد أشقاء بديعة محموماً، والذي كان من المنتظر أن يأخذ دور الأب، فأضحت العائلة مضرباً للمثل في الفقر والعوز، وبسط الحزن أسرعته على الأسرة المنكوبة.

كان لبديعة أخ من ذوي الأخلاق الفاسدة، وقف مع الزمن ضد الأسرة، فكان عبثاً كبيراً عليها، وفي إحدى الليالي اختفى عن الأنظار، وعبثاً حاول أفراد الأسرة إعادته ليكون عوناً لهم في مواجهة أيامهم الصعبة، ولم تجد الأم من يعينها على متطلبات الحياة، فباع ما كانت تحتفظ به من مجوهرات، لكنها لم تتنفع بتمنئها، فقد سرق اللصوص هذه الأموال (!) وأبى شيخ الفن أن يغادر منزل الأسرة، فاشتدت حلكة ليلاليهم، وقسوة أيامهم، وكانت بديعة آنذاك طفلة تشهد هذه الماسي التي لا تحتمل.

فضيحة في سن البراءة!

كان أحد أشقاء بديعة مدمناً، فوجد ضالته في إحدى الحانات، وكانت بديعة يومياً تمر عليه وهي عائدة من مدرستها، لتأخذ منه قطعة حلوى تفرح بها شأن كل الأطفال. في إحدى هذه المرات لم تجد بديعة شقيقها، فذهبت تسال عنه صاحب الحانة الذي أوهمها بأن شقيقها في الداخل، وما إن دخلت حتى انقض عليها كالوحش الكاسر فنال منها وأفقدوا عذريتها وهي في سن صغيرة.

بكت بديعة وصرخت واستغاثت لكن من دون جدوى، فعاتت بحزنها إلى البيت، وأخبرت أمها التي راحت تلطم خذها وتبكي، ثم أخذت طفلتها وعادت بها إلى الحانة ومعها شيخ الحارة، وهناك وجدت ابنها (شقيق بديعة) يجالس مغتصب أخته، فقبض شيخ الحارة عليه، وانتشرت الفضيحة، فخكم على مغتصب بديعة بالسجن مدة سنة، وعلى شقيقها لمدة ستة أشهر.

كانت شقيقة بديعة الكبرى متزوجة، قبل ذلك الحادث الذي حوّل حياة الأسرة إلى جحيم، وكان زوجها ورت عن والده منزلاً في إحدى ضواحي دمشق، وميلغاً من المال، فاعتمد على ما ورثه في مصاريف حياته ولم يبحث عن أي عمل، حتى نفذ ما لديه من مال فأصبحت حياتهما سوياً لا تطاق، فعاتت الشقيقة إلى منزل العائلة، وشكلت عبئاً مادياً ومعنوياً على أسرتهما الغارقة في فقر مدقع، لكنها ما لبثت أن توفيت تاركة وراءها طفلة، أخذها والدها بعد ذلك، ثم انقطعت أخبارها.

حين ضاقت الحياة في وجه الأسرة قررت الاعتكاف في أحد الأديرة، لتبتعد عن جو الفقر واليأس والعار والفضيحة التي ألمت بها إثر اغتصاب بديعة، فاضطرت شقيقتها نظلة إلى العمل بالخطاطة، واستطاعت في وقت قليل إتقان تلك المهنة، وشرعت في البحث عن مكان تشغله كمعمل، فأختارت المنزل الذي كانوا يقيمون فيه، وبدأت رحلة البحث عن فتيات يعملن معها في المشغل، لكن رفضت كل الأسر أن تذهب بناتهن إلى منزل بديعة بسبب ما جرى لها.

التقى حادث بديعة بظلاله على حياة أفراد الأسرة وجعلهم يعيشون في عزلة عن جيرانهم، فآكل قاطعهم، وكانت السنة الناس

تلاحق شقيقاتها بالكلام الجارح في كل مكان، فكانت هؤلاء الشقيقات يفرغن غضبين في بديعة ضرباً وركلاً وقذفاً وسباً، ثم وصل الأمر أن هددت إحدى شقيقاتها بالانتحار أو قتل بديعة إذا لم توافق أمها على ترك البلد.

الهجرة إلى الأرجنتين

آنذاك، ما بين أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، كانت هجرة الشوام إلى بلاد أميركا الجنوبية في أوجها، فقد ساهمت عوامل عدة سياسية واجتماعية لخروج أعداد كبيرة منهم إلى تلك القارة، وأضحى لهم وجود ملحوظ فيها، فأسسوا المشاريع، وأقاموا المؤسسات، لدرجة أن أحدهم أصبح رئيساً للأرجنتين، وهو كارلوس منعم.

في سبيل تدبير الأموال اللازمة للسفر، رهنت الأم منزل العائلة في دمشق مقابل مائتي ليرة ذهب، وهكذا غادرت بديعة دمشق بصحبة أمها وشقيقاتها نظلة، إلى بيروت أولاً، حيث التقت بأشقائها في دير الناطور، ثم أجهوا إلى المرقا، ومن هناك التّ الشمل في الدرجة الرابعة بإحدى البواخر.

كانت الرحلة طويلة وشاقة جداً، وكلما واجهت الأسرة موقفاً صعباً تطلعت إلى بديعة، وتعاملت معها تارة بالضرب، وطوراً باللعنات والسباب، على أساس أنها سبب العذاب الذي يواجهونه، لدرجة

مات الأب ثم الأخ الكبير واحترق عمل الصابون فأصبحوا مضرباً للمثل في الفقر والعوز

أنها كانت تحتفي بالبحارة الذين أشفقوا عليها، ودافعوا عنها، حتى وصول الأسرة إلى الأرجنتين.

في بيوبنس آيرس

وصلت الباخرة إلى مدينة بيوبنس آيرس، عاصمة الأرجنتين، ونزلت بديعة مع عائلتها، وقد ضمّ المشهد الكثير من العرب المغتربين، لم تكن العائلة على صلة بأحد من الذين برحوا الباخرة، ولا كانت تعرف أحداً من ركابها، فانخرطت وسط العرب المهاجرين الذين كانوا يقطنون شوارع معينة كانت مخصصة لهم، وفي أحد الشوارع القذرة المخيفة الذي لا يسكنه سوى الفقراء والمهمشين نزلت عائلة بديعة، حيث كان يقيم في كل غرفة ستة أفراد، إذ لم يكن أمامها من حل ببديل.

كانت حياة أفراد الأسرة صعبة للغاية، فصباحاً كانوا يذهبون إلى الضواحي البعيدة ليعملوا، ومساءً يعودون محطمين، وليس معهم سوى مبلغ زهيد لا يسد حاجتهم، وعلى رغم ذلك كانوا ليلاً يؤلفون حلقات رقص وغناء، فآلمهاجرون أبناء لغة واحدة، ومصير مشترك، وفي النهاية اختاروا كلهم الغربة بحثاً عن الرزق، أما بديعة وعائلتها فقد اختاروا الغربة بدلاً عن العار، وهرباً من فضيحة لا يد لهم فيها.

زواج نظلة

ذات يوم وفيما كان شقيقا بديعة منمكين في عملهما، دخل عليهما التاجر الذي يعلان لديه، وفتح حواراً معها فأخبرها بأنهما يعيشان مع أمهما وشقيقتين، فراح يشد من أزرهما، وروى لهما أنه لم يبدأ تاجراً كبيراً، بل كان أجيراً في بادئ الأمر، ثم استأذنها أن يزورهما في المنزل، وذلك لاستحسانه هيتئما، وشعوره بأنهما علي خلاف المهاجرين الذين يراهم دائماً بحكم عمله.

في المنزل، التقى التاجر أفراد الأسرة جميعهم، فابدى إعجابه بنظلة، وقل هذا الغريب الذي يُدعى ميخائيل جريوس يتردد على منزل العائلة حتى طلب الزواج من نظلة، على رغم أنه تعدى الخمسين ومترجّح من امرأتين، فيما كانت وأودع بديعة في مدرّس داخلية، وأمام هذه الإغراءات قررت العائلة بيع نظلة له أصلاً بالفخلف من الظروف الصعبة التي تواجههم، فتمّ زواجها منه.

ذات يوم استغلت بديعة فرصة غياب أمها وهربت من البيت، وعادت ثانية إلى المدرسة، المكان الذي ودعت فيه الحزن واليأس والضجر، وعرفت فيه معاني السعادة والإنسانية، كانت في حالة من الإعياء الشديد، تلتفت حولها كالص الذي يترقب وصول الشرطي، كانت تخشى أن تعود إلى

بديعة والمدرسة

اختار كلا الشابين السفر إلى جهة مختلفة، ففترق شمل الأسرة،



إسماعيل ياسين أحد أشهر من عمل مع بديعة مصابني

وفكرت الأم في بديعة، إذ لا بد من إخراجها من المدرسة وإعادتها إلى البيت، فذهبت إلى هناك وطلبت من رئيسة استرجاع ابنتها، فرفضت لعدم معرفتها بها، إذ كان المسؤول أمامها ميخائيل زوج نظلة، فجن جنون الأم، وأخذت تصرخ، وحاولت تحطيم باب المدرسة، حتى جمّعت حولها راهبات، وزادت في صراخها حتى سيطر على بديعة رغب داخلي،

فهي لا تريد العودة إلى المنزل، إذ طابت لها الحياة في المدرسة. عادت بديعة مع أمها والدموع تملأ عينيهما، وخوف شديد مسيطر عليها، فهي ستعود إلى العذاب الذي يملأ المنزل، راحت تذكري حياتها في المدرسة، وعطف الراهبات عليها، وحثّ المدرسين لها، وسعادتهم بها لكونها أتقنت اللغة الإسبانية في فترة وجيزة، محتسرة على أيامها في مسرح المدرسة، لقد كان أول معرفة لبديعة بالمسرح في تلك المدرسة، حيث كانوا يسندون إليها الأدوار التمثيلية والغنائية، فكانت تؤديها على أكمل وجه، فقد اكتشفت الراهبات مواهبها الفنية، وكن يساعدها على ممارستها، وهكذا كان المسرح بالنسبة إلى بديعة الدنيا الجميلة التي يمكنها من خلاله الهرب من الغرفة المظلمة التي ظلت تطارد.

ذات يوم استغلت بديعة فرصة غياب أمها وهربت من البيت، وعادت ثانية إلى المدرسة، المكان الذي ودعت فيه الحزن واليأس والضجر، وعرفت فيه معاني السعادة والإنسانية، كانت في حالة من الإعياء الشديد، تلتفت حولها كالص الذي يترقب وصول الشرطي، كانت تخشى أن تعود إلى

تقييد بالحل!

عاشت بديعة في منزلها في ظل قهر مستمر، إذ لم تكن حالة الصفو التي كانت تعيشها مع أمها تتعدى اللحظات، فسرعان ما كان يسيطر على الوالدة الغضب والجنون، فهي تخرج يومياً لتقضي طول اليوم خارج المنزل، في الوقت الذي تكون فيه بديعة حبيسة لا ترى الشارع، كانت تنقل عليها باب المنزل يومياً، حتى ضاقت بديعة بتلك الحياة وهددت أمها بأنها لو خرجت وأغلقت عليها الباب ستخلعه، فما كان من الأم إلا أن انهالت عليها بالضرب والشتم، ولم تتكف بذلك، بل قذرتها بالحبال وأغلقت الباب ورحلت تاركة الصغيرة تعاني الجوع والبرد وقسوة القيد. ظلت بديعة تصرخ وتستغيث ساعات طويلة، حتى سمعها الجيران، فهرعوا إلى بيتها وحطموا الباب وفكوا وثاق الصغيرة، وجاءوا لها بالطعام، وفي محاولة للنسيان راحت تلعب مع الصغار كحيلة لمواجهة ما لاقته من عنف.

راحت بديعة تقفر وتغني مع أبناء جيرانها في غرفتها المظلمة، وفيما هي منهمكة في اللعب وجدت على الأرض صندوقاً ممتلئاً بالنقود، فتذكرت الغفارت وحكاياتهم، إذ لا بد من أن يكون الصندوق هدية منهم، راحت بديعة تكافئ أبناء الجيران وتهديهم الحلوى، وعندما حضرت الأم سألت بديعة عن فك وثاقها مبدية غضبها، ثم أخذتها وعادت بها إلى المنزل، فوجدته غارقاً في الغفوى، وشاهدت الصندوق على الأرض، صرخت في وجه بديعة، التي راحت بدراءة الأطفال تلبغها أن الغفارت «هدونا كنزاً»، فما كان من الأم إلا أن انقضت



على ابنتها ككل مرة وضربتها بشدة قائلة: «متى تأخذك الغفارت من وجهي أينتها اللعينة يا سر تعاسنا جميعاً».

كان الصندوق في خيال بديعة مجرد أسطورة كالتي يترنّى عليها الأطفال في عالمنا العربي، أسطورة ترتبط بالسحر والجان، بينما هو في الحقيقة غير ذلك، لقد كانت بديعة تتسامل يومياً أين تذهب الأم وتغيب هذا الوقت كله، من الصباح الباكر وحتى ظلمة المساء الموحشة، والحقيقة أن الوالدة ظلت لستين متواصلتين تخرج في الصباح حاملة بعض المضاعف لتبيعها في الطرقات وعلى أبواب المنازل، لجمع مبلغ يمكنها

اصطدمت بقسوة الحياة في السابعة فعاشرت رهينة الألم والصدمة

من العودة إلى الشام، وتعرضت في سبيل ذلك لمضايقات شديدة لأنها لم تحمل إجازة مثل البائعين المجولين كما هو متبع في تلك البلاد.

العودة إلى الشام

وقفت الأم أمام ابنتها تبكي متحسرة على تعب ستين من العمل تحت وطأة التهديد، لقد كان الصندوق جهد هذه الأيام من دون أن تدري بديعة الحقيقة، لكنها تأثرت كثيراً وذهلت بعدما عرفت الحقيقة، وبينما كانتا تتناقشان في أفعال كبير دخل عليهما صاحب البيت يحمل مظروفاً، كان رسالة من خالة بديعة الموجودة في الشام، تخبرهما بأن جدة بديعة رحلت تاركة ثروة وأملاكاً لا بأس بها، وكانت الأم وشقيقاتها الوريثتين الوحيدتين، وتضمنت الرسالة دعوة إلى الشام للعودة إلى الشام لتمتكن من الحصول على نصيبها من الإرث، وكعادة الأم ثارت ثورتها على الغربية وعلى بديعة، فراح تلم خدها وتلعن اليوم الذي أنجبت فيه هذه الطفلة اللعينة التي جلبت لها الخزي والعار.

ما إن عرفت بديعة بخبر العودة إلى الشام، حتى راحت تتذكر الفضيحة والأيام العصيبة التي قضتها هناك، وبات خير الذهاب إلى الشام شبحاً جديداً يطارد، وعادت ذكريات تلك الأيام أمامها كشريط سينمائي يلقي بتفاصيله المرعبة أمامها، فتذكرت الحانة والوحش الذي اغتصبها وشقيقها والجيران... فالشام بالنسبة إليها هي العذاب والفضائح والمرارة والجحيم، ومع ذلك أرادت أمها العودة إلى ذلك الجحيم.

بديعة في شبابها

قرصة	صح لسانك	زين	شين
لمسؤولي التنسيق في بعض القنوات التلفزيونية الشاملة الذين جهلون ماهية التنسيق في دورات شهر رمضان؛ بركة ودريكة وماكو فجة بين مسلسل ومسلسل صح خوش منسقين!	بسرًا: العمل الدرامي الجيد هو الذي يستفزني لتقديره، سواء كان على شاشة التلفزيون أو السينما، أنا أنافس نفسي من خلال أعماله. ولذا لا أقبل أي عمل لمجرد الوجود.	تصريح الفنانة القديرة منى واصف عن الدراما المصرية التي لم تنكر نجاحاتها التي حققتها وما زالت، وأن العالم العربي كله يشاهد المسلسلات المصرية وكذلك السورية والخليجية.	مشاركة الفنانين في أكثر من ثلاثة مسلسلات يتم عرضها في رمضان، مما يتسبب في ضياع الجهد واللغظ بين الأدوار التي يجسدها الفنان؛ هذا وعندك أكثر من 100 مسلسل عربي!

الفنانة القديرة حياة الفهد... من تقليد فنانات السينما إلى نجمة الخليج الأولى

عاشت الفنانة القديرة حياة الفهد مع الفن والحياة. أرادت أن تصبح فنانة لها مكانتها بالإرادة والكفاح والتحدي، فحققت أمنيته وأحلت مكانة مميزة كممثلة وكاتبة ومنتجة وعاشقة للفن والحياة.

صالح الغريب

ولدت حياة أحمد الفهد في إبريل (نيسان) 1948 في منطقة الشرق في العاصمة الكويت (حفرة بن عجل قرب البركة). في الخامسة من عمرها انتقلت مع عائلتها إلى منطقة المرقاب قرب مسجد عبد الله المبارك، حيث تربت ينعمة بعدما فقدت والدها وعانت من عدم عطف أمها عليها، إلا أنها تخطت هذا الأمر وتحملت الكثير لتربية أشقاؤها الأربعة (ثلاث بنات وصبي).

ارتادت حياة الفهد مدرسة سكية، في منطقة الشامية، لكنها لم تكمل دراستها الابتدائية، فاجتهدت على نفسها وتعلمت القراءة والكتابة بعدما شعرت ب حاجتها إليهما، وأتقنت القراءة والكتابة باللغة العربية الفصحى والإنكليزية. في بداية الخمسينيات شاهدت أول فيلم سينمائي كان من بطولة فريد الأطرش، فاكتشفت من خلاله حبه للفن، بعد ذلك أصبحت ترتاد

ستساليهم، فابلغها بأنه سيعود بعد فترة إلى المستشفى لمعرفة الجواب. كانت فرقة أبو جسوم تتمتع في الستينيات من القرن الماضي بالشهرة والنجومية. عادت حياة الفهد إلى البيت وبناتها شعور كبير لا تستطيع إخفاءه، وبعد التمهيد فاتحت والدتها برغبتها في التمثيل، فكان الرد صفة قوية على وجهها أحست معها بأن أذننها أغلقت والدنيا انظلمت. بعد فترة عادت فرقة أبو جسوم إلى المستشفى، فسأله أبو جسوم ما إذا كانت فاتحت أهلها بالموضوع فأجابت بالنفي وطلبت منحها فرصة ثانية. وكلما كانت تفتاح والدتها بالموضوع كانت تتعرض للضرب فتزداد إصراراً وعناداً، حتى توزم جسمها من الضرب.

بعد شهرين من المواجهات الصعبة قررت الفهد الإضراب عن الطعام، وصودف آنذاك (عام 1962) أن التقى أبو جسوم، في أثناء عمله مع الجيش، شقيقها وحاول إقناعه فأبدى هذا الأخير ليونة وأقنع والدته بالأمس، فوافقت على أن يصطحب الشقيق الفهد إلى تلفزيون الكويت القديم لتسجيل حلقات فيه، وكان مقره على البحر ومديره الدكتور يعقوب الغنيم.

في التلفزيون والاناعة

اثناء تردد حياة الفهد على الإذاعة الكويتية لتسجيل البرامج مع فرقة أبو جسوم ومع المخرجة نورية السدائي، التقت مجموعة من الفنانين من بينهم: منصور المنصور، كان موظفاً في الإذاعة، وصقر الرشود، كان مديعاً ومقدم برامج، وكانا يعملان على تأسيس فرقة «مسرح الخليج العربي» فطلبا منها أن تكون من الأعضاء المؤسسين لها.

شاركت الفهد مع مجموعة من الممثلين والمطربين في حفلة قدمتها الفرقة في مقر النادي العربي تضمنت عرضاً مسرحياً بعنوان «الخطأ والفضيحة»، تأليف عبد العزيز السريع، إخراج صقر وأدت فيه دور الزوجة.

في عام 1965 مرضت والدتها وتمت خطوبتها فابتعدت عن العمل المسرحي لغاية العام 1968، إلا أنها استمرت في وظيفتها في مستشفى الصباح وكمديعة في الإذاعة الشعبية في فترة بعد الظهر، وكان مديرها آنذاك عبد الرزاق السيد.

عندما قررت الفهد العودة إلى الفن، اتصلت بالفنان غانم الصالح، رئيس قسم التمثيليات في التلفزيون

الجوائز

- كُرمت حياة الفهد في الكويت والعالم العربي ونالت جوائز وشهادات تقدير من أبرزها؛ - درع نجم أول في حفل «يوم المسرح العربي» الذي نظّمته «فرقة المسرح العربي» في 21 فبراير (شباط) 1977. - جائزة ذهبية فئة (أ) وشهادة تقدير لتميزها كفنانة عن دورها في مسرحية «حرم سعادة الوزير» في «يوم المسرح العربي» الذي أقامته «فرقة المسرح العربي» في 16 فبراير (شباط) 1980.
- جائزة أحسن ممثلة عن دورها في مسرحية «إذا طاح الجمل» في «مهرجان الكويت المسرحي الأول، عام 1989.
- درع وشهادة تقديرية في احتفال فرقة «مسرح الخليج العربي» في اليوبيل الفضي في أكتوبر (تشرين الأول) 1988.
- كُرمت الفهد من الإعلامية القديرة عائشة الجحجي في مايو (أيار) 1993 ضمن رموز العمل الفني النسائي؛ سعاد عبد الله، مريم الصالح، مريم الغضبان، طيبة الفرج، عائشة إبراهيم، أنيسة جعفر (ماما أنيسة).
- كُرمت مع مريم الصالح، سعاد عبد الله، مريم الغضبان، عائشة إبراهيم وطيبة الفرج في احتفال كبير اقامه «الاتحاد الكويتي للمسارح الأهلية» في 27 مارس (آذار) 1994.
- كُرمت مع حسين الصالح الحداد ود. حسن يعقوب العلي من الكويت في «المهرجان المسرحي الخليجي» في دورته الرابعة في البحرين عام 1995.
- حازت شهادة تقدير في «مهرجان القاهرة الثاني للأداء والتلفزيون» عام 1996
- عن دورها في مسلسل «الطير والعاصفة» من ثم حازت على شهادة تقدير أخرى عن دورها في مسلسل «بيت الوالد».
- كُرمت في «مهرجان الرّؤاد العرب» الذي ترعاه الجامعة العربية عام 2000.
- نالت «جائزة الدولة التشجيعية» عن دورها في المسلسل التلفزيوني «الدردور» عام 2001.



ياسين، محمد السريع، خالد العبيد، عبد الرحمن العقل، علي المفدي، هيفاء عادل، أحمد الزمران، عُرضت على مسرح كيفان في 31 يوليو (تموز) 1974.

- «بهمدون المحطة»، تأليف عبد العزيز السريع وصقر الرشود، إخراج صقر الرشود، مع محمد المنصور، خالد العبيد، محمد السريع، عائشة إبراهيم، سليمان ياسين، هيفاء عادل، عبد الله الحبيب، أحمد الزمران، عبد الرحمن العقل. عُرضت على مسرح المعاهد في 18 ديسمبر (كانون الأول) 1974.

- «الأوانس»، تأليف محمد السريع، إخراج منصور المنصور، مع عائشة إبراهيم، إبراهيم الصلال، محمد السريع، أسمهان توفيق، سليمان ياسين، هيفاء عادل، عبد الله الحبيب، عُرضت على مسرح كيفان في أكتوبر 1987.

الشاعرة

قلة تعرف أن الفنانة حياة الفهد شاعرة لها إنتاج في هذا المجال سافر وهو زعلان وده يعاتبني والاجتماعي والبراء. صدر لها ديوان بعنوان «غتاب» من أبرز قصائده «سافر، يقول مطلعها: سافر عديل السروح يا زود

غربالي جسم أنا مطروح من فرقة الغالي سافر وهو زعلان وده يعاتبني وبروحته حيران هذا اللي عذبني أسأل أنا الخلان من شاف محبوبي حق شوقته شفقان وعارف أنا ذنوبي ودي أشوف الزين قبل السفر ساعة. وأنشده رايح وين وأكون بوداعه.



«الحریم»، «الأخ صالحة»، «الشريب بزه»، مع خالد النفيسي، خالد العبيد، منى شداد، زهرة الخرجي، عندما تغني الزهور»، تأليف وداد الكواري، إخراج أحمد العقلة، مع عبد الله العبد، «صفور العدالة»، إخراج رمضان علي، مع بدرية أحمد، عيبر احمد، عبد الإمام عبد الله. «وبعد» إخراج خلف العنزي، مع جاسم النبهان، خالد أمين، حسن إبراهيم.

الكتابة الدرامية

خاضت حياة الفهد ميدان الكتابة سواء في التلفزيون أو الإذاعة أو المسرح، من أبرز نجاحاتها: في التلفزيون: «نماذج من النساء» (جزئين)، «الحادث»، «الجانب الصعب» إعداد سهرتي «الأمم الضائع» وإلهم أحبابي». في المسرح: «شيكات بدون رصيد»، «بيت العروبة». حول تجربتها الكتابية تقول حياة الفهد: «أنا فنانة أولاً وأخيراً والكتابة بالنسبة إلى مجرد هواية أمارسها من وقت إلى آخر وليست حرفة. لا أكتب إلا عندما تراودني فكرة جميلة تلخ علي في الكتابة ولا أجد من يكتبها فأشعر في الكتابة، خبرتي جيدة في كتابة السيناريو مع ذلك أنظر إلى نفسي كفنانة وليس ككاتبة».

أعمالها المسرحية

لحياة الفهد مسرحيات خارج «فرقة مسرح الخليج العربي» من بينها: «بيت العروبة»، «شيكات بدون رصيد»، «بني صامت»، «حرم سعادة الوزير»، «الرقوق»، «أرض وفرض»، «إذا طاح الجمل»، «عبد في التجنيد»، «الأمم سر»، «باي باي عرب»، «سيف العرب»، «قناص خيطان» مع الفنان عبد الحسين عبد الرضا.

أما أعمالها مع «مسرح الخليج العربي» فأبرزها: - «الخطأ والفضيحة»، تأليف مكي القلاف، إخراج صقر الرشود، مع منصور المنصور، سالم الفقعان، عبد العزيز الفهد، عرضت في 1 سبتمبر (أيلول) 1963 على مسرح نادي الثقافة العمالي. - «الأسرة الضائعة»، فكرة عبد العزيز السريع، إخراج صقر الرشود، إعداد اللجنة الثقافية المؤكدة من: عبد العزيز السريع، صقر الرشود، محبوب عبد الله، عُرضت على مسرح كيفان في 25 ديسمبر (كانون الأول) 1963، مع سالم الفقعان، منصور المنصور، محمد المنصور، عبد العزيز الفهد. - «أنا والأبام»، تأليف صقر الرشود وإخراجها، مع أسمهان



ألف صفحة؟

وأثر تلك العلاقات في تطور أدائها الفني.

وفي الختام تسجل كل الشكر والتقدير للأخ الناشر عبدالله عقيل على جهوده من جهة، وعلى منحا حق نشر الكتاب في "الجريدة" من جهة أخرى، وسيكون لنا لقاء موسع معه ننشره بعد الحلقة الأخيرة، نستعرض وإياه بعض المواقف والقصص والحكايات التي رافقت إعداد هذا العمل الرائع.

المحرر

ليس بالشيء اليسير الذي يستكمل دفعة واحدة، ولكنه مشروع ضخم يتطلب الكثير من الجهد والتمويل والوقت. لذلك فقد ارتأينا أن يكون هذا العمل مجرد خطوة في هذا الاتجاه، والباكورة الأولى في هذا الصدد ونحن في "موسيقى الشرق" ندرس الآن مشاريع مماثلة سننتجها في المستقبل إن شاء الله للمساهمة في دراسة تراثنا الموسيقي وحفظه في الصورة والإخراج ثلاثيين به. نتمنى أن نكون قد وفقنا في تحقيق البداية السليمة للوصول

عبد الله عقيل

إلياس موسى سحاب



- كاتب سياسي وناقد موسيقي
- الولادة: يافا، 1937
- الجنسية: لبنانية
- تابع دراسته الجامعية في جامعة القديس يوسف في بيروت، في تخصصين: دبلوم الدراسات الشرقية، والعلوم السياسية.
- يعمل في الصحافة السياسية والثقافية والفكرية منذ عام 1961.
- تنقل بين كبريات الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية السياسية والثقافية والفكرية، في لبنان ومصر وبعض دول الخليج العربي (الإمارات . الكويت . قطر . البحرين).
- له عشرات الدراسات والأبحاث في الشأنين السياسي العربي والموسيقي، أبرزها دراستان للموسوعة الفلسطينية عن الموسيقى في فلسطين (المجلد الثالث)، وعن الفكر السياسي الفلسطيني (المجلد الرابع)، ودراسة ثالثة عن الموسيقى في القدس قبل 1948، في موسوعة القدس (تحت الطبع).
- شارك في عدة مؤتمرات موسيقية في مصر ولبنان، وفي إلقاء سلسلة من المحاضرات ودورات التذوق الموسيقي، كما ساهم في إعداد برامج إذاعية متعددة في تذوق الموسيقى وفي القضية الفلسطينية.

فكتور موسى سحاب



- مدير البرامج في إذاعة لبنان (وزارة الإعلام)
- الولادة: يافا، 1942
- الجنسية: لبنانية
- دكتوراه دولة لبنانية في التاريخ 1991 (إيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف)
- حائزٌ منحة «فولبرايت» الأميركية للأبحاث 1988
- باحث زائر في جامعة جورجتاون – واشنطن، 1989
- محاضر في عدد من الجامعات اللبنانية، في تاريخ الأديان والموسيقى العربية المعاصرة.
- عضو في مجلس الموسيقى العالمي.
- من كتبه المنشورة
- «السبعة الكبار في الموسيقى العربية المعاصرة»، 1987
- وديع الصافي، 1996
- «مؤتمر الموسيقى العربية الأول – القاهرة 1932»، 1997
- «الأنواع والأشكال في الموسيقى العربية»، 1997، (كتاب + 4 أشرطة)
- «أغنيات نزار قباني» 1998، (كتاب + 4 أشرطة)
- «أثر الغرب في الموسيقى العربية»، 1999، (كتاب + 4 أشرطة)
- وللمؤلف كتب أخرى في تاريخ الأديان وغيرها.

الصدري وحجابها الحاجز وحبالها الصوتية (وهي الأعضاء التي تكونت منها ألتها الصوتية الاستثنائية)، غير أن عوامل عديدة أخرى جاءت تكمل ذلك، لتصل به الى أن يكون ظاهرة فنية تاريخية استثنائية، سنتعرض لها بالتفصيل الكامل في فصول هذا الكتاب، ولكننا نلخصها في ختام هذا التمهيد بمجموعة من "الفرص السعيدة" التي أتاحت ظهور هذه الموهبة الاستثنائية في سياق عصر شديد الخصوبة والحيوية الحضارية، وفي إطار شخصية إنسانية استثنائية قدر لها أن تكتسب، بالإضافة الى القوة والعزم، خلاصة مكونات الشخصية الريفية المصرية العميقة الجذور في الزمان، والشخصية المدنية القاهرية، في أكثر العواصم العربية حيوية إنسانية ووقوفا على مفترق تلاقي الحضارة العربية مع الحضارة الأوروبية الوافدة من شمال البحر الأبيض المتوسط.

ولا شك بأن نشأة أم كلثوم في بيئة الانشاد الديني الاسلامي منذ ولادتها وحتى اكتمال نضجها، قد جذرتها عميقا في تربة التراث الغنائي العربي المتراكم عبر العصور، ذلك أن تراث الانشاد الديني (الاسلامي والمسيحي الشرقي) شكل على مر العصور، الحافظة التاريخية للفلسفة الجمالية لمزاج الموسيقى والغناء المميز لشعوب هذه المنطقة القديمة من العالم.

بهذا المعنى يمكن القول بلا أي مبالغة لفظية مجانية أن ام كلثوم، بكل هذه المكونات، تعتبر (مع زميلها محمد عبد الوهاب) من أبرز الامتدادات في عصرنا الحديث لسلالة المغنين والمغنيات الذين صنعوا تاريخ الغناء والموسيقى في هذه المنطقة من العالم، منذ قديم الزمان، على النحو الذي حاولنا في الصفحات القليلة السابقة أن نرسم صورة له بملامح سريعة مركزة. وقد أتاحت لها سلامة البيئة الاولى التي تكونت فيها، وحسن رعاية التيارات الاجتماعية والثقافية الواعية في المجتمع القاهري في المرحلة الانتقالية الحساسة بين الانشاد الديني واحتراف الغناء، وقوة شخصيتها وفطنتها وخفة ظلها المصرية الصميمة، كل تلك العوامل سهلت لها دقة لا مثيل لها في اختيار شعرائها (أحمد رامي وبيرم التونسي) وملحنينها (أبرزهم القصبي وزكريا أحمد السنباطي) وكلهم خصوها بخلاصة عبقرياتهم الشعرية واللحنية، وكلهم ينتمون الى تلك السلالات التاريخية في فنون الموسيقى والشعر الغنائي. بل أنها شاركت توأمها على عرش الغناء في القرن العشرين محمد عبد الوهاب شاعره وراعيه أحمد شوقي، فاقتنصت منه قصيدة في وصفها (والغزل الفني بها) حولتها عبقرية رياض السنباطي بعد ذلك الى واحدة من الروائع التاريخية للقصيدة الغنائية العربية (سلوا كؤوس الطلا). ثم مدت مشاركتها لعبد الوهاب في شاعرية أحمد شوقي، بتخصصها في غناء عدد من عيون قصائده الدينية، رفعت بها مع رياض السنباطي قلعة شامخة من القصائد الغنائية الدينية (سلوا قلبي، ونهج البردة، وولد الهدى والى عرفات الله)، بل أنها ضمت عبد الوهاب الى كوكبة ملحنينها الموسمين في العقد الاخير من حياتها الفنية.

هذه هي لمحة عن العناصر التي كونت ظاهرة أم كلثوم، ومنحتها هذا الحجم التاريخي الاستثنائي، وهي العناصر التي سيحاول هذا الكتاب التعمق فيها وتلمسها بأوسع ما يمكن من الشمول في سيرتي أم كلثوم الشخصية والفنية.

إلياس سحاب

دأ

الحلقة الأولى



أغلفة أجزاء الكتاب الثلاثة

في عهدي أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب(7).

غير أن العصرين الاموي والعباسي بعد ذلك، شهدا عددا من الخلفاء الذين تعمقوا في هواية فنون الموسيقى، يذكر منهم الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز، الذي تؤكد المراجع أنه اتقن فنون العزف والغناء قبل الخلافة، ولكنه حرمهما عندما تولى الخلافة(8).

أما في العصر العباسي، فيؤكد فارمر أن الواثق (تاسع الخلفاء العباسيين 842 - 847)، كان ابرع الخلفاء في العزف والغناء (9). لكن تبقى ظاهرة أخيرة هامة تميز بها عصر النهضة الذهبية الاولى، عن عصر النهضة الحديثة المعاصرة، هي ظاهرة التوازن الواضح في مجالي الابداع الفني والابداع النظري. فقط حفلت القرنون ما بين السابع والعاشر، الى جانب عباقرة العزف والغناء، بعباقرة التنظير الموسيقي العلمي والاسهام في تطوير الآلات الموسيقية والتاريخ الدقيق والشامل المواكب للحركة الموسيقية – الغنائية، برع في ذلك نفر من العلماء والكتاب والفلاسفة كابن سينا والكندي والفارابي ويونس الكاتب وأبو الفرج الاصفهاني والخليل بن أحمد وسواهم، فيما نجد مقابل ذلك، في العصور الحديثة، أن التوازن مفقود بين ابداع العرب في انتاج وتطوير فنون الموسيقى والغناء، وبين ابداعهم في المجال التنظيري والتاريخي لهذه الفنون.

وبعد، فإن لهذا التمهيد التاريخي الموجز، مهمة أساسية في هذه الصفحات الأولى من كتاب عن سيرة أم كلثوم الشخصية والفنية، هي التأكيد أن ظاهرة بوزن وحجم وتأثير ظاهرة أم كلثوم، لا يمكن فهمها وتفسيرها فقط بتحليل العظمة الاستثنائية لحنجره أم كلثوم. فقد ظهرت على مدى القرنين التاسع عشر والعشرين عشرات الحناجر النسائية المتميزة، لم تتمكن صاحباتها من احتلال الموقع الذي تبوأته أم كلثوم أو المساهمة في النهضة الغنائية بدور في مساحة وعمق وشمول الدور الذي لعبته أم كلثوم، وسط كوكبة الشعراء والملحنين والعازفين العباقرة المحييين بها. انها لم تكن فقط أعظم مغنيات القرنين

التاسع عشر والعشرين صوتا، بل كانت أيضا أعظمهن دورا. لا شك بأن نقطة الانطلاق في تكون ظاهرة أم كلثوم، هي تلك العظمة الاستثنائية للمكونات الفسيولوجية لحنجرتها وقصصها

(بل كان خاصية مميزة لتلك العصور)، وأن المعيار الفاصل في هذا الصدد هو أن لا يقف التأثر عند حدود النقل والتقليد الشكلي، بل يتعداه الى هضم التأثر الثقافي وإعادة انتاجه ضمن السياق الخاص والقوالب الخاصة المميزة للثقافة العربية، في الموسيقى كما في سواها من المجالات. هكذا فعل العرب القدماء عندما تأثروا بكل ما سبقهم وما عاصرهم من حضارات، وهكذا فعل الأوروبيون القدماء عندما أسسوا نهضتهم الحديثة بعد القرون الوسطى.

ان الكلام عن اللون الكلتومي أو التيار الكلتومي في الغناء العربي، كمسوغ لحشر تراث أم كلثوم كله في نمط واحد من الابداع الموسيقي- الغنائي، هو أبعد ما يكون عن الحقيقة، كما سنكتشف عند التوقف بالتحليل التفصيلي أمام الملامح الخاصة لكل واحد من عباقرة التلحين الثلاثة، الذين خصوا أم كلثوم بمعظم نتاجهم.

وهكذا فإن الاعتقاد والمناداة بوحداية النمط الكلتومي في الموسيقى والغناء يجافي وقائع تاريخ أم كلثوم الحقيقي، اضافة الى أنه لا يعلي من شأنها الفني، بل يفعل العكس تماما. سنكتشف بعد عرض الوقائع الحقيقية لفن أم كلثوم وتحليلها، أن رصيد أم كلثوم الفني بما استخرجته من شعرائها وملحنينها وعازفيها، وما أبدعته من أساليب الاداء الغنائي، أكثر غنى وتنوعا مما يعتقد غلاة المتحيزين لوحداية اللون الكلتومي.

ظاهرة انغماس بعض الخلفاء، ليس فقط في رعاية الفن والفنانين، بل في هواية فن الموسيقى والغناء وممارسته. ومع أن عصر النهضة الحديثة قد عرف ملوكا وأمراء ورؤساء ممن كان لهم دور بارز في رعاية فن الموسيقى والغناء رعاية مباشرة، ابتداء من محمد علي باشا والخديوي اسماعيل، وملكا واحدا (على الأقل) توغل عميقا في هواية الموسيقى والعزف (الملك المغربي الحسن الثاني)، فإن كتاب فارمر يحددنا بوضوح عن انخراط عدد لا بأس به من الخلفاء في العهدين الاموي والعباسي، في هواية فنون الموسيقى والغناء (لا رعايتها فقط).

بل يذهب فارمر الى التأكيد، بناء على المراجع العربية نفسها، أن هذه الفنون قد بدأ ازدهارها الاول في عهدي ثالث ورابع الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان وعلي ابن أبي طالب، بعد تضيق واضح

نكاد لو رفعنا أسماء ابراهيم الموصلي واسحق الموصلي وابن جامع وابراهيم بن المهدي، أن ننزل مكانها في النص ذاته أسماء أبو العلا محمد وسيد درويش، ثم القصبي وزكريا أحمد والسنباطي (من ملحن أم كلثوم) ومحمد عبد الوهاب، حتى الموجي والطويل وبلغ حمدي وسيد مكاوي. وسنكتشف معا في الفصول التالية لهذا الكتاب، أن حيوية التجاذب والتصادم، والتأثير والتأثر، والرفض والقبول، في شأن القديم والجديد، لم تقتصر كما يبدو للوهلة الاولى على تفاعل تباري أم كلثوم وعبد الوهاب، ولكن هذا المخاض فرض نفسه بقوة وتفاعل بقوة داخل تيار أم كلثوم نفسه، كما سنكتشف عندما نقف بالتفصيل أمام المقارنة الدقيقة بين خط زكريا أحمد، المتمسك بشدة بالقديم، وخط محمد القصبي المندفع بشدة نحو الجديد، وخط السنباطي الوسطي فيما بينهما. ولعل ذروة ذلك التجاذب داخل "المؤسسة الكلتومية" وصل الى ذروته التاريخية مع الحان فيلم "عايدة" كما سنرى بالتفصيل الكامل، في موضع لاحق من هذا الكتاب.

بل أن ملامح ذلك الصراع التاريخي الزمن بين القديم والحديث، وصل الى المدرسة الموسيقية العربية في لبنان وسائر الاقطار العربية في عصر أم كلثوم.

ان التامل في تكرار ظاهرة الصراع بين القديم والجديد في الموسيقى، في عصر النهضة الاولى كما في عصر أم كلثوم، ثم التامل في تكرار ظاهرة التأثر بموسيقىات الشعوب الاخرى، في عصر النهضة الاولى كما في عصر أم كلثوم (وحتى في داخل التيار الكلتومي نفسه)، أن التامل في هاتين المسالنتين المتداخلتين، يقودنا في هذا التمهيد، الى خلاصتين في غاية الأهمية الثقافية والحضارية:

ان تعبير الموسيقى العربية التقليدية (أو الموسيقى العربية الاصيلية، وفقا للتعبير الشائع) لم يكن يعني في يوم من الايام، حتى في صدر الاسلام والعهد الاموي ثم العهد العباسي ثم عهد العرب في الاندلس، ما يتخيله الكثيرون من وجود "نقاء عرقي خالص" تتميز به الموسيقى العربية التقليدية. بل ان التداخل الثقافي في الموسيقى، كما في سائر المجالات الاخرى، كان حقيقة دائمة حتى في عصور النهضة الحضارية العربية التاريخية



د. ضحى عبده محمد

سمك الماكريل والخضار = بشرة أجمل في رمضان



القاهرة - أحمد فوزي

خلال شهر الصوم تتعرض البشرة للجفاف وتزداد مشاكلها، فتبدأ الأسئلة حول الأطعمة الملائمة التي يجب أن تتضمنها مائدة إفطار مثالية لتجنب هذه المشكلة.

في الحوار التالي تعطي د. ضحى عبده محمد (أستاذ مساعد في قسم الكيمياء الحيوية في المركز القومي للبحوث في القاهرة) نصائح للصائمين تساعدكم في الحفاظ على بشرة طرية ورطبة وصحية.

ما العناصر الغذائية المطلوبة في وجبة الإفطار؟

يجب أن تحتوي على عناصر الغذاء الأساسية من بروتينات، كربوهيدرات، نشويات، سكريات، دهون، أملاح معدنية وفيتامينات.

كيف تحددين الغذاء الصحي في شهر رمضان؟

يكمّن الغذاء الصحي في تنوّع مصادر البروتين النباتي والحيواني، وينقسم البروتين الحيواني إلى نوعين: لحوم حمراء ولحوم بيضاء (أسماك ودجاج).

ما النوع الذي ننصحين به بالنسبة إلى الأسماك؟

الأسماك عالية الدهون مثل الماكريل والسردين والتونة احتوائها على الأحماض الدهنية غير المشبعة، وهي مهمة ومفيدة للصحة عموماً، وتدخل في تكوين

أنسجة الجسم المختلفة وتضفي الحيوية والصحة على البشرة وتدخل في تكوين أنسجة الدماغ وتنشيطه وتنمية الذكاء.

ما شكل المائدة الرمضانية المثالية برأيك؟

أن تحتوي على أطعمة غنية بالمصادر المفيدة للصحة مثل البروتين والكربوهيدرات والدهون والأملاح المعدنية والفيتامينات، وأن تتنوّع الوجبات، وأن يتوافر طبق السلطة بشكل رئيس ودائم، سواء شكله التقليدي أو بتفطيع الخضار من دون إضافة الزيت إليها. كذلك، لا بد من وجود طبق رئيس.

كيف يمكن التغلّب على الإفراط في تناول الإفطار؟

بتناول الخضار والفواكه، فهي مهمة خصوصاً لمن يرغب في فقد كيلوغرامات من وزنه في شهر رمضان، شرط تناولها طازجة

لغناها بالأملاح المعدنية والمياه وللاستفادة من الألياف الغذائية الموجودة فيها. لأنها تحدث امتلاءً في المعدة فترة طويلة وشعوراً بالشبع يساعد على الامتناع عن تناول الطعام، وبالتالي الحفاظ على الرشاقة.

تناسب هذه الطريقة الأشخاص الذين يعانون تناول الطعام طوال الفترة بين الإفطار والسحور، في هذه الحال يفضل تناول الخس والجرجير والخيار والفجل والكرنب الأحمر والبقدونس والفلفل على أنواعه.

ما الأغذية التي تساعد في الحفاظ على البشرة خلال شهر رمضان؟

سمك الماكريل المشوي مع إضافة الخضار، الخضراوات والفاكهة الطازجة، الحبوب الكاملة مثل القمح والشعير أو الشوفان مسلوقاً أو مخلوطاً بالحليب، إذ يؤمن وجبة غذائية متكاملة من بروتين وأملاح معدنية وفيتامينات والألياف الغذائية ويشكل مصدراً للنشويات.

والأغذية التي تؤثر سلباً على البشرة؟

الدهون المشبعة سواء النباتية أو تلك الموجودة في اللحوم لأنها تزيد المواد غير المرغوبة في الدم مثل الكوليسترول.

رمضان والصيف، كيف تواجهين هذه المسألة؟

عبر الإكثار من شرب العصائر وتناول الخضار والفاكهة لأنها تساعد على احتفاظ الجسم بالمياه أطول فترة ممكنة.



فرحة الصوم...

خالية من الكوليسترول

رابع بدير

الصوم فرصة ذهبية لضبط الكوليسترول في الجسم وتغطية احتياجاته من تلك المادة البيضاء السابغة في الدم، التي تنتج هرمونات وفيتامينات وأحماضاً تساعد على هضم الدهون وتقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسمنة. لذا ينصح الأطباء بضرورة قياس نسبته والتأكد من عدم ارتفاعها عن المعدلات الطبيعية خلال الشهر الكريم.

يلفت د. أشرف طبانة (اختصاصي أمراض الباطنة) إلى عدم وجود أعراض واضحة لارتفاع الكوليسترول، وقد لا يُكتشف قبل سنوات أو بعد الإصابة بأمراض القلب التاجية، وهذا الأمر ينطبق على الأشخاص الذين يعانون من تراكم البروتينات الدهنية المنخفضة الكثافة (الكوليسترول الضار) على سطح الشرايين الداخلي، ما يسبّب ازدياد شُمك الشريان وتصلبه.

يحدّد طبانة الكوليسترول بأنه عبارة عن مادة شمعية بيضاء تسبح في الدم وفي أجزاء الجسم كافة وهي ضرورية لعمل هذه الأجزاء بشكل طبيعي. يساهم الكوليسترول في بناء الخلايا وهو موجود في جدار أو غشاء الخلية في العضلات والجلد والأنعاع والكبد والأعصاب والدماغ.

ويضيف بأن الجسم يستخدم الكوليسترول لإنتاج هرمونات عدة، وأحماض الصفراء والفيتامين(D)، والتي تساعد على هضم الدهون، ويحتاج إلى كمية قليلة لتغطية هذه الوظائف. من هنا ينهّ طبانة إلى أن الزيادة في كمية الكوليسترول تؤدي إلى ترسب الدهون في الشرايين، بما فيها شرايين القلب التاجية، وبالتالي إلى ضيقها وانسدادها ما يسبّب أمراض القلب.

عبر اختبار دم بسيط يمكن تحديد مستوى الكوليسترول في الجسم ومستواه الكلي في الدم وتحديد العلاج الملائم للوقاية من آثاره المرضية. تحدد نسبة الكوليسترول الكلي في الدم، مستوى أنواعه كافة في الدم، وارتفاع مستواه تزداد مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

أنواع الكوليسترول

يعزو د. عادل الأتريبي (أستاذ أمراض القلب في كلية الطب في جامعة عين شمس) الإصابة بأمراض الشرايين التاجية والقلب إلى ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم بسبب تناول أغذية تحتوي على نسبة مرتفعة من الدهون والشحوم.

يشدّد الأتريبي على ضرورة تشخيص الحالة في مراحلها الأولى، لأن تشخيص ضيق الشرايين المبكر يعتبر تحدي طبيب القلب الحقيقي، بالإضافة إلى الأعراض المعروفة مثل الصدر أو ضيق التنفّس. لذا قد يشعر الضائّم، الذي يعاني من تلك الأعراض، بالارتياح خلال ساعات الصوم، ثم تعاوده بعد الإفطار لعدم التزامه بالنظام الغذائي المثالي والإفراط في تناول أطعمة تحتوي على نسبة كبيرة من الدهون والشحور بالتعب عند بذل أي مجهود.

ينقسم الكوليسترول إلى أنواع: البروتينات الدهنية المنخفضة

الكثافة (الكوليسترول الضار)، المصدر الأساسي لترسّب الكوليسترول في الشرايين وضيقها وانسدادها، وكلما ارتفع تركيزها زادت مخاطر الإصابة بأمراض القلب التاجية.

الكثافة (الكوليسترول المفيد)، تحمل الكوليسترول في الدم وتنقل من أجزاء الجسم المختلفة إلى الكبد، لبنم التخلص منه خارج الجسم، وتمنّع ترسبه في جدران الشرايين.

الدهون الثلاثية، عبارة عن دهون محمولة في تيار الدم، تكون على هيئة ثلاثية تحزن في الأنسجة الدهنية وتكون نسبة قليلة منها في الدم، يؤدي ارتفاع تركيزها إلى تصلب الشرايين.

الكوليسترول الضار

يؤكد د. عطية عناقي (اختصاصي الأمراض العصبية والنفسية) أن التوتر والضغط النفسي الطويلة الأمد، كلها عوامل تؤدي إلى رفع مستوى الكوليسترول الضار، ويحدث ذلك نتيجة تأثير هذه الضغوط على العادات الغذائية.

لا سيما تناول أطعمة تحتوي على دهون مشبعة على غرار الطعام الحيواني المنشأ.

ينصح عناقي بقياس مستوى الكوليسترول الكلي ابتداءً من عمر 20 سنة، ويتم ذلك كل خمس سنوات وإن كان يفضل إجراء اختبار الكوليسترول المفيد في الوقت نفسه. ويمكن للصائم قياس نسبة الكوليسترول بعد الإفطار، وليس ضرورياً أثناء فترة الصوم.

أغذية وقائية

يقول د. محمد عبدالوهاب (أستاذ الباطنة والحيمات في طب عين شمس) إن تصلب الشرايين التاجية أحد أبرز أمراض القلب وينتج من ترسب مشتقات دهنية تتكون أساساً من مركبات الكوليسترول

طبقاً لاستشارة طبيبه المعالج، الذي يحذّر له عدد ساعات ممارسة الرياضة وحجم النشاط الذي يقوم به.

الأطعمة الواجب تجنبها

للوقاية من تصلب الشرايين، لا بد من تجنب الأطعمة التالية: المخللات، الزيتون المملح، اللحوم، الأسماك المحفوظة والمجففة والمملحة، الخضار، اللحوم، الأسماك المعلبة والتي تحتوي على نسبة كبيرة من الفلفل الحار والتوابل والزيت والمواد الحريفة، أنواع الجبنة ما عدا التي تحتوي على نسبة قليلة من الملح.

نصائح مهمة

للوقاية من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم وما يتبعها من أمراض مزمنة، ثمة نصائح وأجب اتباعها وهي:

- الامتناع عن التدخين تماماً.
- إنقاص نسبة المواد الدهنية في الغذاء إلى حوالي 35% من طاقة الجسم الكلية اللازمة، على ألا تزيد الدهون الكلية المشبع (الدهنيات الحيوانية) على الـ 15% وتكون البقية من الدهون غير المشبعة (الدهنيات النباتية).
- علاج ارتفاع ضغط الدم، إذا وجد، بحيث لا يزيد الضغط الانبساطي على 90 ملم زئبق والانقباضي على 140 ملم زئبق.
- علاج السمنة لتخفيض الوزن إلى المستوى المثالي عن طريق نظام خاص للتغذية وممارسة رياضة مناسبة.
- اتباع نظام غذائي خاص لدى المرضى المصابين بارتفاع كوليسترول الدم بمعدل يزيد على 250 ملغ، يساهم في تخفيض نسبه، وإذا زاد المعدل على 300 ملغ يجب تناول دواء يساعد على تخفيضه في الحالين إلى 200 ملغ.



ما الآثار الناتجة من تناول اللحوم يومياً في شهر رمضان؟

إذا زاد تناول اللحوم الحمراء على المعدل الطبيعي وبشكل يومي تنتج من ذلك الإصابة بمرض النقرس أو على الأقل زيادة نسبة اليوريك الموجودة في الجسم ما يؤثر على الكلى. بالنسبة إلى اللحوم البيضاء (الدهون) فهي تؤدي إلى زيادة الكوليسترول في الدم ومن ثم

الإصابة بتصلب الشرايين.

هل تحديد أيام معينة لتناول اللحوم مفيد صحياً؟

طبعاً، فتناول اللحوم مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً كاف لتحقيق الفائدة الغذائية، وفي حال أراد المرء تناول اللحوم يومياً عليه التنوع بين اللحوم الحمراء والدجاج والأسماك وبكميات متوسطة.



رادار

الروبيان... كنز من كنوز البحر



الروبيان أحد أكثر أنواع الأسماك مبيعاً في العالم لأنه يحتوي على كمية كبيرة من الفيتامين B12 الذي يبعد خطر الإصابة بنوبة قلبية. وثمة طرق عدّة لتناوله: مغلياً، صلصة معكرونة وخضار، أو مسلوقاً بصلصة القشدة التي تقدّم مع الرز المطبوخ. وقد يُستخدم في صلصة «الكسكس» من خلال غلي المياه لمدة 10 دقائق ووضع الكسكس فيها بعد غسله بمياه باردة وتبتيه بالملح والبهار والليمون الحامض والزيت أو زيادة عصير البرتقال أو الأفوكادو عليه.

الشمس...

هل تتجنبها بعد الإصابة بالسرطان؟

هل يمتاشي العلاج الكيماوي الحديث مع حمام الشمس؟ فلنأخذ مثلاً امرأة خضعت لعلاج كيماوي بسبب إصابتها بسرطان الثدي. بعد مرور ستة أشهر على العلاج، وكل شيء يسير على ما يرام، تتساءل إذا كانت تستطيع السماح لنفسها ببضعة حمامات شمس خلال العطلة.

أولاً، عليك معرفة أن غالبية الأدوية المستخدمة في إطار العلاج الكيماوي قد تكون السبب في نشوء رد فعل جلدي في حال التعرض لأشعة الشمس. بمعنى آخر، تسبب هذه الأدوية حساسية غير طبيعية للبشرة على الضوء. ويمكن أن يتجلى رد الفعل الجلدي على شكل ضربة شمس أو طفرة (حبوب صغيرة ويقع حمراء) من نوع القرحة مع حكاك. نلاحظ أحياناً أيضاً خلال ف أصباغ التلوين الأسمر أو الأزرق على مستوى المناطق المصابة. وتلويناً مماثلاً لن يكون جميلاً أبداً.

للاجابة عن السؤال الأساسي، إذا كان دواء واحد أو أكثر من الأدوية المستخدمة في العلاج الكيماوي، بسبب حساسية تجاه الضوء، ولم يخرج تماماً من الجسم، قد يسبب رد فعل جلدياً خلال التعرض لأشعة الشمس.

لذلك إليك النصيحة التالية: إسأل طبيبك إذا كان العلاج الكيماوي الذي تخضعين له يحتوي على جزيئات تسبب حساسية تجاه الضوء.

هل يمكن التعرض لأشعة الشمس بعد علاج بالأشعة؟ يجعل العلاج بالأشعة البشرة ضعيفة. بعد هذا النوع من العلاج، تكون البشرة جافة جداً. بالتالي ينصح الأطباء بعدم تعريض المنطقة المصابة لأشعة الشمس. فضلاً عن ذلك، يساهم التعرض لأشعة الشمس في زيادة الخطر المستقبلي بالإصابة بنوع من سرطان الجلد.

بعد العلاج بالأشعة، من المهم تجنب تعريض المناطق المعالجة لأشعة الشمس والتفكير في ترطيب البشرة جيداً لمقاومة التجفاف.

حذار، في حال كان لا بأس بالتعرض لأشعة الشمس، لا بد أن يكون ذلك بشكل معتدل، وبعد وضع طبقة سخية من كريم واق من أشعة الشمس.



الشيف محمد موسوي

إشربوا اللبن مع اللحوم

عمل الشيف محمد موسوي بست سنوات في أشهر مطاعم طهران، قبل أن يبدع في خبرته ثماني سنوات أخرى في أطيب المطاعم الإيرانية في الكويت التي وصل إليها منذ عشرة أعوام، وهو مستقر راهنا في مطعم «ليالي الخيام» على شارع الخليج العربي قرب الأبراج.

ينصح الشيف موسوي بشرب اللبن مع اللحوم لطعم لذيذ وصحة أفضل.

كباب سلطاني (4 أشخاص)

المقادير	البصل الناعم والملح والبهار لتحصيلي على الكفتة، ثم شخبه في اسياخ عريضة.
1 - كغ أرجل غنم.	5 - ضعي حصص الرز
1 - كغ فلبه غنم.	الثلث في وعاء التقديم، ثم وزعي فوقها الكباب والفلبه.
500 - غرام رز بسمتي.	2 - نطفي فلبه الغنم من العروق ودقيه كاملاً بشكل متساو.
100 - غرام فول أخضر.	6 - رشني فوقهما السماق.
50 - غراماً شبت ناشف.	7 - ضعي البقدونس والمخلوط مع البصل والسماق على جنب.
50 - غراماً رمان حب.	3 - اطبخي الرز وقسميه الى ثلاث حصص، ضعي الحصة الأولى في وعاء وحدها، اخلطي الثانية مع الفول الأخضر والشبت الناشف، والثالثة مع الرمان الناشف والزعفران.
20 - غراماً زعفران.	
200 - غرام طماطم.	
200 - غرام بصل.	
200 - غرام بقدونس.	
30 - غراماً سماق.	
100 - غرام فلفل أخضر حار.	

1 - نطفي اللحم من العروق وأفريمه مع

4 - إشوي الكباب والفلبه كل على حدة.

مرق بامية (4 أشخاص)

- 10 - غرامات ملح.
- 5 - غرامات فلفل أسود.
- 100 - غرام زيت نباتي.
- 500 - غرام لحم غنم.

الطريقة

- 1 - نقي البامية وضعيها في مصفاية.
- 2 - أفرمي البصل والكراث والكرافس والثوم ناعماً وقلبيها جميعها بالزيت حتى تذبل، ثم أضيفي إليها اللحم المقطع وقلبيها جيداً.
- 3 - أضيفي معجون الطماطم والطماطم المهروسة وقلبيهما جيداً، ثم ضعي فوقهما مرقة اللحم الساخنة وأتركيها تغلي.
- 4 - بعد أن يصبح اللحم شبه ناضج، ضعي البامية المقلنة والملح والبهار ثم اتركي المكونات تغلي.
- 5 - قدي البامية الى جانب الرز.



ليالي الخيام (4 أشخاص)

- 4 - اسكبي مزيج الحليب الجامد في كاسات وضعيها في البراد.
- 5 - عند التقديم، ضعي حبيبات التوت البري والصلصة فوق الكاسات.

المقادير

- 50 - غراماً رز مصري.
- 150 - غراماً حليب بودرة.
- 1 - ليتر مياه.
- 200 - غرام سكر.
- 500 - غرام كريمة.
- 10 - غرامات ماء زهر.
- 10 - غرامات ماء ورد.
- 80 - غراماً نشاء إيطالي.
- 100 - غرام توت بري.
- 50 - غراماً من صلصة التوت البري.

الطريقة

- 1 - اسلقي الرز المصري على نار هادئة نصف سلقه.
- 2 - نؤبي الحليب مع الماء والنشاء وأضيفي المكونات الى الرز المسلوق.
- 3 - ضعي المزيج على النار، أضيفي اليه السكر والكريمة وحركي حتى يتكاثر المزيج، ثم ضعي ماء الزهر والورد.



غيما بادنجان (4 أشخاص)

المقادير

- 400 - غرام حمص.
- 200 - غرام بصل.
- مكعباً ماجي.
- 15 - غراماً كمون.
- 20 - غراماً ملح.
- 400 - غرام لحم غنم.
- 1 - كغ بادنجان.

الطريقة

- 1 - أفرمي البصل ناعماً وقلبيه بالزيت.
- 2 - أضيفي إليه الحمص الإيراني واللحم المقطع مربعات وقلبيهما، ثم أضيفي الماء المغلي.
- 3 - أضيفي مكعبات مرق اللحم والملح والكمون الأسود الناعم وأتركي المزيج يغلي حتى يصبح شبه ناضج.
- 4 - قشري البادنجان وقطعيه الى مربعات وقلبيه، ثم أضيفيه الى المزيج وأتركيه على نار هادئة.
- 5 - حين ينضج البادنجان قديمه طبق مرافق.



دوغ محلي (4 أشخاص)

المقادير

- 1 - ليتر لبن رائب.
- 20 - غراماً نعناع أخضر ناعم.
- 5 - غرامات ملح.
- 100 - غرام ثلج.
- 10 - غرامات من عصير الليمون الحامض.

الطريقة

- 1 - ضعي اللبن في وعاء عميق.
- 2 - رشني فوقه الملح والنعناع وعصير



الليمون، ثم أضيفي الثلج المبروش.

3 - أخفقي المزيج جيداً حتى يذوب الثلج وتحصلين على لبن لزج.

4 - ضعيه في البراد لحين تقديمه.

المافيا...

دولة المال والدم

القاهرة - آمال عويضة

إذا كانت منظّمة الأمم المتحدة تضمّ عشرات الدول التي تم الاعتراف بها، فإن التاريخ الحديث يسجّل قصصاً لدول قامت ثم انهارت أو تعزّز إعلانها أو الاعتراف بها، إلا دولة واحدة ظلت قائمة ومحظورة في الوقت نفسه. إنها دولة من دون طابع بريد أو عملة، ولا تبحث عن اعتراف رسمي ربما لأنّ الممتنّين إليها يجزمون قطعاً بأن دولتهم قائمة ولا تحتاج الى اعتراف، وبالقوة وحدها يفرضون حدودها التي تتسع وتفرض هيمنة من نوع خاص على العالم بأسره، بطلاها ثالوث المال والجنس والمخدرات، لدرجة جعلت أحد الصحافيين يقول إن «الشيطان يشعر بالغيرة والضعف أمام رجال المافيا الذين نافسوه وتجاوزوه».

وعلى مدار الحلقات المقبلة، نشارككم كل ما يتعلق بالمافيا التي تتراوح سيرتها بين الواقع والأسطورة.

تعدّدت القصص والروايات التي اختلفت في ما بينها، لكنها اتفقت جميعاً حول مسرح الأحداث الذي شهد بداية «المافيا» في جزيرة صقلية (سبسيلى)، أو «الصخرة الكبيرة، المزروعة في قلب البحر الأبيض المتوسط ما بين أوروبا وإفريقيا».

القصة الأولى: تؤكّد ظهور المافيا بعد غزو الفرنسيين لجزيرة صقلية، واحتلالها في مايو (أيار) 1282 ورداً على ممارسات المحتل الفرنسي الذي أثار غضب أهل صقلية الذين لم يكونوا قد انضموا إلى إيطاليا بعد، فاقسم رجل يدعى جان بروسيدا من باليرمو العاصمة على تحرير جزيرته وتكون مع مجموعة من السكان المحليين منظّمة سرية لمكافحة الاحتلال، غزا الفرنسيون الجزيرة، إن تحت اسم Morte alla francia Italia

وتعني «موت الفرنسيين انا»، وهو صرخة إيطاليا! أو بمعنى آخر «إيطاليا تتمنى الموت لفرنسا»، ليشكل مجموع الحروف الأولى كلمة «مافيا» التي صارت رمزاً للجماعات السرية التي تعمل لخدمة قضايا وطنية. وعلى رغم تشكيل البعض في تلك الرواية لأن إيطاليا كدولة مستحقة لم تكن قد نشأت بعد، إلا أن الرواة يخبرون بأن جميع الفرنسيين الذين وجدوا على الجزيرة في تلك الفترة قتلوا في ظروف غامضة قبل أن تتحرّر صقلية، ويسيطر عليها جان بروسيدا ورجاله.

القصة الثانية: جاءت على لسان جوزف جوبونانو في كتابه «رجل الشرف»، الذي ذكر أن بداية المافيا جاءت متزامنة مع عصيان أهل صقلية سنة 1282 ضد الغزاة الفرنسيين في أسبوع الآلام قبل عيد القيامة. يقول جوبونانو إن عملاء المالية رابطوا أمام كنائس العاصمة باليرمو قبل الصلوات المسائية لاعتقال المتخلفين عن دفع الضريبة، وفيما كانت حسناء صقلية متوجّهة مع والدتها إلى الكنيسة هاجمها جندي فرنسي بحجة مساعدة عملاء المالية وسحبها إلى ما وراء الكنيسة ليعتدي عليها فما كان من والدتها إلا أن راحت تصرخ: ابنتي ابنتي، Ma fia Ma fia، ما أشعل النار في صدور الصقليين الذين اتخذوا من صرخة المرأة شعاراً لهم ورمزاً للأرض المغتصبة، ليمتد لهيب الخضب إلى مدن أخرى، وهذا التفسير الذي يفضّله زعماء المافيا لما في القصة من نبيل ووطنية وغيره على النساء والأرض

والمقدّسات. وربما كان ذلك السبب وراء رواية ثالثة بنكهة القهوة العربية لنشوء المافيا، ذكرها د. أسامة شعلان في الموسوعة المصغّرة على لسان باحث أميركي يزعم أنها كلمة عربية الأصل «مفياي»، أي ملاذي أو الملجأ. يدّعي الباحث أن العرب المسلمين حين فتحوا صقلية في جنوب إيطاليا في القرن التاسع الميلادي اضطّر كثير من أهالي الجزيرة إلى الهروب والاختباء في المناطق الجبلية ثم شكلوا مجتمعاً سرياً من عائلات وقبائل متماسكة في ما بينها، وتكرّزت الحال عندما غزا الفرنسيون الجزيرة، إن كان الأهالي

الغربية من صقلية، والتي تضم باليرمو وأجريجانتى وتراباني، فالجبال وعرة والأراضي قاحلة والمساكن الفقيرة تترامد فوق المرتفعات، وسكانها يستقظون مع الفجر ساعين وراء لقمة العيش في الحقول. لكن هؤلاء القرويين عرضة للمستغلّين والمستبدّين، وقد نفّشت فيهم الأمية والجهل والمرارة، فيما الأمراء والنبلاء يولّون عليهم وعلى أراضيهم وكلاء لينصّفروا هم إلى حياة اللهب والترف في روما وباليرمو ونابولي. شكّل هؤلاء الوكلاء نواة المافيا الأولى التي بدأت عهدها في الريف كفئات أو «قبضيات»، ليصير هؤلاء أسياداً فعليين للأرض. ففرّضت تلك العصابات نظمها وأرست قواعد صارمة لدفع الحماية، والويل لمن كان يحاول التمرد على حماية الوكلاء. وراحوا يفرضون إرادتهم على ملاك الأراضي أنفسهم حتى صاروا قوة لا يستهان بها وتطوّر اسهم إلى «المافيا»، فلم يعد باستطاعة أحد أن يرعى مواشيه أو يحصد قمحه من دون أن يدفع، وقد يستيقظ ذات صباح ليرى محصوله قد أفسد، وهذا الإنذار الأول، أو مواشيه وقد قطعت شرايينها كي تموت ببطء، وهذا الإنذار الثاني، أما الإنذار الثالث والأخير فهو القتل على يد رجال ملثمين ب «الذئبية»، بذئبية قصيرة تستخدمها القرويون عادة لقتل الذئب التي تهاجم قراهم ومواشيه.

تشير بعض الإحصاءات إلى أن آلاف القرويين راحوا ضحية عصابات «لاتيفوندي» ما بين عامي 1900 و 1925. ومع الوقت أخذت المنظمة تمتمد إلى معظم الطبقات الاجتماعية في صقلية وعرفت أيضاً باسم «امو» وتعني الرجل بالإيطالية، للدلالة على ذكورية المنظمة التي ظلت حكراً على الرجال لعقود.

تشير رواية أخرى إلى أن كلمة «مافيا» برزت للمرة الأولى عام 1863 بعد عامين من إنشاء مملكة إيطاليا وانضواء صقلية تحت علم الوحدة الإيطالية على يد جوزيبي غاريبالدي، محرر صقلية ونابولي ما فجر مشكلات تتعلق بالضرائب وعدم عدالة التوزيع التي لم تأخذ في الاعتبار خصوصية وضع الجزيرة وسكانها الفقراء، إذ كانوا يدفعون الحصة نفسها التي تدفعها مقاطعات «لومبارديا» الشهيرة بغناها وتقدّم اقتصادها. وأخيراً فرض الحكم



خريطة تظهر تواجد المافيا في أميركا وإيطاليا

المافيا بالإيطالية

في منتصف القرن الماضي، ظهرت كلمة مافيا Mafia في القواميس الإيطالية، وكانت تعني «الشجاعة والكرامة». ويقال إنها كانت تعني الكبرياء وعزة



خريطة تظهر تواجد المافيا في أميركا وإيطاليا

النفس في اللغة الصقلية الفصحى. ويرجع بعض الباحثين اشتقاق كلمة «مافيا» اللغوي، إلى مصطلح توسكاني قديم يعني كلمة «بؤس أو فقر»، ويرى آخرون أنها كانت تطلق على السحرة المهرة طقن عشاق السلطة. أما اللغة الصقلية الدارجة كما يقول عالم الاجتماع جوزيبي بيترى في سنة 1889، فإنها تستخدم الكلمة نفسها للرمز إلى الرشاقة والكمال وإلى دلال الأثني وجاذبيتها، وإلى عبارة الغزل التي كان يستعملها الشباب الصقلي لمغازلة فتاة هي مافيوزي ددا مافيا (Mafiuse Dda)، أي «كم أنت جذابة، ذات دلال»، وعلى رغم تلك التعريفات فإن الكلمة نفسها جوهلة الأصل، وإن استخدمت لقرون في صقلية للتعبير عن فساد الحكم وغياب السلطة في أثناء الاحتلال الفرنسي للجزيرة.

في عام 1838، استخدمت الكلمة بدلالة ذات بعد إجرامي في أحد التقارير القضائية، الصادرة عن محكمة تراباني (Trapani)، للإشارة إلى إحدى الجماعات الإرهابية السرية الخطيرة، التي تستخدم كل الوسائل للوصول إلى أهدافهم. إلا أن مصطلح «مافيا» أصبح يمثل تنظيمات ومجموعات من العائلات الإجرامية المسلحة، التي تهدف إلى مقاومة الخارجين عن طوعهم وقانونهم والمتمردين على سلطاتهم. وهم يقصدون بذلك الدولة وقوانينها، التي لا تناسب تنظيمهم الإرهابي، وطوائف الشعب التي ما زالت متمسكة بمبادئ الأخلاق والفضيلة.

في عام 1922 استغل الحكم الفاشي سمعة المافيا السيئة ووضع قوانين استثنائية للتخلص من زعماء العائلات أو العصابات بالسجن لمدد طويلة، غير أن الفاشيين استغلوا الفرصة للتخلص من معارضيهم الشرفاء في الجزيرة بزعم انتمائهم إلى تلك الجماعات، ما ساهم في خلق تيار من التعاطف مع رجال المافيا الذين طالما اتبعوا القاعدة الصقلية المعروفة: «يجب أن تبقى الأمور الصقلية محصورة بين الصقليين، وتبقى الشؤون العائلية ضمن نطاق العائلة»، فالقاضي أو الشرطي يظل شخصاً غريباً، وبالتالي عدواً. وحتى لو قامت الشرطة بواجبها على أكمل وجه وأخذ القضاء مجراه الطبيعي والقانوني، يبقى القاضي أو الشرطي شخصاً غريباً عن صقلية التي احتضنت الجريمة

بين جان ومجنّى عليه، وبالتالي يعتبر كل من يتدخل في الأمر غريباً وعدواً، وهذا ما رصدته تقارير عدة لحوادث إطلاق نار في باليرمو، على مرأى الجالسين في المقاهي ومسمعهم، من دون أن يتحرّك أحد من مكانه، أو يبلّغ صدور المحققين بإجابة شافية.

كانت هذه الطريقة متبعة حتى وقت قريب، ففي عام 1991 وقعت في قرية فافارا 150 جريمة قتل ورجل واحد فحسب في تلك السنة مات في القرية مئة طبيعية عن عمر يناهز الثمانين. وتعد قرية «برانكاسيو» في صواحي باليرمو أحد أشهر أمثلة النار والانقراض لما حدث بين عائلتين دام قتالهما 12 سنة ولم يبق منهما على قيد الحياة إلا سبعة ذكور.

ماركة مسجلة

على رغم الأحداث المتوالية والأزمات الدموية التي حصلت في تاريخ المافيا الإيطالية على مدار قرنين من الزمن، إلا أنه حتى الآن ما زال المافيوزي الإيطالي الأصل يشعر بالفخر لكونه ابن المافيا الإيطالية التي حرمت في بدايتها الانتساب إلى جماعات المافيا لمن لم يكن من أصل إيطالي. ولم يكن الأصل هو الشرط الوحيد، بل يشمل أيضاً اختيار الجرة، في قتال فردي والسكين، سلاح المافيوزي الأول والأساسي في تلك الفترة.

مع تطوّر الأسلحة بمرور الزمن، حرصت المافيا على ملاحم تميز أخرى تمثلت في أدوات ارتبطت لعقود بأفرادها، ومن بينها بذئبية «الليبورا» التي عرفتها مافيا الكوزا نوسترا في صقلية، وتسمى أيضاً «الذئبية»، وقد طوّرت لتصبح بذئبية المافيا، وهي تعد أحد الابتكارات الفريدة في عالم الجريمة. تتكون البذئبية التي تشبه المنشمار من يد صغيرة وعريضة، وماسورة يبلغ طولها حوالي 40 سم، وطرف سفلي

البذئبية مع ظهور أسلحة أسرع وأخف وزناً.

وإلى جانب البذئبية التقليدية، اشتهرت عائلات المافيا بعرباتها الفورد السوداء ذات الطابع الكلاسيكي التي يرجع الفضل في تجهيزها إلى «فيل الديريزيو»، أحد مجرمي شيكاغو، الذي عمل عند تصميمها على تزويدها بكل ما يخدم الجريمة ما ساهم في سرعة انتشارها في ولايات أخرى. فضلاً عن لونها الأسود، تشتمل الشرطة من تعقبها ليلاً. أما المحول الثالث فكان يستخدم لفتح وغلق ديوان أو صندوق خاص ملحق بمسند ظهر الكرسي الأمامي حيث توضع داخله المنادق والرشاشات والمسدسات والسكاكين، وكانت السيارة إلى جانب ذلك فائقة السرعة وسهلة الانطلاق، ما سهل لها الاختفاء من مسرح الجريمة في ثوان وهذا ما دفع رجال المافيا إلى الاعتراف بفضل تلك السيارة على مسيرتهم.

ومن الطريف أن الشرطة الأميركية سارت على خطى جماعات المافيا باستخدام سيارات مماثلة في أثناء مهامها البوليسية، ولكن سرعان ما انتهت أسطورة سيارة المافيا السوداء أمام التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت أيضاً في تطوير رجال المافيا لأدواتهم. وبانتصاف القرن العشرين، تبادلت جماعتا المافيا في إيطاليا وأميركا خبرات، إذ أخذت المافيا الصقلية عن ابنتها، المافيا الأميركية كثيراً من أساليب العمل والاصطلاحات في التعبير،

كانت المافيا قديماً دفاعاً عن الشرف وولاء أعمى لجرائم العائلة



لتحلّ المتفجرات والرشاشات محل «رومو» محلّ البغال الريفية، ولم تعد المافيا تحاول إخفاء أنشطتها ضد المواطنين وضد المجتمع غير خائفة من العقاب، وتدرجاً طغي الشكل الأميركي، ما جعل من المافيا الإيطالية ومن ثم الصقلية الأشهر المعروفة باسم «الكوزا نوسترا» مجرد تاريخ غاب.

وغداً، الحلقة الثانية عن المافيا: أسرار وتقاليده.

عريض وحاد يمكن استخدامه كسكين، ولها مفصل مثبت بين اليد والماسورة بحيث يمكن طي الماسورة ناحية اليد كالمطواة كي تُحمل بسهولة في داخل السترة. ظلت تلك البذئبية سلاحاً تقليدياً لرجال المافيا في صقلية، ومنها انتقلت إلى الولايات المتحدة، حيث أشاد الكثيرون بفاعليتها سواء في القتل أو في الذبح، ذلك على رغم بدايتها. لكن توقفت جماعات المافيا الحديثة عن استخدام هذه



حي من أحياء صقلية القديمة



عادات أهل الكويت في رمضان... ماذا بقي منها؟ أبرزها: «الواردة» و«ليلة ناصفوه»



القرقيعان

شروق الخندري

«رمضان بالديرة غير»، يتفق الجميع على هذا الرأي، ذلك لأن هذا الشهر يتميز بعادات وتقاليد جميلة، حرص أهل الكويت على تخليدها جيلاً بعد جيل.

يمتاز شهر رمضان في الكويت بطابعه المميز والمحبيب لدى الجميع، هذا لما له من عادات وطقوس خاصة دأب الكثير احياءها في هذا الشهر بالتحديد، فهي بمنزلة استحضار للماضي الجميل بكل تفاصيله، من أزياء تقليدية واطباق شعبية واحتفالات رمضانبة خاصة لا تزال موجودة في وقتنا الحالي فالعديد من العوائل الكويتية مازالت حريصة على احيائها في هذا الشهر المبارك، لما لها من وقع محب لدى الكبار واخذت منحى تجارياً شغل العديد من الأبناء ورياث البيوت عن طقوس كانت محببة في الماضي.

«الحصيرة» و«النقصة»

اختلف رمضان كثيراً عما كان عليه في الماضي، فقديمًا كانت تعد العدة لهذا الشهر الكريم، من تجهيز للقرش وشراء أوام جديدة للطبخ من «جذور» وغيرها من المستلزمات، اما اليوم فقد اختلفت التحضيرات والاحتفالات، ففي الماضي كانت المرأة الكويتية هي المسؤولة عن تدبير المنزل من الألف إلى الياء، إن نجدها تستيقظ في الصباح الباكر بعد أدائها صلاة الفجر، تخبس وتنظف و"ترز الإيدام" لإعداد وجبة الفطور،

وفور انتهائها كانت تحفظها في «المالة» كي تقي طعامها وطعام أسرته من «المحوس» وغيره من الكائنات الزاحفة، وبعد أن يعلو صوت الماذن إبدأنا بالأفطار، نجدها جهزت «الحصيرة» وقدمت الطعام لزوجها وابنائها، ليس هذا فحسب فقد كانت ربة المنزل آنذاك حريصة على تقديم «نقصة» من طعامها لجيرانها وفي حال جاءتها «نقصة» من أحد استوقفت صبيتهم وبادرتهم «بنقصة» من وجبتها هكذا هي حياة الأسر الكويتية قديمًا مترابطة ومحبة وبسيطة على الرغم من قسوة الحياة والعيش. لا ينتهي نشاط ربة المنزل إلى هذا الحد فحسب، فقد كانت حريصة على زيارة الأهل والجيران، تطرق الأبواب بابا تلو الآخر لتبارك لأهلها وأحبائها بقدوم الشهر، ومن ثم تعود إلى منزلها لتعد وجبة السحور لزوجها وابنائها، كانت دؤوبة تختلف عن ربة المنزل في وقتنا الحالي، إلا أن ذلك لا ينقص من قيمة ربات بيوت اليوم، فمتطلبات العصر ورتم الحياة اختلف كثيراً عما كان عليه في الماضي، ولكن على الرغم من ذلك نجد أنهن مازلن حريصات على عاداتهن الجميلة في تقديم وجبة الفطور فتزدهر المآدب بالأطعمة الشعبية «كالتشرييب» و«الهريس» و«الجريش» و«اللقيمات» و«صب القفشة» فكثيرات هن اللاتي لا يتقن اعداد هذه الأطباق لذا يفضلن شراءها من المطاعم الشعبية المنتشرة في المنطقة.

عادات رمضانبة

كثيرة هي عاداتنا الرمضانبة القديمة فهي لا تقتصر على الأكلات الشعبية فحسب، فمن العادات المحببة في الماضي والتي كان يشترك فيها الأطفال، عادة «الواردة» فقد كان أطفال الفريج يحرسون على اللهو بالقرب من مدفع الإفطار بجانب قصر دسمان وعندما ينطلق يهللون ويكبرون، ومن الطريف تعتمد البعض اجبار اقربانهم فتح افواههم لينثووا صياهمهم ففي حال جاء لسانهم ايضاً نالوا احترام رفاقهم عدا ذلك يتهتهم الجميع بتحاييل البعض فيشربون اللبن او الحليب لتكتسب أسنثهم اللون الأبيض تجنباً للسخرية، ومن العادات الجميلة الأخرى الخاصة

بالأطفال هي ليلة «ناصفو» وتكون غالباً في 15 شعبان وهي عبارة عن تجمع الأطفال بعد صلاة العشاء على «راس العايز» وحولهم مجموعة من الأطعمة وهي عبارة عن «شروكة» بين بعضهم بحيث يجلب كل طفل من منزله القليل من الطعام له ولرفاقه مرددين امزوجة «ناصفو ناصفو سلم ولدهم»، ومن العادات الأخرى «القرقيعان» وهو خاص «بالبنيات والصبيان» الذين كانوا يجوبون الفرجان في منتصف شهر رمضان بعد الفطور مرتدين ازياء فرجة حاملين بأيديهم اكياسا و«مال» ليعضوا فيها «القرقيعان» وهو عبارة عن حلوى «شاكليت» و«برميت» و«بيض الصعوق» و«شمش ميس» و«مكسرات، والميسورون يضعون قطعاً من القمر دين، كانت بدورها تدخل البهجة إلى

قلوب الأطفال، إلا أن القرقيعان منذ سنوات قريبة بدأ يأخذ طابعاً مختلفاً لباتي في علب حديثة ذات اشكال مختلفة، أفقذته طابعه التراثي البسيط، فالكثير من العوائل الكويتية اصبح يتنافس بعضها مع بعض في ابتكار صرعات جديدة وغريبة خاصة «بالقرقيعان»، هذا في ما يخص عادات الشهر لا ننسى «بو طليلة» الذي لم يعد موجودا في وقتنا الحالي، بوطليلة كان يجوب الفرجان حاملاً طليلة لايقاظ الصائمين لتناول وجبة الفطور قبل أذان الفجر وهو في الغالب ما يكون «حماراً» أو بناءً.

«القريش»

المناسبات الكويتية القديمة التي انقرضت كثيرة، وتذكر تلك المناسبات حالياً من باب التندر والطرافة، ومعظم أبناء الجيل الحالي لا يعلمون شيئاً عن المناسبات والعادات التي مارسها وتعود عليها مجتمعهم في الماضي فاصبحت في اطياف الذكرى. الموضوع عن مناسبة ورغم بساطتها إلا انها عرفت باسم خاص وهو «يوم الكريش» ويلقب بالكاف فيوم «الكريش» هو اليوم

الذي يسبق شهر رمضان بيوم واحد.. ولهذا اليوم مناسبة فهو آخر يوم يتم من خلاله تناول وجبة الغداء فيعده يكون الصباح وبالطبع لا تكون وجبات سوى انتظار صوت المدفع لتناول الأطفال. ففي يوم «الكريش» تقام وليمة من الغداء الفاخر ويجمع حولها كافة افراد الأسرة فهي ستكون آخر يوم للغداء وتعود في الذكرى إلى أيام بيتنا الميني من الطين والجندل والباسجيل وقبل وقت الغداء

كنت اشتهم رائحة الطبخ الكويتي الاصيل المنبعث من البيوت الكويتية المجاورة وما هي الا دقائق قليلة قبل موعد الغداء الذي يكون بعد صلاة الظهر مباشرة حتى تتبادل الاطباق فيما بين البيوت مع بعضها البعض فكنت اقوم بتوزيع الاطباق على بيوت الجيران وكانوا يمهلونني بالانتظار لاستلام الاطباق التي تخص اسرتي وخلال عودتي للبيت اتهم ما استطاع اكله مما احتواه الطبق من (نتف) اللحوم واكل

(الحشو) واقوم بتصليح سطح الطبق بيدي حتى لا يكتشف بانني قد اكلت جزءاً منه حول صلاة الظهر يجمع كافة افراد الأسرة حول المائدة التي تضم تشكيلة من الاطباق العميرة المطبوخة في البيت او المهدة من الجيران والمعارف ويبدأ التندر حول هذه الوجبة بان كل واحد يذكر الاخر بان هذه الوجبة هي الاخيرة وغدا هو الصيام فينتدر رب الأسرة ويقول شيعوا فرسوا بطنكم ترى باجر مأكو غدا».

غبقة رمضان

اعتاد اهالي الكويت في السهرات الرمضانبة بالسابق وبالأخص في الدواوين التي تستمر باستقبال روادها الى ساعات متأخرة قبل السحور، ومن خلال تلك الأجواء الشاعرية الرمضانبة تتنافس بعض الدواوين في تقديم اطباق خاصة من الاكل الطعام تعرف (بالغبقة) وتختلف بالشكل والنوع ما يتم تقديمه في الوقت الحاضر، ففي الماضي كانت تقدم اطباق خفيفة من الاكل مثل «الغول المبطوخ (الباجيل) والحمص (النخعي) و (المحلبية) بالإضافة الى تشكيلة متنوعة من الحلويات الشعبية الكويتية واهم مايميز تلك الاصناف، نكهتها ومذاقها الطيب الطيب ورائحتها الزكية، فكان يدخل في صناعتها الهيل والدارسين والزعفران وهي مجموعة بهارات حلوة المذاق وتسود من الهند. في الماضي كانت «الغبقة» تقدم بوقت لا يزيد عن الساعة العاشرة

مساء، اما في الوقت الحاضر فتقدم في ساعة متأخرة قبل السحور قليلاً، كما اختلفت في الشكل المضمون لاحتوائها على أصناف من الأكلات الدسمة واصبحت الحلويات التي هي في الماضي اساس «الغبقة» هامشية. وكما تقدم في الماضي بعض المشروبات، فإذا حل رمضان بالصيف يقدم شراب اللوز الذي يعرف (بشربت البيدان) بالإضافة إلى الشاي والقهوة.. اما اذا كان رمضان في الشتاء فيقدم الشاي بالحليب وشاي اللومي والدارسين والزعفران وايضا (القهوة الحلوة) وهي عبارة عن الزعفران المغلي أما عن اهم الحلويات الشعبية الكويتية فهي:

1- الرهن: هو عبارة عن الحلاوة التي تشتهر بها عدد من الاقطار العربية ولكن يضاف اليها زيت السمسم (الهردة) كما ان (الرهنش)

يضاف اليه العسل التمر الذي يعرف (بالدبس) كي يعطيه طعماً حلواً ممراراً. 2- لسان الثور: هو عبارة عن نوع من انواع البقسماط، ولكن حجمه كبير بحجم كف دلي، ويفضل أكله بعد غطه (تغميسه) بشا الحليب ليصبح طرياً. 3- البقسّم: هو كذلك نوع من انواع البقسماط، ولكن حجمه صغير طول الاصبع تقريبا ويؤكل كذلك بعد غطه «تغميسه» مع الحليب. 4- اللقيمات: هي ما تسمى في بعض الاقطار العربية (بلقمة القاضي) كروية الشكل بحجم حبة الجوز، وتصنع من الطحين بعد وضعها في الزيت المغلي ثم تنقيعها (تغميسها) في السكر المذاب (الشيرة) ويفضل اكل اللقيمات كثيرا في شهر رمضان. 5- الزلاية: هي دائرية الشكل على شكل حلقات متصلة مع بعضها البعض وتصنع بطريقة صنع

(اللقيمات) نفسها كما انتهت تكون مرغوبة في شهر رمضان المبارك. 6- الغريبة: تصنع من العجين المصاف اليه السكر والدهن (العذاني) ثم تحمر على نار هادئة كي تصبح متماسكة القوام على شكل اقراص صغيرة، وهي تعتبر الفريق الثلاثي (اللقيمات والزلاية) إلا انها تتفوق عليها لأكلها في كل الاوقات. 7- الحلوى: قد تكون تفوقت بعض الاقطار الخليجية في صنع الحلوى مثل (الحلوى المستكة) و (الحلوى الجرينية) إلا ان (الحلوى الكويتية) ما زالت مرغوبة ومحبة لدى الكثيرين، وللحلى طعم ونكهة خاصة عند تناول (اللقيمات والزلاية) لسبب ان الحلوى شديدة الحلاوة. 8- الدراييل: عبارة عن رقائق خفيفة جدا ملفوفة (مطوية) على السمس، فكان شكله يغري باكل بعضها البعض باحكام، وتناسق ويوضع بين الرفائق السكر الناعم، والهيل والدارسين المطحون،

ويفضل اكل الدراييل مع شاي بالحليب، لقد اطلق على (الدراييل) هذه التسمية لأنها تشبه المنظار (الذي يعرف بالبلهجة الشعبية الكويتية باسم (الدراييل). 9- القرص العكيلي: غالبا ما كان يصنع في البيوت، ولكن كان يتوفر في سوق الحلوى ولكن (القرص العكيلي) هو الكيك ولكن يختلف بعض الشيء حيث يدخل في صناعته فقط الطحين والسكر والبيض ويضاف اليه الهال (الهيل) المطحون وقليل من الزعفران والسمسم حسب الرغبة. 10- بيض القطا: هي كروية شبيهة ببيض طائر القطا، ويوضع بداخلها خليط من الجوز والسكر والدارسين والهيل وغالبا ما تقدم في المناسبات. 11- حبيدة الفرس: هي ما تسمى لدى بعض الاقطار العربية وبالأخص في بلاد الشام (راحة الحلقوم) وتكون على شكل مكعبات

صغيرة متعددة الالوان وطبيعتها مطاطية نظرا لخلطها بعك اللبان (علج البان) ويدخل في صناعتها الطحين والسكر وماء الورد والنشاء. 12- السمسمية: اما ان تكون دائرية او على شكل مستطيل وهي عبارة عن السكر المعقود المخروط بالنسسم في كثافة عالية، وكان يحب الأطفال في الماضي اكل السمسمية كثيرا. 13- القبط، وهو عبارة عن مزيج من الطحين والسكر والنشاء وعك البان (علج البان) ثم يصبح المزيج متماسكا غليظ القوام ومطاطا بالوقت نفسه ويضاف الى (القبط) الطحين كي يعطيه نكهة خاصة. هذا ما اسعفني الذاكرة بتذكره بعض من الحلويات الشعبية الكويتية وبالطبع بمساعدة السيدة الوالدة حفظها الله.

دق الهريس

اختلفت كثير من العادات والمظاهر الفولكلورية التي كانت تمارس في الماضي، نتيجة المتغيرات والتبدلات التي واكبت المجتمع، فمن تلك العادات، دق الهريس، وهو مادة الحبوب التي تستخدم في الأكلة الشهيرة (الهريس) وتؤكل هذه الأكلة في شهر رمضان، فقبل حلول شهر رمضان تجتمع النسوة إما على شكل جماعي واحياناً بشكل منفرد، ويضعن حبوب الهريس في وعاء اسطواني يعرف باسم (المنحاز) ويبلغ طوله حوالي المتر، محوف من الداخل وله يد خشبية طويلة تعرف (بإليد)، فيعد وضع الحبوب بداخل (المنحاز) تبدأ عملية ضرب الحبوب بواسطة الخشبة الطويلة (الد) حتى تنكسر الحبوب وتصبح صغيرة، وتعرف هذه العملية (بدق الهريس) ويصاحبها غناء النسوة، ففي البيوت الكويتية الكبيرة يتم إحضار عدد من المنحازين (جمع منحاز) ونصطف النسوة في صفين متقابلين، ويتناوب كل صف على ضرب الهريس بواسطة (الإيد)، ويصاحب هذه العملية غناء جميل وفقاً لإيقاعات الضرب، فالعملية أساساً تحتاج إلى مجهود عضلي وجسماني ولكن الغناء يعطي النساء يكون دافعا لتخفيف التعب وإنجاز العمل بسرعة على الوجه الأكمل. في الماضي لم يكن (المنحاز) متوافراً في معظم البيوت الكويتية القديمة، فالأسر التي لا تمتلك (منحاز) تذهب لإنجاز طحن الحبوب في البيوت التي تمتلكه دون أدنى حرج، فالمجتمع الكويتي في الماضي تعود على مثل هذه الأمور والعادات، نتيجة الترابط والتآخي بين أفرادها، في الوقت الحاضر اختلفت هذه الظاهرة التراثية وأركن (المنحاز) جانباً وأصبح تحفة فولكلورية، وكذلك أصبح (الهريس) جاهزاً ومعباً في أكياس من النايلون ويباع في الجمعيات التعاونية والأسواق.



الخبز وخبز التشريب

لا تخلو موائد الإفطار في البيوت الكويتية من «التشريب» وهو عبارة عن خبز «الخمين» أو «الرقاق»، و«الخمين» هو خبز التذور، أما «الرقاق» فهو خبز يوضع على حديدة ملساء دائرية محدبة تعرف بـ«التاوة»، و«التشريب» هو الأكلة المفضلة على موائد الإفطار، فيقطع قطعاً صغيرة ويسكب عليه «مرق اللحم» الذي يحتوي في الغالب على صنفين هما «القرع» و«البطاطس» وحبات

من الليمون الجاف الذي يعرف بـ«لومي الإصحاري» الذي يجلب في عمان، ويفضل الصائم في شهر رمضان أكلة التشريب في الغالب من خبز «التذور»، وكان في الماضي يختلف كثيراً في الطعم والشكل عن الوقت الحاضر، ودرجة لذة الخبز المخبوز جيداً «المحمش» وعليه السمس، فكان شكله يغري باكل خبزة واحدة في الطريق قبل الوصول إلى البيت، وبالتأكيد كان ذلك أيام الطفولة المبكرة،

من حرارة البطن» كانت المخابز في الماضي يعمل فيها فئة من بلاد فارس، وتفتنوا في صناعة خبز «الخمين». فعندما يطلب احد منهم الخبز يقول لهم «اموه» خمس خبزات مثلاً، وحتى هذه الساعة لا أعلم ماذا تعنيه كلمة «اموه» المهم كان لديهم انواع واشكال من الخبز، فالبعض يطلب «كلججة»، وهي خبزة صغيرة عليها السمس، والبعض الآخر يطلب «دبل»، عبارة عن ضعف حجم الخبزة العادية، اما



● بعض مواد هذه الصفحة مأخوذ من كتاب «سور الكويت» للباحث د. عادل العبدالمعني

رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري د. أحمد عمر هاشم: التشكيك في «البخاري» محاولة للطعن في الإسلام

القاهرة - محمد عبدالحى



الاساس الذي يستند إليه هؤلاء المغرضون الذين يتمسحون بالقران وهو بريء منهم اساس باطل ومردود عليه ولا صحة له على الإطلاق، والذين يحاولون اليوم التشكيك في كتب الحديث وخاصة كتاب الإمام البخاري فهؤلاء دخلاء على الإسلام ويسعون الى الطعن فيه دون جدوى، وإبني اتحدى ان يأتي أحد بحديث واحد ضعيف في صحيح البخاري ومستعد للرد عليهم بالحجة والبرهان.

● **القرانيون لهم رؤية مشككة في السنة النبوية في الوقت الحالي فما توصيفك لهذه الفقة؟**

القرانيون فئة ضالة تسعى الى تخريب ثوابت الإسلام والتصل منها مع سبق الإصرار والترصد، فهم يدعون ان القرآن الكريم كاف بتعاليمه، ولا حاجة للسنة النبوية ونسوا أنهم بهذا خالفوا القرآن الكريم نفسه لأنه يقول: «وَمَا أَنَاكَمُ الرَّسُولُ فَحْذَوْهُ وَمَا تَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُؤُا خَشِيَ 7، فإذا كانوا يتمسكون بالقران الكريم كما يدعون فلماذا استغلوا من ذكارتهم المشوهة هذه الآية الكريمة، فهؤلاء ليسوا قرآنيين كما يزعمون وإنما يريدون هدم الإسلام وضربه في مقتل من خلال التكرار للسنة النبوية وتشكيك المسلمين في صحتها وكونها المصدر الثاني للشرع في الإسلام.

● **تجديد الخطاب الديني**

أصبح ضرورة ملحة في الوقت الحالي فكيف يمكن التعامل معه بشكل صحيح؟

يجب ان يكون الخطاب الديني موافقاً للغة القوم الذين يتوجه إليهم على ألا يتعدى على الثوابت، أي ان التجديد في الخطاب الديني ليس معناه ترك ثوابت الإسلام والاعتداء على الأصول الشرعية المعبرة عند العلماء كما يفعل البعض ويقوم بتقديم افكار وأطروحات غريبة ويقول إنها لتجديد الخطاب الديني والفكر الإسلامي بشكل عام، ولكنه يعني إعادة طرح هذه الأصول بشكل يصل الى عامة الناس، ويسلط الى قلوبهم، فالتجديد هو سنة الله في خلقه، وهو ضرورة في هذا العالم المتغير، وتجديد الخطاب الديني ليس معناه ان نجدد شيئاً من نصوص وقواعد الإسلام الثابتة، فالقران الكريم ثابت وخالد أبد الدهر، والسنة النبوية كذلك، ولكن المراد هو تطوير الخطاب وتحديثه وتجديد الباتة وبعث ما توارى منه، وإحياء المقاصد الإسلامية في ثوب يتناسب مع روح العصر.

● **أنت من المنحيزين إلى الدعاة الجدد فكيف تراهم وهل يسهمون بالفعل في تشكيل العقل المسلم بشكل صحيح أم عكس؟**

عقيدته، ولذلك يقول الله تعالى «لَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ الَّذِي فِي بَيْنِكُمْ أَلَّا تَكُونُوا مِلَّ الْكَافِرِينَ ١٠٠» الذين ولَّموه وتقسبوا إلههم إن الله يحب الْمُتَّقِينَ» المتمثلة 8 فلا خوف من أن يسود الحكم الإسلامي، لأن في ظله يأمن الأفراد والمجتمعات والأمن والشعوب، وهذا الخوف الغربي من الإسلام غير مبرر على الإطلاق ولكن للأسف الشديد هذا التريص بالإسلام والمسلمين يقف وراءه أصابع خفية تعادي الإسلام في ذاته، بالإضافة إلى سلوكيات بعض المسلمين الخاطئة التي تؤدي إلى تشويه صورة الإسلام في الداخل والخارج.

● **كيف يمكن تصحيح صورة الإسلام خاصة في الغرب وهل لا يزال للحوار دور فعال في هذا الإطار؟**

تصحيح صورة الإسلام تكون باتباع أسلوب الحوار الموضوعي الذي يستند إلى قواعد وأصول، والحوار مع الآخر يستوجب بيان حقائق الإسلام الناصعة ومنهجها الواضح، بأن تنشط وسائل الدعوة ومراكز الإسلام والجامعات الإسلامية والإعلام الإسلامي، بحيث يبت تعليم الإسلام الصحيحة، ويعرف الناس بعظمة هذا الدين وبما يشتمل عليه من رحمة وتسامح وعدل وحرية، وتجديد الحوار يحتاج إلى تفاعل الفرض بين الطرفين، وإلى حوار إسلامي – إسلامي، وحوار عربي – عربي أولاً، ثم تنتقل به الى الحوار مع الآخر ليكون له جدوى.

● **لماذا كل هذا الخوف الغربي من الإسلام وهل هو مبرر؟**

من المفترض أن يحدث العكس لأنه لا يصح وليس من المعقول أن يخاف أحد من الإسلام، ففي ظل الحكم الإسلامي يأمن الفرد والمجتمع والأسرة، ولا خوف على سكان العالم أبداً من انتشار التعاليم الإسلامية، فبالعكس الإسلام دين الرحمة ولقد خاطب الله رسوله بقوله: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» الانبياء 107، فهو دين الرحمة ودين السماحة، والدين الذي يحترم حقوق الإنسان، ويحترم غير المسلمين ويقر بحقوقهم، ويقر حق الإنسان أيا كانت

حول أهم القضايا التي تشغل الأمة الإسلامية والخوف غير المبرر من الإسلام والمسلمين وحماية السنة النبوية من التشكيك فيها، ورؤيته لظاهرة الدعاة الجدد حيث يعد من أشد المتحمسين لها، وغير ذلك من القضايا الملحة التي نرصدها في سياق الحوار.

● **هناك تحد خطير يواجه الأمة وهو تعمد تشويه صورة الإسلام والمسلمين خاصة في الخارج فكيف يمكن تجاوزه؟**

الصورة المشوهة عن الإسلام والمسلمين في الخارج ناتجة إما عن ضعف بعض المسلمين وبعض الذين ينتمون إلى الإسلام زوراً وبهتاناً وكذلك بعض الذين أساءوا بتصرفاتهم الإرهابية، لكن الآخر جهل معاني الإسلام فرماه بما رماه به، بالإضافة إلى سوء النية من الآخر تجاه الإسلام والمسلمين، ولو نظر هؤلاء للإسلام لوجدوه دين السماحة واليسر والرحمة، وأنه الدين الذي قال الله تعالى فيه لرسوله، صلى الله عليه وسلم: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» الانبياء 107، وهذا يدل دلالة قاطعة وبحمل البراهين الساطعة على أن الإسلام دين عالمي، وأن دعوته هي السماحة والرحمة للعالمين.

● **لماذا كل هذا الخوف الغربي من الإسلام وهل هو مبرر؟**

من المفترض أن يحدث العكس لأنه لا يصح وليس من المعقول أن يخاف أحد من الإسلام، ففي ظل الحكم الإسلامي يأمن الفرد والمجتمع والأسرة، ولا خوف على سكان العالم أبداً من انتشار التعاليم الإسلامية، فبالعكس الإسلام دين الرحمة ولقد خاطب الله رسوله بقوله: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» الانبياء 107، فهو دين الرحمة ودين السماحة، والدين الذي يحترم حقوق الإنسان، ويحترم غير المسلمين ويقر بحقوقهم، ويقر حق الإنسان أيا كانت

د. أحمد عمر هاشم رئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر أحد علماء الإسلام الأفاضل الذين كرسوا حياتهم لخدمة الدعوة الإسلامية بشكل عام والسنة النبوية بخاصة، فهو يمثل أحد أعلام علم الحديث في العالم العربي والإسلامي. "الجريدة" التقته في حوار

● **هناك من يدعو إلى ضرورة وجود حصانة للدعاة على غرار أعضاء البرلمان فكيف ترى ذلك الأمر؟**

أنا، أسميها حصانة المنبر وليس فقط حصانة الداعية ووجود هذه الحصانة للعلماء والدعاة واجب، فهم ورثة الانبياء، وهم الصف الأول في المجتمع بنص حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، بل إن حصانتهم يجب أن تكون مقدمة على حصانة أعضاء البرلمانات في بلادنا العربية والإسلامية، ولعل نقابة الدعاة التي تسعى لإقرار قانونها في مصر وتنمى أن يتم تعميم هذا القانون في دول العالم العربي والإسلامي لحماية الدعاة ومساعدتهم على التفرغ لأداء مهمتهم الأساسية وهي الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة دون النظر إلى وجود أعباء مادية ترفههم وتشغلهم عن أداء رسالتهم الأساسية، أيضاً دون وجود رقيب يبرص بهم ويملي عليهم ما يجب أن يقوموا به في أداء واجبيهم الدعوي، والهدف الأساسي من ذلك هو الارتقاء بمستوى الداعية المسلم على كل الصعيد وهو ما يكفل حرية الرأي الكاملة لهم ماداموا يقومون بواجبيهم الدعوي كما ينبغي، ولا يخرجون على الأصول والثوابت الإسلامية وأمن المجتمع العام، فالدعاة إلى الله تعالى لهم مكانتهم السامية في المجتمع فهم علماء الأمة وورثة الانبياء كما قال عنهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ومهمتهم خطيرة حيث يقومون بالدور الأول والأساسي في تشكيل وعي الناس ومن ثم فيجب أن يكون الداعية مكفولاً له حماية دستورية كاملة في كل دولة إسلامية.

تجديد الخطاب الديني يعني إعادة طرح الأصول بشكل يصل إلى قلوب الناس

الخوف الغربي من الإسلام تحركه أصابع خفية

خاصة أن التدريب على الدعوة وتعليمها للابناء ليرثوا الآباء في نشر تراث النبوة، من الأمور المطلوبة، وأن الساحة الدعوية في حاجة إلى أضعاف الأعداد الموجودة حالياً، ويجب ألا يتعجل الشباب التصدي للدعوة لأن الشباب الداعية مثله في هذا المجال مثل الثمرة، إذا أخذت قبل نضجها لم يكن مذاقها كما هو المذاق المحمود، ولم يكن نفعها كما هو منظر، بل ربما كان للاستعجال وأخذها قبل نضجها أضرار على من يتناولها، وأن الشباب الذي يتعجل التصدي للدعوة أو الإفتاء عليه أن يعطي نفسه الوقت والنفس والوقت الوافر للتكوين العلمي والثقافي والفكري، ويجب ألا يجتهد الشباب الداعية برأيه، أو يقول قولا في أمور مستحذرة أو شائكة قبل أن يتأكد منها، وأن يرجع إلى أمهات المراجع والكتب وكبار العلماء، والمرجعيات الدينية التي تحسم الأمور التي من شأنها تعدد الآراء فيها.

الدعاة الجدد في العالم الإسلامي ظاهرة صحية يجب تشجيعها ويجب على المؤسسات الدينية الرسمية في العالم الإسلامي تشجيع ظاهرة الدعاة الجدد، وانتقاء العناصر الصالحة منهم وإدماجهم ضمن برامجها الدعوية، لما لهذه الدعاة من قبول لدى الجماهير، وإن استعانة المؤسسة الدينية بمثل هؤلاء الدعاة سيحقق لها نجاحاً في قيامها بالدور التوعوي للمسلمين بمختلف القضايا الحياتية، ويجب عدم التعرض لهؤلاء بالمنع من الدعوة، خصوصاً العناصر المؤهلة منهم، ولكن شريطة التزامهم بعدم تعرضهم لكبرى القضايا الإسلامية والفقهية التي تحتاج إلى كبار العلماء والفقهاء المجتهدين، ويجب على كبار العلماء والمؤسسات الدينية الرسمية أن تأخذ بأيدي هؤلاء الدعاة الجدد حتى يكونوا دعاة للمستقبل وصقوفاً تالية للدعاة الرسميين، خاصة أنهم يتميزون بالبراعة في الأسلوب وفي لغة الخطاب الديني، وأنهم يحرسون على تحديث الخطاب الديني بما يتلاءم مع كل مرحلة،

الدعاة الجدد ظاهرة صحية يجب تشجيعها لإعداد جيل ثاب من دعاة المستقبل

عفاف شعيب: علي بن أبي طالب هذا المحابي أحبه باب مدينة العلم

● القاهرة - أحمد عدلي

اعتبرت الفنانة عفاف شعيب أن سيدنا علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرّم وجهه) من أكثر الصحابة الذين تأثرت وانبهرت



بشخصيتهم وسيرتهم بسبب علمه الغزير وهو ما دفع الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى القول «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، لافتة إلى أن الإمام علي كان من أكثر الصحابة حرصاً على رفع راية الإسلام وتحقيق العدالة بين المسلمين. وأشارت إلى أنه تميز بحبه للجهاد في سبيل الله ورغبته الدائمة في نشر الإسلام من خلال الفتوحات والتوسعات التي قام بها خلال الفترة القصيرة التي تولى فيها الخلافة فضلاً عن قضائه على الفتن التي كانت قد بدأت في التشوب بين المسلمين. وأضافت شعيب: كان علي بن أبي طالب يشارك دائماً في غزوات الرسول حيث شارك فيها جميعاً تقريباً، وتولى القيادة في عدد كبير من الفتوحات الإسلامية إذ كان حريصاً على أن يساهم في نشر الإسلام في أنحاء الأرض كافة، متمنياً أن ينال الشهادة خلال إحدى هذه الغزوات. واستطردت: تميز علي (رضي الله عنه) بشجاعة كبيرة وأزات تمثل قوة للكثير من المسلمين عندما عرض حياته للخطر وهو لا يزال صبياً وناسم في فراش الرسول (صلى الله عليه وسلم) يوم الهجرة على الرغم من علمه

المسبق بما بخطه رجال قريش لقتل الرسول الكريم. وأكدت عفاف أن الحكمة والعدل اللتين تميز بهما الإمام علي بمنزلة نموذج يقتدي به الشباب في العصر الحالي، مشيرة إلى ضرورة دراسة سيرة الصحابة للاستفادة منها وخاصة سيرة الخلفاء الراشدين، مضيفة أن علياً أمن بالرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو لا يزال صبياً وعاصر الصعوبات التي مر بها انتشار الدعوة، لافتة إلى أنه ساهم في نشر الدعوة إلى الإسلام عندما كانت سرية وساهم في انتشارها بشكل أكبر بعد خروجها إلى العلن. ولفتت شعيب إلى أن علياً جاهد كثيراً من أجل نشر الدعوة الإسلامية إذ كان من أوائل المهاجرين خلف الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة وكانت هذه الهجرة بمنزلة الدليل الأكبر وقها على شدة إيمانه وحرصه على الإسلام.

اللهم إني أسالك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، ومرافقة نبك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنات الخلد. يا حي يا قيوم برحمتك استعيت، أصح لي شأني كله ولا تلجأني إلى نفسي طرفة عين. اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، كما جمعت بين الروح والجسد. ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وحسبنا الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

لا يجوز تحويل آيات القرآن إلى رنة جوال فتاوى عصرية

والقرآن بعيداً عن الأشياء التي تنزله من قداسته. وسبب التحريم أنه ليس من اللائق ولا من كمال الأدب مع القرآن الكريم أن نجعله مكاناً للموبايل لما في هذا الاستعمال من تعريض القرآن للابتنال والامتهان بقطع الخلوة وإهمالها، ولأنه قد تنقل الآيات في مواطن لا تليق بها، كما أن آيات القرآن تشتمل على أسماء الله الحسنى وصفاته وما لها من صفة القداسة، وبالتالي لا يجوز استخدامها في أمور فيها عبث أو انتقاص من شأن القرآن كالتى تستخدم فيها أصوات المطربين والمطربات حتى يظل القرآن بعيداً عن الأمور التي تمس قداسته.

السؤال: هل يجوز اتخاذ آيات القرآن الكريم رنة للجوال؟ المفتي: فضيلة د. علي جمعة مفتي الديار المصرية الفتوى: هذا أمر غير جائز لأن في ذلك عبثاً في قدسية القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى للبعد بتلاوته والذكر والهداية. واستخدام آيات القرآن الكريم في مثل هذه الأمور يخربها من الإطار الذي شرعت من أجله، لأن الله عز وجل أمرنا بحفظ القرآن وعدم امتنان حرمته، وهو سبحانه الذي تكفل بحفظه من أي تحريف، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ ذُرِّيَّتُكَ الذَّكَرُ وَآلُا لَهُ خَافِظُونَ) الحجر 9، فيجب أن يظل

القرآن بعيداً عن الأشياء التي تنزله من قداسته. وسبب التحريم أنه ليس من اللائق ولا من كمال الأدب مع القرآن الكريم أن نجعله مكاناً للموبايل لما في هذا الاستعمال من تعريض القرآن للابتنال والامتهان بقطع الخلوة وإهمالها، ولأنه قد تنقل الآيات في مواطن لا تليق بها، كما أن آيات القرآن تشتمل على أسماء الله الحسنى وصفاته وما لها من صفة القداسة، وبالتالي لا يجوز استخدامها في أمور فيها عبث أو انتقاص من شأن القرآن كالتى تستخدم فيها أصوات المطربين والمطربات حتى يظل القرآن بعيداً عن الأمور التي تمس قداسته.



extra

31

توابل الجريدة.

العدد 1008 / الاربعاء 11 اغسطس 2010 م / غرة رمضان 1431 هـ

www.aljarida.com

POPULAR SCIENCE

Engkoo... معجمك الإلكتروني الذكي

كلاي ديلو

يُعدُّ الباحثون في شركة "مايكروسوفت" في بكين معجماً إلكترونياً من اللغة الصينية إلى الإنكليزية قد يصبح نموذجاً لأدوات التعليم اللغوي التي تشكّل جسراً بين لغتين. يستقي موقع Engkoo.com قاعدة بياناته من شبكة الإنترنت بحد ذاتها، مفهرساً المواقع المتوافرة باللغتين الإنكليزية والصينية، باحثاً عن معاجم موجودة على الشبكة، ومستخرجاً مصادر أخرى لإنشاء مورد غني للتعلم والترجمة.

عبر الاعتماد على الإنترنت الدائم التطوّر، يجب أن يتمكن موقع Engkoo الذي يعني "القطرة الإنكليزية" من المقاء على اطلاع بأي تغييرات في التعابير العامية والمصطلحات في اللغة المصدر وتلك التي يترجم إليها. نظراً، يجب أن يتمكن من إيجاد الأخطاء أو الترجمات الخاطئة بسهولة أكبر، إذ من غير المرجّح أن يشيع خطأ في شبكة الإنترنت مجدداً.

حين يبحث المستخدم عن كلمة أو جملة في أي من اللغتين، يتصفّح البرنامج الذي يقود Engkoo قاعدة البيانات لإيجاد المعلومات ذات الصلة ويعتمد على إحصاءات لإنتاج ترجمة دقيقة قدر الإمكان. يُذكر أن شركة "مايكروسوفت" ستعتمد لاحقاً إلى تكييف البرنامج مع لغات أخرى لكن هذه المرحلة الأولية تتركز على الترجمة من الصينية إلى الإنكليزية. وهكذا حيث ممكن، يقيم البرنامج رابطاً مع المصادر التي استقى منها البيانات الأساسية ويستطيع غالباً توفير أمثلة مترجمة عن كلمة أو جملة.

يسمح Engkoo أيضاً بخوض تجربة في مجال الوسائط المتعددة، تتوافر ترجمات سمعية مولدة عبر الكمبيوتر لكلمات كثيرة وجمل إنكليزية لمساعدة المتحدثين الصينيين في طريقة اللفظ، ويطوّر الباحثون راهناً مكتبة إملاء مصوّرة كي يتسنى للمستخدمين رؤية كيفية تحريك المتحدثين بلغتهم الأم شفاههم.

من جانب آخر، تتمثل الخطوة اللاحقة في إظهار حركة اللسان داخل الفم، خطوة ضرورية لتعلم اللفظ إنما متوارة عن الأنظار غالباً. بدأ الباحثون مسبقاً بجمع بيانات ما فوق الصوتية للمكتبة، لكن لا داع للقلق لمن يجد ذلك النوع من الصور منقراً، لأن الصور ما فوق الصوتية البيضاء والسوداء ستحوّل إلى رسوم متحركة لجعلها مقبولة.

فضلاً عن ذلك، يجري العمل على تطبيق للهاتف الخليوي سيُشغّل على الهواتف المزوّدة ببرنامج Windows، وتسمح بالترجمة على الدوام. لعنا نشهد اليوم على الخطوات الحقيقية الأولى باتجاه مترجم عالمي يستطيع المرء الاحتفاظ به في جيبه لترجمة أي لغة إلى لغته.



فكر سريعاً! ألعاب تثقيفية تنمي ذكاء أولادك

البحث عن الكنز

تساعد باتريشا سلاغا وزوجها بول من ويسكونسن- سالم في كارولينا الشمالية أحفادهما على تطوير مهاراتهم التحليلية من خلال بحث عن الكنز. فخبثي هذان الزوجان في منزلهما وباحته خمسة أو ستة كنوز ملفوفة (أغراض بخسة الثمن، مثل الحلوى والحلي واللعب الصغيرة). فتعمل لوسي (11 سنة) والتوام ماكس وليلي (8 سنوات) معاً كفريق لحل اللغز والعثور على الجائزة. تذكر ليلي: "من الممتع محاولة معرفة مكان الكنز"، خصوصاً عندما تكون الأحجيات مبتكرة وصعبة بعض الشيء. ومن بين الأحجيات التي يفضلها آل سلاغا بيوت الشعر التي خُذت كلماتها الأخيرة، وضع رسوم أو صور مكان الكلمات، والألغاز الرقمية. مثلاً، "توقفوا عند 1-23-22-10-12-28-10-1-23-28-21، أي "توقفوا عند الكرسي الأزرق".

لا شك في أن نشاطات عطلة الصيف تشغل وقتكم كله. لكن ذلك لا يعني أن على الأولاد التوقف عن تنمية مقدارهم الفكرية. لذلك طلبنا من قرأنا اقتراح بعض الألعاب العائلية التي تعزز

مهارات الأولاد اللغوية

والتفكيرية وتقوي

ذاكرتهم من دون

أن تبدو أشبه بواجب

مدرسي (للأولاد

والأهل على حد سواء).

فلم لا تجربون أحد هذه الاقتراحات

المتعة خلال نزهتكم التالية بالسيارة أو سيراً على

الأقدام أو عندما تودون إبعاد الملل عن عائلتكم في يوم

ماطر؟ بهذه الطريقة تنتشطون ذهن أولادكم وبمضي

الجميع أوقاتاً مسلية ومفرحة.

البحث في الصحف

ننسى سامويل (14 سنة) واليس (5 سنوات) حباً حقيقياً للصحف، منذ أن ابتكر والدهما، تيري وسوزان بارسون، من لاندروم بكارولينا الجنوبية، عملية بحث ترتكز على عناوين الصحف. فبعد قراءة الصحيفة، يضع تيري وسوزان معا لائحة بأسئلة ثلاث سن ولديهما وتتعلق بالمقالات والصور والخرائط الواردة في الصحيفة: من فاز بمباراة كرة القدم يوم أمس؟ ماذا بُني في المنزل الجديد في وسط المدينة؟ وكيف هي حال الطقس في شيكاغو؟ فيهرع الولدان لاكتشاف الإجابات في صفحات الصحيفة. ولا شك في أن العائلة كلها تستفيد عندما يغير هذا السباق حديثاً بناء خلال العشاء.

متعة بمساعدتها ابنها ذاك (10 سنوات) على إرسال بعض الملاحظات إلى أبطاله المفضلين في رياضة التناكر. عثرت تامي على عناوينهم البريدية خلال بحثها في موقع الفريق على الإنترنت. ولم يكف زاك



أنا أكبر معجبك

هل يعشق أولادكم هانا مونتاناً أو أحد أبطال كرة القدم؟ حولت تامي باتاغليا من روتنستر في ميشيغان، التي تساهم في مجلة Disney FamilyFun غالباً، كتابة الرسائل إلى



كتيب الألغاز

نحنت ويندي أن ماتوكس من كالديويل في أيداهو في حث ابنتيها ترابيسي وروبين، اللتين كانتا

ألعاب تمنية الوقت

سواء كنتم عالقين في زحمة سير خائقة أو تقومون برحلة طويلة في السيارة أو تنتظرون ما طلبتموه في المطعم، يمكنكم إبعاد الملل عنكم وعن أولادكم مع هذه الألعاب البسيطة.

■ تحوّل الكلمات: اختاروا

كلمة من ثلاثة أحرف وحاولوا مداورة تبديل حرف منها. مثلاً، تصبح كلمة "كلب" "سلب" ومن ثم "سلم" وبعد ذلك "تلم". حاولوا ابتكار أكبر عدد ممكن من الكلمات.

■ الحرف المفقور: يختار شخص كلمة، ثم يضيف كل لاعب كلمة تبدأ بالحرف عينه بغية ابتكار الجمل الأكثر سخافة (مثلاً سامية سرقت سيف سامي ساعة سفره). على اللاعبين تكرار الجملة برمتها قبل إضافة الكلمة الجديدة إليها. وإذا نسوها، يخرجون من اللعبة.

بإخبار جيف غوردون عن مدى إعجابه به، بل طلب أيضاً تواقيع وبطاقات ليجمعها. وبعد بضعة أسابيع، بدأت تنهال عليه الردود. وزادت تامي فرص حصول ابنها على ردّ تضمينها كل رسالة ظرفاً يحمل عنوان منزلهم وطابعاً بريدياً.

المنزل. كانت ويندي تضع أحياناً مع الكتيبين بعض الحلوى أو البطاقات والمصنّقات أو بطاقات السينما. ومع تقدّم الصيف، دفعت هذه اللعبة الفاتنين إلى تأليف رسائل سرية أرفقتها بمفاتيح ضرورية لحلها.

علبة البريد السرية

ابتكرت هيلاري مايزل أوزولد من دفر ب كولورادو لعبة كتابة أسبوعية عندما كانت تعمل مدرّسة. فقد طلبت من تلامذتها أن يرين كل منهم علبة أحذية ويختار صديقاً "وهمياً" يود مراسلته، مثل شخصية خيالية أو حيوان اليف أو دمية. كتبت هيلاري رسائل قصيرة من الصديق الوهمي إلى كل تلميذ وتركتها في علبة البريد. عندما رد التلامذة على الرسائل، طرحوا أسئلة، مثل "عزيزي فيدو، ماذا تفعل طوال النهار؟"، وكتبوا نكاتاً، ثم انتظروا الرد. تذكر هيلاري أن أحد تلامذتها الذي كان يتردد في الكتابة تبادل رسائل كثيرة مع سمكة الذهبية.



«المعجم المخادع»

ما رايك بلعية سهلة وممتعة في أن: يشكّل الخداع أساس هذه اللعبة. يختار شخص كلمة بطريقة عشوائية من المعجم ويطلع سائر اللاعبين عليها. ثم يكتب هذا الشخص تعريفها الحقيقي على ورقة، فيما يكتب الآخرون معاني من تأليفهم. وبعد أن تخطّط الأوراق وتقرأ محتواها بصوت عال، على كل لاعب اختيار التعريف الذي يظنه الأصح. تربح نقطة إذا اخترت المعنى الفعلي وتربح نقطة إضافية إذا انتقى أحد اللاعبين الآخرين تعريفك الخاطئ. وبعد أن يحظى جميع اللاعبين بفرصة اختيار كلمة من المعجم، يفوز اللاعب الذي جمع العدد الأكبر من النقاط. ليست هذه لعبة مسلية ومثقة؟



نزهات أحرف الأبجدية

نحج باتريك بومان من فيرجينيا بمينيسوتا، الذي يساهم غالباً في مجلة Disney FamilyFun، في إبقاء أولاده الأربعة فرحين بواسطة لعبة أحرف بسيطة. خلال السير، يبدأ أحدهم بالبحث عن شيء يبدأ بالحرف "ا" ("أصبح") ليقوم الثاني بالأمز نفسه مع الحرف "ب" ("بيلبل"). وهكذا دواليك. يؤكد باتريك أن هذه النزهات المليئة بالنشاط قوّت قدرة أولاده على الملاحظة والتذكّر وسعت معرفتهم عن الطبيعة. وإذا حصل أحدهم على حرف صعب، هب الجميع لمساعدته.



أدوية من أعماق البحار

سيفالاندول أ، كشف مجهر الطاقة الذرية عن البنية المجهولة السابقة للسيفالاندول أ، مركب كيميائي قد يساعد في تطوير عقاقير جديدة.

إيبيكا بويل

كتفت طريقة ابتكرها الباحثون في شركة IBM قائمة على رسم خريطة الجزيئات عن بنية أحد المركبات في أعماق البحار، ووفقاً لدراسة جديدة، قد تساعد هذه العملية في تطوير العقاقير بسرعة أكبر. تمكن الباحثون في اسكتلندا وسويسرا، عبر استخدام مجهر الطاقة الذرية، من رؤية بنية الجزيئات الخاصة بمركب بحري جيء به من خندق ماريانا ولم تعرف تركيبته الكيميائية. لكن اكتشاف هذه التركيبة لم يستغرق سوى أسبوع. سابقاً، اعتمد تصوير الجزيئات على طرق غير مباشرة مثل دراسة البلورات بواسطة الأشعة السينية التي تعكس الأشعة على الجزيئة، أو التصوير بالرنين المغناطيسي النووي الذي يدرس كيفية امتصاص ذرات الجزيئة الموجات الراديوية. لكن التقنية الجديدة تشبه النطاق صورة فوتوغرافية للجزيئة.

في النهاية، أدرك العلماء أنهم كانوا يتفحصون مركباً فُصل مسبقاً عن زهرة أوريكيدا تابوانية. قد تساعد المركبات الكيميائية المأخوذة من المحيط في إيجاد علاجات جديدة بالأدوية، فامسكّنات مصنوعة من بصاق الحلزونات البحرية مثلاً. لكن على الباحثين إيجاد مركبات كيميائية جديدة أولاً، من ثم عليهم فهم ما ينظرون إليه.

في المقابل، تفحص الباحثون في جامعة أبردين في اسكتلندا، في الدراسة الجديدة التي نُشرت في مجلة Nature Chemistry، جراثيم مأخوذة من عينة من الوجل من خندق ماريانا. هذه الجراثيم من نوع Dermacoccus abyssii مقاومة للضغط بما يكفي لتعيش على عمق نحو 11 كم تحت سطح البحر، وتفرز مركباً كيميائياً لم يستطع العلماء التعرف إليه.

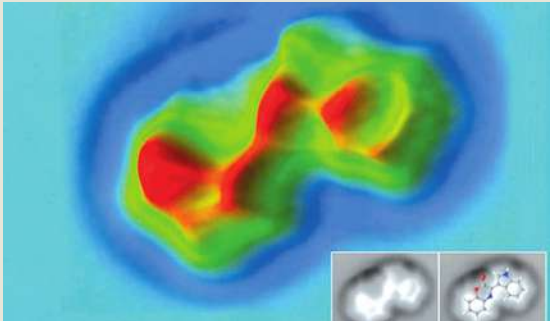
لذلك، استخدم هؤلاء جهاز تحليل طيفي عالي الدقة لاكتشاف بنية المركب، لكنهم لم ينجحوا في تحديدها. فلم يتبق لهم خيار آخر سوى أخذ عناصر كيميائية من البنى المطروحة، لكن العملية معقدة وقد تستغرق أشهراً. هكذا، تدخلت شركة IBM لحل المسألة.

استخدم العلماء فيها تقنية تدعى مجهر الطاقة الذرية غير المتصل لالتقاط صور لجزيئات فردية على نطاق ذري، وبالتزامن مع إجراء بعض الحسابات حول الكثافة، اكتشفوا أن المادة الكيميائية الغريبة هي "سيفالاندول أ" المرشحة مسبقاً لتصنيع أنواع جديدة من الأدوية، حسبما أفاد موقع Nature News.

في هذا السياق، يقول ليو غروس، الذي أشرف على فريق البحث التابع لشركة IBM في زيوريخ، إن تقنيته قد تسرع عملية تحديد المركبات الكيميائية الغريبة المأخوذة من مناطق خطيرة من الأرض. أظهر فريق غروس العام الفات بأنه يستطيع تصنيع أدوات عالية الحساسية قائمة على تقنية مجهر الطاقة الذرية وتساعد على التقاط صور مقربة لجزيئة عضوية صغيرة للمرة الأولى.

بحسب موقع Nature News، التقنية ليست كاملة الأوصاف، إذ يتساءل بعض العلماء عما إذا كانت طريقة القياس بحد ذاتها، والتي تقضي بوضع الجزيئة على بلورة ملح، قد تمنع من التعرف إلى بنية الجزيئة. فإن كان الشكل مجهولاً أصلاً، لا نستطيع معرفة إن كان الملح يؤثر عليه.

على حد قول IBM، إن دُمجت هذه الطريقة مع الوسائل غير المباشرة، قد تساعد الباحثين على تحديد هوية المركبات الجديدة سريعاً، الأمر الذي قد يسرع عملية إنتاج عقاقير جديدة.



باراك يشهد أمام «تيركل»: تناقض مع نتتياهو... و«الرمي» على أشكنازي

ميتشل يبحث مع عباس ونتتياهو «صيغة الدعوة» إلى المفاوضات المباشرة

أدلى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس، بشهادته أمام «لجنة تيركل»، مناقضاً ما أدلى به رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو أمس الأول، والذي كان حمل باراك المسؤولية ثم تراجع في بيان أصدره في وقت لاحق. كما حفل باراك المسؤولية للجيش، علماً أن رئيس الأركان غاي أشكنازي سيدي بشهادته اليوم.

واصلت اللجنة الإسرائيلية الخاصة بالتحقيق في الهجوم على «أسطول الحرية» في 31 مايو الماضي، عملها أمس، في ما بدا أن المسؤولين الإسرائيليين يحفل بعضهم بعضاً المسؤولية، ما يوحي بنوتير في العلاقات، خاصة بين رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو ووزير الدفاع إيهود باراك.

وقال باراك أمام اللجنة المكلفة تقصي حقيقة ما جرى مع «أسطول الحرية» الذي كان متجهاً إلى قطاع غزة لكسر الحصار المفروض عليه، إن حكومته توقععت عنقا على متن سفن الأسطول حين قررت شن العملية، وهو ما يتعارض مع شهادة نتتياهو أمام اللجنة أمس الأول.

وإذ أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أنه يتحفل المسؤولية كاملة عن تمرير تعليمات الحكومة للجيش الإسرائيلي بشأن اعتراض «أسطول الحرية» لكنه حفل الجيش مسؤولية «الفشل» في مواجهة الأسطول، والتي أدت إلى مقتل 9 نشطاء أتراك وجرح عشرات آخرين بنيران القوات الإسرائيلية.

وقال باراك للجنة التي يرأسها القاضي الإسرائيلي المتقاعد في المحكمة العليا يعقوب تيركل: «تحفل المسؤولية كاملة عن كل ما جرى في الأنظمة الخاضعة لإمري. واتحفل المسؤولية عن الأوامر التي أعطيت على المستوى السياسي، لكن عملية اتخاذ القرار في المستوى السياسي لم تكن السبب المباشر للواقع الحاصل في نهاية العملية العسكرية»، وذلك في إشارة إلى مقتل وجرح العشرات من الناشطين في السفينة «مافي مرمرة» التركية، التي كانت برفقة سفينتين أصغر منها.

وشدد وزير الدفاع على أن قرار الحكومة كان «معقولاً واتخذته مجموعة من الوزراء رفيعي المستوى». وأضاف: «خلال البحث في السببية (الوزارية) شدد رئيس أركان الجيش (غاي أشكنازي) على أن العملية لن تكون بسيطة، لكنها سنفذها». وتابع أنه «ينبغي

على المستوى العسكري أن يكون قادراً على القول إن الضرر أكبر من الفائدة، ولذلك فإننا نوصي بعدم تنفيذها، وفي هذه الحالة لم يقولوا ذلك، وإنما قال الجيش إنه سيكون هناك احتكاك (مع النشطاء) وصور قاسية وعنف وربما جرحي لكنهم لم يقولوا إنه لا يوجد طريقة لتنفيذ السيطرة».

تهديد بالانسحاب

في غضون ذلك، هددت إسرائيل بالانسحاب من التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة في هجومها على أسطول «الحرية» إذا طلبت اللجنة الخاصة باستجواب جنودها.

وقال نير حيفيتز الناطق باسم نتتياهو، إن الأخير «قال بوضوح

إن إسرائيل لن تتعاون مع لجنة أو تشارك في لجنة يمكن أن تطلب استجواب جنودها».

ميتشل

التقى المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشل في رام الله أمس، الرئيس الفلسطيني محمود

عباس، حيث تحدث «صيغة الدعوة» الى المفاوضات المباشرة وموعداً انطلاقها والية ومكان التفاوض وجدول أعمالها، حسب مسؤولين فلسطينيين.

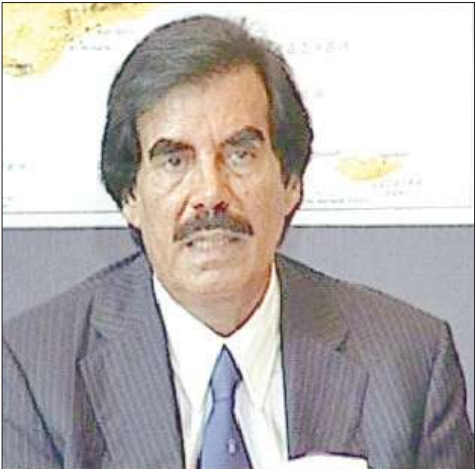
لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قال، إن «موعداً انطلاق المفاوضات سيتحقق عندما يجري الاتفاق مع إسرائيل بشأن مرجعية

عملية السلام، إضافة إلى التزامها بوقف الاستيطان».

وأجرى ميتشل في وقت لاحق، محادثات مع نتتياهو ركزت حول كيفية إطلاق المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين.

(القدس - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

البیض يدعو صالح إلى «فك ارتباط» الجنوب عن الشمال بـ «الطرق السلمية»



علي سالم البیض

عن شماله رفض المشاركة في الحوار الذي بدأ في صنعاء السبت الماضي، بين الفرقاء السياسيين. وأعلن مواصلة مطالبته بالاستقلال وفق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الجنوبية.

(صنعاء - يو بي أي)



علي عبدالله صالح

تهب ثروات ومواردها، باسم وحدة دفنها نظام صنعا تحت جنازير الدبابات، حينما أعلن علينا الحرب في السابع والعشرين من أبريل سنة 1994. وناشد الرئيس الجنوبي السابق «المجتمع الدولي ألا يدخر أي جهد، في سبيل إيجاد حل عادل ودائم

دعا الرئيس اليمني الجنوبي الأسبق علي سالم البیض أمس، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، إلى «فك الارتباط عن الجنوب بالطرق السلمية»، وناشد المجتمع الدولي دعم «استقلال الجنوب» وفق قرارات الشرعية الدولية.

وقال البیض في بيان لمناسبة حلول شهر رمضان وزع عبر البريد الإلكتروني أمس: «ندعو السلطات اليمنية إلى وقف كل أعمال العنف ضد أهلنا في الجنوب، والجوحد إلى السلم والمفاوضات، من أجل فك الارتباط قانونياً بين الدولتين، وبالطرق السلمية».

وتابع مخاطباً «شعب الجنوب»:

«ندعو إلى تعزيز صفوفنا وتعميق الحراك الجنوبي الوطني السلمي على طريق الهدف السامي والعظيم، وهو تحرير الجنوب واستعادة دولتنا المستقلة وعاصمتها عدن وفق قرارات الشرعية الدولية». وأضاف: «نأمل من الله أن يجعل هلال رمضان أملاً وحرية لبلادنا التي ماتزال ترزح في ظل احتلال وقمع ومجازر، وتعانى من

غزة- سمية درويش

أخرجت ندی وهي طفلة فلسطينية لا تتجاوز فانوس رمضان من أحد المحال التجارية التي تزین أبوابها بأغراض الشهر الفضيل، في ظل الأزمة المالية التي تعانيها عائلتها.

وتزین المحال التجارية في قطاع غزة أبوابها وواجهات العرض بالغالب الأطفال والفوانيس استعداداً واستقبالاً لشهر الصوم، بينما تصدرت التمور والأجبان ولوازم شهر رمضان وجاهات الأسواق والبساتين المتحولة.

ويقول والد الطفلة ندی الذي يبدو عليه الإعياء نتيجة البطالة وانعدام الدخل لـ«الجريدة»: «تتوافر في الأسواق جميع لوازم رمضان، لكن المشكلة أن غالبية الناس جيبوها فارغة». وأضاف: «الناس تأتي إلى السوق للفرجة وللشراء».

ويعتبر ثمن فانوس رمضان الذي يقدر بنحو 25 شيقلاً (8 دولارات) باهظاً بالنسبة لمحدودي الدخل والعاطلين عن العمل في القطاع الساحلي الذي يقطنه قرابة مليون ونصف المليون نسمة.

واستغل الطفل خليل (9 سنوات) بعض غلب الحليب الفارغة لصناعة فانوس رمضان بطريقة بسيطة، للتخفيف عن عائلته التي تعيش ظروف معيشية صعبة. ويقول خليل وهو يحاول أحداث فتحات في علبة فارغة: «أرشدني والذي إلى طريقة يمكن من خلالها صنع فانوس رمضان»، وأضاف: «فانوسي

رمضان غزة... بضائع لـ «الفرجة» فقط

يضاء بواسطة شمعة، لكنه أخرس لا يغني مثل الفوانيس المتوافرة في الأسواق».

ويعاني السود الأعظم في قطاع غزة الذي تحكمه حركة «حماس» الفقر وانتشار البطالة منذ أن حرمت السلطات الإسرائيلية الآلاف من عمال القطاع من الالتحاق بأعمالهم داخل الخط الأخضر، وأحكمت إغلاق معابرها عليهم.

ويشكو أبو وسيم وهو صاحب محل تجاري في سوق الراوية وسط مدينة غزة، من انعدام الحركة الشرائية رغم توافر مختلف البضائع. ويقول البائع الذي ينادي بأعلى صوته على المارة، لـ«الجريدة»: «كل لوازم رمضان العام الحالي متوافرة في الأسواق، لكن

المشكلة تكمن في جيوب المواطنين وقلة الشراء». ويعبر الغزيون عن سخطهم من جراء ارتفاع أسعار البضائع في الأسواق مع دخول شهر رمضان. وتقول ام محمود، التي جاءت إلى السوق بهدف شراء بعض لوازم شهر رمضان، لـ«الجريدة»: «رطل البندورة أصبح بعشرة شواقل وكيلو الليمون بثمانية». شاكية عدم رقابة الجهات المختصة على الأسعار في الأسواق.

مصر: اعتقالات جديدة لعناصر «الوطنية للتغيير»

«6 أبريل» تهرب من الملاحقات الأمنية بالتظاهر في الأحياء الشعبية

القاهرة - أحمد عدلي

تصاعدت حدة المواجهة بين الحركات الشعبية المعارضة، وبين سلطات الأمن المصرية، إذ بدأت الشرطة حملة اعتقالات جديدة في صفوف أعضاء الحملة المستقلة لدعم المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، بعد مصادمات واشتباكات خلال مسيرة للنشطاء بالسيارات في شوارع مدينة الإسكندرية، بينما لجأ عناصر حركة شباب 6 أبريل إلى التظاهر المفاجئ في أحد الأحياء الشعبية للهرب من التضييق الأمني.

وقال مصطفى النجار، أحد أعضاء الحملة إن أجهزة الأمن في محافظة الإسكندرية اعتقلت مساء أمس الأول خمسة من أعضاء الحملة المستقلة لدعم البرادعي أثناء تنظيمهم مسيرة سلمية بالسيارات رافعين خلالها أعلام مصر في شارع الكورنيش، مشيراً إلى أن الأمن أغلق الطريق بمجموعة من الأوتاباش عندما وصلت المسيرة إلى منطقة الشاطبي، ثم قام بعد ذلك بسحب تراخيص قيادة المركبات من كل المشاركين في المسيرة، ووقعت بعد ذلك اعتداءات

من قبل بعض رجال الأمن عندما اعترض أعضاء الحملة على سحب تراخيص المركبات الخاصة بهم، ليتم بعدها اقتياد خمس سيارات من المشاركة في الجولة إلى أماكن غير معلومة بعد إجبار قائديها على مراقبة عدد من عناصر الشرطة الذين احتلوا السيارات بالقوة.

جدير بالذكر، أن أجهزة الأمن اعتقلت سبعة من قيادات جماعة «الإخوان المسلمين» في الإسكندرية الأسبوع الماضي على خلفية مشاركتهم في جمع التوقيعات على بيان مطالب التغيير السبعة التي دعا إليها البرادعي والقوى السياسية، وفي سياق متصل، وفي محاولة لإفلات من المضايقات الأمنية التي يتعرض لها النشطاء خلال الآونة الأخيرة، نظمت حركة شباب 6 أبريل مساء أمس الأول تظاهرة مفاجئة داخل منطقة إمبابة، أحد أكثر المناطق الشعبية ازدحاماً في القاهرة الكبرى، وانضم إلى شباب الحركة عدد من سكان المنطقة، وامتدت المسيرة لمدة ساعة ونصف الساعة قاموا خلالها بترديد الهتافات التي تعبر عن ضيقهم من ارتفاع الأسعار، كما تم خلال المسيرة جمع التوقيعات على بيان التغيير.



البرادعي وسط أنصاره

(أرشيف)

أيمن نور يشن هجوماً مضاداً على منتقديه ويعزل أبرز قيادات جبهته

القاهرة - أحمد جاد

بتضليل الراي العام من خلال تصريحاته حول خوض انتخابات الرئاسة، مؤكداً أن موسى مصطفى موسى هو المرشح الوحيد عن الحزب في هذه الانتخابات.

وقال إسماعيل، وهو شقيق جميلة إسماعيل زوجة أيمن نور، والمنشّق حديثاً، في تصريح لـ «الجريدة»، إنه في حالة السماح لنور بخوض هذه الانتخابات من خلال أي ثغرات قانونية تصب في مصلحته، فلن يكون ذلك إلا من خلال صفقة مع النظام.

وانتقد إسماعيل عدم جدية نور في السعي إلى التغيير، مشدداً على أن «نور يسعى فقط من أجل الظهور اليومي والشو الإعلامي».

ووصف إسماعيل فوز نور بانتخابات رئاسة الحزب بـ«المسرحية الهزلية» التي تؤكد أوهام طموحات الرئاسة التي يعاندها نور الذي حصل على 274 صوتاً فقط في انتخابات حزبه، مضيفاً أن هذه الأصوات تؤكد تدني شعبية نور السياسية فكيف له أن يسعى إلى خوض انتخابات الرئاسة.

في تصعيد جديد لحدة الخلافات داخل حزب «الغد» المعارض- جبهة أيمن نور، قرر مؤسس الحزب نور، الذي تولى رئاسته أخيراً بعد انتخابات مثيرة للجدل، فصل اثنين من أبرز قيادات الحزب بعد انتقاداتهما العلنية له واتهامهما له بتزوير انتخابات رئاسة الحزب التي جرت الجمعة الماضية.

وقرر نور فصل رئيس لجنة الإسكندرية والسكرتير العام السابق سيد بسبوني وعضو الهيئة العليا محمد سعد ممدو، وهو ما اعتبره مراقبون «هجوماً مضاداً» من جانب نور ضد منتقديه، بعد تصاعد الحملة ضدّه، واتساع نطاق الانشقاقات في الجبهة التي يتزعمها من الحزب. وفي السياق نفسه، توالت الاستقالات الجماعية داخل جبهة أيمن نور، إذ تقدم 25 عضواً من لجنة محافظة الفيوم في الحزب باستقالاتهم، احتجاجاً على ما قالوا إنه تزوير لانتخابات الحزب.

من جانب آخر، اتهم نائب رئيس «حزب الغد» - جبهة موسى مصطفى موسى، إسماعيل محمد إسماعيل، نور

«قرائن» نصرالله تلقى ردوداً متفاوتة... بين الدعم والتشكيك

- الجميلّ: قرائن نصرالله بسيطة إذا لم تُعزَّز بإثباتات** • **عون: فرصة لإعادة النظر في المحكمة الدوليّة**
- باريس تتمسك بالمحكمة الدولية كـ «جهة وحيدة لمحاكمة الجناة»** • **الادّعاء على فايز كرم بجرم التعامل مع إسرائيل**

بيروت - الجريدة.

أثار الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله موجة من الردود، حول ما قدمه في مؤتمره الصحافي أمس الأول، والذي اعتبره «قرائن» على ضلوع إسرائيل في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وتراوحت بين رفض إسرائيل وتشيكيك من بعض القوى الداخلية، فضلاً عن دعوات إلى تسليم ما عنده إلى لجنة التحقيق الدولية.

توالى أمس، ردود الفعل على المؤتمر الصحافي للأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله أمس الأول، والذي تحدث فيه عن قرائن ظنية جمعت مضاميتها بين اعترافات بعض المتعاملين مع إسرائيل وبين صور جوية إسرائيلية ملقطة بواسطة طائرات استطلاع تمكن «حزب الله» من خرق ترديدها، وأظهرت في جزء منها تصويراً للطرق التي كان موكب رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري يسلكها في بيروت وإلى فقرا وصيدا، وذلك بهدف تثبيته فرضية اغتيال إسرائيل له.

وبينما لم يصدر حتى مساء أمس، أي رد رسمي إسرائيلي على نصرالله، سخر مسؤول إسرائيلي كبير طلب عدم كشف هويته، من الاتهامات التي وجهها نصرالله.

وقال المسؤول لوكالة «فرانس برس»، إن «العالم أجمع والدول الغربية واللبنانيين أنفسهم يعرفون أن هذه الاتهامات سخيفة»، وأضاف أن «هذه الاتهامات جاءت نتيجة الشكوك الكبيرة للأسرة الدولية حول تورط حزب الله في قتل رفيق الحريري».

وحذرت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية كريستين فاج أمس، تمسك حكومتها «بالمحكمة الخاصة بلبنان كجهة وحيدة لمحاكمة الجناة»، مشددة على «استقلاليتها». ورداً على سؤال عن تصريحات الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله عن المحكمة الخاصة بلبنان، على مسار التحقيق، وهناك في تتمتع صلاحيات محاكمة المفذّين والمنظمين والمتورطين ومن أعطى الأمر باغتيال رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط 2005، مكررة دعم بلاده «للمحكمة الدولية»، وقالت إن فرنسا «عملت دائماً لمحاربة الإفلات من العقاب».

وأكدت فاج «دعم فرنسا الكامل لعمل المحكمة الخاصة بلبنان وتمسكها بأن تواصل عملها باستقلالية وهو».

ردود لبنانية

ورأى رئيس حزب «الكتائب اللبنانية»، أمين الجميلّ أمس، أنه «من الناحية القانونية لم تأت المطالبة التي قدمها نصرالله بأي جديد بالنسبة لمسار المحكمة الدولية في

الفريق الإداري لـ«حزب الله» ورط نصرالله فانكسرت هيبتة ووقاره

سعيد



طهران تأمل حواراً «بناءً وشفافاً» مع «مجموعة فيينا»

بثّت الخارجية الإيرانية أمس، جواً من التفاؤل الحذر في نجاح جولة المحادثات الجديدة المرتقبة بين الوفد الإيراني و«مجموعة فيينا» بشأن مسألة نقل البورانيوم الإيراني المخضب من طهران وتخصيبه في الخارج بدرجات أعلى.

لم نطلب إجراء حوار ثنائي مع واشنطن

متكي

اعرب وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أمس، عن أمله أن تشهد المحادثات المرتقبة بين بلاده ودول مجموعة فيينا (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا) توجهاً «بناءً وشفافاً بعيداً عن الدعايات لتنفيذ اتفاق طهران بشأن مبادلة البورانيوم».

وأشار متكي إلى أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو، هو الذي يتولى نيابة عن إيران مجموعة فيينا التنسيق لتحرير موعد ومكان المحادثات. وأضاف أنه «بحسب المعتاد فإن مكان إجراء المحادثات سيكون في فيينا».

ونفى وزير الخارجية الإيراني، في تصريحات للمصاحفين عقب لقاء نظيره الكسودي هور نام هونغ، أن تكون طهران قد طلبت إجراء محادثات مباشرة مع الجانب الأميركي. وقال: «لن نطلب أبدا إجراء مثل هذا الحوار».

وأضاف: «لقد أوضحنا مرات عديدة مواقف إيران حول التوجهات الإقليمية وسياسة أميركا الخارجية».

وأشار إلى أن إيران تعتقد أن واشنطن «تورطت في قضايا إقليمية بسبب سياساتها الخاطئة خلال العقد المنصرم والتي جلبت لها الهزائم في مختلف القضايا».

تهديد إيراني

على سعيد آخر، صرّح القائد السابق في الحرس الثوري حسين كنعاني بمقدّم أن إيران قامت بحفر قبور جماعية لدفن القوات الأميركية إذا هاجمت الولايات المتحدة بلاده. وقال إن هذه القبور خُفرت في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران حيث دُفن الجنود العراقيون الذين قتلوا خلال حرب 1980-1988.

وقال مقدّم: «القبور التي استُخدمت لدفن جنود صدام أعدت مرة أخرى للجنود الأميركيين وهذا هو السبب في حفر هذا العدد الكبير من القبور». إلا أن مقدّم قال إن القوات الأميركية لن تتمكن من وضع أقدامها على الأراضي الإيرانية متوعداً بأن إيران

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

جانب من اجتماع لكتلة تيار «المستقبل» في بيروت أمس

(اللاتي ونهرا)



أن هذه الصور «ذات طابع تنفيذي» لعملية إسرائيلية.

الادّعاء على كرم

ادّعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر أمس، على «العميد المتقاعد الموقوف فايز كرم، وعلى الفار من وجه العدالة الياس كرم، وكل من يظهره التحقيق في جرم التعامل مع المخابرات الإسرائيلية ودس الدسائس لديه، ومقابلة ضباطه في الخارج، ومتابعة إعطائه معلومات هانفيا، وتزويده بمعلومات عن حزب التيار الوطني الحر وحزب الله والأحزاب الأخرى، وعما يدور في اللقاءات والاجتماعات المغلقة التي كانت تعقد بين قادة الحزبين المذكورين وكوادرهما مقابل تقاضي مبالغ من المال وحيازة أسلحة».

وجاء الادعاء سبداً إلى المواد 274 و278 عقوبات و72 أسلحة، ونصت عقوبتها القصوى على الإعدام. ونصت إحالة المتهمين مع الملف، إلى قاضي التحقيق العسكري.

وقوف إسرائيل وراء اغتيال الرئيس الحريري. وعدم نصرالله إلى تقديم معلومات ظنية تضمنت اعترافات بعض المتعاملين مع الاستخبارات الإسرائيلية حول المهام الموكلة إليهم في رصد منازل وتحركات بعض القيادات اللبنانية مثل رئيس الحكومة سعد الحريري، وقائد الجيش جان قهوجي، ورئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججعج.

وعرض نصرالله أفلاماً إسرائيلية مصورة ملتقطة بواسطة طائرات MK» للأراضي اللبنانية في حقبة ما قبل 14 فبراير 2005، تمكّن «حزب الله» من خرق ترديدها وأظهرت في جزء منها تصوير الخط البحري في بيروت ومنطقاته والقصر الحكومي القديم والسراي الحكومي الجديد، وفي جزء آخر الخط الساحلي في صيدا حيث بدا منزل شفيق الحريري، شقيق الرئيس الحريري، في حين رصدت صوراً أخرى للطريق المؤدي إلى منطقة فقرا، ليلخص نصرالله في قراءته التحليلية إلى الإشارة إلى

رئيسي، خصوصاً أنه «كان هناك إعلان بأن إثباتات عن تورط إسرائيل بعملية الاغتيال سيتم عرضها»، معتبراً أنّ «الفريق الإداري للحزب ورت رجلاً كبيراً مثل نصرالله بتهيئته ووقاره

بأن يقدم هذه القرائن». واعتبر سعيد أنّ «المؤتمر الصحافي لنصرالله كان تقنياً، وليس بقياس الأمين العام لحزب الله»، حديث نصرالله، وقال: «كلامه يصلح للدخول في تحقيق، وهذه فرصة لإعادة النظر في المحكمة الدولية، حالياً» لا يمكن السكوت عفا يحصل صحافي لم يخدمه كثيراً ولا خدم صورته ولا صورة حزب الله، مضيفاً: «نحن نتكلم عن أمين عام حزب الله المحترم في المنطقة العربية، إذ حتى لو اختلفنا معه فهو رجل له احترامه وهيبته، وما حصل أمس، كسر هيبة السيد نصرالله، وإذا قيل لي في المرة المقبلة، إن هناك حلقة جديدة من مسلسل طويل، فبالطبع يمكنني أن انتظر إلى اليوم التالي لأقرأها في جريدة النهار».

وكان نصرالله قرأ أمس الأول، اعترافات متعاملين لبنانيين مع الاستخبارات الإسرائيلية، واستعرض صوراً جوية لطائرات استطلاع إسرائيلية استند إليها لدعم فرضية

بالاعتبار فهذا ستكون من قناعاتها وإذا لم تأخذها فسيكون ربما لأن لديها إثباتات أقوى من القرائن البسيطة التي تكلم عنها نصرالله». وعلق رئيس كتختل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون على حديث نصرالله، وقال: «كلامه يصلح للدخول في تحقيق، وهذه فرصة لإعادة النظر في المحكمة الدولية، حالياً» لا يمكن السكوت عفا يحصل صحافي لم يخدمه كثيراً ولا خدم صورته ولا صورة حزب الله، مضيفاً: «نحن نتكلم عن أمين عام حزب الله المحترم في المنطقة العربية، إذ حتى لو اختلفنا معه فهو رجل له احترامه وهيبته، وما حصل أمس، كسر هيبة السيد نصرالله، وإذا قيل لي في المرة المقبلة، إن هناك حلقة جديدة من مسلسل طويل، فبالطبع يمكنني أن انتظر إلى اليوم التالي لأقرأها في جريدة النهار».

وتابع عون: «عند اغتيال جبران تويني قلت، إن سورية قد تكون مسؤولة، ولكنها ليست الجهة الوحيدة المستفيدة، وبعد الحوادث التي حصلت تأكدت أن الجهة المسؤولة ليست سورية»، مؤكداً أن «أحد نقاط الضعف في التحقيق الدولي إبقاء إسرائيل خارج إطار التحقيق».

ووصف منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار، فارس سعيد المؤتمر الصحافي لنصرالله بالمفاجأة، لأنه «كرّنا الباشا باشا طلع الباشا

سفير إيران الجديد في العراق: لا دور لنا في «الأزمة»

بينها ملف الحرب العراقية الإيرانية «من أجل أن يحصل كل بلد على حقه القانوني دون تجاوز على الطرف الآخر». أعلنت الشرطة العراقية مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة 13 آخرين بجروح بينهم ثلاثة من الشرطة بعد ظهر أمس، في انفجار ثالث دعوات ناسفة بصورة متزامنة في حي الببايع في جنوب بغداد.

وأفاد مصدر في الشرطة طلب عدم الكشف عن اسمه بأن ثلاث عبوات ناسفة انفجرت بصورة متزامنة قرب شارع عشرين في حي الببايع، ما أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة 13 آخرين بينهم ثلاثة من الشرطة. وأضاف أن الشرطة «تمكنت من تفكيك عبوتين ناسفتين أخريين، كانتا موضوعتين قرب المكان».

(بغداد. يو بي أي، أ ف ب)

ووصف دانائي فر التقارير التي أوردتها بعض وسائل الإعلام عن دور سلمي كبير لإيران في تعطيل تشكيل الحكومة العراقية بالتزامن مع خفض عديد القوات الأميركية إلى 50 ألف جندي، بأنها «عارية من الصحة».

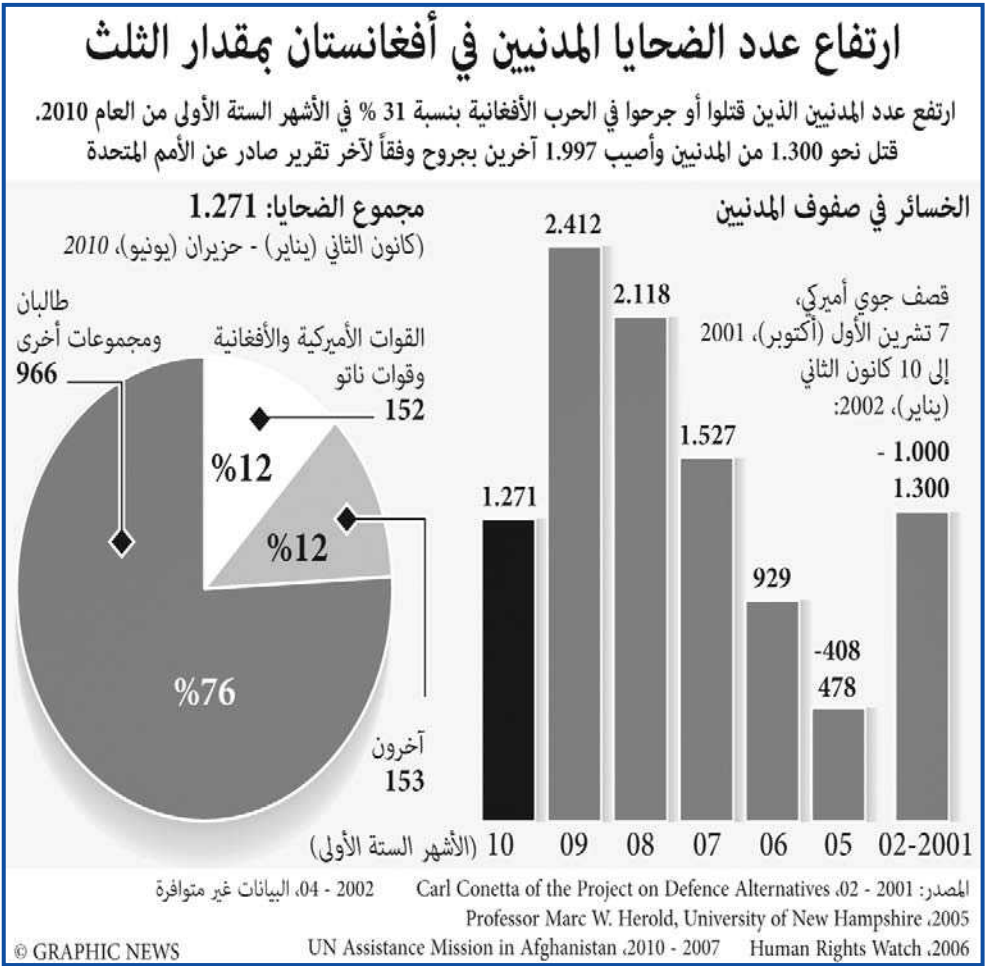
كما نفى دانائي فر اتهامات واشنطن لطهران بالوقوف وراء الهجمات المسلحة في العراق، معتبراً أن من حق بلاده مقاضاة القادة الانيين الأميركيين الذين يطلقون هذه الاتهامات.

وقال السفير الإيراني أن «مفذي الهجمات الأخيرة التي وقعت في البصرة والأنبار هم خارجون عن القانون وإرهابيون»، عربياً عن ثقة حكومته بقدرة قوات الأمن العراقية على حفظ الأمن الداخلي والخارجي في العراق. ويشان مطالبة إيران بتعويضات عن الحرب العراقية - الإيرانية، أشار السفير الإيراني إلى وجود ما وصفها بـ«ملفات عاتقة» بين البلدين تدرس من قبل لجان مشتركة بشكل قانوني من

نفى السفير الإيراني الجديد في العراق دانائي فر، أن يكون لبلاده أي دور في أزمة تشكيل الحكومة الجديدة أو في تدهور الوضع الأمني في العراق. وأكد دانائي فر، الذي كان يتحدث في أول مؤتمر صحافي يعقده في بغداد، منذ تقديمه أوراق اعتماده للرئيس العراقي جلال الطالباني الأسبوع الماضي، دعم بلاده للجهود المبذولة لتشكيل حكومة عراقية قوية تضم جميع الأحزاب والأطراف العراقية.

وصرّح السفير الإيراني، الذي خلف السفير السابق حسن كاظمي قمي، خلال المؤتمر الذي عقده في السفارة الإيرانية، أن «الحكومة الإيرانية تدعم بشكل مباشر تشكيل حكومة عراقية قوية تحتضن جميع الأحزاب والأطراف من منطلق دعم الاستقرار على مختلف الصعد».

مشدداً على أن «طهران لا تتدخل في الشانين الأمني والسياسي في العراق».



سلة أخبار
مقتل شخص في اعتداء وسط كابول
أعلن مسؤول في شرطة كابول أن انتحارياً فجر حزامه الناسف أمس، أمام بيت للضيافة في وسط العاصمة الأفغانية متسبباً في مقتل الحارس الذي حاول منعه من الدخول. وأضاف المسؤول أنه "قد يكون هناك انتحاريان لكن قبل لنا إنه واحد فقط". كذلك أفاد ناطق باسم شرطة كابول أنه كان هناك انتحاريان وأنهما فجرا حزاميهما الناسفين، في حين سمع سكان حي تابماياني في وسط العاصمة انفجاراً واحداً. إلى ذلك، ينوي الرئيس الأفغاني حميد كرزاي تحديد مهلة نهائية يقوم بعدها بحل شركات الأمن الخاصة العاملة في أفغانستان، بحسب ما أعلن المتحدث باسمه وحيد عمر. وأضاف عمر في مؤتمر صحافي أن "حل شركات الأمن الخاصة برنامج حكومي جدي". ويعمل أكثر من 40 ألف شخص في أفغانستان في قطاع الأمن الذي يشهد ازدهاراً كبيراً في البلاد. وأفادت الأمم المتحدة في تقرير أصدرته أمس، بأن أكثر من 1200 مدني قتلوا في أفغانستان خلال النصف الأول من عام 2010، بزيادة نسبتها 25 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. (كابول - أ ف ب)
البنتاغون يعلن اقطاعات كبيرة في نفقائه
أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس الأول، سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى خفض نفقاتها الهائلة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، ومنها خفض الميزانية المخصصة للمتقاعدين من الباطن والغلاء قيادات عسكرية. وقال وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس في مؤتمر صحافي: "خلافاً لجهود الميزانية التي أنجزت في الماضي، سيكون في وسع مختلف الأجهزة الاحتفاظ بالأموال التي يتم ادخارها لإعادة توزيعها في احتياجات وبرامج تحلل أولوية أكبر". ولم يشمل تخفيض بعض النفقات الذي قرره الادارة الأميركية، البنتاغون الذي أصدرته في 2011 ميزانية أكبر بقليل تبلغ 700 مليار دولار بما في ذلك أموال الحرب في العراق وأفغانستان. (واشنطن - أ ف ب)
محامو خضر غاضبون تجاه المحكمة العسكرية
عبر محامو الدفاع عن السجين الكندي عمر خضر عن غضبهم تجاه قرار المحكمة العسكرية باستخدام اعترافاته للمحققين ضده. وقالوا إن هذه الاعترافات انتزعت منه بشكل غير قانوني من خلال التعذيب والقسوة وطالبوا القاضي بعدم الأخذ بها. وصرح محامي الدفاع عن خضر، دنيس إدني، رداً على أسئلة الصحافيين: "رد فعلي (على الحكم) هو أنه يتعين على القاضي بارش العودة إلى المدرسة وتعلم بعض مبادئ القانون الأساسية. أعقد أن ما قاله هو أنه يمكن أن تأخذ صبياً عمره 15 عاماً من ميدان المعركة وفي بيئة معادية ومن الممكن أن تهدده بالاعتصاب والانتهاك الجنسي. وبدأت محاكمة خضر، بينهم منها القتل والتامر من أجل الإرهاب أمس، في القاعدة البحرية الأميركية في خليج غوانتانامو في كوبا. (غوانتانامو - رويترز)
الصين : عدد قتلى الانجرافات يصل إلى 702
ارتفع عدد القتلى من جراء الانجرافات الأرضية التي تسببت بها الأمطار الغزيرة في إقليم غانسو في شمال غرب الصين أمس، إلى 702 بينما لايزال 1042 شخصاً آخرين في عداد المفقودين. ودمرت الانهيارات الحولية والصخرية التي نجمت عن أمطار غزيرة هطلت على إقليم غانسو السبت الماضي، ثلاث قرى على الأقل. ووقعت الكارثة في منطقة ثانية من هذا الإقليم في شمال غرب الصين حيث ثلثا السكان من الصينيين. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" بأن رجلاً في الثامنة والخمسين من العمر أُنشِل حياً من تحت أنقاض مبنى سكني بعد أكثر من خمسين عاماً على انهياره بينما تحدثت فرق الإنقاذ عن إشارات تدل على وجود إحياء في منطقة أخرى. وغطت سيول الطين منطقة طولها خمسة كيلومترات وعرضها 500 متر، حسب المصدر نفسه، بينما ارتفع منسوب المياه الوحلجية في بعض الأماكن حتى الطابق الثالث.
(بكين - يو بي أي)

بيونغ يانغ تهدد باستخدام «ترسانتها النووية» طوكيو تعتذر إلى سيول عن حقبة الاستعمار... والأخيرة ترخّب

ضباط برتبة عقيد الى ترتيب موعد وجدول أعمالها وبروتوكولات لإجراء محادثات على مستوى رتبة جنرال بشأن قضايا الهدنة ذات الصلة بغرق السفينة. من ناحية أخرى، اعذر رئيس الوزراء الياباني ناوتو كان لكوريا الجنوبية أمس، عن الاستعمار الياباني لشبه الجزيرة الكورية على أمل بناء علاقات أفضل بين البلدين. وذكرت وكالة الأنباء اليابانية "كيودو" أن "كان" اصدر بياناً قبيل الذكرى المئوية الأولى لضمّ اليابان لشبه الجزيرة الكورية في 29 أغسطس، معرباً عن أسفه العميق للمعاناة التي تسببت بها اليابان أثناء فترة الاستعمار بين عامي 1910 و1915 (سيول، طوكيو، يو بي أي، أ ف ب، رويترز)

من جهة، وصف الجيش الكوري الجنوبي أمس، إطلاق القذائف بـ"العمل الاستفزازي" الذي ينتهك اتفاقية الهدنة الموقعة بين الكوريتين، وطالبت سيول في رسالة وجهتها إلى الجيش الكوري الشمالي بوقف الأعمال الاستفزازية وإلا "فسيبتين" عليها أن تتحمل كامل مسؤولية ما سيحصل".

اجتماع عسكري

في غضون ذلك، بدأ ضباط عسكريون من قيادة قوات الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية جولة رابعة من المحادثات حول غرق السفينة الحربية الكورية الجنوبية "تشونان". وتهدف المحادثات على مستوى

هددت كوريا الشمالية أمس، باستخدام ترسانتها النووية لتجنيب كيف تبدو "الحرب الحقيقية" وذلك بعد يوم واحد من إطلاقها أكثر من مئة قذيفة عند الحدود المائية مع كوريا الجنوبية. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" عن صحيفة "رودونغ سينمون" الكورية الشمالية الناطقة باسم حزب العمال الحاكم أن كوريا الشمالية ستظهر للأطراف التي تتأثر بحتى الحرب "كيف تبدو الحرب الحقيقية في أي وقت تراه مناسباً من خلال حرب انتقامية بأسلوبها الخاص تستند إلى درعها النووية". غير أن الصحيفة شددت في الوقت عينه على أن السيليل الوحيد لإزالة التوتر العسكري بين بيونغ يانغ وسيول هو من خلال خلق "جو سلمي".

طالبت سيول الجيش الشمالي بوقف الأعمال الاستفزازية وإلا فسيبتين عليه أن يتحمل مسؤولية ما سيحصل

«الضباب الدخاني» يخفّ قليلاً في موسكو وأضرار الحرائق قد تصل إلى 15 مليار دولار



امراة روسية تقدّم الثياب لمساعدة منكوبي الحرائق في نقطة تجميع للمعونات الإنسانية في موسكو أمس (أ ف ب)

ولا يمكننا حالياً بالتاكيد مواصلتها دون خطر التسبب بحرائق". (موسكو، أ ف ب، أ ف ب)

صنعها مدير مكتب الإنتاج "كي بي أم" فاليري كاتشين أمس. وصرّح كاتشين لوكالة انترفاكس: "منذ بداية الجفاف علّقنا التجارب

الأسلحة المصنوعة في كولومنا (113 كلم جنوب شرق في موسكو) بسبب الحرائق المستعرة في تلك المنطقة على ما افاد المشرف على

ذكرت صحيفة "كومرسانت" الاقتصادية في طبعتها الصادرة أمس، أنه من المتوقع أن تصل الأضرار الناجمة عن الحرائق التي اجتاحت غرب روسيا إلى نحو خمسة عشر مليار دولار أو 1% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. ولم تكشف الحكومة حتى الآن عن أي تقديرات لهذه الأضرار. وأدى الصيف الأكثر سخونة الذي تشهده روسيا منذ عقود إلى انخفاض إنتاج البلاد من القمح بأكثر من الثلث، ما دفع الحكومة إلى فرض حظر على تصديره لبقية العام. من جهة أخرى، خفّت قليلاً أمس، حدة الضباب الدخاني الذي اجتاحت موسكو، لكن تركيز الملوثات لا يزال مرتفعاً. واستدعى رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، رئيس بلدية موسكو يوري لوزكوف لشرح كيفية تعامل السلطات مع الضباب الدخاني. وفي سياق متصل، أُرجئت تجارب على صواريخ "اسكندر" وغيرها من

الفيضانات تدفع الآلاف إلى الفرار من إقليم البنجاب زرداري يعود إلى إسلام آباد وسط سيل من الانتقادات



منكوبو الفيضانات يفتشون عن مقتنياتهم التي لم تنحصر في منطقة شارسادا (مس رويترز)

المساعدة الأميركية

من ناحية أخرى، أكدت الولايات المتحدة مساء أمس الأول، أن الطوافات التي أرسلتها إلى باكستان للمساعدة في عمليات إغاثة المنكوبين، تمكنت من إنقاذ "أكثر من ألف شخص". وصرح الجنرال جيمس جونز مستشار الرئيس الأميركي باراك أوباما لشؤون الأمن القومي بأن الحكومة الأميركية قدمت مساعدة إلى باكستان بقيمة 35 مليون دولار لمواجهة تداعيات الفيضانات الضخمة. وتضمنت المساعدة الأميركية 436 ألف وجبة طعام حلال و12 جسراً جاهزاً وأجهزة لتنقية المياه ومولدات كهرباء. وتابع البيان أن الطائرات العسكرية الأميركية، بما فيها ست مروحيات تابعة للجيش الأميركي، ستواصل العمل عن كثب مع حلفائنا الباكستانيين للمساعدة على إخلاء المواطنين المحتجزين ونقل المولود، بشكل عاجل، إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها". (إسلام آباد، أ ف ب، رويترز)

الصراع ضد تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان". ولكن بتدفق مياه الأنهار التي فاضت جنوباً وشرقاً، تآثرت أيضاً ولايتا البنجاب والسند. وواجهت أعمال الإغاثة عراقيل بسبب استمرار الأمطار الموسمية، التي أغرقت الشوارع والجسور وجعلت من المستحيل على المروحيات الطيران في أوقات معينة.

عودة زرداري

في غضون ذلك، عاد الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري إلى بلاده أمس، بعد استكمال جولة خارجية أثارت انتقادات داخلية لزامنها مع كارثة الفيضانات. ونقلت قناة "جيو تي في" الباكستانية عن مسؤولين أمليهم بأن يتفقد زرداري المناطق المنكوبة سريعاً للاطلاع على الأوضاع فيها. ووصل الرئيس الباكستاني إلى مدينة كراتشي بجنوب البلاد أتيا من سورية حيث التقى الرئيس السوري بشار الأسد علماً أن ذلك لم يكن مدرجاً على جدول الجولة الخارجية.

فرّ آلاف الباكستانيين أمس، من مدينة مظفر غار، إحدى المدن الكبرى في إقليم البنجاب، في وسط باكستان، بعد أن حذرت السلطات، عبر مكبرات الصوت في المساجد، من إمكانية حدوث فيضانات في المنطقة قريباً، مما يجعلهم ضحايا أسوأ كارثة طبيعية في تاريخ البلاد. وأفاد مسؤولون بأن سكان المدينة لجأوا إلى مناطق مرتفعة. وصرّح مسؤول في الشرطة بأن "هناك حالة من الفوضى".

وتقول الأمم المتحدة، التي تعتمد على الإحصاءات الباكستانية، أن عدد الأشخاص المتضررين من الفيضانات على مدى الأسبوعين الماضيين قد بلغ 15 مليون شخص. وهو ما يزيد على إجمالي عدد المتضررين من تسونامي المحيط الهندي في عام 2004 وزلزال تشمبر عام 2005 وزلزال هايتي في عام 2010 مجتمعين، على الرغم من أن عدد قتلى هذه الكوارث كان أعلى بكثير من فيضانات باكستان التي أودت بحياة 1500 شخص حتى الآن. وكانت أكثر المناطق تضرراً هي شمال غرب البلاد، حيث بؤرة

لانزال معاناة الباكستانيين من جراء الفيضانات الضخمة التي تشهدها بلادهم منذ شهر يوليو الماضي مستمرة. وقد صعب استمرار هطول الأمطار مهمة عمال الإغاثة كما عاق وصول المساعدات إلى المنكوبين الذين بلغ عددهم نحو 15 مليون شخص.

بنك ديل

الراي Alrai TV

تقديم: أحمد الموسوي

00:10

98885 Zain

1410 Wataniya

55623 VIVA

للمشاركة في البرنامج أرسل «deal» أو «ديل»

www.alrai.tv | www.alraitvlive.com

الأزرق يواجه أذربيجان استعداداً لـ «الخليجية» و«الآسيوية» اليوم



حازم ماهر

مساءً وكان عبارة عن تنفيذ لبعض الجمل الفنية والتكتيكية، وتكليف اللاعبين بمهامهم خلال اللقاء، أما التدريب الثاني فاداه الأزرق أمس في نفس موعد المباراة ومكانها، ووضع خلاله غوران لمساته الأخيرة على الفريق، والخطة التكتيكية التي سيواجه بها المنافس، والتي تتمثل في الاعتماد على اللعب بأسلوب متوازن ما بين الدفاع والهجوم والعمل على السيطرة على منطقة المناورات من خلال وجود كثافة عددية في منتصف الملعب، لعدم منح الفرصة للمنتخب الأذري للسيطرة على مجريات الأمور.

لكن أكثر ما يشغل تفكير الجهاز الفني هو خط دفاع الفريق، لغياب عناصره الأساسية تقريبا، لاسيما قلبي الدفاع، لذلك أولى غوران المدافعين أهمية خاصة في التدريبات منذ الوصول إلى العاصمة باكو.

عكس التيار، إذ يسعى مدرب الفريق الصربي غوران تافاريتش إلى تحقيق أقصى فائدة ممكنة من هذه المواجهة، فالمدرّب يعتبر غياب عدد من اللاعبين قد يكون فرصة جيدة للدفع بلاعبين جدد للوقوف على مستواهم، ومدى استيعابهم فكر الجهاز الفني، وهذا ما قد يكون دافعا في حد ذاته للاعبين أنفسهم، الذي يسعون بكل قوة إلى إخراج كل ما في جعبتهم من أجل تأكيد أحقيتهم في الانضمام إلى المنتخب، بل الاعتماد عليهم خلال المرحلة المقبلة، وهذا بالطبع حق مشروع لهم.

أسلوب متوازن

ومنذ وصول الوفد إلى باكو في ساعة مبكرة من صباح أمس الأول، تدرب الفريق تدريبيين الأول يوم الوصول، في السابعة

عدم وصول اللاعبين إلى المستوى الفني والبدني والذهني المأمول، بالإضافة إلى غياب أربعة لاعبين من الأعمدة الرئيسية للفريق وهم الحارس نواف الخالدي ويعقوب الطاهر للإصابة، ويوسف ناصر وحمد أمان لمشاركتهما مع الأزرق الأولمبي في بطولة «خليجي 2» للمنتخبات الأولمبية التي استضافتها قطر أخيراً، وعدم جاهزية حسين فاضل العائد لتوه من الإصابة، واحتمال غياب مساعد ندا الذي قد يعود إلى الكويت صباح اليوم لظروف خاصة.

هذا، إلى جانب أن الفريق لم يستعد جيداً للمواجهة، إذ لم يتدرب اللاعبون إلا تدريباً وحيداً قبل السفر إلى أذربيجان، والتدريب كان خفيفاً للغاية ولم يتعدّ عمليات الإحماء وإطالة العضلات والركض حول الملعب.

ولكن على الرغم من كل هذه العوامل، فإن الجهاز الفني يسير

بخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مباراته التجريبية أمام المنتخب الأذربيجاني في التاسعة من مساء اليوم بتوقيت أذربيجان، السابعة مساءً بتوقيت الكويت، وتقام المواجهة على استاد توفيق باجراموف في العاصمة باكو، وذلك ضمن استعدادات الأزرق لبطولة «خليجي 20» المقررة إقامتها في اليمن في منتصف نوفمبر المقبل، ونهايات كأس آسيا التي تستضيفها قطر في مطلع العام المقبل.

السير عكس التيار

وبعيداً عن نتيجة اللقاء، فقد لا تكون لهذه التجريبية فوائد إيجابية للأزرق من الناحية النظرية، نظراً إلى التوقيت الذي تقام فيه، كونها تقام قبل انطلاق الموسم، أي في ظل

ضمن استعداداته لبطولة «خليجي 20» ونهايات كأس آسيا، يخوض الأزرق إحدى تجريبياته في السابعة من مساء اليوم بتوقيت الكويت، حينما يلتقي منتخب أذربيجان على استاد توفيق باجراموف في العاصمة الأذرية باكو.

اليتامي: لم يُطرح أي اسم للمناقشة لتدريب «الرديف»

محمد المضلي

أكد يوسف اليتامي رئيس وفد منتخبنا الوطني للربديف في بطولة غرب آسيا التي تقام في الأردن خلال الفترة من 24 سبتمبر إلى 3 أكتوبر المقبلين، في تصريح خاص لـ«الجريدة»، أن الكلام عن الاستعانة بمدرب لتولي مسؤولية الفريق في بطولة الصين الرابعة الودية المقرر لها مطلع نوفمبر المقبل، أو بطولة غرب آسيا بديلاً عن مدرب المنتخب الأول الصربي غوران تافاريتش لانشغاله مع الأزرق خلال هذا التوقيت كلام سابق

لأوانه، خصوصاً أنه في حالة تاجيل بطولة خليجي 20 المقرر إقامتها في اليمن منتصف نوفمبر المقبل، فإن هذا يعني استمرار الجهازين الفني والإداري للمنتخب الأول مع منتخب الرديف خلال «البطولتين».

ودعى اليتامي أن يكون طرح اسم مدرب المنتخب الأولمبي ماهر الشمري لقيادة الفريق في حال إقامة بطولة خليجي 20 في موعدها، مؤكداً أن اللجنة الفنية لم تعقد أي اجتماعات خلال الفترة الماضية ولم تناقش اختيار الشمري أو غيره من المدربين من الأساس، مشيراً إلى أن هذا الأمر سيجسم تماماً

رئيس اتحاد الجباز يحذّر من التلاعب بالنتائج



يوسف بوعباس

حينه، ونبه الي خطورة حدوث أي تلاعب في النتائج من قبل بعض الأشخاص، محذراً في الوقت نفسه من عواقب التدخل لتعديل أو لتغيير النتائج لمصلحة نادٍ أو أندية معينة، ومؤكداً أنه إذا حدث ذلك فستحمل من يحاول تعديل هذه النتائج المسؤولية القانونية التي ستترتب عليه.

أكد الدكتور يوسف بوعباس رئيس الاتحاد الكويتي للجباز أنه تم في وقت سابق حسم نقاط كأس التفوق العام بالنسبة للبطولات التي نظّمها الاتحاد الكويتي للجباز موسم 2009/2010. وأشار بوعباس إلى أن هذه النتائج قد تم اعتمادها من قبل اللجنة الفنية، ومن مجلس إدارة الاتحاد، وقد تم إرسال هذه النتائج إلى جميع الأندية والهيئة العامة للشباب والرياضة في

المطوع: وقّعنا رسمياً مع الثلاثي البرازيلي

عبدالله مياح

كشف مدير الفريق الأول لكرة القدم في نادي العربي عبدالعزيز المطوع، أن الفريق وقع رسمياً مع المحترفين البرازيليين الثلاثة نيلسون وفابيو ولأس في منتصف الأسبوع الماضي بمعسكر الفريق في القاهرة، بعد أن أقتنع مستوى الثلاثي البرازيلي مدرب الفريق والجهاز الفني بشكل كامل، وراهن مدرب الفريق على نجاحهم مع الأخضر.

ومن المتوقع أن يقيم النادي العربي مؤتمراً صحافياً في الأيام القليلة المقبلة، يقدم من خلاله الثلاثي البرازيلي، إضافة إلى حارس المرمى خالد الرشيددي. وكان الفريق قد باشر تدريباته

استأنف العربي تدريباته أمس الأول،

بعد وصوله من معسكره التدريبي

في القاهرة، وغاب عن المجموعة

الخماسي العرباوي المنضم إلى

المنتخب الوطني، وهم خالد خلف

وعبدالله الشمالي وعلي مقصيد

وأحمد الرشيددي والحارس خالد

الرشيدي.

تماسيح الكويت أسياذ «سباحة الخليج»



تسليم درع المركز الأول إلى أبطال الكويت

- 4:00:56
- 200 م فردي متنوع (10 سنوات):الاول علي بوعباس (الكويت) 2:50:38 دقيقة، الثاني مشعل حسن (قطر) 2:55:65، والثالث محمد عبدالهادي (الكويت) 2:56:83.
- 50 م ظهراً: الأول عبدالله الثويني (الكويت) 27:07 دقيقة، الثاني (جديد) الثاني شعيب الثويني (الكويت) 27:94، والثالث محمد الغافري (الإمارات) 28:47.
- 400 م صدرأ: الأول مبارك محمد (الإمارات) 2:26:95 دقيقة، الثاني احمد البدر (الكويت) 2:27:85، والثالث احمد العطارى (قطر) 2:34:56.
- 50 م ظهراً (10 سنوات):الاول علي بوعباس (الكويت) 35:66 ثانية، الثاني عمار آل حميد (السعودية) 36:30، والثالث عبدالرزاق الضويحي (الكويت) 39:34.
- 200 م فراشة: الأول جعفر بولند (الكويت) 2:09:79 دقيقة، الثاني زين العابدين قلي (الكويت) 2:14:99، والثالث علي الكعبي (الإمارات) 2:18:49.
- 50×4 م حرة (10 سنوات):الاول الكويت بزمّن 2:12:73 دقيقة، الثاني السعودية 2:14:37، والثالث قطر 2:20:62.
- 1500 م حرة:الاول عبدالله البدر (الكويت) 16:31:51 دقيقة، الثاني احمد الشطي (الكويت) والثالث وليد الكعبي (الإمارات) 18:37:41.

الكشري: البطولة المقبلة في البحرين

من جانب آخر، أعلن رئيس اللجنة التنظيمية للسباحة لدول الخليج العربية طه الكشري، أن البطولة المقبلة ستقام في البحرين.

توجت الكويت بلقب البطولة

الخليجية للألعاب المائية

في نسختها العشرين،

التي انطلقت في الثالث من

أغسطس الجاري واشتملت

على سباحة الناشئين والعمومي

والفطلس.

أحرزت الكويت لقب بطولة الخليج للألعاب المائية العشرين، التي أختتمت أمس الأول على الحوض الأولمبي في نادي العربي برعاية سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، الذي أناب عنه محافظ حولي الفريق متقاعد عبدالله الفارس، وأسفر اليوم الختامي للبطولة في مسابقة السباحة لمرحلة العمومي عن فوز الكويت 31 ميدالية منها 14 ذهبية و13 فضية و4 برونزيات، وحصلت السعودية على لقب الوصافة بـ4 ذهبيات وفضيتين ومثلها برونز، وبلغت الإمارات في المركز الثالث بذهبيتين و5 فضيات و10 برونزيات، والرابع قطر بـ4 برونزيات. وكانت الكويت قد حسمت لقب مرحلة الناشئين في السباحة بعد أن جمع أبطالها من السباحين الواعدين 48 ميدالية، منها 29 ذهبية و14 فضية و5 برونزيات، كما حسمت الكويت لقب الفطس بحصولها على 12 ميدالية ذهبية و10 فضيات و6 برونزيات. وشهد اليوم الأخير تسجيل رقمين قياسيين، الأول سجله لؤي العوادح طاشكندي من السعودية في سباق 400 م فردي متنوع بزمّن 4:38:79 دقائق، ناسخاً الرقم السابق الذي كان يحمله بطلنا السابق ومدرب المنتخب الحالي للناشئين سعود العتيبي (4:42:56 دقائق)، أما الرقم الثاني فسجله سباح الكويت البطل عبدالله الثويني في سباق 50 م ظهراً بزمّن 27.07 ثانية، ناسخاً الرقم السابق الذي كان يحمله 27.07 ثانية.

وفي ما يلي نتائج سباقات السباحة لفئة العمومي:

- 400 م فردي متنوع:الاول لؤي طاشكندي (السعودية) 4:38:79 دقائق (رقم قياسي)، الثاني يوسف العسكري (الكويت) 4:49:18، والثالث عباس محمد قلي (الكويت)

دييغو في طريقه إلى فولفسبورغ وتياغو يقترب من أتليتكو مدريد



خلال الموسم المقبل، وهو الأمر الذي لا يحبذه اللاعب. وأفادت «أس» بأن الحل المطروح هو زيادة عدد سنوات التعاقد مع اللاعب في حالة رضا بالعقد المبرم بين أتليتكو ويوفنتوس، بشكل يسمح له بالحصول على عائد مادي أفضل.

وتألق مينديز كثيرا مع البرتغال في كأس العالم 2010 التي خرجت منه في دور الـ16 أمام إسبانيا التي حازت على البطولة. (إفي)

ومن المتوقع أن يدخل يوفنتوس سوق الانتقالات للتعاقد مع ظهير أيسر قد يكون البرازيلي ميشيل باستوس من ليون الفرنسي.

رحيل تياغو إلى أتليتكو

من جهة أخرى، وقع نادي يوفنتوس مع أتليتكو مدريد الإسباني على صفقة انتقال البرتغالي تياغو مينديز إلى صفوف الفريق الثاني، طبقا لما ذكرته تقارير اخبارية امس.

وأشارت جريدة أس في نسختها الالكترونية إلى أن النادييين توصلا إلى اتفاقية تسمح برحيل تياغو عن النادي الإيطالي نحو أتليتكو مقابل أربعة ملايين ونصف مليون يورو.

يذكر أن اللاعب كان معارا لأتليتكو مدريد الموسم الماضي، في حين أعلن يوفنتوس على لسان المدير الرياضي للنادي بيبي ماروتا أنه لا يضعه ضمن خططه الموسم المقبل.

ولكن لا تزال المشكلة قائمة في إقناع مينديز بالتنازل عن جزء من راتبه المقدر بـ2.8 مليون يورو سنويا، للبقاء في إسبانيا

يبدو صانع الاعباب البرازيلي ديبغو في طريقه إلى الانتقال من يوفنتوس الإيطالي إلى فولفسبورغ الألماني، بعد أن توصل الفريقان إلى اتفاق مقابل 16 مليون يورو. وذكر تقرير على شبكة سكاي سبورت إيطاليا أن نادي السيدة العجوز وافق على جميع بنود العقد على أن يعلن ذلك رسميا في وقت لاحق.

والتقى المدير الرياضي ليوفنتوس جوسيبي ماروتا ونظيره في فولفسبورغ ديتز هونيس في تورينو امس الأول الاثنين، وكانت جميع الدلائل تشير إلى امكان انتقال مهاجم فولفسبورغ الموسني ادين دزيكو الى صفوف الفريق الإيطالي، لكن تبين لاحقا أن الامر يتعلق بديغو.

ويبحث فولفسبورغ عن صانع العاب بسبب رحيل المتوقع للاعب وسطه زفيدان ميسيموفيتش الى شالكة أو فيورنتينا أو أتليتكو مدريد، ويعتبر مدرب الفريق الألماني الجديد، الإنكليزي ستيف ماكلاين، أن ديبغو سيكون البديل المثالي لميسيموفيتش. وكان ديبغو انتقل الى يوفنتوس قادما من فيردر بريمن الألماني في صيف عام 2009 مقابل 25.5 مليون يورو، لكنه فشل في فرض نفسه في صفوف الفريق الإيطالي.

فتح فريق يوفنتوس الإيطالي باب الانتقالات على مصراعيه، تمهيدا لتشكيل صفوف فريق المدرب الجديد دل نيري بالشكل المطلوب قبل بداية الموسم الجديد، إذ يسعى «البوفي» إلى ضم عدة لاعبين أهمهم البوسني دزيكو والبرازيلي باستوس.



ظل سعي المدرب إلى الحفاظ على الاستقرار النفسي الذي يميز البرشا. وأفاد الموقع بأن المدير الفني أوضح لإدارة النادي أنه لن يفكر في الاستعانة بروينيو طالما ظل مدرباً لبرشلونة. يذكر أن روينيو انتقل في 2005 إلى ريال مدريد قادماً من سانتوس البرازيلي بعد أن لفت الأنظار بشدة حينما كان عمره لايزال 20 عاماً، ولكنه لم يقدم المنتظر حتى رحل في سبتمبر 2008 نحو مانشستر سيتي ولكنه لم يتمكن من التأقلم مع طبيعة التدريب، فاعاره النادي الإنكليزي إلى فريقه الأصلي سانتوس الذي أحرز معه مؤخراً بطولة كأس البرازيل.

(إفي)

ذكرت تقارير اخبارية صادرة أمس أن المدير الفني لبرشلونة الإسباني جوسيب غوارديولا رفض مجدداً التعاقد مع البرازيلي روينيو، لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي. وأشار موقع «سبورت» الرياضي الإسباني أمس إلى أن مجلس إدارة النادي الكتالوني عرض على غوارديولا فكرة ضم اللاعب، إلا أن المدرب أكد رفضه القاطع لها.

وكان اسم روينيو قد ارتبط ببرشلونة منذ حوالي ثمانية أشهر حينما تحدثت الصحف عن وجود اهتمام من البرشا بضمه، إلا أن غوارديولا نفسه هو من عرقل حينئذ الصفقة.

وابرز «سبورت» أن السبب الرئيسي وراء هذا الرفض القاطع من غوارديولا يكمن في اقتناعه بأن مجيء روينيو إلى الفريق سيجلب المشاكل نظراً لطابعه المتمرد، في

غوارديولا يرفض مجدداً التعاقد مع روينيو

تعاقد مرسيلىا مع لويس فابيانو أصبح «وشيكاً»



الموسم الماضي، إلى إنهاء الصفقة في أسرع وقت ممكن، لاسيما أنه لم يجز أي تعاقدات قوية قبل انطلاق الموسم سوى الحصول على جناح أوساسونا السابق سيزار أزيليكويتا.

(إفي)

ذكرت تقارير رياضية صادرة أمس، أن انتقال البرازيلي لويس فابيانو، مهاجم إشبيلية الإسباني إلى مرسيلىا الفرنسي أصبح أمراً «وشيكاً».

وأشارت جريدة «ليكيب» الفرنسية إلى أن فابيانو «مستعد» للانتقال إلى النادي الفرنسي، الذي يقوده بدييه ديشامب، على أن يلعب له مقابل 4 ملايين يورو خالية من الضرائب في الموسم الواحد.

ويسعى مرسيلىا إلى بيع نجمه السنغالي مامادو نياغ لفناربخشة التركي بمبلغ يتراوح بين 8 و10 ملايين يورو، والفرنسي الدولي حاتم بن عرفة لنوكاسل الإنكليزي، بشكل يسمح له بتمويل صفقة شراء فابيانو.

ويعارض ديشامب فكرة بيع نياغ، إذ يعتقد أن بقاءه سيساهم في إعطاء شكل أفضل للفريق في المنافسات الأوروبية، خصوصاً مع اقتناعه التام بقدرة على تشكيل ثنائي قاتل مع المهاجم البرازيلي ويسعى مرسيلىا، بطل الدوري

أليغري يسعى إلى رفع المستوى البدني لرونالدينو

يسعى المدير الفني الجديد لإيه سي ميلان الإيطالي ماسيميليانو أليغري إلى رفع المستوى البدني للاعبه البرازيلي رونالدينو، قبل انطلاق الموسم الجديد. وقام المدير الفني الإيطالي، برغبة منه في تحقيق هذا الأمر، بحرمان اللاعب من العطلة التي حصل عليها الفريق عقب العودة من جولته بالولايات المتحدة الأميركية على عكس باقي اللاعبين.

وحصل لاعبو ميلان على عطلة مدتها يومان، في حين أن رونالدينو بصحبة قائد الفريق أمبروزيني قاما بالمران أمس الأول، ومن المقرر أن يستمرا في نفس الأمر يوميا لاستعادة لياقتهما البدنية في أقرب وقت.

ويسعى أليغري عن طريق هذه الحصص التدريبية الإضافية إلى إجبار اللاعب البرازيلي على الالتزام وإنقاص وزنه الزائد بقيمة سبعة كغم، وفقاً لما ذكرته جريدة «لاغازيتا ديللو سبورت».

وعن المستوى الذي يقدمه رونالدينو مع الفريق، يقول نجم نادي روما الإيطالي السابق في حقبة الثمانينيات باولو فالكاو: «رونالدينو ليس هو اللاعب الذي نعرفه منذ عامين... إذا وصل إلى مستواه الحقيقي هو وياتو فسيقدر ميلان على إيقاف إنتر والحصول على درع الدوري، لأنهما معا يشكلان أفضل ثنائي هجومي في العالم».

وأضاف فالكاو: «إذا أراد رونالدينو العودة إلى سابق عهده، فعليه تحويل كرة القدم كما كان سابقاً إلى مركز حياته، بجانب العثور على تحد جديد والسعي إلى يصبح الأفضل بين لاعبي العالم».

(إفي)



تشلسي ينضم إلى قائمة الأندية الساعية وراء أوزيل

مع المدير العام للنادي الألماني كلاوس الوفس.

وابهرزت «تايمنز» أن فيردر بريمن عازم على بيع أوزيل في أقرب وقت، بسبب اقتناعه بأن هذه اللحظة هي الأفضل للاستفادة مادياً من الصفقة، خصوصاً أن عقده سينتهي مع النادي في يونيو 2011.

ولا يوجد مجال للشك حول اقتناع المدير الفني لتشلسي، الإيطالي كارلو أنشيلوتي بامكانات اللاعب، خصوصاً مع رحيل البرتغالي ديكو نحو فلومينينزي البرازيلي الأنثن. وستساهم الصفقة حال حدوثها في دعم المشروع الذي يهده أنشيلوتي مع الفريق في تقويته بالشباب، والذي بدأ برحيل كل من مايكل بالاك وجو كول وجوليانو بيليتي.

(إفي)

دخل تشلسي الإنكليزي ضمن قائمة الأندية الكبيرة الساعية وراء التعاقد مع لاعب وسط فيردر بريمن والمنتخب الألماني مسعود أوزيل. وأشارت صحيفة «تايمنز» الإنكليزية في نسختها الصادرة أمس، إلى أن تشلسي مستعد لدفع 13 مليون جنيه إسترليني (ما يعادل 15 مليوناً و600 ألف يورو)، للنادي الألماني للحصول على خدمات اللاعب. وتسعى أكبر الأندية الأوروبية ومن ضمنها ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر يونايتد إلى ضم اللاعب، الذي تألق بشدة مع المنتخب الألماني في مونديال 2010 بجنوب إفريقيا. وتؤكد «تايمنز» أن فرص تشلسي في ضم اللاعب (22 عاماً) تعد الأقرب، بسبب رغبته في خوض تجربة الاحتراف في «البريمير ليغ» وعدم ثقته بجدية رغبة البرشا أو الريال في التعاقد معه.

وقالت الجريدة الإنكليزية إن وكيل اللاعبين المصري فلاحو لميميتش هو الذي يتولى عملية الاتصالات بين «البلونز» وفيردر بريمن، إذ يتمتع بعلاقة جيدة

غيفن يطالب بمركز أساسي أو الرحيل

اساسيا فسأجتمع بالمسؤولين لحسم مستقبله مع النادي، واعتقد أن الأمر سيكون كذلك بالنسبة إلى جو، لأننا نعتقد أننا نملك المؤهلات للعب كأساسيين».

وأضاف غيفن الذي أبدى إرسلان وفولهام اهتمامهما بخدماته: «إذا لم أكن أساسيا فالشيء الجيد هو أن سوق الانتقالات لايزال مفتوحاً، بالإمكان أعارني إلى أحد الأندية والعودة في نهاية الموسم لنرى كيف ستكون الأمور، لكني أبلغ الآن 34 عاماً واحتاج إلى اللعب».

وكان مانشستر سيتي أعار هارت (23 عاماً) إلى برمنغهام.

(أ ف ب)

نيوكاسل ومرسيلىا يتوصلان إلى اتفاق بشأن بن عرفة



علمت وكالة فرانس برس أمس الأول أن مهاجم مرسيلىا بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم الدولي حاتم بن عرفة سيبدأ مفاوضات مع نيوكاسل العائد حديثاً إلى الدوري الإنكليزي من أجل انضمامه إلى صفوفه، وذلك بعد أن توصل الناديان إلى اتفاق بخصوص إعارته مدة عام واحد. وتوصل الطرفان إلى اتفاق بخصوص إعارة بن عرفة مدة موسم واحد مقابل 1.2 مليون يورو مع إمكانية الشراء في نهاية الموسم دون الكشف عن قيمة الصفقة. وسيبدأ مسؤولو نيوكاسل مفاوضات مع اللاعب وممثليه بخصوص تفاصيل العقد.

وتلقى بن عرفة (23 عاماً) عروضاً من هوفنهايم الألماني، وروبن كازان الروسي، ونيوكاسل، بيد أنه فضل الانتقال إلى صفوف الفريق الإنكليزي الذي سيكون ثالث ناز يدافع عن الوانه بعد ليون ومرسيلىا.

(أ ف ب)

الاسم	العمر	المركز	من	إلى	نوع الانتقال
زالايتا	32	مهاجم	نابولي	لاتسيو	انتقال
ماسكيرانو	26	وسط	ليفربول	برشلونة	انتقال
بولسون	30	وسط	يوفنتوس	ليفربول	انتقال
غودينسون	31	وسط	موناكو	فولهام	انتقال
بواتينغ	23	وسط	بورتموث	ميلان	انتقال
فورلان	31	مهاجم	أتليتكو مدريد	انتر	انتقال
إخبار عن انتقال	عرض رسمي	مفاوضات جادة	فريق جديد	انتقال رسمي	إستارة



شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات دهم
www.faa.com.kw - 1811118



ابتداءً من
5,995 د.ك
سكودا سوبيرب

هيفواين: سأسعى إلى تسجيل المزيد من الأهداف

قال مهاجم ريال مدريد الأرجنتيني هيفواين: «سجلت في الموسم الماضي مع ريال مدريد في كل المنافسات 29 هدفاً، وهو ما أعتبره رقماً جيداً، لكنني سأسعى هذا العام إلى تخطيه لمساعدة الفريق في المنافسة على الألقاب».

أكد مهاجم ريال مدريد الإسباني، الأرجنتيني غونزالو هيفواين إن المدير الفني للفريق، البرتغالي جوزيه مورينيو هو صاحب القرار في ضرورة التعاقد مع مهاجم جديد من عدمه. وصرح هيفواين، في حوار نشرته صحيفة «أس» الإسبانية في نسختها الإلكترونية: «كريستيانو رونالدو يستطيع اللعب كمهاجم، وكاكا أيضاً بعد تعافيه». وأضاف اللاعب: «بمعنى آخر البدائل موجودة ومتاحة، لكن القرار في النهاية يعود إلى مورينيو، فهو الأدرى بمصلحة الفريق». وكانت تقاريرخبارية قد تحدثت عن وجود رغبة لدى مورينيو في ضم مهاجم جديد إلى الفريق لتدعيم الخط الهجومي وزيادة روح التنافس بين اللاعب الأرجنتيني والفرنسي كريم بنزيمة، خصوصاً عقب رحيل راؤول غونزاليس عن الريال نحو شالكة الألماني.

وأعرب اللاعب من ناحية أخرى عن سعادته بكيفية إنهاء فترة الإعداد مع الريال وأحراره ثلاثة أهداف في المباراتين الوديعتين خاضهما النادي حتى الآن. وأكمل هيفواين: «الموسم الماضي سجلت مع ريال مدريد في كل المنافسات 29 هدفاً، وهو ما أعتبره رقماً جيداً، ولكن سأسعى هذا العام لتخطيه لمساعدة الفريق».

غياب بيبي 3 أسابيع

من جهة أخرى، أعلن نادي ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم أمس الأول، أن قلب دفاعه الدولي البرتغالي بيبي سيجيب عن الملاعب 3 أسابيع بسبب إصابته بتمزق في عضلة ساقه اليسرى. وأوضح النادي أن بيبي تعرض للإصابة خلال جولة الفريق في الولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد. وعاد ريال مدريد إلى إسبانيا الأحد، بعد فوزه على أميركا المكسيكي ولوس أنجلوس غالاكسي الأميركي بنتيجة واحدة 3-2. وكان بيبي غاب عن ريال مدريد الإسباني منذ ديسمبر الماضي، بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، وتعافى قبل فترة قصيرة من نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا حيث شارك مع منتخب بلاده. وولد بيبي في البرازيل ثم حصل على الجنسية البرتغالية، وهو عنصر أساسي في المنتخب البرتغالي وريال مدريد الذي انتقل إليه عام 2007 قادماً من بورتو مقابل 30 مليون يورو.



سافينا إلى الدور الثاني وخروج أزارينكا من سينسيناتي

والروسية أليسا كليبناوفا على الرومانية ألكسندرا دولغيرو 4-6 و 4-6. وفي الدور المقبل، تلقت بارتولوني مع الأوكرانية ألونا بوندارينكو التي تغلبت على السلوفاكية دومينكا تشيبولكوفا 6-3 و 2-6 و 3-6، ودوشيفينا مع الصربية يلينا يانكوفيتش الأولى الإيطالية فلافيا بينيتا الحادية عشرة أو الصينية جي زهنگ، وإيراني مع الصينية نا لي الفاتمة، ولاغوستيرا مع الاسرائيلية شاهر بير الثالثة عشرة والتي تغلبت على الجيلاروسية أولغا غوفورتسوف 3-6 و 1-4 ثم بالانسحاب، وشفيدوفا مع الصربية انا ايفانوفيتش. (أ ف ب)

على اليابانية كيميكو دايتي كروم 1-6 و 2-6. وتأهلت للدور الثاني أيضاً، الفرنسية ماريون بارتولوني السادسة عشرة بفوزها على الاسبانية أنابيل ميدينا غاريغس 4-6 و 6-صفر، والروسية فيرا دوشيفينا بتغلبها على الاسرائيلية أناستازيا روديونوفا 2-6 و 6-7 (9-7)، والرومانية مونیکا نيكوليسكو بفوزها على الألمانية سابين ليزيكبي 3-6 و 6-صفر، والإيطالية سارا إيراني بتغلبها على الأميركية جيمي هامبتون 4-6 و 2-6، والأسبانية نوريا لاغوستيرا بفوزها على الأميركية فانيا كينغ 3-6 و 3-6 و 1-6، والكازاخستانية باروسلاف شفيدوفا بتغلبها على الروسية الا كورياتفسيفا 5-7 و 4-6. وفازت اليابانية ايومي موريتا على الإسبانية ارانتشا بارا سانتونخا 6-7 (7-9) و 2-6.

بلغت الروسية دينارا سافينا الدور الثاني لدورة سينسيناتي الأميركية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها مليوني دولار، بفوزها على الإيطالية روبرتا فينتشي 5-7 و 4-6 أمس الأول الاثنين في الدور الأول، وخرجت البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا التاسعة أمام الصربية أنا ايفانوفيتش 2-6 و 6-7 (8-6)، وتلقتي سافينا في الدور الثاني مع البلجيكية كيم كلايسترز المصنفة رابعة والتي أعفيت من خوض الدور الأول على غرار المصنفات الثماني الأوليات. وخرجت الفرنسية إرفان رضائي المصنفة رابعة عشرة من الدور الأول بحسارتها أمام الصربية بويانا يوفانوفسكي 3-6 و 6-3 و 6-4. وتلقتي يوفانوفسكي في الدور المقبل مع الأوكرانية اكغول امانموراوفا التي تغلبت

كايبيلو: لا أعرف كيفية تحسين معنويات لاعبي إنكلترا

وعلياً أن نمضي قدماً، لكن الجميع يرتكب أخطاء. أنا هنا لأنني أعتقد أنه بإمكانني فعل شيء للمنتخب الوطني. لدي خبرة جيدة، وبإمكاننا التحسين أكثر. سنحاول أن نقدم عرضاً أفضل في كأس أوروبا» في أوكرانيا وبولندا عام 2012. في المقابل، أكد كايبلو أنه وافق على اعتزال حارس مرمى بلاكبيرن روفرز بول روبنسون ومدافع مانشستر يونايتد ويس براون اللعب دولياً، بعدما استدعاهما للمباراة الودية أمام المجر. واعتبرت وسائل الإعلام والمتابعون في إنكلترا قرار براون وروبينسون بمنزلة إهانة لكايبلو، لكن الأخير قال إنه يتفهم قرار اللاعبين.

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الإنكليزي أن مهاجم سندرلاند دارين بنت انسحب من التشكيلة المدعوة إلى مواجهة المجر بسبب الإدمان في الظهر. وأوضح الاتحاد أن بنت (26 عاماً) لم يتمكن من التدريب مع زملائه صباح أمس الأول، مشيراً إلى أنه خضع لفحوصات كثيرة قبل إعلان انسحابه والعودة إلى سندرلاند.



إلى ويمبلي وأهلنا للدوري الأوروبي، ونتمنى له حظاً سعيداً في المستقبل». والمشكلة الرئيسية بين أوينيل وليرنر هي عدم قدرة الأول على التعاقد مع اللاعبين الذي كان يرغب في ضمهم إلى صفوف النادي، خصوصاً الاحتفاظ بأفضل لاعبي الفريق وتحديد لاعب الوسط الدولي جيمس ميلنر الذي سينضم في الأيام القليلة المقبلة إلى صفوف مانشستر سيتي، بعد عام من انتقال غاريت باري من أستون فيلا إلى مانشستر سيتي أيضاً.

اعترف الإيطالي فابيو كايبلو مدرب المنتخب الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول أنه لا يعرف كيفية تحسين معنويات اللاعبين، التي تعتبر عاملاً أساسياً في العودة إلى الإنجازات وكانت سبباً في المشاركة المخيبة في نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا. وقال كايبلو في مؤتمر صحافي قبل المباراة الدولية الودية أمام المجر: «إن أهم شيء معنويات اللاعبين. إنها أساس كل شيء. في الوقت الحالي لا أعرف ما يجب القيام به لتحسين معنويات اللاعبين. ليس عندي أي فكرة». كما اعترف المدرب السابق ليمان الإيطالي أن إنكلترا ارتكبت أخطاء في كأس العالم، مشيراً إلى أنه استخلص العديد من الدروس من هذا الفشل الذريع في إشارة إلى الخسارة المذلة أمام ألمانيا 4-1 في الدور ثمن النهائي.

وأضاف: «كل تجربة مهمة بالنسبة للمدير الفني وللجميع. تعلمت الكثير. عندما تخسر شيئاً، يجب أن تفهم ما حدث. ارتكبنا أخطاء استقال المدير الفني الإيرلندي الشمالي مارتن أوينيل أمس الأول، من منصبه مدرباً لأستون فيلا سادس الدوري الإنكليزي لكرة القدم باشر فوري، بعد أربعة مواسم مع الفريق. وأكد نادي أستون فيلا في بيان له على موقعه في شبكة الإنترنت الاستقالة التي كانت متوقعة بحسبه. وقال المدير العام للنادي بول فولكنر في البيان: «يود النادي أن يشكر أوينيل على العمل الكبير الذي قام به في أستون فيلا خلال المواسم الأربعة الأخيرة، لقد وضع النادي في قمة الدوري الممتاز وقادنا

استقالة أوينيل من تدريب أستون فيلا

نادال وديوكوفيتش يودعان منافسات الزوجي في «تورونتو»



ودع الثنائي، الإسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنفان الأول والثاني عالمياً، منافسات الزوجي في بطولة «كأس روجرز»، المقامة حالياً بمدينة تورونتو الكندية، بعد أن خسرا في مباراتيهما الأولى أمام الكنديين فاسيك بوبيسيل وميلوس راويفيتش. وخسر نادال وديوكوفيتش اللقاء الذي أقيم الاثنين بواقع 5-7 و 3-6 و 8-10 لمصلحة الزوجي الكندي في ساعة و 34 دقيقة. وكانت هذه المباراة الأولى التي يخوضها اللاعبان الإسباني والصربي معاً كثنائي في إحدى منافسات الزوجي، كما كانت الأولى للمصنف الأول عالمياً في هذه الفئة منذ عام 2008. وكان نادال قد ذكر، خلال إجراء قرعة البطولة يوم الجمعة الماضي، أنه تحدث منذ فترة طويلة مع ديوكوفيتش عن تكوين ثنائي، بيد أن الفكرة لم تنفذ طوال عام 2009 بسبب متاعب اللاعب الإسباني مع الركبة اليمنى.

(إفي)

لندن تستضيف مباراتين لدوري كرة السلة الأميركي

أعلنت الرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية إقامة مباراتين لها في العاصمة لندن خلال الموسم المقبل، للنعد المرة الأولى التي تقام فيها مباريات الرابطة في أوروبا. وقال رئيس الرابطة ديفيد ستيرن إن هذا القرار يأتي كجزء من مبادرة جذب كرة السلة للمحترفين إلى لندن، وذلك قبل استضافة أولمبياد 2012.

وأضاف أن مباراتي الذهاب والعودة بين فريقَي نيوجيرسي نيتس وتورنتو رابتورز ستقامان يومي الرابع والخامس من مارس 2011 في لندن. وأكد أن «إقامة المباراتين في لندن من شأنه جذب الشباب وعشاق اللعبة، وهو الأمر الذي من شأنه تعزيز اللعبة قبل انطلاق الأولمبياد». ووصف المسؤول هذه المبادرة بأنها «تحّد جديد في إطار تنمية اللعبة بأوروبا». (إفي)

وودز يبقى في صدارة تصنيف الغولف

احتفظ الأميركي تايفر وودز بصدارة التصنيف العالمي للاعبي الغولف المحترفين بمتوسط نقاط يبلغ 9.63 نقاط أمس الأول. ورغم المستوى الهزيل الذي ظهر به أخيراً في بطولة أوهايو المفتوحة للغولف، فإن وودز الذي كان مادة إعلامية خصبة بعد تورطه في فضائح جنسية، احتفظ بالمقدمة بفضل فشل مواطنه فيل ميكلسون في الاستفادة من أخطائه في تلك البطولة.

وبهذا يبقى الأميركي في المركز الثاني برصيد 9.19 نقاط، يليه البريطاني لي وستود في المركز الثالث برصيد 8.99 نقاط. وحافظ الثنائي الأميركي ستيف سترايكر وجيم فوريك على المركزين الرابع والخامس، وظل الجنوب إفريقي إيرني إبلز في المركز السادس واحتل البريطانيون لوك دونالس وروري مكروي وبول كيسي واين بولتر المراكز من السابع إلى العاشر. (إفي)





صالح القلب

كاتب وسياسي أردني

مهزلة!

خاب أمل الذين سمعوا وعود الشيخ حسن نصرالله بأنه سيكشف "الطابق"، وأنه سيضع النقاط على الحروف، وأن لديه من المستمسكات والوثائق ما سيقطع الشك باليقين ويثبت أن إسرائيل دون غيرها هي التي ارتكبت جريمة اغتيال رفيق الحريري، عندما لم يجدوا في الكلام الذي قاله زعيم "حزب الله" اللبناني أمس الأول أي شيء يمكن الاعتماد عليه لنقل تحقيقات واستقصاءات المحكمة الدولية من خط سيرها الحالي إلى مسار الاستخبارات الإسرائيلية.

وحقيقة إنها مهزلة، فالشيخ حسن نصرالله لم يأت بما يشف الغليل، فكل ما عرضه هو مجرد اشرطة مصورة بالإمكان استنساخها من موقع "غوغل" العالمي الشهير. والمعروف أن الطائرات الإسرائيلية التي بقيت تسرح وتمرتح في الفضاء اللبناني على مدى أكثر من أربعين عاما تمكّنت من تصوير كل "زاروب" وكل شارع وحارة في بيروت، وفي كل المناطق اللبنانية من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب.

لا شيء جديداً على الإطلاق، واكتشاف كل هؤلاء الجواسيس لحساب الاستخبارات الإسرائيلية، ومن بينهم أعضاء على مستوى القيادة في "حزب الله" والمساعد العسكري الأول لرئيس "التيار الوطني الحر" واسمه فايز كرم، المكلف التنسيق الأمني بين هذا الحزب وهذا التيار الذي يترجمه الخنرال ميشال عون، يعزز الشكوك في أن القرار الخفي الذي قبل إن المدعي العام الدولي اتهم فيه أعضاء في حزب نصرالله غير بعيد عن الحقيقة.

والمضحك فعلاً أن السيد حسن نصرالله بكل وقاره لم يتردد في أن يورد اسم أحد هؤلاء الجواسيس، ويشير إلى أنه شوهد في مسرح عملية اغتيال الحريري قبل يوم واحد من تنفيذ هذه العملية... فمن الذي شاهد هذا العميل في المكان المشار إليه؟ ولماذا وُجد هذا الذي شاهده في المكان ذاته وفي الزمان إياه؟!

إنها أمنية ما بعدها أمنية أن يثبت فعلاً أن إسرائيل هي التي تقف وراء اغتيال رفيق الحريري، فهذا أفضل له ولأهله ولبلده وللعرب والمسلمين كلهم، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار دائماً وأبداً أن أعضاء "حزب الله" الذين اتهمهم القرار الخفي الدولي بارتكاب هذه الجريمة الشنعاء ربما يكونون من ضمن هؤلاء الجواسيس، الذين تحدث عنهم السيد حسن نصرالله أمس الأول بفرح طافح، وهذا في الحقيقة لا يعيب "حزب الله" طالما أن الاختراقات الجاسوسية لم تسلم منها لا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفياتي حتى عندما كان الاتحاد السوفياتي قلعة سنالينية مغلقة بالرصاص!

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

سلطنة محمد إبراهيم شهدي

أرملة: عبدالرضا عبدالكريم الفرج

67 عاما، شيعت، الرجال، ديوانية الشيرازي، بنيد القار، النساء، الشعب، ق3، ش34، ت: 60662299

عاهد محمد صالح الخطيب

82 عاما، شيع، صاحبة عبدالله السالم، ق4، ش41، م13، ت: 99388987

انتراح صادق خليل ابو شليك

زوجة: ناصر حسن ناصر الفيكاوي

69 عاما، شيعت، الرجال، القرين، ق5، ش6، م28، النساء، صباح السالم، ق7، ش الأول، ج3، م11، ت: 66571975، 99436190، 99002945، 25510933

سلمان مشوح عبيد العتيبي

41 عاما، بشيع اليوم بعد صلاة العصر، مقبرة صحنان، الرحاب، ق1، ش7، م17، الشارع العام، مقابل إشبيلية، ت: 55661963، 65122202

مواعيد الصلاة

الفجر	03.47
الشروق	05.14
الظهر	11.53
العصر	03.29
المغرب	06.32
العشاء	07.56

الطقس والبحر

العظمى	45
الصغرى	29
أعلى مد	01.01 صباحاً
أدنى جزر	12.01 ظهراً
صباحاً	06.27
مساءً	07.20



ماتْيوس: أبحث عن امرأة تحبني لشخصي لا لمالي



ماتْيوس مع زوجته الرابعة

واكد ماتْيوس انه يعمل بجد حتى يعود اسمه مرة أخرى إلى الظهور على الصفحات الرياضية لا صفحات النميمة.

(هامبورغ - د ب أ)

الضغط كبيرة عليه، ولذلك يبحث عن بيت والزوجة جزء من ذلك.

وتعقيباً على الصور التي نشرت له مع امرأة جديدة، وعما إذا كان يرغب في خوض تجربة الزواج للمرة الخامسة قال ماتْيوس: "إنها معرفة قديمة

ولن أقول أكثر من ذلك فقد تعلمت من العلاقات السابقة بعض الدروس، أهمها أنه يجب الحرص في المعلومات التي يكشف عنها للرأي العام".

وأضاف ماتْيوس: "أعتقد أنني في حاجة إلى امرأة تحبني أنا لا تقودي أو اسمي، امرأة تقف إلى جوار

في المواقف الصعبة وتفرح عند عودتي إلى المنزل وهي أمور افقدتها كلها في زيجتي الحالية".

وعلى صعيد الحياة المهنية أعلن ماتْيوس عزمه

ترك ألمانيا والذهاب إلى إنكلترا وقال: "إنكلترا بالنسبة لي هي بلد كرة القدم ويجب على النجم أيضاً التقدم في حياته المهنية، ولن يضربني الآن أن أذهب إلى هناك وأتابع المدربين الكبار".

اعرب أسطورة كرة القدم الألمانية لوثر ماتْيوس عن أسفه لاضطرار والديه إلى رؤيته وهو يوشك أن يمر بتجربة الطلاق للمرة الرابعة.

وقال ماتْيوس في مقابلة مع صحيفة "بيلد" الألمانية واسعة الانتشار: "حياة والدي ووالدتي الزوجية سعيدة جداً وهو أمر لم أنجح مع الأسف في تحقيقه مثلها".

وتصدرت أخبار ماتْيوس عناوين الصحف في الفترة الأخيرة بعد انفصاله عن زوجته الرابعة ليليانا "22 عاماً" والكشف عن خيانتها له.

ورغم زيجاته الفاشلة أكد ماتْيوس أنه لا يعتقد الآن وهو على مشارف الـ 50 أن زيجته الأولى كانت الأفضل وقال: "لم يكن الوضع كذلك فقد تزوجت وعمرى 20 عاماً فقط".

ورداً على سؤال حول السر وراء إقدام الكثير من لاعبي كرة القدم على الزواج في سن صغيرة قال ماتْيوس: "لعب كرة القدم يسافر كثيراً وتكون

عيادات للانتحار في هولندا

تعمل منظمة هولندية على إنشاء عيادة جديدة تتخصص في الانتحار والموت الرحيم لدى الأشخاص المصابين بأمراض مستعصية. وذكرت إذاعة هولندا الدولية أن جماعة الضغط الهولندية (الحق في الموت) تدرس إمكانية إنشاء عيادة للانتحار والموت الرحيم، تساعد الأشخاص الراغبين في الموت وليس لديهم من يلجأون إليه.

وتقول المنظمة إن العيادة قد تساعد الأشخاص



البغدادي... والموت واقفاً

د. غانم النجار

هكذا إذاً، أسلم الصديق الحبيب الدكتور أحمد البغدادي روحه إلى بارئها. وكما يقال إن الأشجار تموت واقفة، هكذا كان ذلك الرجل الآتي من بعيد، مات واقفاً، لا إفراط ولا تفريط. كانت أبوظبي محطة أخيرة غير متوقعة، ولكنها إرادة الله سبحانه وتعالى "وما تدري نفس بأي أرض تموت".

على مدى ما يزيد على العام، صارع البغدادي الموت صراعاً مريعاً. وأتذكر أنه قبل قرابة العام عندما جيء به من مستشفى دار الشفاء في حالة صعبة إلى المستشفى الأميري، خرج لنا الطبيب ليخبرنا بأنهم عملوا ما يستطيعون، والأمر بحاجة إلى معجزة، وهكذا كان، خرج من الأزمة، ولكنه ظل بين انتعاشة وانتكاسة ومن مستشفى إلى مستشفى، وصل إلى لندن ومكث خمسة أشهر وعاد إلى الكويت دون جدوى، بل إن حاله كان يتراجع. وعندما تقرر ذهابه إلى الولايات المتحدة، كان مقررأ أن يكون خط سيره عن طريق أبوظبي، إلا أن قلبه الضعيف وبطاريته المزروعة لم يسعفاه على الاستمرار، فأنسل من بين أيدينا كما تتسلل أشعة الشمس. يقول لي ابنه زيد الذي رافقه في الكثير من رحلات العلاج بل رحلات الألم وكان معه في أبوظبي، إنه قد يرتاح من هذا العذاب المستمر ولعلها كذلك.

أعرف أحمد البغدادي منذ ما يزيد على 25 عاماً كزميل في قسم العلوم السياسية وكصديق صدوق. وهكذا فعلاقة بهذا الطول والعمق ليست من النوع العابر، أو من اتجاه واحد، فكم اختلفنا في قضايا عديدة، فلم يُفسد ذلك الاختلاف ودأ بل زاده عمقاً. كان دوماً صادقاً لا يدهان ولا يجيد النفاق أو التلؤن. وعلى كل ما كان يبدو ظاهرياً عليه من حدة في الطرح أحياناً إلا أنه كان عفويًا كطفل، نتجست فيه أحياناً ما يسمى براءة الأطفال، كل ما لديه من أفكار ورؤى ومشاعر، كان يضعها فوق الطاولة، فصيلة دمه مكتشوفة، وكريات دمه البيضاء والحمراء لم تكن بحاجة إلى هذا الكم الهائل من الإبر التي مرّقت جسده في الشهور الأخيرة بحثاً عن مؤثر أو دليل لنشيء ما غير مفهوم، مع أنه كان أوضح من شمس الظهيرة. براءة الأطفال تلك لم تمنعه من أن يكون من أبرز الباحثين العرب في مجال الفكر السياسي الإسلامي، وأن يرفد المكتبة العربية بمجموعة رصينة من الكتب والدراسات التي سدت فراغاً فعلياً.

عندما جأنا الخبر أن صديقنا في انتظار ساعاته الأخيرة، داهمني حزن عميق، كتتمته بصدري كعادتي، على أمل أن تحدث معجزة كما حدث قبل عام إلا أنها لم تتحقق. عاد بي شريط الذكريات بصمت، توجّهت إلى البحر، أقرب الموج الذي يغدو ويروح، فانت يا صديقي كذلك الموج الذي يأتي ويذهب ولكنك لا تغيب، فمكانك القلب والخطر، وفراغك لن يسده أحد.

ما وحيث إنني على وشك الانتهاء من مشروع لتخصيص منح للطلبة من خريجي الثانوية من غير القادرين لتكملة دراستهم في مجالات الكمبيوتر وإدارة الأعمال وغيرها، فلم أجد مدخلاً إلا أن أجعل هذه المنح لروح الصديق أحمد البغدادي، وباسمه، فقد عاش باحثاً ومعلماً وناقداً وداعياً إلى العلم والتنوير. ولربما إن قدر الله لنا أن نلتقي مستقبلاً، سأبلغك يا صديقي ما جرى لمنحتك التي سنخصصها باسمك بإذن الله، وكيف أنها أعانت سنتين عائلة على مواجهة مصاعب الحياة.

أرقد بسلام يا صاحبي، فقد أرحننا فراقك، والعزاء لاسرتك الوفية فرداً فرداً، وستظل دوماً مثل تلك الأشجار المثمرة التي لا تموت إلا واقفة.

أبرز مسلسلات رمضان



ليلة عيد

Mbc 10:00 / Mbc + دراما- 21:30

الرأي - 22:55



شيخ العرب همام

أبوظبي الأولى- 21:00

إعادة: 11:00



الققعاق بن عمرو التميمي

قطر- 14:00

Mbc - 15:00



أخوان مريم

الكويت: 17:10 إعادة- 00:33



باب الحارة 5

Mbc - 22:00

Mbc + دراما- 22:30

mtv اللبنانية- 23:00 إعادة 22:00



زهرة وأزواجها الخمسة

المستقبل - 17:00 / إعادة 22:00

Mbc - 12:00

المسلسلات (OSN) - 22:30



المنقسي

الكويت: 15:30 إعادة- 5:20



زمن مريان

فنون - 19:30

فنون- 2- 15:00

الكويت- 19:30



بالشمع الأحمر

حب- 00:00

المسلسلات (OSN) - 18:30



زواره الخميس

أبوظبي- 20:00 / إعادة- 11:00



كريمو

فنون - 20:15

فنون- 2- 23:00

الرأي - 19:10



عايزة أتجوز

Mbc - 14:00

اليوم (OSN) - 20:30

البحرين - 21:30

الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

تلفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540



كيبكو
KIPCO

شركة مشاريع الكويت (القابضة)
Kuwait Projects Company (Holding)

مكا



بنك الخليج المتحد
United Gulf Bank B.S.C.



بنك بروكان
BURGAN BANK



مجمع خيرية
MAJMA'A AL-KHAYER CHARITY



الخليج للتأمين
GULF INSURANCE



ORBIT SHOWTIME NETWORK



الخطوط الوطنية
wataniya airways



UNITED
REAL ESTATE Co.
شركة العقارات المتحدة



KAMCO
كامكو



شركة الصناعات المتحدة
United Industries Company



البنك الأردني الكويتي
JORDAN KUWAIT BANK



AMIG



الشركة العربية للإسكان العقاري (ق.م.م.)
ARAB GULF PROPERTY



AL REEF



الرابية
AL RAYA



ALMET



AIA



Al Fajela Real Estate - Limited



abdali mall co.



CURRY HOUSE



Cake'n Bake



BURGAN



BOULEVARD



بنك بغداد
Bank of Baghdad



شركة التأمين الكويتية للتأمين
Burhan Kuwait Insurance Company



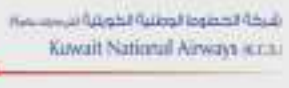
ASSOUFID



AMERICAN UNIVERSITY OF KUWAIT



Kuwait Catering Company



شركة الخطوط الوطنية الكويتية للتأمين
Kuwait National Airways (K.N.A.)



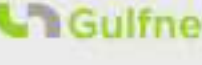
KAMCO Investment Fund



شركة تمويل الإسكان
HOUSING FINANCE COMPANY



Gulfsat



Gulfnet



الخليج لتأمينات الحياة
GULF LIFE INSURANCE



بنك الخليج الجزائر
Gulf Bank Algeria



FAIR AL GULF



MENA HOME



Marina Hotel



888 FM



Manafae



KUFM



K.U.C.M.



صندوق التعليم الكويتي
Kuwait Education Fund



SACEM



ROYAL CAPITAL



ROYAL FURNITURE



Kasouche Holding Co. S.A.C.



QURAIN



Pulsar Knowledge Centre



PIZAZO



PIGIER



N



SBA MIX



Millennium PRIVATE EQUITY



Tayebat



maxo



SKIC



بنك سورية والخليج
Syria Gulf Bank



SSH



SALAH WADJ



Safat



Safat



Safat



Safat



Safat



Safat



United Investment Co. S.R.



UGB SECURITIES CO. (S.A.C.)



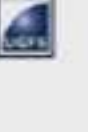
UGB



United Gulf Financial Services S.A.C.



United Gulf Financial Services Company LLC



UGB



United Gulf Bank Securities Company S.A.C.



NUTITION



UNITED FINANCIAL INVESTMENTS PLC



TUNIS INTERNATIONAL BANK



UNIVERSAL TOWERS



UNITED REAL ESTATE Co.



UNITED REAL ESTATE Co.



UNITED REAL ESTATE Co.



UNITED REAL ESTATE Co.



UNITED REAL ESTATE Co.



UNITED REAL ESTATE Co.



UNITED PROJECTS Co. S.A.C.



UOP



United Networks



United Lebanese Real Estate Co. S.A.C.